



جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

**فاعلية برنامج تدريبي للطالبات الملمات قائم على الأنشطة
الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة**

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال

إعداد الطالبة

رزان صبحي المسلماني

إشراف

أ.د. سلوى مرتضى

الأستاذة في قسم تربية الطفل

إهداء

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد، إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من علمتني وأحاطتني بحنانها وتساندني في أزماتي دائماً وأبداً، إلى أغلى من عرف قلبي

أمي الغالية

إلى عبق طفولتي ودفء حياتي وأريج شبابي إلى ملجئي وملاذي إلى من ساندي يوم ضعفي بقلبه وحنانه

والدي الحبيب

إلى أجمل قدر في حياتي، إلى من شاركوني ذكريات الطفولة وأحلام الشباب، روح الحياة وبهجتها

إخوتي محمد، مروان

إلى من أفخر بكونها أستاذتي، إلى من تخجل عبارات الشكر منها لأنها أكبر منها، إلى من تركت الأثر

الجميل في حياتي لها مني الشكر الجزيل وبالغ الامتنان

أستاذتي الغالية أ. د. سلوى مرتضى

إلى من أسعدهن نجاحي، وأعطين لحياتي نكهة جميلة وكن خير عون وسند، رفقاء الدرب

صديقاتي الغاليات

إلى كل من ساعدني وأخذ بيدي للوصول إلى هذه المرحلة...

لهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع راجيةً أن يكون عملاً نافعاً ينتفع به طلاب العلم ...

الباحثة

مريان المسلماني

شكر وتقدير

((وَقَدْ رَبَّزْنِي عِلْمًا))

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله الذي أنعم عليّ بالوصول إلى هذه اللحظة ووفقني وأعانني على إنجاز هذا البحث المتواضع وتحقيق حلمي بعد رحلة بحث وإنجاز واجتهاد لن تكون نهاية لمشوار الدراسة والتحصيل بل أرجو أن تكون بداية حياة مهنية جديدة مكللة بالنجاح. ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساندني وساعدني على تحقيق حلم طالما انتظرته، وأخص بالشكر أستاذتي الدكتورة الفاضلة (أ. د. سلوى مرتضى) لما قدمته لي من جهد ونصح ومعرفة مدة دراستي حتى إنجاز هذا البحث، فلها مني كل الاحترام والتقدير. كما أتوجه بالشكر إلى (د. مرندة العمري) التي كان لي الفخر بأن تتحمل أعباء قراءة الأطروحة وتصويبها لغوياً وإظهارها بأفضل صورة.

وأتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى عمادة كلية التربية متمثلة بالأستاذة الدكتورة زينب زبد عميدة كلية التربية والأستاذة الدكتورة فواز العبدالله نائب عميد الكلية للشؤون العلمية، والأستاذة الدكتورة محمد تركو نائب العميد للشؤون الإدارية وإلى رئيس قسم تربية الطفل الأستاذة الدكتورة فلاح محرز لتسهيل تطبيق أدوات البحث، والسادة المحكمين وأعضاء لجنة الحكم أستاذتي الأكاديمية في كلية التربية لما قدموه لي من ملاحظات قيمة لإظهار هذه الدراسة على أحسن صورة. كما أتوجه بخالص الشكر إلى الطالبات الملمات والأطفال الذين تعاونوا معي لإنجاز هذا البحث بكل مودة ومحبة، ولكل من ساندني ومد لي يد العون والمساعدة في تحقيق هذا الإنجاز...

شكراً لكم من القلب.....

والله ولي التوفيق

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الفهرس العام
٩-١	الفصل الأول: "مشكلة الدراسة وأبعادها"
٢	مقدمة
٣	أولاً: مشكلة الدراسة
٥	ثانياً: أهمية الدراسة
٥	ثالثاً: أهداف الدراسة.
٦	رابعاً: متغيرات الدراسة
٦	خامساً: أسئلة الدراسة
٦	سادساً: فرضيات الدراسة
٧	سابعاً: أدوات الدراسة
٨	ثامناً: حدود الدراسة
٨	تاسعاً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
٢٤-١٠	الفصل الثاني: "دراسات سابقة"
١٦-١١	أولاً: الدراسات ذات الصلة بالأنشطة الاجتماعية:
١١	١. الدراسات العربية
١٤	٢. الدراسات الأجنبية
٢٢-١٦	ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالمواطنة ومفاهيمها:
١٦	١. الدراسات العربية
٢١	٢. الدراسات الأجنبية
٢٢	ثالثاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة.
٢٣	رابعاً: موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة.
٨٠-٢٥	الفصل الثالث: "الإطار النظري"
٥٩-٢٥	المحور الأول: الأنشطة الاجتماعية
٢٦	أولاً: مفهوم الأنشطة الاجتماعية

٢٨	ثانياً: أهمية الأنشطة الاجتماعية
٣٠	ثالثاً: أهداف الأنشطة الاجتماعية
٣٢	رابعاً: أسس الأنشطة الاجتماعية
٣٦	خامساً: خطوات تصميم الأنشطة الاجتماعية
٣٨	سادساً: دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية
٥٥-٣٩	سابعاً: بعض الأنشطة الاجتماعية
٥٦	ثامناً: مزايا استخدام الأنشطة الاجتماعية
٥٧	تاسعاً: صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية
٥٨	عاشراً: مقترحات للتغلب على صعوبات تنفيذ الأنشطة الاجتماعية
٨٠-٦٠	المحور الثاني: مفاهيم المواطنة في رياض الأطفال
٦٣-٦١	أولاً: المفهوم
٦٤	ثانياً: مفهوم المواطنة
٦٥	ثالثاً: المكونات التي تتحقق فيها المواطنة
٦٦	رابعاً: منطلقات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة
٦٨	خامساً: أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة
٦٩	سادساً: أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة
٧٠	سابعاً: أسس إكساب الطفل مفاهيم المواطنة
٧٦-٧١	ثامناً: دور الروضة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة
٧٦	تاسعاً: الخصائص التي يتوجب تحقيقها في الطفل عند إكسابه مفاهيم المواطنة
٧٧	عاشراً: آليات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة
٧٨	حادي عشر: المفاهيم المرتبطة بالمواطنة
١٢٠-٨١	الفصل الرابع: "الجانب الميداني"
٨٢	أولاً: منهج الدراسة
٨٣	ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها
١١٣-٨٥	ثالثاً: أدوات الدراسة

١١٤	رابعاً: وصف تطبيق أدوات الدراسة
١١٩	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٤٢-١٢١	الفصل الخامس: "مناقشة النتائج وتفسيرها"
١٢٨-١٢٢	أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة
١٤١-١٢٩	ثانياً: التحقق من فرضيات الدراسة
١٤٢	ثالثاً: مقترحات الدراسة
١٤٥-١٤٣	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٥٧-١٤٦	قائمة المراجع
١٥٥-١٤٧	أ. المراجع العربية
١٥٦	ب. المراجع الأجنبية
١٥٧	ج. مراجع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)
٢٨٤-١٥٨	قائمة الملاحق
III-I	خلاصة الدراسة باللغة الإنكليزية

رقم الصفحة	فهرس الجداول
٨٣	جدول رقم (١): يوضح عينة الدراسة
٨٥	جدول رقم (٢): يوضح عينة الأطفال
٨٧	جدول رقم (٣): يشمل بعض تعديلات السادة المحكمين لقائمة مفاهيم المواطنة
٩١	جدول رقم (٤): يوضح محتوى جلسات البرنامج التدريبي
٩٥	جدول رقم (٥): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات
٩٦	جدول رقم (٦): توزع الأسئلة وفق جلسات البرنامج التدريبي
٩٧	جدول رقم (٧): تعديلات السادة المحكمين للاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات
٩٨	جدول رقم (٨): معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي
٩٨	جدول رقم (٩): متوسط الرتب ومجموعها وقيمة مان وتتي ودلالاتها
٩٩	جدول رقم (١٠): معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بعد تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية
٩٩	جدول رقم (١١): معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا-كرونباخ
١٠٠	جدول رقم (١٢): معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي
١٠٢	جدول رقم (١٣): يوضح توزع الأسئلة لكل مفهوم
١٠٤	جدول رقم (١٤): معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي
١٠٥	جدول رقم (١٥): ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية
١٠٥	جدول رقم (١٦): معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار
١٠٦	جدول رقم (١٧): متوسط الرتب ومجموعها وقيمة مان وتتي ودلالاتها
١٠٧	جدول رقم (١٨): معاملات الثبات باستخدام معامل (سبيرمان براون)
١٠٧	جدول رقم (١٩): معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا_كرونباخ
١٠٨	جدول رقم (٢٠): يوضح معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار المصوّر
١٠٩	جدول رقم (٢١): يبين قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار المصوّر
١١١	جدول رقم (٢٢): ارتباط المجالات الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية

١١٢	جدول رقم (٢٣): يبين قيم ارتباط بيرسون بين الملاحظين
١١٣	جدول رقم (٢٤): يوضح محتوى أنشطة الأطفال
١١٦	جدول رقم (٢٥): يوضح المدة الزمنية لتطبيق أدوات البحث
١١٨	جدول رقم (٢٦): يوضح المدة الزمنية لتطبيق أنشطة الأطفال
١١٩	جدول رقم (٢٧): نتائج التوزع الاعتدالي باستخدام اختبار كولموغروف _سميرنوف لدرجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي ودرجات الأطفال على الاختبار المصور
١٢٣	جدول رقم (٢٨): نسبة الكسب المعدل في التطبيق القبلي والبعدي المباشر للطالبات المعلمات
١٢٤	جدول رقم (٢٩): نسبة الكسب المعدل في التطبيق القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور.
١٢٦	جدول رقم (٣٠): متوسط فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية للطالبات المعلمات.
١٢٦	جدول رقم (٣١): متوسط فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية للأطفال.
١٢٧	جدول رقم (٣٢): نتائج حساب درجة الإتقان في بطاقة الملاحظة
١٢٨	جدول رقم (٣٣): نتائج حساب درجة الإتقان في الاختبار التحصيلي
١٢٩	جدول رقم (٣٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي
١٣٠	جدول رقم (٣٥): نتائج اختبار (T_test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي
١٣١	جدول رقم (٣٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطفال في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل.
١٣٢	جدول رقم (٣٧): نتائج اختبار (T_test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل.
١٣٣	جدول رقم (٣٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي

١٣٤	جدول رقم (٣٩): نتائج اختبار (T_test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي
١٣٥	جدول رقم (٤٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل
١٣٥	جدول رقم (٤١): نتائج اختبار (T_test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل
١٣٦	جدول رقم (٤٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي حسب متغير التحاقهن بالعمل
١٣٦	جدول رقم (٤٣): نتائج اختبار (T_test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي حسب متغير التحاقهن بالعمل
١٣٨	جدول رقم (٤٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي بحسب متغير الدورات التدريبية
١٣٨	جدول رقم (٤٥): نتائج اختبار (T_test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر بحسب متغير الدورات التدريبية
١٣٩	جدول رقم (٤٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي بحسب متغير الرغبة بالفرع
١٤٠	جدول رقم (٤٧): نتائج اختبار (T_test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر بحسب متغير الرغبة بالفرع
١٤١	جدول رقم (٤٨): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي
١٦٨	جدول رقم (٤٩): يوضح الأهداف التعليمية الخاصة لجلسات البرنامج التدريبي

رقم الصفحة	فهرس الأشكال
٣٥	شكل رقم (١): يوضح الأسس العامة لتخطيط الأنشطة الاجتماعية
٣٨	شكل رقم (٢): يوضح خطوات تصميم الأنشطة الاجتماعية
٦٧	شكل رقم (٣): يوضح منطلقات تربية المواطنة
٨٢	شكل رقم (٤): يوضح تطبيق البرنامج التدريبي
٨٤	شكل رقم (٥): يوضح آلية التدريب وتطبيق بطاقة الملاحظة
١٣١	شكل رقم (٦): المتوسطات الحسابية للأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر
١٣٣	شكل رقم (٧): المتوسطات الحسابية للأطفال في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل
١٣٤	شكل رقم (٨): المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر
١٣٦	شكل رقم (٩): المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل
١٣٧	شكل رقم (١٠): المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات بحسب متغير الالتحاق بالعمل
١٣٩	شكل رقم (١١): المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات بحسب متغير الدورات التدريبية
١٤٠	شكل رقم (١٢): المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات بحسب متغير الرغبة بالفرع

رقم الصفحة	فهرس الملاحق
١٥٩	الملحق رقم (١): قائمة مفاهيم المواطنة
١٦٤	الملحق رقم (٢): قائمة الأنشطة الاجتماعية المختارة
١٦٧	الملحق رقم (٣): البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات
٢١٣	الملحق رقم (٤): الاختبار المصور لمفاهيم المواطنة
٢٢٩	الملحق رقم (٥): الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات وسلّم التصحيح
٢٣٩	الملحق رقم (٦): بطاقة الملاحظة للطالبات المعلمات
٢٤٤	الملحق رقم (٧): الدليل المعد لمفاهيم المواطنة وفق الأنشطة الاجتماعية
٢٧٠	الملحق رقم (٨): أسماء السادة المحكمين
٢٧٣	الملحق رقم (٩): تسهيل المهمة
٢٧٥	الملحق رقم (١٠): صور التطبيق.



مقدمة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: متغيرات الدراسة.

خامساً: أسئلة الدراسة.

سادساً: فرضيات الدراسة.

سابعاً: أدوات الدراسة.

ثامناً: حدود الدراسة.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.

مقدمة.

حماية وطننا ومستقبله أمانة في أعناقنا جميعاً، ويعتمد هذا بالدرجة الأولى على درجة امتلاك أفرادها المفاهيم والسلوكيات الإيجابية والتي لا تقل أهمية عن الأشياء الأخرى كالمعرفة والتكنولوجيا والموارد الاقتصادية.

والإنسان اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، وهو في حاجة ماسة إلى العيش في وسط اجتماعي يشعر فيه بالأمان والمسؤولية، يؤدي فيه واجباته، ويحترم حقوق الآخرين، ومن المهم أن نغرس مفاهيم المواطنة في أطفالنا منذ نعومة أظفارهم، فالمواطنة تشير إلى الشعور بالانتماء إلى المجتمع، وتتصف بتمتع جميع أطرافها بحقوقهم مقابل أداء الواجبات المطلوبة منهم لتخلق أشخاصاً يميلون إلى التعاون والحفاظ على الممتلكات ومساعدة المحتاج، يحترمون حقوقهم ويؤدون واجباتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم والآخرين قادرين على تحمل المسؤولية. فالمواطنة كما يقول جون ديوي: "لا تعني أكثر أو أقل من المشاركة في التجربة الحياتية، أخذاً وعطاءً" (المالكي، ٢٠٠٨، ص ١٦)

وهنا يأتي دور التربية التي بات من أهم أهدافها إعداد المواطن الصالح الذي يعمل على تطور مجتمعه وتقدمه، ويعرف حقوقه وواجباته، ويلتزم بقوانين المجتمع وأنظمتها، ولذلك نحن بحاجة إلى تربية نظامية شاملة تبدأ منذ الطفولة نظراً لما لهذه المرحلة من أهمية، ففيها تتشكل معظم جوانب شخصية الطفل ومن الممكن تحقيق ذلك باستخدام مجموعة من الأنشطة الاجتماعية (كالدراما الإبداعية، الرحلات، المعارض وغيرها الكثير).

ولأن المعلمة قدوة للأطفال وصلة الوصل بينهم وبين الروضة بمنهجها ومفاهيمها من جهة، وهي الأساس لتنفيذ الأنشطة المختلفة من جهة أخرى، فإن نجاح أي نظام تربوي يتوقف على وجودها، فلا بد من تدريبها باستمرار على أحدث الأساليب والأنشطة خاصة قبل التحاقها بالعمل، لأن نجاحها في مهنتها مستقبلاً يتوقف إلى حد كبير على نوع الإعداد الذي تتلقاه سابقاً.

ويمكن القول إن تقديم برامج لتدريب الطالبات المعلمات قبل الخدمة والاهتمام بنموهن المهني المستمر ضروري لرفع مستوى أدائهن وزيادة كفايتهن الإنتاجية، وهذا ما أكدته مؤتمرات عديدة ودعت إليه "المؤتمر العلمي التربوي للطفل" الذي عقد على مدرج باسل في كلية التربية بجامعة البعث (٢٠١٢):

وكان من أهم أهدافه "تطوير برامج إعداد معلم المستقبل بما يحقق الأمل التربوي للطفل وتبادل الخبرات".

uruba.alwehda.gov.sy

وملتقى مهارات المعلمين في الأردن (٢٠١٧) الذي كان من أهم بنوده: "ضرورة تأهيل المعلمين وأهميته قبل الخدمة ونشر ثقافة إنَّ التعليم مهنة وليس وظيفة". www.queenrania.jo

وانطلاقاً مما سبق ذكره من ضرورة تدريب الطالبات المعلمات وأهمية إكساب مفاهيم المواطنة لطفل الروضة، اختارت الباحثة مجموعة من الأنشطة الاجتماعية لتدريبهن عليها، ثم استخدامها لإكساب الأطفال بعض مفاهيم المواطنة وإتاحة الفرصة للطفل للإبداع وإبداء رأيه فتزيد ثقته بنفسه واستمتاعه بما يؤثر فيه إيجابياً، وتسهم في تنمية المفاهيم المختلفة بشكل أكثر فاعلية.

أولاً: مشكلة الدراسة.

كثيراً ما يُلاحظ وجود الرسومات على المقاعد الدراسية، وقيام الأطفال بمخالفة الأنظمة وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه هذه الممتلكات العامة في الروضة أو الحديقة العامة كترك صنادير المياه مفتوحة و استخدام الكهرباء عند عدم الحاجة إليها، وقلة الوعي بأهمية الادخار والإرشاد وغير ذلك من جوانب القصور ذات الصلة بتطبيق مفاهيم المواطنة، و قد يكون ذلك ناتجاً عن الاعتماد على الشرح والتلقين دون توفير فرصة حقيقية لتجربة الواقع من خلال أنشطة اجتماعية محببة للأطفال قريبة منهم، إضافة إلى أن التركيز الأكبر في الروضة من قبل المعلمات وحتى والدي الطفل على الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب أكثر من الأنشطة الاجتماعية التي قد يرونها أنشطة عديمة الفائدة ومضيعة للوقت، بالإضافة إلى عدم اقتناع إدارة الروضة أو المعلمات بضرورة تنفيذها نظراً لتكلفتها المادية فتففيدها يحتاج إلى وقت تطبيق أطول من الأنشطة التقليدية عدا الأعداد الكبيرة للأطفال ضمن قاعة النشاط الواحدة التي لا تسمح بتطبيق هذه الأنواع من الأنشطة. وطبعاً قد يكون من الأسباب نقص خبرة المعلمة وعدم اطلاعها على هذه الأنشطة في أثناء الخدمة أو في مرحلة الإعداد الأكاديمي عملياً.

لذلك ولأن المعلمة أحد العناصر الهامة في العملية التعليمية التعلمية، ولها دور أساس في تنشئة الأطفال ورعايتهم ومتابعة نموهم الشامل المتكامل عقلياً وروحياً وثقافياً واجتماعياً، كان لابد من الاهتمام الكامل بكل ما يتعلق بالطالبة المعلمة من حيث اختيارها وإعدادها وتدريبها وتأهيلها بشكل خاص كي تتطور مهاراتها وتتسنى لها الفرصة للربط بين الجوانب النظرية والعملية فيما بعد، ومن الممكن الاستفادة في ذلك من مقرر التربية العملية في تدريب الطالبات المعلمات على طرائق وأنشطة وأساليب حديثة في فترة إعدادها الأكاديمي والمهني .

وهذا ما أشارت إليه دراسات عدّة أجريت في القطر العربي السوري كدراسة الحمود (٢٠١٠): "التي كان من أهم مقترحاتها الاهتمام بالتربية العملية التي تزود الطالبة المعلمة بمهارات قد لا تجدها في المقررات النظرية"، ودراسة حمامة (٢٠١٧): "ضرورة إعداد المعلمين والمعلمات بكليات التربية إعداداً جيداً يتماشى مع الوقت الراهن".

لذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية شملت (١٥) طالبة في كلية التربية من اختصاص رياض الأطفال السنة الرابعة في يوم الاثنين ١١/٦/٢٠١٧، وتم طرح الأسئلة الآتية عليهن:

- هل يتم الربط بين الجوانب النظرية والعملية في التدريس الأكاديمي؟ وكيف يتم ذلك؟
- هل هناك مادة مختصة يتم التدريب العملي فيها على أحدث الأساليب والأنشطة الاجتماعية؟ ما هي؟
- هل لديكن رغبة في الالتحاق بدورات تدريبية على الأساليب الحديثة والأنشطة الاجتماعية في رياض الأطفال؟ ولماذا؟

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

بلغت (٧٠%) من العينة المذكورة لم يكن لديها معرفة بالمقصود بالأنشطة الاجتماعية، وأكد بنسبة (٨٠%) أن التطبيق العملي والتعامل مع الأطفال على أرض الواقع أكثر ما يكون في التربية العملية فقط، وأبدى (٦٠-٧٠%) منهن الرغبة بالالتحاق بدورات تدريبية على أحدث طرائق التدريس والأنشطة لزيادة تطبيق ما يتعلمنه نظرياً في الكلية مباشرةً وعملياً مع الأطفال.

وانطلاقاً من ضعف معرفة الطالبات بما يسمى الأنشطة الاجتماعية ومن اهتمامهن بالالتحاق بالدورات التدريبية على الأساليب والطرائق الحديثة، حاولت الباحثة إعداد برنامج تدريبي لتدريب الطالبات المعلمات على الأنشطة الاجتماعية، ليطبقنها على عينة الأطفال لإكسابهم بعض مفاهيم المواطنة، وهنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة؟

ثانياً: أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

١. أهمية المواطنة وغرس مفاهيمها، وخاصة في مرحلة رياض الأطفال.
٢. أهمية الأنشطة الاجتماعية وضرورة استخدامها لإكساب أطفال الروضة مفاهيم متنوعة ومهارات عدّة.
٣. من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة في لفت نظر واضعي المنهاج إلى ضرورة زيادة الاهتمام بمفاهيم المواطنة في مرحلة الروضة.
٤. قد تسهم النتائج في تشجيع الطالبات المعلمات على تطبيق الأنشطة الاجتماعية عند التحاقهن بعملهن والسعي للبحث باستمرار عن أنشطة اجتماعية جديدة لإكساب الطفل مفاهيم المواطنة ومفاهيم أخرى.
٥. من المؤمل أن تدفع النتائج صانعي القرار في كلية التربية إلى الاهتمام بعقد ورشات تدريبية للطالبات المعلمات وبشكل مستمر.
٦. كونه من الأبحاث القليلة _في حدود علم الباحثة_ التي تسعى لتدريب عينة الطالبات المعلمات اختصاص رياض الأطفال.
٧. نتج عن الدراسة دليل لمفاهيم المواطنة مخططة وفق أنشطة اجتماعية متنوعة قد يستخدم دليلاً لمربيات الروضة لاحقاً.
٨. نتج عن الدراسة برنامج تدريبي على الأنشطة الاجتماعية يمكن استخدامه للتدريب في ورشات تدريبية متنوعة تعقد مع المعلمات أثناء الخدمة.

ثالثاً: أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في أداء الطالبات المعلمات.
٢. قياس فاعلية الأنشطة الاجتماعية المقترحة من قبل الطالبات المعلمات بعد انتهاء البرنامج التدريبي في إكساب مفاهيم المواطنة للطفل.
٣. إكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة باستخدام أنشطة اجتماعية متنوعة.
٤. قياس فاعلية البرنامج التدريبي والأنشطة المقترحة في الاحتفاظ لدى كل من الطالبات المعلمات والأطفال.
٥. تزويد المعلمات بدليل الأنشطة الاجتماعية لمساعدتهن على توظيفها في تنمية مفاهيم المواطنة للأطفال.

رابعاً: متغيرات الدراسة:

١. المتغيرات المستقلة: البرنامج التدريبي على الأنشطة الاجتماعية.
٢. المتغيرات التصنيفية: التحاق الطالبات بالعمل، التحاقهن بدورات تدريبية، الرغبة بدخول فرع رياض الأطفال.
٣. المتغيرات التابعة: أداء المعلمات بعد تطبيق البرنامج التدريبي على الاختبار التحصيلي، أداء الأطفال بعد تطبيق الأنشطة على الاختبار المصوّر.

خامساً: أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفاهيم المواطنة المناسب إكسابها لطفل الروضة؟
٢. ما الأنشطة الاجتماعية المناسب استخدامها مع طفل الروضة عامة، ولتدريب الطالبات المعلمات على تنفيذها خاصة؟
٣. ما البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات على الأنشطة الاجتماعية؟
٤. ما الدليل المقترح لمفاهيم المواطنة والمخططة وفق الأنشطة الاجتماعية؟
٥. ما فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة؟
٦. ما فاعلية الأنشطة الاجتماعية المستخدمة من قبل الطالبات المعلمات لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة؟
٧. ما فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ لدى الطالبات المعلمات؟
٨. ما فاعلية الأنشطة المقترحة في قدرتها على الاحتفاظ لدى الأطفال؟
٩. ما هي درجة إتقان الطالبات المعلمات الأنشطة الاجتماعية وفق بطاقة الملاحظة ووفق الاختبار التحصيلي؟

سادساً: فرضيات الدراسة: تم التحقق من فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥):

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المباشر للاختبار.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير التحاقهن بالعمل(التعليم).
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الرغبة بالفرع.
٨. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات على الاختبار البعدي المباشر ودرجاتهم في بطاقة الملاحظة.

سابعاً: أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام الأدوات التالية:

١. قائمة مفاهيم المواطنة المناسبة للطفل في مرحلة الروضة.
٢. قائمة الأنشطة الاجتماعية المناسبة لمرحلة الروضة.
٣. البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات القائم على تدريبهن على الأنشطة الاجتماعية.
٤. اختبار تحصيلي (قبلي، بعدي، بعدي مؤجل) للطالبات المعلمات.
٥. بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالبة المعلمة في أثناء الأنشطة الاجتماعية.
٦. أنشطة تعليمية لمفاهيم المواطنة للأطفال خُطّطت وفق الأنشطة الاجتماعية جمعت في دليل من "عمل الطالبات المعلمات".
٧. اختبار مصوّر (قبلي، بعدي، بعدي مؤجل) لعينة الأطفال.

ثامناً: حدود الدراسة:

١. **حدود بشرية:** ثلاثة زمر من طالبات اختصاص رياض أطفال في السنة الرابعة في كلية التربية جامعة دمشق، عينة من أطفال الفئة الثالثة في مدينة دمشق.
٢. **حدود مكانية:** تم تطبيق البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات في كلية التربية جامعة دمشق، وأنشطة الأطفال في روضة أزهار نيسان بمدينة دمشق.
٣. **حدود زمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول من (عام ٢٠١٩-٢٠٢٠).
٤. **حدود علمية:** قائمة بمفاهيم المواطنة مكونة من أربعة أبعاد رئيسية، لكل بعد رئيسي عدد من المفاهيم الفرعية هي كالتالي: (احترام النظام، الترشيح، المشاركة في الأنشطة والاحتفالات، مساعدة الآخرين، تقدير المهن، الانتماء للوطن، تراث الوطن، السلام، المحافظة على نظافة البيئة، المحافظة على الممتلكات العامة).

تاسعاً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

١. **فاعلية:** "مدى النجاح في تحقيق الأهداف الموضوعة للبرنامج المصمم". (رمو، ٢٠١٣، ص ٢٣) وتعرفه الباحثة إجرائياً: قدرة البرنامج التدريبي الذي صممه الباحثة والقائم على الأنشطة الاجتماعية على تحقيق الأهداف المطلوبة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة والأطفال في الاختبارات المعدة لهذا الغرض.
٢. **برنامج تدريبي:** "تصور مقترح ذو مخطط يضعه الباحث أو الدارسون أو المعلم أو المتعلم، وهو ظاهرة تعليمية أكاديمية أو ظاهرة فيزيقية أو اجتماعية، ولا بد أن يكون لهذا البرنامج أسس معينة متمثلة في التصميم الذي يستعرض الإطار العام وتتطلب عملية التصميم سلسلة منطقية مترابطة من الخطوات لا بد من التمهيد لها، وتتمثل في الاطلاع والقراءات حتى تتم عملية التنظيم بشكل عملي وتكون منطقية". (المغوش، ٢٠١٥، ص ١٣).
- و**تعرفه الباحثة:** مجموعة من الإجراءات القائمة على أسس معينة ومحددة وفق خطة زمنية والمكونة من (١٨) جلسة بما في ذلك (جلسات تدريبية للطالبات المعلمات نظرية وعملية، تعليم مصغر، تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، البعدي، المؤجل) عن الأنشطة الاجتماعية ومفاهيم المواطنة.
٣. **الأنشطة الاجتماعية:** "هي الأنشطة التي تقوم على فكرة التدريس الفريقي التعاوني لتوطيد العلاقات الإنسانية الطيبة، والسلوك الحسن للأطفال المتعلمين في ظل مناخ تعليمي ديمقراطي واجتماعي يؤكد

المعايير الخلقية التي تعيش بها الجماعة والتي ينتمي إليها الطفل ومنها: (الرحلات والألعاب التعليمية، طريقة المناقشات الجماعية، وحل المشكلات، والمشروعات....) (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ص ٢٠٧) **وتعرفها الباحثة بأنها:** الأنشطة التي تتطلب من الأطفال المتعلمين بذل الجهود العقلية أو البدنية بشكل جماعي بما يساعد على تنمية روح الفريق وتنمية شخصية الطفل الاجتماعية، وقد اختير منها (الدراما الإبداعية، المعارض، المشروعات، الألعاب التعليمية الجماعية، المسابقات، المناظرة) وذلك سعياً لتدريب الطالبات المعلمات على آلية تنفيذها ليتم استخدامها من قبلهن في التخطيط لإكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

٤. **مفاهيم:** "تصانيف فكرية حسب خصائصها المجردة وهي أدوات الفكر الأساسية، وتصور فكري عام أو مجرد لموقف أو أمر أو شيء ما." (إلياس ومرتضى، ٢٠١٠، ص ١٧-١٨)

٥. **المواطنة:** "انتماء وعضوية كاملة ومتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وهو ما يعني أن أبناء الشعب كافة الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية وبدون أدنى تمييز قائم على أية معايير مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي." (المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ٢٠١٤، ص ٨)

وتعرف الباحثة مفاهيم المواطنة إجرائياً بأنها: القائمة التي اعتمدتها الباحثة والتي شملت (احترام النظام، الترشيح، المشاركة في الأنشطة والاحتفالات، مساعدة الآخرين، تقدير المهن، الانتماء للوطن، تراث الوطن، السلام، المحافظة على نظافة البيئة، المحافظة على الممتلكات العامة) المصنفة وفق أربعة أبعاد رئيسية (البعد الشخصي، الاجتماعي، الوطني، البيئي)، ثم قياس مدى اكتساب طفل الروضة لها من خلال درجته على الاختبار التحصيلي المصور المصمم لذلك.



أولاً: الدراسات ذات الصلة بالأنشطة الاجتماعية:

١. الدراسات العربية

٢. الدراسات الأجنبية

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالمواطنة ومفاهيمها:

١. الدراسات العربية

٢. الدراسات الأجنبية

ثالثاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

تمهيد.

تناول هذا الفصل الدراسات ذات الصلة وذلك بعد تقسيمها لمحورين أساسيين المحور الأول الأنشطة الاجتماعية، والثاني المواطنة ومفاهيمها، مع تضمين دراسات عربية وأجنبية لكل محور من المحاور، وفيما يلي عرض بسيط لهذه الدراسات وترتيبها حسب تاريخها الزمني من الأقدم للأحدث.

أولاً: الدراسات ذات الصلة بالأنشطة الاجتماعية:

١. الدراسات العربية:

أ. دراسة (حسن، ٢٠٠٥) في مصر:

"إسهامات الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة في مصر."

الهدف: تعرّف إسهامات الأنشطة التربوية (الحركية، العقلية، اللغوية) التي تمارس في رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة في مصر.

الأدوات: مقياس للأطفال، واستبانة للمعلمات.

العينة: (٧٣٢) طفلاً وطفلة، (١٠٠) معلمة.

المنهج: استخدم المنهج الوصفي، وشبه التجريبي.

النتائج: كان هناك ارتفاع ملحوظ في استخدام الأنشطة التربوية التي تعمل على تنمية الجانب الحركي، وقلة استخدام الأنشطة التربوية لتنمية الجانب العقلي واللغوي، وأشارت أيضاً إلى أن هناك نسبة كبيرة من المعلمات اللواتي يتمتعن بخبرات والحاصلات على مؤهل تخصصي في رياض الأطفال قادرات على ممارسة أدوارهن في إدارة الأنشطة المختلفة في رياض الأطفال.

ب. دراسة (أصلان، ٢٠٠٩) في سوريا:

"إدارة الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق."

الهدف: تعرّف واقع تنفيذ الأنشطة التربوية (الحسية، الحركية، الثقافية، الاجتماعية) في رياض الأطفال في مدينة دمشق، والكيفية التي تُدار بها من قبل معلمات الروضة، ومعرفة الصعوبات والمعوقات في ذلك، والفروق في وجهات النظر بين معلمات رياض الأطفال في كيفية إدارتهن للأنشطة التربوية (الحسية، الحركية، الثقافية، الاجتماعية) تبعاً للمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، وتبعية الروضة.

الأدوات: استبانة إدارة الأنشطة التربوية في رياض الأطفال، بطاقة ملاحظة لرصد الكيفية التي تدار بها الأنشطة التربوية من قبل معلمات رياض الأطفال.

العينة: (١٧٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مديرية التربية بمحافظة دمشق.

المنهج: وصفي

النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال في إدارة الأنشطة التربوية ومتغير عدد (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، ووجود فروق بين متوسطات إجابات المعلمات في صعوبات إدارة الأنشطة والفروق لصالح متوسط درجات معلمات الرياض العامة، هناك علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال العامة وعدد سنوات الخبرة في إدارة الأنشطة الثقافية، بينما كان هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال وعدد سنوات الخبرة في إدارة الأنشطة الحسية والحركية .

ج. دراسة (يونس، ٢٠١٢) في دمشق:

"أثر الأنشطة خارج حجرة النشاط في النمو الاجتماعي لأطفال الرياض من الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات من وجهة نظر المعلمات في محافظتي دمشق وريفها."

الهدف: تعرّف أثر الأنشطة خارج حجرة النشاط (الحسية الحركية، الفنية، المعرفية العلمية، الاجتماعية، الثقافية، الوطنية والقومية، الترفيهية) في النمو الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الأدوات: قائمة بالأنشطة التربوية، استبيان رأي لمعلمات رياض الأطفال لتحديد درجة تأثير الأنشطة خارج حجرة النشاط في النمو الاجتماعي، بطاقة ملاحظة موجهة إلى المعلمات تقيس بعض الجوانب الاجتماعية التي وردت.

العينة: شملت الدراسة (٩٦) معلمة في محافظة دمشق وريفها.

المنهج: المنهج الوصفي.

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة بين تنفيذ الأنشطة خارج حجرة النشاط وأثرها في المظاهر الاجتماعية بدرجة كبيرة، وكان للأنشطة الاجتماعية المرتبة الأولى، ثم الأنشطة القومية والترفيهية.

د. دراسة (بلال، ٢٠١٥) في السودان:

"دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية."

الهدف: تعرّف دور الأنشطة التعليمية (مسرح العرائس، الأناشيد والقصص، رحلات تعليمية، الألعاب الجماعية) المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.

الأدوات: استبانة.

العينة: بلغت عينة البحث (١٠٢) من معلمات ومديرات رياض الأطفال في السودان.

المنهج: المنهج الوصفي.

النتائج: هناك علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ومن أهم مقترحاتها توعية الأسرة بأهمية دور رياض الأطفال في تنمية الأطفال وتعليمهم.

هـ. دراسة (أحمد، ٢٠١٧) في مصر:

"فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم على المناشط الاجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الروضة"

الهدف: التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي قائم على المناشط الاجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الروضة في مصر.

الأدوات مقياس السلوك الانسحابي، البرنامج الإرشادي الجماعي.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات في مصر.

المنهج: تجريبي.

النتائج: أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم على المناشط الاجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الروضة، ووجود فروق في الكيفية التي تدار بها الأنشطة حسب متغير سنوات الخبرة والدورات التدريبية وتبعية الروضة والمؤهل العلمي.

و. دراسة (العجي، ٢٠١٩) في سوريا:

"فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية".

الهدف: قياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعية (المعسكرات، الحفلات، الدراما الاجتماعية، الحملات التطوعية) في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية في دمشق.

الأدوات: قائمة لبعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة، اختبار مصور، برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية، بطاقة ملاحظة.

العينة: ٢٠ طفلاً من أطفال الروضة.

المنهج: التجريبي.

النتائج: أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية، وبقاء أثر التعلم لديه، توجد فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، البعدي المباشر للاختبار المصور.

٢. الدراسات الأجنبية:

أ. دراسة فرانك (2010, Frank) في أمريكا:

"Effect of participation in class activities on children's environmental attitudes and knowledge."

"أثر المشاركة في الأنشطة الصفية في مواقف الأطفال ومعارفهم البيئية".

الهدف: تعرّف مدى التغيير في مواقف الأطفال المشاركين بالنسبة لغير المشاركين في الأنشطة الصفية، وهل الأطفال المشاركون يغيرون من مواقف آبائهم ومعارفهم نحو المواقف والمعارف البيئية في أمريكا.

الأدوات: اختبار مواقف، برنامج قائم على الأنشطة الصفية، اختبار بيئي.

المنهج: التجريبي.

العينة: (١٦) مجموعة مشاركة، و(١٩) غير مشاركة تم اختيارهم من (١١) روضة.

النتائج: كان للبرنامج تأثير إيجابي في مواقف الأطفال تجاه البيئة، وأظهر الأطفال الذين سجلوا مع معلماتهم اهتماماً بالأنشطة وتحسناً أفضل بمواقفهم البيئية، وأيضاً آباء الأطفال المشاركين أظهروا سلوكيات بيئية أفضل بعد مشاركة أطفالهم بالأنشطة أكثر من أولئك الذين لم يشارك أطفالهم.

(ب) فريكدال و شيرياك (2012, Frykedal and chiriak) في السويد:

"Group work management in the classroom."

" إدارة العمل الجماعي في الصف."

الهدف: تقديم فهم أفضل لأدوار المعلمين عندما يستخدمون العمل والأنشطة الجماعية في غرفة النشاط، وتعرّف أدوار المعلمين عند استخدامهم لأنشطة العمل الجماعي وكيف تؤثر افتراضاتهم في الطريقة التي يديرون فيها الأنشطة الجماعية.

الأدوات: التسجيل الصوتي للمعلمين أثناء قيامهم بتنفيذ الأنشطة الجماعية، والتناقش مع التلاميذ.

المنهج: دراسة طولية لمدة شهرين.

العينة: ٣ مجموعات تضمنت (١١) معلماً يدرسون التلاميذ من عمر (١١-١٦) سنة تم اختيارهم من ثلاث مدارس في منطقة السويد.

المنهج: دراسة طولية لمدة شهرين.

النتائج: أظهرت النتائج أن الأدوار الإدارية للمدرسين القائمة على القيادة تؤثر في رغبتهم في استخدام العمل والأنشطة الجماعية، وأظهر المعلمون تردداً في استخدام أنشطة العمل الجماعي لاعتقادهم بأنها تزود التلاميذ فقط قدرات المشاركة وليس المعارف والمعلومات.

ج.دراسة أكامسا ويلديريريم (2017, Akamca and Yildirim) في تركيا:

"The effect of outdoor learning activities on the development of preschool children."

" أثر الأنشطة الخارجية في تنمية أطفال ما قبل المدرسة."

الهدف: الكشف عن تأثيرات الأنشطة الخارجية في التطور المعرفي الحركي، اللغوي، الاجتماعي، العاطفي.

الأدوات: اختبار، مجموعة من الأنشطة لمدة (١٠) أسابيع في الهواء الطلق.

العينة: (٣٥) طفلاً من أطفال الروضة في أزمير تركيا

المنهج: تمّ استخدام المنهج التجريبي.

النتائج: تبين أن الأنشطة الخارجية حسنت من المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والعاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

د. أورديم (2018, Erdem) في تركيا:

“kindergarten teachers’ views about outdoor activities”

"آراء معلمات رياض الأطفال في الأنشطة الخارجية."

الهدف: قياس درجة استخدام معلمات رياض الأطفال للأنشطة الخارجية "الملعب".

الأدوات: تمّ استخدام المقابلة مع كل فرد في العينة.

العينة: بلغت العينة (٥٤) من معلمات رياض الأطفال من ثلاث مناطق مختلفة في تركيا.

المنهج: الوصفي.

النتائج: على الرغم من إظهار المعلمات اتجاهات إيجابية نحو استخدام الأنشطة الخارجية في الروضة لكنهن لا يستخدمنها وذلك لعدة أسباب: الخوف على سلامة الأطفال، نقص المعدات، ونوعية ترتيب الملعب.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالمواطنة ومفاهيمها:

١. الدراسات العربية:

أ. دراسة (سيد، ٢٠٠٧) في القاهرة:

"فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة."

الهدف: إكساب الطفل القيم والمبادئ والمفاهيم التي تساعد على تنمية مفهوم المواطنة وكذلك التحقق من فعالية برنامج النشاط التمثيلي المسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة في القاهرة.

الأدوات: اختبار رسم الرجل، برنامج النشاط التمثيلي المسرحي لتنمية مفهوم المواطنة لطفل الروضة، مقياس مصوّر لمفهوم المواطنة، استمارة ملاحظة سلوك الطفل المتصل بأبعاد المواطنة، استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

العينة: (٨٠) طفلاً وطفلة في القاهرة.

المنهج: تم استخدام المنهج التجريبي.

النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بناء المجموعات التجريبية الثلاث، والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ما يؤكد فعالية برنامج النشاط التمثيلي المسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لدى طفل الروضة.

ب. دراسة (الرشدان، ٢٠٠٩) في الأردن:

" فاعلية برنامج تعليمي في التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال."

الهدف: الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح في التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة في إربد الأردن.

الأدوات: قائمة بمفاهيم المواطنة، برنامج تعليمي لتنمية مفاهيم المواطنة للطفل، واختبار مصور لمفاهيم المواطنة.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٢١) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة.

المنهج: المنهج التجريبي.

النتائج: فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتنمية مفاهيم المواطنة لطفل الروضة.

ج. دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٣) في السودان:

" أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة."

الهدف: تعرّف أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة في الخرطوم.

الأدوات: عشرة أنشطة لتنمية المواطنة، مقياس لتقدير المواطنة لدى أطفال الروضة.

العينة: (٢٧) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات في الخرطوم.

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

النتائج: للأنشطة المقترحة أثر إيجابي في تنمية الانتماء للوطن واحترام الأطفال للقانون وقواعد اللعب وحقوق الآخرين، تنمية اتجاه الأطفال نحو المساواة.

د. دراسة (محمد، ٢٠١٤) في مصر:

"فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة".

الهدف: تعرف فاعلية أنشطة الدراما في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة في مصر.

الأدوات: مقياس أبعاد المواطنة المصوّر لطفل الروضة، برنامج الدراما الإبداعية المقترح.

العينة: عينة من أطفال الروضة من عمر (٥-٦ سنوات) في مصر.

المنهج: المنهج التجريبي.

النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

هـ. دراسة (ياركندي، ٢٠١٤) في السعودية:

"فاعلية برنامج في الأنشطة التعليمية لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة".

الهدف: إعداد برنامج مقترح في الأنشطة التعليمية وقياس أثره في تنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة.

الأدوات: تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي مصور تم بناؤه اعتماداً على قائمة بمفاهيم التربية المدنية، وبرنامج تعليمي لتنمية مفاهيم التربية المدنية.

العينة: تكونت العينة من (٣٠) طفلاً في الروضة الحكومية العاشرة.

المنهج: شبه التجريبي.

النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية مفاهيم التربية المدنية.

و. دراسة (بهجات، ٢٠١٥) في السعودية:

"فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة.

الهدف: إبراز دور برامج الأنشطة المتكاملة في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة والكشف عن فاعلية هذا البرنامج في محافظة الطائف في السعودية.

الأدوات: بطاقة ملاحظة لقيم الانتماء والمواطنة، اختبار مصور لقياسها.

العينة: (٣٠) طفلاً من (٥-٦) سنوات.

المنهج: التجريبي.

النتائج: فاعلية الأنشطة المتكاملة في إكساب أطفال الروضة قيم الانتماء والمواطنة على جميع الأبعاد الشخصية والبيئية والوطنية والاجتماعية.

ز. دراسة (سعد الدين، ٢٠١٥) في سوريا:

" فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة وفق المنحى التكاملي في تنمية الانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سوريا."

الهدف: الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح وفق الأنشطة المتكاملة في تنمية الانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في (حمص، طرطوس) سوريا.

الأدوات: قائمة بالمهارات المناسبة التي تنمي الانتماء للوطن، قائمة بالأنشطة المناسبة، المقياس المصور للانتماء الوطني، اختبار مواقف، استمارة بيانات لتحديد المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لأسر التلاميذ، المقياس السوسيويمتري لقياس التفاعل الاجتماعي المتبادل بين أعضاء المجموعة التجريبية، اختبار رسم الرجل لجودائف لقياس الذكاء، برنامج مقترح لتنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الأولى.

العينة: (١٢٠) تلميذاً وتلميذة ٥٩ ذكراً، ٦١ إناثاً من الصف الأول للربيع.

المنهج: الوصفي والتجريبي.

النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية في اختبار المواقف والاختبار المصور.

لا يوجد فروق تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الاقتصادي والثقافي للأهل، ولكن ثمة فروق تبعاً لمتغير المحافظة.

ح.دراسة (الأشقر، ٢٠١٧) في سوريا:

" أثر برامج الأطفال في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة."

الهدف: تعرّف أثر برامج الأطفال في قيم الانتماء الوطني لدى الطفل، وتعرّف درجة توافر قيم الانتماء الوطني بأبعادها المختلفة (السياسية، الاجتماعية، الثقافية) في برامج الأطفال المقدمة لهم.

الأدوات: قائمة لقيم الانتماء الوطني مناسبة لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات، استمارة تحليل مضمون، المقياس المصوّر لقيم الانتماء الوطني.

العينة: البرامج في القناة الفضائية السورية وقناة نيتورك، عينة من الأطفال (٢٦٣٠) طفلاً وطفلة في مدينة حمص.

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.

النتائج: في قناة الفضائية السورية كانت القيم التي تتدرج في البعد السياسي في المرتبة الأولى يليها القيم التي تتدرج تحت البعد الثقافي.

في قناة نيتورك بالعربية كانت القيم التي تتدرج في البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى ثم البعد الثقافي يليها البعد السياسي، وهناك فروق بين الذكور والإناث في البعد السياسي بينما لا يوجد هذا الفرق بين متوسطات درجاتهم في البعد الاجتماعي والثقافي.

وهناك فروق بين متوسطات درجات الأطفال على المقياس تبعاً لمتغير المشاهدة من (٢-٣) ساعات باليوم، ولصالح الذين يشاهدون برامج الكرتون على الفضائية السورية وقناة نيتورك العربية.

٢. الدراسات الأجنبية:

أ. ماهوني (Mahouni, 2009) في أمريكا: (نقلاً عن ياركندي، ٢٠١٤، ص ٤١)
Mahouni (2009): "Understanding core democratic values and citizenship in the fifth grade."

"فهم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لقيم الديمقراطية الأساسية والمواطنة"

الهدف: تعرّف درجة فهم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بولاية ميشيغان قيم الديمقراطية الأساسية والمواطنة.
 الأدوات: اختبار مقالي.

العينة: (٣٦) تلميذاً من ثلاث مدارس في الصف الخامس الابتدائي.

المنهج: تمّ استخدام المنهج الوصفي.

النتائج: التلاميذ لديهم ربط بين قيم الديمقراطية والمواطنة والحياة المدنية، وظهرت النتائج تأثيراً إيجابياً في التعلم الصفي للتربية المدنية على مفاهيم الديمقراطية والمواطنة.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين التلاميذ في الاستجابات على الاختبار تعزى لاختلاف المدارس، وهو ما فسّره الدراسة بأن خصائص تشكيل مفاهيم الديمقراطية والمواطنة ترتبط بنوعية تعليم المعلمين والخبرات والممارسات المتاحة للأفراد في مجتمعاتهم.

ب. مهليولي (Mhlauli, 2012) في بوتسوانا:

" The paradox of teaching citizenship education in Botswana primary schools."
 التناقض في تدريس تربية المواطنة في مدارس بوتسوانا الابتدائية.

الهدف: الوقوف على آراء معلمي الدراسات الاجتماعية ومدى فهمهم لتربية المواطنة في المدرسة الابتدائية في بوتسوانا.

الأدوات: المقابلات الفردية، ملاحظة المشاركين، المجموعات المركزة.

العينة: (١١) معلماً ومعلمة ٤ ذكور و ٧ إناث وذلك على (٦) مدارس ابتدائية.

المنهج: المنهج النوعي.

النتائج: هناك تناقض واضح في تربية المواطنة التي تمارس في المدرسة الابتدائية، فهي مفهوم معقد لدى مدرسي المدرسة الابتدائية، لذلك هم بحاجة إلى فهم أعمق حتى تكون لديهم القدرة على إكسابها للأطفال بحسب حاجات المجتمع، فتربية المواطنة في المدارس الابتدائية في بوتسوانا بحاجة إلى إعادة تصوّر حتى تصبح ذات معنى مشترك لدى كل من المعلمين والمتلقين.

والمعلمون بحاجة إلى تدريب على تربية المواطنة في أثناء الخدمة، ووجوب إعطاء الدراسات الاجتماعية المكانة الأكبر ضمن المناهج الدراسية وذلك لكبر المهام الملقاة على عاتقها لإكساب المواطنة.

ثالثاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة:

الهدف: تناولت معظم الدراسات السابقة " الأنشطة التعليمية، التربوية، المدرسية " بشكل عام، بينما اقتصرنا فقط دراسة (فريكدال وشيريالك Frykedal and chiriak ٢٠١٢)، (أحمد ٢٠١٧)، (العجي ٢٠١٩) على الأنشطة الاجتماعية بشكل خاص، وكانت دراسة (يونس ٢٠١٢)، (أكامسا و يلدirim Akamca, Yildirim ٢٠١٧)، (أرديم Erdem ٢٠١٨) حول الأنشطة الخارجية.

تنوعت الأهداف التي سعت الدراسات الآتية الذكر إلى تحقيقها فبعضها حاول استخدام الأنشطة _على أنواعها المختلفة_ من جانب محاولة دراسة الواقع وصعوبات تطبيقها كـ دراسة، (أصلان ٢٠٠٩)، (فريكدال وشيريالك Frykedal and chiriak 2012)، (أرديم Erdem ٢٠١٨).

وبعضها حاول استخدام الأنشطة بمختلف _مجالاتها_ في تنمية جوانب مختلفة لدى الطفل كدراسة: (حسن ٢٠٠٥)، (يونس ٢٠١٢)، (أكامسا و يلدirim Akamca, Yildirim 2017)، وبعض الدراسات استخدمتها في جوانب إرشادية علاجية كـ: (أحمد ٢٠١٧) لتخفيف السلوك الانسحابي للطفل، ، وحاولت كل من دراسة (العجي ٢٠١٩)، و (بلال ٢٠١٥) استخدامها لإكساب الطفل مفاهيم متنوعة وتنمية قيم عديدة.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني: فالأهداف التي سعت الدراسات السابقة الذكر إلى تحقيقها منها ما هدف إلى تنمية قيم ومفاهيم المواطنة لدى الأطفال باختلاف الأسلوب أو النشاط المستخدم و تنوعت بين من حاول استخدام برامج من الأنشطة التعليمية في تنمية المواطنة (الرشدان ٢٠٠٩)، (عبد الوهاب ٢٠١٣)، (ياركندي ٢٠١٤)، أو استخدام الأنشطة المتكاملة كـ (بهجات ٢٠١٥)، (سعد الدين ٢٠١٥)، ومنها حاول تنمية مفاهيم المواطنة باستخدام أنشطة التمثيل والدراما الإبداعية (سيد ٢٠٠٧)، (محمد ٢٠١٤)، واستخدمت دراسة (الأشقر ٢٠١٧) برامج الأطفال لتحقيق ذلك.

بينما هدفت بعض الدراسات إلى محاولة تحديد آراء المعلمين في المواطنة وأهميتها ومدى فهمهم لها كدراسة (مهليولي ٢٠١٢ Mhlauli).

العينة: تنوعت العينة المستخدمة تبعاً للهدف المراد تحقيقه

في المحور الأول كانت معظم الدراسات في مرحلة الروضة عدا دراسة (فريكدال وشيرياك Frykedal and chiriac ٢٠١٢)، للتعليم الأساسي، وكانت العينة في دراسة (أحمد ٢٠١٧)، (العجي ٢٠١٩)، (فرانك ٢٠١٠)، (أكامسا وويلديريم Akamca, Yildirim ٢٠١٧) أطفالاً في مرحلة الروضة، بينما اقتصر كل من دراسة (أصلان ٢٠٠٩)، (يونس ٢٠١٢)، (أورديم Erdem ٢٠١٨) على المعلمات. وتناولت دراسة (بلال ٢٠١٥) معلمات ومديرات، وجمعت دراسة (حسن ٢٠٠٥) كل من الأطفال والمعلمات.

في المحور الثاني: كانت معظم الدراسات المستخدمة موجهة لمرحلة الروضة (أطفالاً أو معلمات) باستثناء دراسة (مهليولي ٢٠١٢ Mhlauli) و (ماهوني ٢٠٠٩ Mahouni) و (سعد الدين ٢٠١٥) وجهت للمرحلة الابتدائية.

المنهج: تنوعت المناهج البحثية المستخدمة تبعاً للعينة والهدف المراد تحقيقه حيث تم استخدام المنهج الوصفي في معظم الدراسات، وكانت في كل من دراسة (أحمد ٢٠١٧)، (العجي ٢٠١٩)، (فرانك ٢٠١٠)، (أكامسا وويلديريم ٢٠١٧ Akamca, Yildirim) المنهج تجربي، بينما كانت في دراسة (فريكدال وشيرياك Frykedal and chiriac ٢٠١٢) طولية.

في المحور الثاني: معظم الدراسات استخدمت المنهج التجربي، واستخدمت كل من دراسة (الأشقر ٢٠١٧) و (ماهوني ٢٠٠٩ Mahouni) المنهج الوصفي التحليلي.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

حاولت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الاستفادة منها في جوانب عدة نذكر منها:

١. الاطلاع على الأنشطة المستخدمة بمختلف أنواعها (التربوية والصفية والخارجية) بمختلف مجالاتها.
٢. الاطلاع على الأدوات المستخدمة (أنشطة الأطفال، الاختبارات المتنوعة)
٣. الاطلاع على مفاهيم المواطنة والاستفادة من ذلك في بناء القائمة كـ (دراسة الأشقر ٢٠١٧) و (سعد الدين ٢٠١٥).
٤. الاطلاع على الاختبارات المصوّرة الخاصة بمرحلة الروضة.

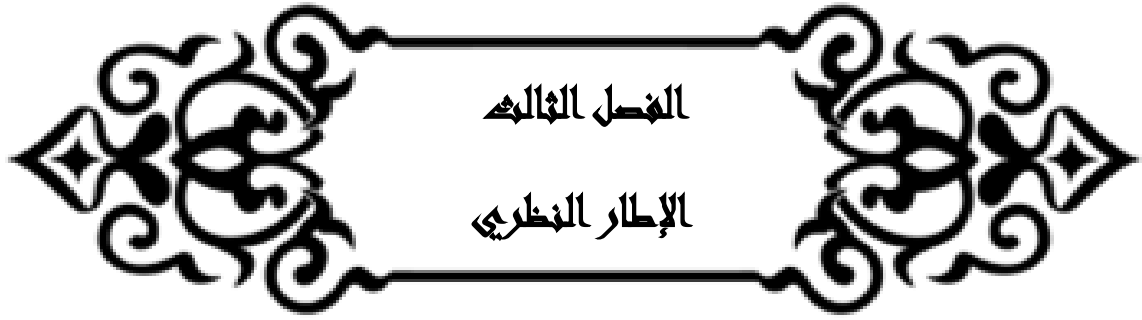
٥. الاستفادة من النتائج ومحاولة ربطها مع نتائج الدراسة الحالية كـ (دراسة عبد الوهاب ٢٠١٣) (بهجات ٢٠١٥)، (ياكندري ٢٠١٤)، (سعد الدين ٢٠١٥)

٦. الاطلاع على الإطار النظري والدراسات المستخدمة.

٧. الاطلاع على المتغيرات المستخدمة.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في فعالية الأنشطة المستخدمة وخاصة في مرحلة الروضة لتنمية جوانب عدة لدى الطفل، وأيضاً في المنهج المستخدم المنهج شبه التجريبي.

بينما اختلفت في الاقتصار على الأنشطة الاجتماعية فقط، وفي الهدف الذي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه والبرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، (وهو تدريب الطالبات المعلمات على تنفيذ الأنشطة الاجتماعية و استخدامها لإكساب طفل الروضة مفاهيم المواطنة)، واختلفت أيضاً في العينة المستخدمة إذ تشمل عينتين اثنتين (طالبات معلمات، وأطفال الروضة)، وأيضاً في المتغيرات التصنيفية المستخدمة (متغير الالتحاق بالعمل، متغير الدورات التدريبية، والرغبة بدخول فرع رياض الأطفال)



المحور الأول: الأنشطة الاجتماعية

- أولاً: مفهوم الأنشطة الاجتماعية.
- ثانياً: أهمية الأنشطة الاجتماعية.
- ثالثاً: أهداف الأنشطة الاجتماعية.
- رابعاً: أسس الأنشطة الاجتماعية.
- خامساً: خطوات تصميم الأنشطة الاجتماعية.
- سادساً: دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية.
- سابعاً: بعض الأنشطة الاجتماعية.
- ثامناً: مزايا استخدام الأنشطة الاجتماعية.
- تاسعاً: صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية.
- عاشراً: مقترحات للتغلب على صعوبات تنفيذ الأنشطة الاجتماعية.

تعدّ الروضة أول وسط اجتماعي ينتقل إليه الطفل بعد الأسرة ويتلقى فيها مفاهيم مختلفة وقيماً ومهارات متنوعة ويتعلمها مما يزيد من أهميتها ويضاعف من حجم مسؤولياتها ، وخاصة المعلمة التي تعدّ المسؤولة الأولى عن الطفل، لذلك بات من الضروري الاهتمام بتدريبها وإعدادها على تنفيذ أحدث الأساليب والأنشطة المختلفة سواءً في أثناء تأديتها لمهنتها، أو في أثناء إعدادها الأكاديمي والمهني في الجامعة، فليس المهم فقط تنمية الجانب المعرفي لديها بل العمل على صقل إمكاناتها وإكسابها مهارات تستطيع الاستفادة منها وتطبيقها في حياتها المهنية عندما تلتحق بعملها فيما بعد. لذلك حاولت الباحثة اختيار مجموعة من الأنشطة الاجتماعية لتدريب الطالبات المعلمات في كلية التربية على أدائها وكيفية تصميمها، ولكن لا بد من تعرّف الجانب النظري للأنشطة الاجتماعية وبعض أنواعها وهذا ما سيتم تناوله في الصفحات القليلة القادمة.

أولاً: مفهوم الأنشطة الاجتماعية:

تعددت التعريفات التي تناولت الأنشطة الاجتماعية، وسوف نذكر عدداً منها:

أشارت مزيو إلى مفهوم الأنشطة الاجتماعية بقولها : "هي الأنشطة التي تقوم بها مجموعة من الأطفال لمساعدتهم على التمتع بتجارب جماعية ناجحة والاستفادة من هذه التجارب، من خلال محاولة تهيئة أنسب الظروف والأوضاع لنمو أعضاء الجماعة حتى يتمكنوا من العناية بأنفسهم، وبمستلزمات حياتهم الاجتماعية ما يساعدهم على مواجهة المشكلات التي تصادفهم داخل الجماعة وخارجها ، كما تُسهم تلك الأنشطة في تعريف الطفل بمجتمعه من خلال تعليمه عاداته وتقاليده وثقافته ما يسهل عليه عملية التكيف الاجتماعي مع المجتمع الذي يعيش فيه." (مزيو، ٢٠١٤، ص ٥٨٦)

وقد عرّفت مزيو الأنشطة الاجتماعية بأنها: "كل تفاعل يحدث داخل الجماعة من علاقات وتجارب وخبرات، يعبر عنها أعضاء الجماعة حينما يجتمعون ليخططوا وينفذوا ويتابعوا موضوعاً ما، أي إنه كل ما تؤديه الجماعة لتحقيق حاجاتها ورغباتها ومصالحها. " (المرجع السابق، ٢٠١٤، ص ٥٨٥).

بينما كان مفهوم الأنشطة الاجتماعية عند مركز التطوير الجامعي في فيكتوريا: "الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق مستوى من التعلّم لدى الأطفال والأهداف التعليمية المتعلقة بالعمليات والمنتجات." (University of Victoria, 2004, p1)

أمّا مفهوم الأنشطة الاجتماعية لدى مركز التطوير الأكاديمي في فيكتوريا (Centre of academic development): "فالأنشطة التي تستهدف العمل في مجموعات صغيرة أو مجموعات تعاونية وغالباً تتكوّن المجموعة من (٢-٦) أطفال، هذه المجموعة التي تتشكل لمناقشة قضية محددة أو لإنجاز مهمة

خاصة وتتضمن شروط التعلم التعاوني، التعلم الجماعي، تعلم الأقران، تعلم الفريق. أي إنها الأنشطة التي تقوم على أساس تفاعل الأطفال مع بعضهم بعضاً. (Centre of academic development,2013,p4)

وعرفها المنيف: "بأنها أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطفل وصقلها وإعداده إعداداً اجتماعياً سليماً، بحيث يكون إلى جانب تعلمه ناضجاً اجتماعياً وصحياً ونفسياً عندما يشترك بهذه الأنواع من الأنشطة فهي تتمي لديه الشعور بالمسؤولية الجماعية والاعتماد على النفس والتعود على القيادة واحترام العمل".

وهي عنده أيضاً: "الأنشطة التي تجعل الحياة في الروضة حياة تنظيم على أسس تربوية يحقق فيها الطفل الانتماء السليم لجماعة غرفة النشاط في علاقات تقوم على الأخذ والعطاء والتنافس الشريف والقيادة، ليحقق الطفل ذاته ويتدرب على القيام بالدور الاجتماعي الذي يؤهله للقيام به في المجتمع الكبير فيما بعد." (المنيف، ١٩٩٥، ص ٤١، ١٩٥)

بينما عرفها البغدادي (٢٠٠١): "بأنها الأنشطة التي تهتم ببناء شخصية الطفل الاجتماعية والتي تتسم بالمسؤولية الاجتماعية فتعتمد على ذاتها، وفي ذات الوقت تتفاعل مع الآخرين في جو من الود والاحترام المتبادل، ما يساعد على بناء الخبرات الاجتماعية البناءة لدى الأطفال ويتم ذلك من خلال الأنشطة الجماعية والرحلات والزيارات." (البغدادي، ٢٠٠١، ص ٩٧)

وذكر عابد مفهوم الأنشطة الاجتماعية بقوله: "هي النشاطات التي تترجم العلاقة بين الطفل وأقرانه من الأطفال، وبين الطفل وأسرته، وبين الطفل ومجتمعه المحلي، ومع العالم كله فيما بعد." (عابد، ١٩٩٨، ص ١٤٧).

وعرفها سليمان وآصف وأبو النور (٢٠١٦) بأنها: "الأنشطة التي تؤكد العلاقات الاجتماعية والتفاعل الإنساني ويقصد في هذه العلاقات ذلك التفاعل والطريقة التي يدرك بها الأطفال بعضهم بعضاً، ويرتبطون ببعضهم بعضاً من خلالها، وتلك التي يرتبطون من خلالها بمجتمعاتهم فيما بعد." (سليمان وآخرون، ٢٠١٦، ص ٢٤٦)

وقال اليزم (٢٠١٠): "هي نشاط متنوع يسهم بأسلوبه العلمي والعملية في رعاية النمو الشامل للأطفال، وخاصة النمو الاجتماعي، ويوفر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقلها وتنميتها".

"وهي التي تتعرض لقضايا ومشاكل واحتياجات الأطفال الاجتماعية، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية. وتتطلب تعريف الأطفال بها وتسهم في تمكينهم من مواجهتها. (البزم، ٢٠١٠، ص ٩٢)

بينما كان تعريف الخفاجي: "هي الأنشطة التي تهدف إلى بناء شخصية الطفل المتكاملة، كما أنها ترسخ القيم وتعمل على تعويد الطفل تحمّل المسؤولية، وتكسبه خبرات ومهارات شتى." (الخفاجي، ٢٠١١، ص ٢٤٤).

أما عبد الكريم فعرفها بأنها: "هي الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية، ويشترك بها أكثر من طفل." (عبد الكريم، ٢٠١٣، ص ٥١).

وكان مفهوم الأنشطة الاجتماعية لدى الفتلاوي: "الأنشطة التي تقوم على فكرة التدريس الفريقي التعاوني لتوطيد العلاقات الإنسانية الطيبة، والسلوك الحسن للأطفال المتعلمين في ظل مناخ تعليمي ديمقراطي واجتماعي يركز على المعايير الخلقية التي تعيش بها الجماعة والتي ينتمي إليها الطفل ومنها (الرحلات والألعاب التعليمية، طريفة المناقشات الجماعية، وحل المشكلات، والمشروعات.....) (الفتلاوي، ٢٠٠٥، ص ٢٠٧)

نلاحظ من عرض التعريفات السابقة لمفهوم الأنشطة الاجتماعية بأنها تشترك جميعها بالاهتمام بشخصية الطفل الاجتماعية وإعداده للحياة الاجتماعية وبناء العلاقات الإنسانية السليمة، وذلك من خلال قيامه بمجموعة من الأنشطة المتنوعة بالتعاون مع أقرانه داخل غرفة النشاط.

مما سبق يمكن تعريف الأنشطة الاجتماعية بأنها: الأنشطة التي تتطلب تنفيذها ثلاث أطفال أو أكثر ولها دور في تنمية روح الفريق والتعاون وبناء شخصية الطفل الاجتماعية، وقد اختير منها (الدراما الإبداعية، المعارض، المشروعات، الألعاب التعليمية الجماعية، المسابقات، المناظرة) وذلك سعياً لتدريب الطالبات المعلمات على آلية تنفيذها ليتم استخدامها من قبلهن في التخطيط لإكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

ثانياً: أهمية الأنشطة الاجتماعية:

تتجلى أهمية الأنشطة الاجتماعية في نقاط عدّة، نذكر منها: (عفانة واللوح، ٢٠٠٨، ص ١٩٦-١٩٧)

١. تعلّم التخطيط والعمل ضمن فريق، فهي تحتاج إلى التخطيط والعمل والتعاون.
٢. تستثير الطفل فتؤدي إلى الإبداع والابتكار لديه.

٣. مع أن تنفيذها يتم بشكل جماعي إلا أنها تستوعب الفروق الفردية، فكل طفل يرى في كل نشاط يقوم به مجالاً لقدراته وفرصة يختبر بها نفسه، وقد يكتشف قدراته الحقيقية فيراعيها وينميها.
٤. تساعد الأنشطة الاجتماعية على تخطي جوانب الخوف والرغبة والانطواء لدى الطفل في الروضة وتقلل من الحواجز النفسية، وتساعد على التغلب على الانطواء والوحدة لتكرار المشاركة مع غيره في نشاط ما.
٥. تمكن الطفل من تحويل ما تعلمه نظرياً إلى مهارات عملية أو آلية نتيجة الممارسة واحتكاكه بالمعلمة واتصاله بأقرانه.
٦. تكسب الطفل مجموعة من القيم والآداب والتقاليد نتيجة المواقف المتعددة التي يمر بها وتنمي لديه الإحساس بالموقف والقدرة على الحكم، قبولاً أو رفضاً.

ويضيف سليم:

١. توفر مجالاً لتعبير الطفل عن ميوله وإشباع حاجاته الاجتماعية.
٢. يتعلم الأطفال عبر الأنشطة الاجتماعية أشياء يصعب تعلمها بالأنشطة والطرائق التقليدية، فعن طريقها يمكن أن يتزود الأطفال بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعملية (كالتعاون مع الغير وتحمل المسؤولية وضبط النفس، والإسهام في التخطيط وغير ذلك...)
٣. وسيلة لتنمية ميول الأطفال ومواهبهم وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب.
٤. تأثير استعداد الأطفال للتعلم وتجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية.
٥. تهيئ للأطفال مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها، ويترتب عليها سهولة استفادة الطفل مما تعلم عن طريق الروضة في المجتمع الخارجي وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية. (سليم، ٢٠٠٦، ص ١١-١٢-١٣)

وأشارت عبد الحميد إلى أهمية الأنشطة الاجتماعية من خلال ما يلي:

١. الإسهام في تثبيت مختلف المفاهيم وإدراكها.
٢. المشاركة في تحقيق الطفل لذاته بما يمارسه من برامج ويشارك فيه من مشروعات وخدمات عامة.
٣. تدريب الطفل على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة، وتعويدته على التحلي بالإيثار.
٤. المواءمة بين الأفكار والتوجيهات الشخصية، وبين القيم والعادات الطيبة والإيجابية للمجتمع بصفة عامة. (عبد الحميد، ٢٠٠٨، ص ١٣-١٤)

وبضيف الدياسطى:

١. بث روح الجماعة بين الأطفال وتدريبهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل.
٢. تدعيم شخصيات الأطفال بما يلاقونه من مشكلات وما يتحملونه من مسؤوليات.
٣. مساعدتهم على تذوق قيمة العمل الجماعي وقيمة الجهد المبذول.
٤. جعل الأطفال خلية متفاعلة نشيطة فيها حيوية، وبعينها على تربية الجيل الصاعد بتدريبه عملياً وتوجيهه إلى خدمة المجتمع الذي يعيش فيه. (الدياسطى، ٢٠٠١، ص ٣٦)

من خلال ما سبق نجد أن الأنشطة الاجتماعية ذات أهمية كبيرة وخصوصاً في مرحلة الروضة، فهي تعدّ الطفل للمدرسة فيما بعد ثم للحياة الاجتماعية، لأنها توفر فرصة للطفل للتفاعل مع أقرانه، وتحاول وضعه ضمن مشكلات ومواقف شبيهة بالتي سوف يصادفها في حياته العملية فيما بعد. فتُصقل شخصيته وبتزود بمهارات ومفاهيم وقيم إيجابية يصعب تحقيقها لديه وإكسابه إياها إذا ما تمّ استخدام الأنشطة التقليدية التي تبعث على الرتابة والملل.

ثالثاً: أهداف الأنشطة الاجتماعية:

- تهدف الأنشطة الاجتماعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن أن نذكر منها ما يلي:
- (سلامة، ٢٠٠٥، ص ٢١٠-٢٣١)
١. ربط الحياة في الروضة بالحياة الاجتماعية المحيطة عن طريق الأنشطة التي تهدف إلى التعاون والمشاركة مع المؤسسات الاجتماعية في البيئة للنهوض بالمجتمع.
 ٢. تطوير الحياة الاجتماعية.
 ٣. المساهمة في تربية الأطفال تربية ديمقراطية.
 ٤. إتاحة الفرصة للأطفال لتحقيق التوازن بين التربية الروحية والجمالية من جهة، وبين التربية المعرفية والثقافية من جهة أخرى.
 ٥. توعية الأطفال بقواعد السلوك الخلقي والاجتماعي وآدابه.
 ٦. اكتساب الأطفال مزيداً من التجارب والخبرات يمكنهم من التفاعل مع مجتمعهم في المستقبل.
 ٧. تعزيز الأطفال العادات الاجتماعية الحسنة مثل (آداب المناقشة، احترام المواعيد).
 ٨. تقدير المسؤولية، احترام النظام، تدريب الأطفال على العمل الجماعي.

وقد أشار المنيف إلى أن الأنشطة الاجتماعية تهدف إلى:

١. تحقيق التعاون بين الأطفال عن طريق المشاركة في الأعمال الاجتماعية وترجمة هذا النشاط إلى أفعال ومواقف وسلوك.
٢. تحقيق النمو الاجتماعي للطفل عن طريق المشاركة في مختلف الأنشطة الاجتماعية.
٣. إكساب الأطفال خبرات جديدة عن طريق تنظيم المسابقات المختلفة.
٤. تنمية قدرات الأطفال وإثرائهم بالمعلومات المختلفة والخبرات الجديدة عن طريق إشراكهم في الأنشطة الاجتماعية المتنوعة.
٥. توثيق الصلة بين الطفل ومجتمعه بالمساهمة في الخدمات الاجتماعية المختلفة في ما يحيط بالروضة أو المجتمع بصفة عامة.
٦. تدريب الأطفال على التخطيط والتعلم من الآخرين، وتحمل المسؤولية واكتساب السلوك القويم في شؤون الحياة من خلال الرحلات والزيارات.
٧. الإسهام في مشروعات الخدمة العامة تعميقاً لقيمة العمل اليدوي واحترامه، والرغبة في التعاون لخدمة المجتمع والوطن (مثلاً من خلال المساهمة في إنشاء الحدائق والعناية بها وغرس الأشجار والمساهمة في النظافة).
٨. تحقيق الانتماء الجماعي الذي تتوفر فيه الألفة والمودة والتضحية والتعاون والترابط.
٩. إعداد الشخصية المتكاملة للطفل بما يمكنه من التكيف السليم في ظل التطورات المعاصرة ليصبح مواطناً صالحاً.
١٠. تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية الأساسية عند الأطفال من خلال التعاون فيما بينهم ضمن مجموعات لتنفيذ المهمات. (المنيف، ١٩٩٥، ص ١٩٥-١٩٦)

بينما ذكر المنير أهداف الأنشطة الاجتماعية:

١. الكشف عن ميول الأطفال وهواياتهم وقدراتهم والعمل على صقلها وتنميتها.
٢. تكريس القيم النبيلة وغرس أصولها في سلوكيات الأطفال.
٣. دعم مواقف التعاون (روح الجماعة) والمنافسة الكريمة في تحصيل الآخر.
٤. التدريب على تحمل المسؤولية.
٥. التدريب على الابتكار وتنمية روح الولاء للروضة والمجتمع.
٦. الإيمان بروح الجماعة والالتزام بالضوابط لإنشاء أفراد صالحين قادرين على المساهمة في بناء المجتمع. (المنير، ٢٠٠٣، ص ٦-٧)

ويشير أبو عبد الله إلى أنَّ أهداف الأنشطة الاجتماعية:

١. استثمار أوقات الأطفال بأنشطة تعود عليهم بالنفع والفائدة.
٢. تقوية الشعور والانتماء الوطني وتقدير المسؤولية والمشاركة في النهوض بأعباء الحياة.
٣. توثيق الروابط بين الأطفال وتقوية روح التآلف والتعاون والمحبة وخدمة الوطن والتفاعل مع قضايا وطنهم ومجتمعهم. (أبو عبد الله، ٢٠١٤، ٤١)

ويضيف الدياسطي:

١. المساهمة في غرس التعاون وتعود العمل وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.
٢. محاربة الفردية وتنمية الروح الجماعية.
٣. تقوية شخصية الأطفال وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية، وإعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب القيادة واحترام رأي الجماعة.
٤. معالجة حالات الأطفال الذين يميلون إلى الانطواء والعزلة.
٥. إشاعة روح البهجة والمسرّة في نفوس الأطفال عن طريق التعلّم بالعمل. (الدياسطي، ٢٠٠١، ص ٥١-٥٢)

هذه هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الأنشطة الاجتماعية وبالطبع تختلف الأهداف التي تسعى المعلمة إلى تحقيقها عند استخدامها للأنشطة الاجتماعية من معلمة لأخرى بناءً على الهدف الذي تصبو إلى تحقيقه، فمن الممكن استخدامها إضافة لما سبق لإكساب الطفل مفاهيم مختلفة ومهارات متنوعة يصعب إكسابها له بالأنشطة والطرائق التقليدية، وسعت هذه الدراسة إلى تدريب طالبات رياض الأطفال على استخدامها وآلية تنفيذها ومن ثمّ استخدامها لإكساب الأطفال مفاهيم المواطنة.

رابعاً: أسس الأنشطة الاجتماعية:

١. الأسس التي تستند إليها الأنشطة الاجتماعية: يصبح النشاط الاجتماعي مجدياً ومفيداً للأطفال عندما يقوم على أسس سليمة، نذكر منها: (عفانة واللوح، ٢٠٠٨، ص ١٩٧-١٩٨)
- أ. أن يكون النشاط الاجتماعي محققاً لهدف منشود ومرغوب فيه، بحيث يكون الهدف محدداً واضحاً لكل من الطفل والمعلمة، وينبغي وضع خطة تحقق الهدف الذي وضع النشاط من أجله.
- ب. أن يكون أسلوب التعاون والمشاركة الأساس في ممارسة ألوان النشاط الاجتماعي المختلفة، وإتاحة الفرصة لجميع الأطفال للقيام بالنشاط والمساهمة فيه وإشراكهم في إعداده وتنفيذه وتقييمه وحثهم على المحاولة والتجريب والابتكار.

- ج. أن يكون النشاط الاجتماعي مناسباً لمستوى نضج الأطفال من حيث النوع والكم والعمق فكلما تنوعت أساليب النشاط الاجتماعي كانت الأهداف المراد تحقيقها أكثر تنوعاً وشمولاً.
- د. أن تتيح الأنشطة الاجتماعية الفرصة للطفل بأن يتعرف على ميول نفسه واتجاهاته ومهاراته وأقرانه وإمكانية تنمية مواهبهم وصقلها.
- هـ. أن يترك للأطفال حرية ممارسة النشاط الاجتماعي، فلا يفرض عليهم فرضاً، وذلك حتى لا يشعروا بأن الأنشطة التي يقومون بها إجبارية، الأمر الذي يؤدي إلى أن يشعروا بالملل والانصراف عن القيام بالأنشطة الاجتماعية.
- و. ارتباط الأنشطة الاجتماعية بالإمكانات الموجودة في البيئة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بحيث تعطى الأنشطة بطريقة تناسب طاقاتهم وإمكاناتهم.

وبيضيف عبد اللطيف:

- أ. أن تشرف إدارة الروضة إشرافاً كاملاً على كل نواحي الأنشطة الاجتماعية.
- ب. أن يهدف كل نشاط اجتماعي إلى تحقيق غرض قومي واجتماعي وخلقى وغير ذلك من القيم.
- ج. أن تتنوع الأنشطة الاجتماعية المستخدمة مع الأطفال. (عبد اللطيف، د.ت، ص ١٣٧)
- وأشار المنيف إلى أسس الأنشطة الاجتماعية:
- أ. أن يعطي النشاط الاجتماعي الفرصة للطفل ليعبر عما بداخله.
- ب. أن يشجع لديه روح الابتكار والثقة بالنفس، ويقوّي الإرادة ويحبب بالتعاون وتحمل المسؤولية.
- ج. أن تستخدم الأنشطة الاجتماعية وسيلة لعلاج بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال في غرفة النشاط (كالانطواء والعزلة وعدم الرغبة بالتعاون مع الآخرين).
- د. إتاحة الفرصة للأطفال من خلال الأنشطة الاجتماعية للتدرب على الحياة الاجتماعية السليمة (كتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والتعاون والتنافس والأخذ والعطاء).
- هـ. العمل على استخدام الأنشطة الاجتماعية وسيلة يكتسب بها الأطفال الخبرات التعليمية والتربوية مما يساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين.
- و. ينبغي أن يكون النشاط الاجتماعي وسيلة لتوطيد الصلات والحوازر المصطنعة بين الأطفال والمعلمة من جهة، وبين الروضة والأطفال من جهة أخرى.
- ز. أن يهيئ النشاط الاجتماعي للأطفال مواقف شبيهة بالحياة اليومية حتى يتمكنوا من نقل ما تعلموه إلى الحياة العامة فيما بعد. (المنيف، ١٩٩٥، ص ٧٥-٧٦)

ومن الأسس الهامة أيضاً للأنشطة الاجتماعية والضرورية لنجاحها المعلمة التي لها الدور الأساسي في تخطيط النشاط وتنفيذه وتوجيهه مع الأطفال، فيجب أن تكون على دراية واضحة بالأنشطة الاجتماعية وآلية تنفيذها، لذلك تمت المحاولة من خلال هذا البحث تدريب طالبات رياض الأطفال في كلية التربية على بعض الأنشطة الاجتماعية والتي تعرض فيما بعد.

٢. الأسس العامة لتخطيط الأنشطة الاجتماعية:

الأسس العامة لتخطيط الأنشطة الاجتماعية هي نفسها الأسس والقواعد العامة للتخطيط بشكل عام: (الدياسطي، ٢٠٠١، ص ٦٠-٦١)

أ. **الواقعية:** بمعنى أن يكون النشاط مناسباً في أهدافه وتخطيطه للروضة والأطفال، فيكون مناسباً لإمكانات الروضة ومناسباً للأطفال في أعمارهم وجنسهم وحاجات نموهم وخصائصهم ومناسباً للمجتمع. أي أن يكون وظيفياً بقدر الإمكانات ويؤدي إلى أهداف إجرائية تؤدي إلى اكتساب خبرة أو مهارة أو ميول أو اهتمامات أو اتجاهات أو قيم يهتم الروضة تحقيقها.

ب. **المرونة:** هي أن يعطى كل طفل في الروضة الفرصة الكاملة للممارسة، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أمر ضروري في تنفيذ برامج النشاط الاجتماعي، وتتنوع الأنشطة في مستوياتها ومداتها ونوعها من أهم اللوازم لإتاحة الفرصة للأطفال الذين يختلفون في نوعية ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم للإقبال على ممارسة النشاط الاجتماعي.

ج. **التكامل:** ويقصد به في مجال التخطيط للأنشطة الاجتماعية أن يكون هناك تفاعل دائم بين الأنشطة الاجتماعية، فيدمج النشاط الاجتماعي في جماعة متفاعلة مع نشاط جماعة أخرى في سبيل الهدف النهائي الذي تسعى إليه الروضة، وأن يكون وعي الأطفال بهذه الأنشطة حياً ومتفاعلاً داخل الروضة وخارجها.

د. **المشاركة:** أن تقوم الأنشطة على أساس مشاركة كل من الطفل والمعلمة في اختيارها وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها، والاستفادة من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة في الروضة وخارجها بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المختلفة.

نلاحظ أن هذه الأسس تترابط فيما بينها وكل منها يصب في بوتقة الآخر، فلا يمكن تحقيق أحدها والاستغناء عن غيره، بل من الضروري أن تعمل المعلمة على توفير جميع هذه الأسس عند التخطيط للنشاط الاجتماعي حتى تحقق الهدف الذي تسعى إليه، وفيما يلي شكل يوضح الأسس العامة لتخطيط النشاط الاجتماعي:



شكل رقم (١) يوضح الأسس العامة لتخطيط الأنشطة الاجتماعية.

٣. أسس ممارسة الأطفال للأنشطة الاجتماعية:

- ذكر شحاته بعض النقاط التي يجب على المعلمة أن تلاحظها لدى الأطفال وتعمل على توفيرها في أثناء ممارستهم للأنشطة الاجتماعية، نذكر منها: (شحاته، ١٩٩٠، ص ٥٦)
- مشاركة الأطفال الإيجابية في كل نشاط اجتماعي بحيث يساهمون إسهاماً فعلياً في مراحله المختلفة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم.
 - الاهتمام بأسلوب العمل وطريقته من حيث تقسيمه بين الأطفال واختيار كل طفل الجزء الذي يفضل.
 - ممارسة الأسلوب الديمقراطي السليم والاحترام المتبادل في التعامل بين الأطفال والمعلمة وبين الأطفال أنفسهم، وأن تتسم مسؤولية المعلمة المشرفة على النشاط بطابع التوجيه والإرشاد.
 - الاستفادة من الإمكانيات المتاحة إلى أقصى حد بحيث يمكن الاستفادة من الأطفال ذهنياً ونفسياً، ومن البيئة المادية والبشرية وخلق الحوار والتفاعل بين هذه الإمكانيات ما يؤدي إلى تنمية الفرد والبيئة.
 - العمل بين الأطفال في الأنشطة يجب أن يقوم على أساس روح الفريق، فيتدرب الأطفال على توزيع العمل والتعاون في إنجازه متكامل.
 - الإيمان بأن الأنشطة الاجتماعية ذات هدف تربوي يدرّب على التفكير، ويدفع إلى العمل والحركة، ويعين على الابتكار واستثمار الوقت.

فمن أجل نجاح الأنشطة الاجتماعية في تحقيق أهدافها لابد أن تتوفر إمكانيات مادية من حيث الأدوات والوسائل المساعدة على تنفيذ النشاط، وإمكانيات بشرية بوجود معلمة مؤهلة قادرة على التنفيذ وأطفال لديهم رغبة في التعاون والعمل بروح الفريق.

خامساً: خطوات تصميم الأنشطة الاجتماعية:

تصميم النشاط الاجتماعي: "هو وضع الأفكار التربوية وتنظيمها في صورة أعمال مشوّقة يمارسها الأطفال فيكتسبون من خلال ممارستها المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لتنفيذ متطلبات المناهج، تحقيق التنمية الشخصية." وكي نتمكن من تصميم النشاط الاجتماعي بصورة جيدة تمكننا من تحقيق الأهداف التربوية، علينا اتباع الخطوات التالية: (المنظمة الكشفية العربية، ٢٠٠٠، ص ١-٣)

١. **تحديد المرحلة العمرية المستهدفة:** ينبغي أولاً تحديد المرحلة التي يتلاءم معها النشاط (الكشافة الجوّالة، الرحلات، المعارض...) لأن ذلك سيؤثر ذلك فيما يلي من خطوات.
٢. **تسمية النشاط:** ليس المقصود بتسمية النشاط الأسماء النمطية (رحلة أو مخيم أو زيارة أو عمل مجلة حائط)، ولكن المقصود أن يتم إعطاء اسم للنشاط يتسم بالابتكار والتشويق والإثارة، كما ينبغي أن يكون الاسم الذي نختاره مرتبطاً بالهدف من النشاط ويتضمن معاني وإحياءات تربوية ومن أمثلة ذلك: (لعبة التعاون، مسابقة المعرفة، نادي الصداقة، نحن والعالم)، وقد يكون هذا النشاط في صورة ألعاب أو مسابقات أو أحد الأنشطة الكشفية، وقد يتضمن رحلة أو زيارة أو أي من صور الأنشطة التي تمارسها الجماعات الصغيرة، وبراعى في الاسم أن يتناسب مع خصائص الأطفال في المرحلة العمرية "رياض الأطفال".

٣. **تحديد الأهداف التربوية:** تحديد الأهداف التربوية التي تتحقق من ممارسة الأنشطة الاجتماعية.
٤. **الربط بين النشاط الاجتماعي ومتطلبات المناهج:** من المهم أن نؤكد في هذا المجال أن الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها الأطفال لا ينبغي أن تبدو مضيعة للوقت، بل يجب أن تكون مصدراً لتحقيق أهداف تربوية شتى، وإكساب مفاهيم ومهارات متنوعة وتحقيق المتطلبات الموجودة في المنهاج حتى يتمكن الأطفال من التقدّم والرقى.

٥. **تحديد عدد المشاركين:** يتم تحديد العدد المثالي المطلوب لتنفيذ النشاط الاجتماعي بنجاح وتحقيق أهدافه، وذلك حسب طبيعة النشاط الاجتماعي المستخدم (دراما إبداعية، لعب أدوار، المشروعات....)، على ألا يقل عن (٣) لأنها أنشطة اجتماعية ويحتاج تنفيذها مجموعة من الأطفال.

٦. **تحديد الوقت اللازم للتنفيذ:** يتم تحديد الفترة الزمنية المثالية التي ينبغي أن يستغرقها النشاط بالتجربة حتى نصل إلى الفترة الملائمة، مراعين القدرات الخاصة والمهارات المتميزة، والمرحلة العمرية، ففي رياض الأطفال على سبيل المثال ينبغي ألا تتجاوز مدة النشاط الاجتماعي المستخدم (٢٥ دقيقة).
 ٧. **تحديد الأدوات المطلوبة:** تحديد الأدوات المطلوب توفيرها ومواصفاتها وعددها لتتناسب عدد الأطفال والبدائل التي يمكن استخدامها في حالة عدم توافر بعض الأدوات أو صعوبة استخدامها.
 ٨. **تحديد المكان الملائم للتنفيذ:** من حيث كونه داخل المباني أو حجرات مغلقة أو في صالة أو ملعب وغير ذلك، ومواصفاته من حيث المساحة والاتساع والإضاءة.
 ٩. **تحديد خطوات الإعداد:** تحديد كيفية الإعداد حسب نوع النشاط الاجتماعي ومتطلباته.
 ١٠. **تحديد أسلوب التنفيذ:** يتم تحديد أسلوب التنفيذ بالتفصيل وكيفية توزيع الأدوار والمراحل الزمنية وتسلسل التنفيذ وكيفية البدء ومهام المجموعات كل مجموعة على حدة، ومهمة القائد وكيفية ختام النشاط وذلك حتى يتسنى تحقيق الهدف منه.
 ١١. **التقييم:** من الضروري الاهتمام بتقييم الأنشطة الاجتماعية للتأكد من فعاليتها في إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي نرجوها، لذا فإننا في إطار تصميم نشاط اجتماعي ما ينبغي وضع معايير محددة لتقييم النتائج المتحققة والوقوف على مدى نجاحه وتلافي الصعوبات التي تظهر أثناء التطبيق.
- كل ما سبق ذكره ضروري جداً لنجاح النشاط الاجتماعي المستخدم لتحقيق الأهداف المطلوبة منه، لذا لا بد من تحديدها مسبقاً، ولا يمكن تنفيذ النشاط دون أن نحدد عدد الأطفال المشاركين والوقت اللازم لانتهاء من تنفيذه، والأدوات التي سوف نستخدمها لتطبيق النشاط وتسمية النشاط باسم يلفت انتباه الأطفال ويجذبهم للمشاركة بشوق ورغبة، ومهما كان النشاط الاجتماعي المستخدم فلا بد أن تعمل على استخدام التقويم وذلك لمعرفة مدى تحقق الهدف ونقاط القوة لتعزيزها وتحديد نقاط الضعف فيه للعمل على تلافيها في المرات القادمة، وفيما يلي شكل يوضح خطوات تصميم النشاط الاجتماعي الأساسية والضرورية:



شكل رقم (٢) يوضح خطوات تصميم الأنشطة الاجتماعية.

سادساً: دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية:

الأنشطة الاجتماعية كأى نشاط يحتاج إلى تخطيط وتقييم لمخرجات التعليم، وقد أشار مركز ال (BCIT) للتعليم والتعليم إلى مجموعة من النقاط على المعلمة أن تأخذها بالحسبان في أثناء تنفيذ الأنشطة الاجتماعية مع الأطفال: (BCIT learning and teaching centre,2013,p6)

١. أن تتروود بالأساس المنطقي لاستخدام الأنشطة الاجتماعية.
٢. أن تناقش المهارات التفاعلية الإيجابية مع الأطفال.
٣. أن تعيين المجموعات لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية، والعدد المناسب لكل مجموعة.
٤. أن تستخدم أنشطة كسر الجليد لتشجيع الأطفال على المشاركة.
٥. أن تلجأ إلى الاختصار في بناء النشاط الاجتماعي.
٦. أن تشرح لكل طفل دوره في تنفيذ النشاط الاجتماعي.
٧. مراقبة النشاط الاجتماعي والأطفال في أثناء تنفيذهم أدوارهم.
٨. تقديم العون للمجموعة التي لم تتكون لديها الفكرة بوضوح.
٩. تقديم التغذية الراجعة والعمل على مديح الأطفال أثناء نجاحهم لتشجيعهم وحفزهم على التعلم.
١٠. أن تلجأ إلى عقد مناقشة مع الأطفال أثناء تنفيذهم لأدوارهم.
١١. أن تقيم نتائج الأنشطة الاجتماعية.

١٢. أن تقوم بتعزيز النتائج الإيجابية، وتحديد السلبية منها للعمل على تلافيها في المرات القادمة.

نلاحظ مما سبق أن دور المعلمة يتجلى في إدارة المجموعات ومراقبتها والتأكد من بقائها على المسار الصحيح، والتدخل عندما تبدو المجموعات قد بدأت تذهب في الاتجاه الخاطئ. أي أن تكون ميسرة للتعلّم —وموجهة أكثر من أن تكون ملقنة له، وبذلك يصبح التعلّم أكثر تشويقاً وجاذبية للطفل، فتترسخ المعلومة في ذهنه ويصعب محو أثرها.

سابعاً: بعض الأنشطة الاجتماعية:

تتنوع الأنشطة الاجتماعية التي تنفذ جماعياً في رياض الأطفال، وفي هذا البحث تم اختيار الأنشطة الاجتماعية التالية لتعريف الطالبات المعلمات بها وتدريبهن على تنفيذها:

١. المعارض:

إن للمعروضات التي تعرض في المعارض أهمية كبيرة في التعلّم وخاصة في مرحلة رياض الأطفال لأن الأطفال يعتمدون في تعلّمهم على المحسوسات، ولأنهم بحاجة لمصادر متنوعة للتعلّم وذلك ضروري للتلاؤم مع قدراتهم النمائية، لذلك فإن إنشاء المعارض من الأنشطة الاجتماعية النافعة والمفيدة في رياض الأطفال.

أ. مفهوم المعارض: يمكن تعريف المعارض بأنها: " تعتمد في توصيل الأفكار على استخدام الأشياء والعينات والنماذج، والمجسمات والصور والرسوم البيانية والملصقات وغيرها." (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص ١٧٥٤-١٧٥٥)

وعرّفها عابد بأنها: " من الوسائل الجديدة والأنشطة الاجتماعية التي تسهم في نقل المعرفة لفئات متعددة من المتعلمين، لأنها تشكل دافعاً للخلق والابتكار في إنتاج الوسائل التعليمية." (عابد، ١٩٩٨، ١٠١)

وكان مفهوم المعارض لدى الصفدي أنها: " تعتمد على اختيار عدد من المعلومات والنماذج والصور المرسومة والفوتوغرافية واللوحات والمجسمات والآلات، والأدوات وغيرها من وسائل توصيل المعلومات التي تسلط الضوء على مشكلة وتجمعها في مكان محدد لاستقطاب انتباه الجمهور من الأطفال واهتماماتهم وبث الرغبة فيهم لاتخاذ إجراء معين تجاه المشكلة موضوع المعرض." (الصفدي وآخرون، ٢٠٠١، ١٨٤)

ب. أهداف المعارض: هناك مجموعة من الأهداف يمكن أن نحققها من خلال المعارض منها: (شحادة، ١٩٨٦، ١٤٥)

- جعل الطفل يكتسب معرفة أسهل وفهماً أعمق لعالمه المادي والاجتماعي.
- تأكيد احترامه لذاته ورضاه عنها بقيمته وجدارته أمام الآخرين.
- مساعدة الطفل على أن يتعلم المزيد من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات الإيجابية.
- تنمية الشعور بالانتماء لديه وتقديم الاتجاهات السوية نحو المجموعات الاجتماعية.
- العمل على الارتقاء بضميره وأخلاقه وتغرس فيه منظومة القيم الدينية والاجتماعية.
- تقديم العلم والتجربة له بصورة إقناعية جذابة.
- تعليمه أن الحياة أخذ والعطاء.
- تكوين نافذة للطفل يطلّ منها على عالم واسع من العلم والفكر.
- تنمية شخصية الطفل بصورة متكاملة شاملة ومتكيفة مع ذاتها ومع البيئة المحيطة بها.

ج. أسس تنظيم المعارض: لتحقيق النجاح في تنظيم المعارض وتنفيذها، فلا بد من مراعاة الأسس التالية: (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص ١٧٥٤-١٧٥٥)

- أن تتسم المعارضات بالبساطة ووضوح الفكرة أو الأفكار الرئيسة التي نريد إظهارها للأطفال.
- أن يشترك الأطفال في تصنيع أو جمع بعض المعارضات في تنظيم المعرض.
- أن يتم اختيار المكان المناسب لافتتاح المعرض.
- أن تعتمد المعارضات أساساً وخاصة في مرحلة رياض الأطفال على المشاهدة والصور والمجسمات أكثر من القراءة.
- أن تكون ألوان المعارضات جذابة مناسبة.
- أن تستخدم الحركة والصوت في تقديم المعارضات.

وبضيف عريفيج وسليمان في كتابهما " أساليب تدريس الرياضيات والعلوم":

- البساطة والوضوح في العروض المختلفة.
- مناسبتها لمستويات الأطفال.
- قدرتها على جذب الانتباه.
- مراعاة الاستخدام الجمالي للألوان. (عريفيج وسليمان، ٢٠٠٥، ص ١١١)
- وأشار الصفدي وآخرون إلى الأسس التي علينا الالتزام بها عند التخطيط للمعارض:
- الأخذ في عين الاعتبار مستوى الجمهور وخصائصهم العمرية.

- ربط محتويات المعرض بالحياة الواقعية للأطفال.
- محاولة أن يكون المعرض خاصاً بمشكلة معينة أو موضوع معين وفي حال تعدد المواضيع المعروضة فلا بد من مراعاة الربط بينها.
- توفير مشرفين للمعرض لديهم المعرفة والقدرة على شرح محتويات المعارضات والمواضيع المطروحة.
- مراعاة تسلسل الصور واللوحات المعروضة بوضع الكتابة والتفصيلات عليها بخط جيد وأسلوب جذاب. (الصفدي، ٢٠٠١، ص ١٨٤)
- د. الفوائد التربوية للمعارض: لاستخدام المعارض مجموعة من الفوائد نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: (إبراهيم، ٢٠٠٤، ١٧٥٤-١٧٥٥)
- تساعد على توضيح الكثير من الأفكار التي نريد توصيلها للأطفال.
- تثير انتباه الأطفال وميولهم للموضوعات التي تعرض داخل غرفة النشاط، من خلال وجود المعارضات التي تخدم هذا العرض وتعمق خبرات الأطفال وتوسعها.
- تعمل على تثبيت الموضوعات التي نقوم بشرحها في أذهان الأطفال.
- تستطيع المعلمة استخدامها في إكساب الأطفال بعض القيم والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة وذلك بإتاحة الفرصة أمام الأطفال من مختلف القدرات والاهتمامات للمشاركة في العمل الجماعي التعاوني.

وبضيف عابد:

- توصيل الأفكار بسرعة وزمن أقل لعدد أكبر.
- الحض على المنافسة الشريفة والتدريب على صنع الوسائل.
- تبادل الخبرات التعليمية بين الروضات. (عابد، ١٩٩٨، ١٠١-١٠٢)

٢. المشروعات:

أ. مفهوم نشاط العمل بالمشروعات: "منهج ديناميكي يكتشف فيه الأطفال المشاكل والتحديات في العالم المحيط، ولأنّ التعلّم القائم على المشاريع مليء بالمشاركة والإيجابية فإنه يمدّ الأطفال بمعرفة أعمق بالمواد التي يدرسونها. وللبحث في التعلّم القائم على المشاريع أهمية بالغة إذ تترسخ المعرفة التي يحصل عليها الطفل بالبحث والعمل مقارنةً بالمعلومة التي كان يحصل عليها بالطريقة التقليدية القائمة على التلقين." (زاهد، ٢٠١٧، ص ٤)

وعرّفه العزاوي بأنها: "هي وحدة من النشاط يقوم به الطفل بطريقة تعاونية بقصد تحقيق هدف محدد جذاب." (العزاوي، ٢٠٠٩، ص ١٨٧-١٨٨)

وذكر شاهين أنه "يهدف إلى ربط التعلّم في الروضة بالحياة التي يحياها الطفل خارجها وداخلها معاً، وبعبارة أخرى تستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي". (شاهين، ٢٠١٠، ص ١١٤)

أمّا مفهوم نشاط المشروعات لدى وليم كلباترك: "نشاط هادف يقوم به الأطفال برغبة صادقة في جو اجتماعي، وهو نشاط يقوم به الأطفال من أجل تحقيق الأهداف المحددة والمرسومة، ويقوم به الطفل بشكل طبيعي في جو اجتماعي يشبه المناخ الحقيقي للعمل". (العفون، ٢٠١٢، ١٥١)

ب. خصائص نشاط المشروعات: للمشروعات مجموعة من الخصائص تتميز بها من غيرها من الأنشطة نذكر منها: (العزاوي، ٢٠٠٩، ١٨٧-١٨٨)

- المشروعات وحدة تعليمية يتم اقتراحها من قبل الأطفال ويتم البحث في المزايا النسبية لمختلف أهدافها واختيار أفضلها.
- المشروع عمل يقبل الأطفال على القيام به عن رغبة، ويدركون أهميته كما أنهم يوافقون على تحمل المسؤولية للسير فيه حتى تنفيذه.
- تتبع المشروعات من خبرات الأطفال السابقة.
- تضمن المشروعات حرية العمل للطفل لتحقيق هدفه وهو غير مقيد.
- تثير المشروعات جهداً حقيقياً من جانب الطفل لبلوغ هدف قيم يمكن تحقيقه.
- تؤدي المشروعات إلى تحقيق أهداف يفهمها الأطفال جيداً الأمر وتمكينهم من تقويم تقدمهم نحو تحقيق أغراضهم.

ج. أهداف نشاط المشروعات: من الأهداف التي يمكن تحقيقها من استخدام المشروعات ما يلي: (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ١٠٨-١٠٩)

- ربط الجانب النظري من المعرفة بالجانب العملي التطبيقي، فضلاً عن أن أفضل أنواع التعلّم هو القائم على التعاون بين المجموعات.
- تنمية قدرة الطفل على التفكير الذي ينطوي ويركز على المعرفة العملية.
- إكساب الطفل تقدير المسؤولية وتحملها عن طريق التدريب على العمل والممارسة التي تتيح له الفرصة الاعتماد على النفس وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- إكساب الطفل حب العمل والإقبال عليه.

- لما كان الأطفال في حاجة إلى الصداقة والزمالة وإشباع حاجة الانتماء إلى الآخرين، فإن العمل مع المجموعات يهدف إلى توفير الفرص التي تؤدي إلى نمو الصداقات والزمالات التي تسهم في توفير فرص تحمل المسؤولية والشعور بتحقيق أهداف عامة خارج ذواتهم.

وقد ذكر السعيدى والبلوشى في كتابهما " طرائق تدريس العلوم " أهدافاً عدة لنشاط المشروعات:

- تبديد القلق لدى الطفل عندما يقوم بإنجاز الأعمال بالتعاون مع أقرانه.
- اكتشاف قدرات الأطفال ومواهبهم والعمل على تنميتها.
- تنمية المهارات الاجتماعية.
- الحصول على المعرفة بصورة أسهل، كما أن هذا التعلم يبقى لفترة أطول.
- تتيح طريقة المشروعات للطفل حرية اختيار الجزء الذي يريد تنفيذه من المشروع، والذي يتلاءم مع حاجاته وميوله. (السعيدى والبلوشى، ٢٠٠٩، ص ١٦١-١٦٢)

د. خطوات نشاط المشروعات: إن لنشاط المشروعات خطوات لابد من مراعاتها للوصول إلى نتائج قيّمة، وهي: (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ١١٣-١١٥)

- **المرحلة التمهيديّة:** في المرحلة التمهيديّة على المعلمة أن تتيح للأطفال فرصة في اختيار العمل الذي يريدونه أو الجزء الذي يرغبون بأدائه، بقصد الاطلاع واختيار ما يتناسب والميول والاهتمامات والقدرات والإمكانيات المتاحة في ظروف البيئة المحيطة.
- **تحديد الهدف:** تزداد قيمة كل عمل بوضوح أهدافه، وقد يكون العمل المطلوب إنجازة عبارة عن نشاط أو مشروع أو مشكلة تتطلب حلاً، وعلى المعلمة أن تقوم بتهيئة الجو التعليمي والظروف لإشعار المتعلمين بأهمية العمل وجدواه، وأن تجذب اهتماماتهم لأهمية الإنجاز إذ يرتبط وضوح الهدف للطفل بمدى وضوح القيمة والفائدة من الإنجاز، ويدعو إلى إثارة الدافع والحافز للتعلم الذي يدفع المتعلمين إلى المشاركة الإيجابية الفعّالة.
- **وضع الخطة:** يجتمع الأطفال مع معلمتهم لوضع خطة العمل وفق زمن محدد تتم فيه تحديد الأدوار وتقسيم الأعمال كون العمل جماعياً، وتسجيل ما يحتاجه النشاط من وسائل وأدوات والإجراءات المتبعة للتنفيذ ومتطلباتها ما يسهل عملية المراجعة والمتابعة.
- **مرحلة التنفيذ:** وهي مرحلة العمل والنشاط لتحقيق الأهداف المرجوة وفيها يبدأ التنفيذ الفعلي للخطة، فيكتسب الطفل من خلال ذلك القدرة على تجاوز المعوقات، والاعتماد على النفس واكتساب المرونة والقدرة على التعاون مع الأطفال الآخرين.

• **مرحلة التقويم:** تتم في هذه المرحلة اجتماع الأطفال مع المعلمة لمناقشة ما تمّ التوصل إليه من نتائج، والحكم عليها في ضوء الأهداف المرجوة وتعزف الأخطاء التي صاحبت التنفيذ ومشكلات ومعوقات العمل والفوائد التي اكتسبها الأطفال من خلال العمل والنشاط، فيشعر الأطفال بمدى نجاحهم وفعاليتهم.

هـ. **المزايا التربوية لنشاط المشروعات:** أما عن مزايا طريقة المشروعات، فيمكن تلخيصها فيما يلي: (شاهين، ٢٠١٠، ص ١١٦)

- ينمي روح العمل الجماعي والتعاون نظراً لأنّ تنفيذها بحاجة إلى مجموعة من الأطفال.
- يشجع على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- يجعل الطفل محور العملية التعليمية التعلمية بدلاً من المعلمة، فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلمة.
- يعمل على إعداد الطفل وتهيئته خارج أسوار الروضة بحيث يترجم ما تعلمه نظرياً إلى واقع ملموس، ويشجعه على العمل والإنتاج.
- ينمي لدى الطفل الثقة بالنفس وحب العمل، وتشجيعه على الإبداع والابتكار وتحمل المسؤولية، وكل ما يساعده في حياته العملية.

وبضيف الفتلاوي:

- إمكانية تطبيقها في جميع المراحل الدراسية بدءاً من الروضة.
- إمكانية استخدامها في إكساب مختلف المفاهيم كالمفاهيم العلمية من خلال إجراء التجارب، والرياضية بصنع الأشكال الهندسية، وفي التربية الفنية صنع اللوحات والمنحوتات وعمل النماذج.
- تزيد طريقة المشروعات من القيمة الإيجابية والإنسانية للعمل مع الجماعة، وتقدر فوائد العمل والنشاط الاجتماعي.
- اكتساب مهارات العمل الجماعي المنظم والتفكير المنطقي السليم.
- تتضمن طريقة المشروعات مواقف تعليمية تستمد حيوبتها من ميول الأطفال ورغباتهم لتنمي القدرات الخاصة والميول والاهتمام بالعمل، ليصبح كل متعلم عضواً إيجابياً في الحياة الاجتماعية.
- تزيد من ثقة الطفل بنفسه واستعداداته وتطبيقه العملي للمهارات المختلفة.
- تدعم المشروعات عملية التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأطفال.
- نشاط المشروعات يتيح الفرصة للتفاعل والاتصال مع الآخرين ما يتيح الفرصة لاكتساب الاتجاهات الاجتماعية السليمة فضلاً عن القيام بأدوار مختلفة ضمن الجماعة. (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ١١٠ -

(١١١)

٣. المسابقات:

أ. مفهوم المسابقات: "أحد العناصر الرئيسة في الأنشطة الاجتماعية، فمن خلالها تتحقق تنمية شاملة لشخصية الطفل من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما تتيح للطفل ممارسة بعض المهارات، فيكتسب الخبرة بجوانبها المتنوعة اكتساباً متكاملًا ييسر له التفاعل مع المواقف المماثلة لها خارج الروضة. أيضاً تتيح للطفل التعرف على ذاته وميوله وتنمية مواهبه وتشبع حاجاته، لأنه يعيش في جو يتبادل فيه الخبرات مع الآخرين أطفالاً ومعلمات، ويطّلع من خلاله على إمكانات روضته لتنمو مواهبه وتتصل فيشعر بالاكتمال النفسي، وينمو الحس الجماعي لديه نمواً سليماً." (الشريف، ٢٠٠٦، ص ٥)

ب. أهمية المسابقات: تتجلى أهمية المسابقات في النقاط الآتية: (نقلاً عن الأشقر، ٢٠١٧، ص ٢٣)

- تنمية القيم الإيجابية لدى الأطفال.
- تشجيع الأطفال على التنافس والاستنباط في ميادين العلوم والمعرفة.
- توجيه الأطفال إلى البحث العلمي.
- تنمية المواهب والقدرات الإنتاجية لدى الأطفال.
- إثراء المعلومات في الجوانب المختلفة للأطفال.
- تساعد على بناء الثقة في نفوس الأطفال وتعودهم ترتيب الأفكار وربطها ببعضها البعض.
- تدريب الأطفال على آداب الاستماع.
- يمكننا عدّها فرصة لاكتشاف الذات وإطلاق الملكات وحفز الإبداع.
- ج. أهداف المسابقات: تسعى المسابقات إلى تحقيق الأهداف الآتية: (الشريف، ٢٠٠٦، ص ٥)
- نقل بؤرة التعليم من المعلم إلى المتعلم عن طريق الممارسات التطبيقية التي تنظمها وتوفرها المسابقات.
- العمل على إيجاد المناخ الملائم الذي يتم من خلاله تفاعل المجتمع في الروضة في الاتجاه الصحيح.
- تنمية روح البحث العلمي، والتشجيع على الابتكار والإبداع لدى الطفل.
- خلق روح المنافسة الشريفة بين الأطفال وإظهار مواهبهم وإثراء معلوماتهم.
- استثمار طاقات الأطفال في العمل المثمر البناء.
- استثمار الوقت وحسن توظيفه.
- ربط التعلّم بالحياة عند استخدام المسابقات.
- نشر ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والتميزين من الأطفال.
- مساعدة الأطفال على استيعاب المفاهيم المختلفة وتحقيق الأهداف المتنوعة.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطفل نحو الروضة وتدريبه على التعلّم الذاتي بالبحث والتقصي.

٤. الدراما الإبداعية:

أ. مفهوم الدراما الإبداعية: عرّفها كلٌّ من عبد الفتاح وهاشم على النحو الآتي: "هي نوع من الدراما الجديدة غير التقليدية، وفي هذا النوع يتم توجيه المشاركين بواسطة قائد لتمثيل الخبرات الإنسانية وأدائها ويقوم القائد للنشاط الإبداعي بتوجيه المجموعة لتنمية التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم من خلال الأداء الدرامي، وتقوم مجموعة من المشاركين بابتكار الحوار والأحداث مستخدمين العناصر الرئيسة للدراما (التخيّل، الابتكار، الفهم)". (عبد الفتاح وهاشم، ٢٠٠٥، ص ٨١)

وبشير إسماعيل إلى الدراما الإبداعية: "بأنها عبارة عن فكرة تحاول أن تستخرجها المعلمة من الأطفال أو أن تطرحها عليهم، ثم يبدأ الجميع من خلال ذواتهم ابتكار مواقف وشخصيات وحوار في إطار هذه الفكرة بصورة مرتجلة وتحولها إلى نص مسرحي". (إسماعيل، ٢٠٠٤، ص ٢٩٨)

بينما مفهوم الدراما الإبداعية عند إبراهيم: "نوع من الدراما الذي لا يعتمد على وجود نص فالفكرة والموقف والنص من إبداع الأطفال تحت إشراف المعلمة، وكذلك تجهيز مكان التمثيل وغير ذلك ما يلزم لتنفيذ عملية التمثيل في غرفة النشاط". (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص ١٧٥٢)

ب. خصائص الدراما الإبداعية: هناك مجموعة من الخصائص تنفرد بها الدراما الإبداعية وتميزها، نذكر منها ما يلي: (إسماعيل، ٢٠٠٤، ص ٢٩٩)

- **عدم وجود نص:** لأن الأطفال هم الذين يبدعون نصوصهم دون أن تكون هناك نصوص مكتوبة من قبل، وقد تكون الفكرة من خيالهم تماماً، كما قد تكون مستمدة من إحدى القصص الأدبية، أو من مواقف الحياة، أو من مشاهدة الطبيعة مضافاً إليها رؤية الأطفال وتحولهم الخبرات إلى ألعاب.
- **عدم وجود الوسائل الفنية:** التي يعتمد عليها المسرح العادي كالمناظر والإضاءة والمكياج وخشبة المسرح، وإنما تستخدم ما هو متاح من أدوات وأساسات في غرفة النشاط.
- **عدم وجود جمهور:** لا يوجد جمهور رسمي في الدراما الإبداعية، لأن مشاهدة الجمهور الخارجي للأطفال حتى وإن كانوا من الوالدين أو أطفال المجموعات الأخرى من شأنه أن يشتت انتباههم وتفكيرهم نحو هذا الجمهور، وقد يهتم بعض الأطفال بالجمهور أكثر من اهتمامه باللعبة التي يلعبونها ومعنى هذا أن الطفل لا يستطيع أن يبدع لأنه لا يندمج في دوره وهذا سيؤثر بالتالي على الجماعة كلها.

ج. أهمية الدراما الإبداعية في رياض الأطفال:

تتجلى أهمية الدراما الإبداعية في عدد من النقاط، نذكر منها الآتي: (عبد الفتاح وهاشم، ٢٠٠٥، ص ١٠٨-١٠٩)

- تقدّر وتحترم فردية الطفل وتفردته وتقدر تعبيراته الابتكارية، فالدراما تساعد الطفل على أن ينمي مفهوماً إيجابياً للذات، أثناء اشتراكه في الخبرات التي لا تتطلب أداءً محدداً ولا تتضمن الحكم —(صح أو خطأ).
 - توفر الدراما الإبداعية وسائلاً للتعليم التعاوني والعمل الجماعي، من خلال الخبرات المشتركة للأطفال من خلال اشتراكهم في خبرات اللعب يشتركون في إيجاد الحلول للمشكلات التي يواجهونها معاً.
 - تمكن الأطفال من تنمية فهمهم للمواقف المحيرة، وتجعل مواقف الحياة الواقعية أكثر شخصية بالنسبة لهم (فقد يمثل طفل صغير مات كلبه نفس المشهد في لعبة ولكن بدلاً منه مشهد إنقاذه).
 - توفر الدراما الإبداعية فرصة للطفل لأن يكون مشاهداً وممثلاً في آن معاً، فإن كان الأطفال يمثلون أو يشاهدون الآخرين أثناء تمثيلهم فإنهم في الوقت نفسه يتخيلون مواقف ومشاكل الآخرين.
 - معاونة الأطفال على التغلب على مركزية الذات: فحينما يصبح الأطفال أشخاصاً آخرين (أثناء التمثيل والدراما) فإنهم يتعلمون سلوك وأحاسيس تلك الشخصية ودورها، بالإضافة إلى معرفتهم كيف يؤثر الناس في بعضهم بعضاً.
 - تُعدّ الدراما الإبداعية فرصة في غاية الأهمية تمكن الأطفال من فهم مشاعر الآخرين كما تعدّ مثيراً هاماً للنمو الصحي للطفل، لأنها تمكنه من أن يعبر عن أفكاره ومشاعره بالطريقتين اللفظية وغير اللفظية كليهما.
- د. أنشطة الدراما الإبداعية: ممكن تنفيذ الدراما الإبداعية بالعديد من الأنشطة نذكر منها: (المرجع السابق، ٢٠٠٥، ص ١١٣-١١٥).
- **العرائس:** تعدّ العرائس أكثر من مجرد دراما فهي تدعو الأطفال إلى اكتشاف خيالاتهم، ومشاركة ما يتخيلونه مع الآخرين، والعرائس تُضفي الحياة في جو غرفة النشاط، وهي وسائل طبيعية للابتكار والتخيل والتعبير عن الذات، وتُعدّ من العناصر المعينة للأطفال على تفريغ المشاعر والعواطف والقيم والأفكار وإخراجها إلى حيز الوجود، فالعرائس تُعدّ وسيلة تعبير آمنة **وذلك للأسباب الآتية:**
 - لأنها تتيح فرص التعبير عن الذات ورواية القصة والارتجال والتمثيل.
 - المناقشة مع الآخرين.
 - تحرر وتطلق المشاعر والعواطف، وتساعد على التمييز بين الواقع والخيال والتدريب على خبرات الحياة.
 - **دراما القصة:** وهي تعمل على إعادة تمثيل القصص المألوفة، الأشعار، الأساطير، القصص التراثية، وهي عادةً ما تتكون من مجموعات تقودها المعلمة، فيها يبتكر الأطفال المشاهد المستقاة من الأدب المألوف، والتي تستخدم الحوار والحركة كليهما. دراما القصة تدعم فهم الأطفال حول بناء القصة، وتمكن

القارئ من توضيح المفاهيم واكتساب الفهم الأعظم لما يقدم لهم من أدب والارتقاء بمهارات التحدث، الاستماع، النقد، والقراءة الإبداعية وذلك من خلال تقديم الخامات المألوفة.

• **الألعاب الدرامية:** إن الألعاب الدرامية تمثل الحركة والفعل والنشاط إذ يتحرك الأطفال في غرفة النشاط ويتكلمون مع بعضهم، كما تتطلب هذه الألعاب التخيل، عند ذلك يرى الأطفال من خلالها أكثر مما تقترح عليهم المعلمة، فالألعاب الدرامية تسمح بالتعبير عن العواطف، ويمكن استخدامها في أوقات مختلفة ولأغراض عدة: (الحيلة، ٢٠٠٠، ص ٣٤٦-٣٤٧)

- فمثلاً يمكن استخدامها لكسر الجمود، وتكون في بداية الحصة بهدف إشعار الأطفال بالنشاط والراحة.
- ألعاب تستخدم كجزء من النشاط من أجل مراجعة مادة تم شرحها في السابق.
- ألعاب تمارس في نهاية الحصة من أجل المراجعة وتثبيت المعلومات.
- ألعاب وتمارين لتطوير الحواس الخمسة.
- ألعاب تحث على العمل الجماعي.
- ألعاب من أجل تحقيق الانتماء ومساعدة الآخرين.

إن لممارسة الطفل الألعاب الدرامية أهمية كبيرة: فقد ذكرت جاد في كتابها (طرق وأساليب تربية الطفل) بعض النقاط التي تبرز أهمية الألعاب الدرامية:

- تساعد دراما الطفل على الثقة بالنفس وحب مشاركة الآخرين في العمل.
 - يتعلم الطفل كيف يحقق رغباته بطريقة تعويضية.
 - تنمو قدرة الطفل من خلال الألعاب الدرامية على الملاحظة والصبر والتركيز ومهارات الإدارة.
- (جاد، ٢٠١٠، ص ١٦٤)

هـ. خطوات تطبيق الدراما الإبداعية: لتنفيذ الدراما الإبداعية لابد من السير وفق الخطوات الآتية: (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٢٤٠)

- تختار المعلمة قصة معينة من الممكن أن يقوم الأطفال بتمثيلها.
- تقرأ القصة بصوت مسموع وواضح وبأسلوب مشوق جذاب.
- تناقش الأطفال في كيفية بدء التمثيل، وفي مركز الاهتمام، وفيما تحتاجه من أفكار أخرى لتصبح أفضل، وفي كيفية إنهاؤها.
- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات، وتطلب إليهم تحويل القصة إلى حوار.
- تطلب إلى الأطفال تمثيل المواقف الأساسية مع إبراز الحوار الضروري.
- يتدرب الأطفال على تنفيذ كل مشهد على حدة.

- يعاد التمثيل بشكل كامل.
- تناقش المعلمة ما يناسب من الملابس لشخصيات القصة، وطبيعة المكان الذي تدور فيه الأحداث.
- تختار المعلمة جماعة من الأطفال وتقوم بمشاركتهم بتهيئة ما يحتاجه التمثيل من مستلزمات.

٥) الألعاب التعليمية الجماعية:

أ. مفهوم الألعاب التعليمية الجماعية: من النشاطات الاجتماعية الهادفة التي يمكن استخدامها في التدريس ويمكن تعريفها: "بأنها نشاط هادف يتضمن أفعالاً معينة تقوم بها المعلمة والأطفال، أو الأطفال من خلال اتباع قواعد معينة، تتمتع بميزات كثيرة ومتعددة لخدمة الأهداف الوجدانية والمعرفية، هذا إذا ما أحسنت المعلمة اختيارها وتوظيفها." (العزاوي، ٢٠٠٩، ص ١٩٤)

وهي عند صبحي: "نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية وتحقيق المتعة والتسلية، فنشاط اللعب هو استغلال هذه الأنشطة في اكتساب المعرفة وتحسين الموهبة الإبداعية للطفل." (صبحي، ٢٠٠٨، ص ٧٥)

ويعرفها إبراهيم بأنها: "نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال ليس فقط من أجل المتعة والتسلية، بل تستغله المعلمات ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المعرفية والجسمية والوجدانية والاجتماعية." (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص ٣١١)

أمّا سليمان فقد عرّفها بقوله: "نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن حركات معينة يقوم بها الطفل أو (مجموعة من الأطفال) في ضوء قواعد محددة يتبعها بغية إنجاز مهمة ما." (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٣٤٢)

ب. أهمية استخدام الألعاب التعليمية الجماعية: تتجلى أهمية استخدام الألعاب الجماعية مع الأطفال في التعلّم في النقاط الآتية: (صبحي، ٢٠٠٨، ص ٧٥-٧٦)

- إن الألعاب التعليمية الجماعية أداة تربوية تساعد على إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة لغرض التعلّم وإنماء الشخصية والسلوك.
- تمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد على إدراك معاني الأشياء.
- تعدّ أداة فعّالة في التعلّم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- الألعاب التعليمية الجماعية طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم على حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال.
- تشكل الألعاب أداة تواصل وتعبير بين الأطفال لأنها تحتاج في تنفيذها إلى مجموعة أطفال يتعاونون مع بعضهم بعضاً

- تعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية للطفل.
- ج. أهداف الألعاب التعليمية الجماعية: سوف يتم ذكر بعض الأهداف التي تسعى الألعاب إلى تحقيقها يمكن تلخيصها في الآتي: (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٥١-٥٢)
- مساعدة الطفل على التعلّم وعلى استكشاف العالم الذي يعيش فيه.
- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل.
- تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية من خلال الانخراط مع المجموعة التي ينتمي إليها.
- تخليص الطفل من توتراته النفسية المختلفة، وحل مشكلاته.
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال.
- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن.
- تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الطفل.
- اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدرّكاتهم.
- د. معايير استخدام الألعاب التعليمية الجماعية: عند استخدام الألعاب يجب أن تراعى مجموعة من المعايير: (فهيم، ٢٠٠٧، ص ١١٨-١١٩)
- أن تكون اللعبة مناسبة للقدرات العقلية والاحتياجات الحياتية للطفل.
- أن تكون اللعبة سهلة وبسيطة وذات قواعد مرنة يمكن تغييرها.
- يجب تهيئة الجو المناسب لتشجيع الأطفال على اللعب وذلك باختيار المكان المناسب.
- التنوع في الألعاب المستخدمة حتى لا يملّ الطفل.
- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من الألعاب، وتحديد أنماط السلوك التي يجب أن يمارسها الطفل دليلاً على تحقيق هذه الأهداف.
- يجب تنظيم الأنشطة المرتبطة باللعبة تنظيمًا جيدًا فيعطي لكل طفل مهما كان مستواه الفرصة المناسبة للنجاح.
- يجب تزويد الطفل بخبرات وممارسات أقرب للواقع العملي المستخدم في الحياة اليومية، وجعل من بيئته أكثر واقعية والطفل إيجابياً في عملية التعلّم.
- أن تزيد من دافعية الطفل وتجعل الدراسة ممتعة وتعطي الفرصة للتعزيز الفوري المستمر.
- أن تُستخدم الألعاب في تعلّم المهارات الاجتماعية وتساعد على تعديل سلوك الطفل من خلال التفاعل في أثناء اللعب.

هـ. أنواع الألعاب التعليمية الجماعية:

يمكننا الآن تصنيف الألعاب التربوية إلى الآتي: (الحيلة، ٢٠٠٢، ٥٥-٦٠)

- **اللعب البدني:** من أكثر أنواع اللعب شيوعاً لدى الأطفال، ويمكن ملاحظة تطوّر هذا النوع من اللعب من البسيط والتلقائي إلى الشكل الأكثر تنظيماً وبشكل جماعي.
- **اللعب التمثيلي:** يرتبط اللعب التمثيلي بقدرة الطفل على التفكير الرمزي وهذا يتضح بقيام الطفل بإرضاع دميته أو وضعها في العربة والتجول بها، وفي نشاطات اللعب التمثيلي يقوم الطفل بتقمص شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية والمادية من حوله، ومن فوائد اللعب التمثيلي ما يلي:
 - يؤدي في حياة الطفل وظيفة تعويضية تتمثل في تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع.
 - وسيط هام لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال لأنه ينطوي في أساسه على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف.
 - يعد متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر والضييق والغضب التي يعاني منها الطفل بطريقة صحيحة، وقد لوحظ أن الأطفال غير القادرين على التكيف يستمتعون أكثر بالألعاب التمثيلية ويمضون وقتاً أطول في ممارسة نشاطاتها.
- **اللعب التركيبي البنائي:** في سن السادسة من العمر يبدأ الطفل باستخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء والتشييد، بينما يكون قبل سن السادسة موضعاً للصدفة إذ يضع الطفل الأشياء بجوار بعضها. وإذا ما شكلت هذه الأشياء نموذجاً مألوفاً فإنه يشعر بالسعادة والبهجة، وينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل من مرحلة الطفولة المبكرة فيركز على بناء النماذج مثل عمل العجينة على شكل جبال واستخدام القص واللصق والألوان وجمع الأشياء وعمل نماذج من الصلصال.
- **الألعاب الفنية:** تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبع من الوجدان والتذوق الجمالي والإحساس الفني، ومن النشاطات المعبرة عن ذلك: الرسم والموسيقا والتشكيل بمختلف الخامات.
- **الألعاب الثقافية:** يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد التي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه المتمثلة في الرغبة في المعرفة واكتساب المعلومات والتعرّف إلى العالم المحيط به، وهذه النشاطات غالباً ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة ورواية القصص أو مشاهدة البرامج المسرحية أو التلفازية، وتتميز الألعاب الثقافية بالآتي:
 - أنها نشاطات مثيرة لاهتمام الطفل لارتباطها بدافع داخلي يتمثل في الرغبة في المعرفة بشتى أنواعها ومجالاتها.
 - أنها نشاطات تتطلب من الطفل جهداً ذهنياً سواءً في استقبال المعلومات أو إدراكها.

- أنها نشاطات تجلب ضمناً الإحساس بالمتعة والتسلية للطفل الذي يمارسها.
- تساعد الألعاب الثقافية الطفل في اكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاقه وقدراته الفكرية، وبذلك تعدّ وسيطاً لتربية الطفل والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع.

و. تصميم وإعداد الألعاب التعليمية الجماعية: تتضمن الألعاب تتابعاً للنشاطات التي تشكل اللعبة ووصفاً لخصائص الفئة المستهدفة وقوانين تبين كيفية تنفيذ اللعبة بشكل منظم لتحقيق أهداف محددة، لذلك فإن خطوات تصميم الألعاب التربوية وإعدادها تتلخص في الآتي: (الحيلة، ٢٠٠٨، ٣٦٨-٣٦٩)

- اختيار الموضوع أو المحتوى والأفكار الرئيسة والثانوية التي تتضمنها اللعبة.
- تحديد الأهداف التعليمية بشكل يوضح ما يمكن أن يفعله الأطفال بعد ممارستهم للعبة ولم يكونوا يفعلونه من قبل.
- تحديد خصائص الوقت اللازم لتنفيذ اللعبة وبيان إستراتيجياتها الرئيسة.
- تحديد خصائص الفئة المستهدفة، أدوار الأطفال اللاعبين.
- تحديد المصادر التي ستستخدم في اللعبة من أدوات وأجهزة ومواد.
- تحديد قوانين اللعبة وكيفية تفاعل الأطفال مع بعضهم بعضاً.
- توضيح كيفية فوز فريق من الأطفال على الفريق الآخر ومتى يكون ذلك.
- تجربة اللعبة على عينة من الأطفال بغرض حل المشكلات التي قد تطرأ.
- إعداد اقتراحات للمناقشة بعد الانتهاء من اللعبة.

ز. دور المعلمة في الألعاب التعليمية الجماعية:

إن مقدار الإفادة من النشاطات الاجتماعية وخاصة الألعاب يتوقف على قدرات المعلمة على توظيفها ضمن المواقف الصفية المتنوعة باتباع أساليب وإستراتيجيات مناسبة، لذا يمكن أن نحدد دور المعلمة فيما يلي: (العزاوي، ٢٠٠٩، ١٩٤-١٩٥-١٩٦)

- أن تبتكر ألعاباً خاصة بها، أو تختارها من كتب الألعاب بحيث تكون ذات صلة بالأهداف التدريسية التي تريد تحقيقها.
- أن تحدد الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللعبة.
- أن تخطط للعبة وتحدد نتائجها التعليمي قبل التنفيذ لتفادي الأخطاء والارتباك أثناء التطبيق.
- أن تمهد إلى اللعبة قبل الشروع بتطبيقها من أجل إيجاد عنصر التشويق لدى الأطفال.
- أن تقدم شروط اللعبة بوضوح لتخلق جواً من التنافس الشريف بين الأطفال.
- أن تكون جادة في تنفيذ اللعبة وعادلة في النتيجة.

- أن تعزز النتائج التعليمي للعبة.
- ح. بعض مزايا الألعاب التعليمية: تتضمن الألعاب المهارات المهمة الضرورية لحياة الطفل عند ممارسته للحياة، أي يجب أن يعد الطفل نفسه للمهام التي سوف يحتاجها عند العمل بمهنة معينة أو تفاعله مع الآخرين في الحياة العملية. وذلك لأنها تعمل على إيجاد جو ديمقراطي في غرفة النشاط وتعرض المعلومات في جو أقرب إلى الواقع، وتزيد دافعية الطفل للتعلم لذلك تتعدد الفوائد التي تتحقق من الألعاب التعليمية الجماعية يمكن أن نجمل هذه المزايا، بما يلي: (المرجع السابق، ٢٠٠٩، ص ١٩٤)
- تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال.
- تنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق النشاطات الجماعية.
- تنمية المهارات الأساسية وصلها.
- تنمية روح المبادرة الإيجابية عند الأطفال.
- إثارة الدافعية نحو التعلم من خلال القيام بأعمال يحبونها ويرغبون بها.
- زيادة التفاعل الصفّي الإيجابي.
- خلق جو من التنافس البريء بين الأطفال.
- غرس احترام الآخرين في نفوس الأطفال.
- معالجة بعض صعوبات التعلم عند الأطفال.
- العمل على نقل أثر التعلم وإعطاء معنى لما يتعلمه الأطفال.
- ويضيف الحيلة في كتابه (تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية):
- تزود الطفل بخبرات أقرب للواقع العملي أكثر من أي وسيلة تعليمية أخرى، إذ يتعرف الطفل على المشكلات التي تواجهه في المستقبل ثم يضع حلولاً لها ويتخذ قرارات نحوها، وبذلك فإن الألعاب تقلل من الهوة بين ما يجري في غرفة النشاط وبين الحياة اليومية الواقعية.
- تزيد من دافعية الأطفال للتعلم لأنهم يقومون بأدوار حقيقية لمعالجة مشكلات حقيقية قد تحدث لهم في المستقبل، بالإضافة إلى توافر عناصر المنافسة والحظ والإثارة.
- تمكن المعلمة من الحكم على قدرة الأطفال على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات التي يدرسوها على المواقف الحياتية المختلفة.
- تعمل على اشتراك الطفل إيجابياً في عملية التعلم لأنه يستخدم قدراته المختلفة أثناء اللعب. (الحيلة، ٢٠٠٨، ص ٣٦٥)

٦. المناظرة:

- أ. مفهوم المناظرة: تُعرّف المناظرة بتعريفات عدة نذكر منها ما يلي:

"تكتيك تعليمي يفترض وجود موقف معين إما بالتأييد أو الرفض يمكن استخدامه لتحفيز الأطفال على ممارسة مهارات مهمة كمهارة الحوار واتخاذ القرار ومهارات عديدة أخرى." (البنا، ٢٠١٥، ص ١٨٩)

ويعرّفها كل من وزاز وأشجي بأنها: "جدل بين طرفين حول موضوع أو قضية معينة وذلك ضمن وقت محدد ولكل طرف من الأطراف وجهة نظر مختلفة يحاول الدفاع عنها وإثبات صحتها بتقديم الحجج والأدلة المناسبة التي تدعم موقفه." (وزاز وأشجي، ٢٠١٦، ص ٧)
- ب. أهداف المناظرة: يهدف استخدام نشاط المناظرة إلى تحقيق الأهداف الآتية: (بيرقدار وعامر، ٢٠٠٦، ص ٥-٦)
 - الإقناع وتغيير الرأي: تتم هذه المناظرة التنافسية لإقناع أحد الأطراف بوجهة نظر الآخر في موضوع ما.
 - توفير المعلومات: الهدف من هذا النوع من المناظرة ليس إقناع الناس بأنك صادق وبأن الطرف الآخر غير صادق بل في عرض الكثير من المعلومات.
 - التسلية: الهدف بسيط جداً هو توفير الوقت الممتع للناس وإضحاحهم وتمتيعهم.
- ج. شروط نشاط المناظرة: (البحرات، ٢٠١٣، ص ٢٨-٣٠)
 - أن تسعى المناظرة إلى التوصل للحقائق.
 - أن يتحلى الأطفال بالهدوء وتقبل رأي الآخر.
 - أن يكون موضوع النقاش ضمن إطار المناظرة.
 - أن لا تتجاوز مدة المناظرة (٢٠ دقيقة).
 - أن يكون عدد المتناظرين فردي كأن يكون ثلاثة أطفال أو خمسة...
 - التنوع في نشاط المناظرة بين اللغة الفصيحة والعامية.
 - أن تتم إدارتها من قبل طرف محايد وهو من يديرها ويتحكم بمجرياتها.
 - التمهيد للموضوع من قبل المعلمة وإعطاء بعض الأمثلة للأطفال من أجل المساعدة.
 - تحديد أعضاء الفريق لكلا المجموعتين.
 - توزيع المهام بين المجموعتين المتناظرتين.
 - تحديد موعد اللقاء بعد التأكد من جاهزية الأطفال.
 - تنتهي بقبول أحد الأطراف لوجهة النظر الصحيحة.

د. خطوات تطبيق نشاط المناظرة: (المرجع السابق، ٢٠١٣، ص ٣٠)

- التمهيد للموضوع من قبل المعلمة وإعطاء بعض الأمثلة التوضيحية للأطفال من أجل المساعدة على اتخاذ قرار الانضمام إلى وجهة نظر معينة.
- أن توضح المعلمة الهدف المقصود من نشاط المناظرة.
- تحديد أعضاء الفرق لكلا المجموعتين.
- توزيع المهام والأفكار على الأطفال في المجموعتين المتناظرتين.
- تحديد موعد اللقاء بعد التأكد من جاهزية الأطفال.
- تنتهي بقبول أحد الأطراف لوجهة النظر الصحيحة.

في رأيي ليس الهدف الحقيقي من استخدام المناظرة في مرحلة رياض الأطفال كما وردت حرفياً، بل يمكن الاستفادة منها في تدريب الطفل على الحوار والاستماع لآراء الآخرين واحترامها وعدم المقاطعة في الحديث والإنصات الفعال، كل هذا يشكل الأساس لاعتياد الطفل هذا النشاط في المراحل التالية، وعند ذلك يمكن تطبيقها حرفياً في المراحل الدراسية الأعلى، فمرحلة رياض الأطفال هي المرحلة الممهدة والمهيئة للطفل للمراحل الدراسية الأعلى بالقراءة والكتابة وجميع المناحي الشخصية.

هذه هي الأنشطة الاجتماعية التي تم اختيارها في هذه الدراسة لتدريب الطالبات المعلمات عليها وكلها يعتمد تنفيذها على ثلاثة أطفال فأكثر مع وجود خاصية مميزة لكل منها؛ ففي استخدام الدراما الإبداعية إطلاق العنان لخيال الطفل وإعطائه الحرية المطلقة في التعبير عما يريد، وفي نشاط المشروعات يعمل الطفل ضمن فريق واحد فيشعر بأهمية الجماعة في تحقيق المهام والإنجاز، وللمسابقات أهمية كبيرة في خلق روح المنافسة الشريفة بين المجموعات للتوصل إلى المعلومة، ولا أفضل من استخدام الألعاب التعليمية الجماعية في مرحلة الروضة لإكساب الطفل مفاهيم شتى ومهارات متنوعة لأنه يميل بفطرته إلى اللعب ويشغف به، ولا يمكن إخفاء أهمية المعارض التي يطلع بها الطفل على إنجازاته التي حققها جماعياً مع أصدقائه فتقوى ثقته بنفسه وبروح الجماعة ويشعر بالفخر، وفي نشاط المناظرة يعود الطفل عادات اجتماعية سليمة كالإصغاء ومهارة الحوار لتصبح جزءاً من شخصيته وسلوكه فيما بعد وبالطبع للمعلمة حرية اختيار النشاط الذي تريد تبعاً للهدف المبتغى، والمفهوم المراد إيصاله لأطفالها، فقد سعت الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلى تدريب الطالبات المعلمات في كلية التربية في رياض الأطفال على كيفية تطبيق الأنشطة السابقة وذلك لمناسبتها خصوصية المرحلة العمرية ((رياض الأطفال))، ليضمن بتخطيط أنشطة اجتماعية مخصصة لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة المختارة والتوصل إلى دليل مشترك الملحق رقم (٧)، ص ٢٤٤.

ثامناً: مزايا استخدام الأنشطة الاجتماعية:

أشار أبو عبد الله إلى مجموعة من الفوائد والمزايا التي يمكن أن نحققها باستخدام الأنشطة الاجتماعية: (أبو عبد الله، ٢٠١٤، ص ٢٣)

١. تنمية احترام العمل.
٢. إظهار المواطنة الصالحة وإكسابها للطفل.
٣. إقامة علاقات اجتماعية متشعبة بين الأطفال.
٤. إكساب الأطفال مهارات علمية وعملية.
٥. تعويد الأطفال على تحمّل المسؤولية.
٦. توثيق علاقة الروضة بالمجتمع.

وبضيف إبراهيم:

١. تنمية الاهتمامات الذهنية والجمالية لدى الأطفال، وتوليد الاحترام لديهم والقدرة على العمل مع الآخرين وتكوين صداقات جديدة ومهارات اجتماعية.
٢. إكساب الأطفال مجموعة من الاتجاهات المرغوبة في أثناء تنفيذ الأنشطة الاجتماعية مثل الاتجاه نحو النظافة والدقة والنظام واحترام الآخرين، والعمل والحفاظ على الملكية العامة وجميعها اتجاهات تربوية تسعى العملية التعليمية إلى تأكيدها وخاصة في مرحلة الروضة.
٣. تسهم بدور كبير في جذب الأطفال إلى الروضة، وتقلل من غيابهم وتجعل الروضة مكاناً أكثر جاذبية من وجهة نظرهم.
٤. تتيح الأنشطة الاجتماعية على اختلافها فرصاً لنمو الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني.
٥. يكتسب الأطفال من خلالها مجموعة من الحقائق والمهارات بأنواعها والقيم والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها. (إبراهيم، ٢٠٠٤، ص ٣٠٥)

أما ويمن وآخرون (WIEMAN et...) فقد ذكروا من ميزات استخدام الأنشطة الاجتماعية:

١. أنها تطوّر المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال الحوار والتواصل، وتخفف من قلق التحدّث عند الأطفال.
٢. تشجع الأطفال على النجاح أكثر في التحديات والمهام المعقدة نتيجة التعاون فيما بينهم ضمن مجموعات، فالأطفال يجدون العمل أكثر متعة ويتعلمون مهارات العمل الجماعي ضمن فريق.
٣. تعلّم الأطفال التعاون لحل مشكلة أو إنشاء مشروع الذي سوف يكون من الصعب تحقيقه إذا ما تمّ بشكل فردي. (WIEMAN et..., 2010, p1+2)

وذكر مركز التطوير الأكاديمي في فيكتوريا: (Centre of academic development) بعض مزايا وفوائد استخدام الأنشطة الاجتماعية:

١. تزيد دافعية الطفل للتعلم.
 ٢. تجعل الأطفال مشاركين نشيطين، فيتعلمون من خلال العمل، حيث تضعهم الأنشطة الاجتماعية في مواقف عليهم التواصل والحوار مع بعضهم فيها.
 ٣. تبعد الأطفال عن الانطواء والعزلة.
 ٤. تعزز روح الجماعة لدى الأطفال، لأنها تحتاج لتنفيذها والنجاح في تحقيق الهدف منها إلى تعاون الأطفال مع بعضهم.
 ٥. تطوّر لدى الأطفال عدا المهارات المقصود إكسابها مهارات عدّة هامة وضرورية لهم في حياتهم الاجتماعية: كالتعاون، التفاوض، الاستماع، التنظيم، القيادة، التقييم.
 ٦. تزيد من ثقة الأطفال بأنفسهم وأفكارهم.
 ٧. تتيح للأطفال الفرصة لتجربة مواقف شبيهة بالتي سوف يتعرضون لها في حياتهم اليومية فيما بعد.
- (Centre of academic development , 2013,P4)

هذه هي الفوائد التي يمكن أن تجنيها المعلمة من استخداما للأنشطة الاجتماعية ومن الممكن تحقيق فوائد أخرى وإكساب الأطفال مفاهيم مختلفة ومهارات متنوعة وخاصة إذا ما تم مراعاة أسسها وتم تصميمها والتخطيط لها جيداً، وتنفيذها من خلال تعاون الأطفال مع بعضهم والعمل في فريق واحد.

تاسعاً: صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية:

المزايا التي يمكن تحقيقها باستخدام الأنشطة الاجتماعية كثيرة، لكن هناك بعض الصعوبات والعراقيل في تنفيذها، وذكر شحاتة من هذه الصعوبات: (شحاتة، ٢٠٠٤، ص ٦٨)

١. عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة الاجتماعية وأهميتها، ويتجلى ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامجها إعداداً حقيقياً لممارسة الأنشطة بأنواعها، بل تكتفي ببعض المحاضرات النظرية التي تشير إلى أهمية النشاط بغض النظر عن إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيم الأنشطة وتوجيهها.
٢. عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات تنفيذ النشاط الاجتماعي فالإمكانيات قاصرة على توفير الظروف اللازمة لممارسة النشاط، فالأبنية ضيقة وميزانيات النشاط ضئيلة.

٣. عدم قدرة المعلمات على تنظيم الأنشطة الاجتماعية وزيادتها، وهذا القصور يعود إلى انشغالهن بجداول دراسية كثيرة وافتقادهن المهارات اللازمة لممارسة النشاط وتوجيهه، وعدم إعدادهن في كلياتهن التربوية إعداداً يسمح لهن بمعرفة أبعاد النشاط ودوره والمهارات اللازمة لممارسته.
٤. عدم توفر المعلمة الكفاء يؤدي إلى فشل الأنشطة الاجتماعية، فعندما تكون كذلك لا تستطيع تحديد أهداف النشاط، ولا تعرف مهارات السلوك الاجتماعي السليم أو التوجيه السليم له.
٥. عدم تعاون مديرة الروضة مع المعلمات لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية، إذ ينصب الاهتمام على الجانب المعرفي دون سواه.
٦. الفهم الخاطئ من قبل أولياء الأمور أو الإدارة وحتى المعلمات للأنشطة الاجتماعية والنظر إليها على أنها عمل ترفيهي وإهدار للوقت ومضيعة للجهد.
٧. معارضة أولياء الأمور والشكوى من ممارسة أطفالهم الأنشطة الاجتماعية لأنها تعطلهم عن تحصيل المعارف.

ويذكر ويتمان وآخرون (WIEMAN ET...) من صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية:

١. يحتاج تنفيذها تقسيم المجموعات والأعمال إلى متسع من الوقت، وقد ينظر إلى ذلك على أنه هدر للوقت.
٢. يحتاج تطبيق الأنشطة الاجتماعية إلى معلمات مؤهلات لتنظيم المرافق والمجموعات، فعدم وجود معلمات لديهم الخبرة في التطبيق من الممكن أن يؤدي إلى صعوبة في تحقيق نتائج جيدة.
٣. الأنشطة الاجتماعية يحتاج تنفيذها إلى مجموعة من الأطفال، وقد يؤدي ذلك إلى أن تعمّ الفوضى في أرجاء قاعة النشاط. (WEIMAN et.... , 2010.p2)

ولكن على الرغم من تلك الصعوبات ينبغي ألا تحول دون تطبيق الأنشطة الاجتماعية؛ فالقليل من التنظيم والاهتمام بالمعلمات قبل الخدمة أو أثناءها من خلال عقد بعض الدورات التدريبية والحرص على توفير الأدوات المساعدة لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية والحرص على نشر الوعي بأهميتها يمكن أن يفي بالغرض ويسهم في التخفيف من الصعوبات، وفيما يلي سنعرض بعض المقترحات للتخفيف من هذه الصعوبات.

عاشراً: مقترحات للتغلب على صعوبات تنفيذ الأنشطة الاجتماعية:

- للتغلب على الصعوبات، ذكر الفاضل بعض المقترحات اللازمة للتخفيف منها: (الفاضل، د.ت، ص ٢٢)
١. إعداد دورات تدريبية لمعلمات الروضة ومشرفاتها وموجهاتها على الأنشطة عموماً والاجتماعية بشكل خاص.

٢. توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ النشاط الاجتماعي على نحو يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية.

٣. توعية الإدارة وأولياء الأمور بأهداف الأنشطة الاجتماعية وأهميتها.

٤. التخطيط الجيد للأنشطة الاجتماعية والابتعاد عن العشوائية لتصبح جزءاً من العملية التعليمية.

٥. تعدد وتنوع الأنشطة ليجد كل طفل النشاط الذي يتلاءم مع ميوله وقدراته.

٦. إتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في وضع خطط النشاط الاجتماعي وتنفيذها.

٧. ربط الأنشطة الاجتماعية بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئة محبة تتسم بروح الهواية والمتعة.

٨. تحفيز أولياء الأمور لتشجيع أطفالهم على الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية، وذلك من خلال دعوتهم للاطلاع على أنشطة أطفالهم وإنتاجاتهم.

مما سبق نلاحظ أن من أهم الحلول للمشكلات التي تواجه المعلمات عند استخدام الأنشطة الاجتماعية نشر الوعي لدى الإدارة في الروضة والمعلمات وأولياء الأمور وطالبات كلية التربية بفائدة الأنشطة الاجتماعية وأهميتها، وضرورة توفير الحوافز والمكافآت والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط من قبل المعلمة وتحقيق ذلك يؤدي إلى تعاون الإدارة مع المعلمات وتشجيعهن على تطبيقها بفعالية تضيف على بيئة التعلم المحبة والتعاون والدعم والتشجيع والألفة وحب التعلم والإبداع.

نلاحظ بعد عرض الأفكار السابقة أهمية الأنشطة الاجتماعية ومدى توافقها مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية، فطفل الروضة يميل إلى الأنشطة والتعلم من خلالها، ويبتعد كل الابتعاد عن التلقين والتكرار ويميل منه، وطبعاً هناك خيارات واسعة ومجالات مفتوحة للمعلمة لاختيار الأنشطة المختلفة، ولكن مهما يكن عليها أن تقوم بتحديد الهدف من النشاط المستخدم وأن تقوم باختيار أنشطة تتسم بالابتكار والوضوح وإمكانية التنفيذ من حيث توفر الإمكانيات المادية والمواد المساعدة وفي ذات الوقت تلبي احتياجات الأطفال ورغباتهم وتتماشى مع خصائص المرحلة العمرية التي صممت لأجلها.



المحور الثاني: مفاهيم المواطنة في رياض الأطفال:

أولاً: المفهوم.

ثانياً: مفهوم المواطنة.

ثالثاً: المكونات التي تتحقق فيها المواطنة.

رابعاً: منطلقات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

خامساً: أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

سادساً: أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

سابعاً: أسس إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

ثامناً: دور الروضة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

تاسعاً: الخصائص التي يتوجب تحقيقها في الطفل عند إكسابه مفاهيم المواطنة.

عاشراً: آليات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة ومداخلها.

حادي عشر: المفاهيم المرتبطة بالمواطنة.

تمرّ مجتمعاتنا بتغييرات عديدة وتحولات اجتماعية سريعة لذا بات من الضروري بذل جهود مضاعفة لبناء جيل واعٍ وقادر على التصديّ للتغييرات السلبية وقبول الإيجابية منها، وبذلك تزداد المسؤولية وتتضاعف على مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءاً من رياض الأطفال ومعلماتها إذ عليها أن تهيئ كل ما يلزم لبناء المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي، وذلك بتوفير الجو والخبرات اللازمة للأطفال، وتشجيعهم على الاشتراك في أنشطة وألعاب اجتماعية مختلفة ليتسنى لهم تجربة بعض المواقف القريبة من الحياة الواقعية فيتعلمون الأخذ والعطاء وتحمل المسؤولية والتعاون ليتمكنوا من الوصول إلى الهدف المراد من خلال الممارسة، فتنمو لديهم مختلف المفاهيم وتصبح بالتدريج وبصورة لا شعورية أنماطاً سلوكية يمارسها الأطفال يومياً. لذلك لا بد من أن نتعرف المواطنة ومفاهيمها وأهدافها وأسسها، وهذا ما سيتم عرضه في الصفحات القليلة القادمة.

أولاً: المفهوم:

١. **تعريف المفهوم:** ليس ثمة وجود تعريف جامع أو متفق عليه للمفهوم، ولكن نورد التعريفات التالية:

عرّف سليمان وعريفج المفهوم: "بأنه الصفة المجردة المشتركة بين جميع أمثلة ذلك المفهوم."

"هو قاعدة لاتخاذ قرار أو حكم عندما يطبق على مواصفات أو خصائص شيء ما نستطيع أن نحدد فيما إذا كان بالإمكان إعطاء التسمية أو المصطلح لذلك الشيء أو عدم إعطائه هذه التسمية."

"مجموعة من الأشياء التي تدرك بالحواس أو الأحداث التي يمكن تصنيفها مع بعضها بعضاً على أساس خصائصها المشتركة والمميزة، ويمكن أن يشار إليها باسم خاص." (سليمان وعريفج، ٢٠٠٥، ص ١٤٦)

وعرّفت عويس المفهوم بقولها: " مجموعة من الصفات التي تشترك فيها الأشكال العامة والصور الذهنية، أي صفات عامة تجمع بين عدد كبير من الأحداث." (عويس، ١٩٩٧، ص ٤٠)

وكان تعريف المفهوم لدى الشربيني أنه: "سلسلة متصلة من الاستدلال تشير إلى مجموعة من الخصائص الملاحظة لشيء أو حدث، يؤدي إلى تحديد فئة معينة تستتبعها استدلالات إضافية من خصائص غير ملحوظة." (الشربيني، ٢٠٠٠، ص ٤٣).

ويعرفه صالح بأنّه: "صنف من المثيرات التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء أو حوادث أو أشخاص تشترك معاً بخصائص عامة، ويشار إليها باسم خاص." (صالح، ٢٠٠٩، ص ١٠)

أما زيتون فالمفهوم عنده: "ما يتكوّن لدى الفرد من معنى وفهم، ويرتبط بكلمة مصطلح، أو عبارة أو عملية معينة." (زيتون، ٢٠٠٤، ص ٧٨)

ويعرّفه الأحمد وآخرون أنه: "مجموعة من الصفات المشتركة لفئة من الأشكال التصويرية العامة، أو الصور الذهنية أو الرموز." (الأحمد وآخرون، ٢٠٠٨، ص ١٧١)

مما سبق من التعريفات السابقة نلاحظ أن جميع التعاريف أكدت أن المفهوم هو شيء مجرد، وتصور عقلي غير محسوس لأشياء تجتمع فيما بينها صفات مشتركة ونعبر عنها باستخدام الكلمات والجمل المختلفة، لذلك كلما اكتسب الطفل كلمات أكثر كان تكوينه للمفاهيم أفضل وأسهل.

٢. خصائص المفاهيم:

لنتمكن من مساعدة الطفل على اكتساب المفاهيم عامة مهما كان نوعها لابد لنا من الوقوف على خصائص هذه المفاهيم، ونذكر منها ما يلي: (إلياس ومرتضى، ٢٠١٠، ص ٢١-٢٤)

- أ. المفاهيم تعميمات تنشأ عن تجريد بعض الأحداث الحسية، والخصائص المميزة.
- ب. يستند تكوين المفاهيم بشكل مباشر إلى الخبرات السابقة، فتعلّم المفاهيم لا يبدأ من الفراغ، فكل طفل يمرّ منذ ولادته بتجارب كثيرة غنية أو فقيرة تؤدي دوراً هاماً في اكتساب المفاهيم.
- ج. المفاهيم رمزية فمفهوم النهر على سبيل المثال، يمكن أن يرد إلى الذهن من مصادر عدة: مثل رؤية النهر أو كلمة نهر أو سماع خرير الماء، كلها تشكل مصادر تثير مفهوم (نهر).
- د. تنظيم المفاهيم في تنظيمات أفقية وأخرى عمودية.
- هـ. يتدرج نمو المفاهيم من البسيط إلى المعقّد، ومن المحسوس إلى المجرد، والوقت الذي تستغرقه هذه التغييرات يعتمد على ذكاء الطفل وفرص التعلّم المتاحة له.
- و. يستطيع الطفل عن طريق الخبرة المباشرة تعرّف هذه العناصر الجزئية المشتركة في الأشياء أو المواقف المتشابهة بربط هذه العناصر المشتركة فنحصل على مفهوم عام.
- ز. تستخدم المفاهيم بطريقتين طريقة ظاهرية عامة، وطريقة باطنية خاصة.
- ح. لكل مفهوم شحنة انفعالية، والمفاهيم الذاتية غالباً ما تكون مشحونة انفعالياً بدرجة أكبر بكثير من المفاهيم الموضوعية.
- ط. تؤدي المفاهيم دوراً كبيراً في عملية التوافق الشخصي والاجتماعي، فالمفاهيم الإيجابية تقود إلى سلوك إيجابي، أما المفاهيم غير الإيجابية فتقود إلى سلوك سلبي.
- ي. الكثير من المفاهيم تتكون دون وعي، وبالأسلوب نفسه تكوّنت قيم الثقافات المختلفة التي تنظم السلوك اليومي للبشر كالعادات.

٣. وظائف المفاهيم: للمفاهيم دور هام في عملية التعلم ويمكننا تلخيص وظائف المفاهيم بالنقاط

التالية: (عبد الفتاح، د.ت، ص ١٠)

- أ. تبسّط المفاهيم العالم الواقعي، وتمكننا من التواصل والتفاهم جيداً.
- ب. تُمثّل المفاهيم في تركيبات منتظمة لما نتعلمه.
- ج. تساعدنا على تنظيم خبراتنا بشكل يسهل علينا استدعاؤها بسهولة عندما نجد أنفسنا بحاجة إليها لحل مشكلة ما.

٤. أسس تعليم المفاهيم: إن الطريقة التي يتكون فيها المفهوم تطرح أماناً المبادئ الأساسية الآتية في

تعليم المفاهيم لأطفالنا: (إبراهيم، ١٩٩٧، ٩٢)

- أ. المفاهيم لا تعطى للطفل كهيئة جاهزة، بل عليه أن يستخلصها من خبرته الذاتية وأفكاره الخاصة به.
 - ب. تتكون المفاهيم نتيجة عملية نمو مستمرة، إن تنوع الخبرة وكثرتها تساعد على تنمية التطبيقات الواسعة وتعميق المعاني للمفاهيم.
 - ج. يكون المفهوم مفيداً إذا معنى إذا أمكن ربطه بالبناء الكلي الكبير الذي هو جزء من موضوعه.
 - د. تنمو المفاهيم وتوسع بالخبرة المتنوعة وليس بالترار الممل الضيق، والأنشطة المختلفة تكون أكثر فاعلية وفائدة من التكرار والتدريب الممل المعتمد على التلقين الذي يقيس الذاكرة فقط.
 - هـ. يعتمد المستوى الذي يقوم فيه المفهوم على تأهب المتعلم وتهيؤه، وقدرته لذا يجب الأخذ بالفروق الفردية بالحسبان.
 - و. تتكون المفاهيم بصورة أفضل إذا عمل الطفل بفاعلية ضمن بيئته الخاصة وبين نفسه وبنات أفكاره وخبرته، وذلك على النقيض من التعليم الذي يعتمد على الإلقاء والمحاضرة.
- انطلاقاً مما سبق ذكره من تعريف المفاهيم، وخصائصها على أنها تصوّرات عقلية، مجردة ونظراً لكون المجردات شيء يصعب على الطفل اكتسابه في مرحلة الروضة لأنه يميل إلى المحسوسات، فلا بد من اختيار أنشطة تراعي خصائص هذه المرحلة العمرية، وتجذب الطفل وتمنّعه، لذلك سوف يتم تدريب الطالبات في كلية التربية على بعض الأنشطة الاجتماعية وهن سوف يعتمدنها لإكساب مفاهيم المواطنة لطفل الروضة لأنها هي من المفاهيم المجردة بالنسبة للطفل، ولكنها تأخذ حيزاً كبيراً من الأهمية في تشكيل شخصيته المستقبلية.

ثانياً: مفهوم المواطنة:

عرّفت اليونسكو المواطنة بأنها: "الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، وتشديد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي". (UNESCO, 2015, P14)

وعرّف المجلس الوطني لحقوق الإنسان المواطنة بأنها: "انتماء أو عضوية كاملة ومتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وتعني أنّ كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية بدون أدنى تمييز قائم على أية معايير في الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي والمواقف الفكرية".

"وهي مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص وبين مجتمع، ومن خلال هذه العلاقة يقدّم الطرف الأول الانتماء للوطن ويتولّى الطرف الثاني الحماية، وتتسم هذه العلاقة بين الشخص والمجتمع بالمساواة أمام القانون".

"هي المشاركة الواعية والفاعلة لكل شخص بدون استثناء في تنمية وطنه وبناء الإطار الاجتماعي والسياسي والثقافي للمجتمع". (المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ٢٠١٤، ص ٨-٩)

وكان مفهوم المواطنة عند السعيد من وجهة نظر علم النفس: "الشعور بالانتماء والولاء للوطن الذي يعدّ مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار". (السعيد، ٢٠٠٥، ص ٢)

أمّا مفهوم المواطنة عند فرحاتي: "فممارسة ورابطة وجدانية إيجابية لحيز الانتماء (الجغرافي، والمجتمعي)، وهي مسألة تربوية بالدرجة الأولى، تتحقق عبر تمثّل الأفراد القيم المشتركة في كل أبعادها". (فرحاتي، د.ت، ص ٤٤)

ويشير العجمي إلى أن مفهوم المواطنة: "انتماء الإنسان إلى المجتمع الذي ولد به وخضوعه للقوانين السائدة فيه، وتمتّعه بشكل متساو مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق والتزامه بمجموعة من الواجبات تجاهها". (العجمي، ٢٠١٠، ص ١)

أمّا مفهوم المواطنة عند عودة وآخرون: "فالتفاف الناس حول مصالح وغايات مشتركة بما يؤسس التعاون والتكافل والعمل الجماعي المشترك". (عودة وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٢)

وذهب أبو دف إلى أن المواطنة: "إيجاد روح حب الوطن أو المجتمع مع اختلاف تركيبه والقيم التي توجد فيه، حيث يتدرج حب الوطن مع حبه لمدينته الصغيرة فدولته فمجتمعه الكبير العالمي." (أبو دف، ٢٠٠٤، ص ١٥)

وذكر آل عبود أن المواطنة: "صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، وفي التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي، وأن يكون قادراً على جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع واستخدامها، ولديه القدرة على التفكير الناقد، وأن يكفل المجتمع تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأفراد دون تفرقة بينهم بسبب اللون أو الجنس." (آل عبود، ٢٠١١، ص ٧٥)

أجمعت جميع التعريفات السابقة على أن المواطنة انتماء الأفراد إلى الوطن وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات لذا يمكن أن نعزف المواطنة: بأنها حب الفرد لوطنه وانتماءه له والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه، والتفاني في خدمته والشعور بمشكلاته والإسهام الإيجابي بالتعاون مع غيره في حلها، أي يمكن أن نعتها نوعاً من المشاركة والمسؤولية في آن واحد.

ثالثاً: المكونات التي تتحقق فيها المواطنة: (العجمي، ٢٠١٠، ص ١)

١. **الانتماء:** شعور الإنسان بالانتماء إلى مجموعة بشرية ما، وفي مكان ما على اختلاف تنوعه العرقي والديني والمذهبي ما يجعل الإنسان يتمثل ويندمج مع خصائص هذه المجموعة.

٢. **الحقوق:** التمتع بحقوق المواطنة العامة والخاصة كالحق في الأمن والسلامة والصحة والتعليم والعمل والخدمات الأساسية والعمومية، والمشاركة السياسية كالمشاركة في الانتخاب والترشيح والمشاركة في كل ما يهّم مصير الوطن.

٣. **الواجبات:** تتضمن احترام النظام العام والممتلكات العمومية، والدفاع عن الوطن والتكافل والوحدة الوطنية والمساهمة في بناء الوطن وازدهاره.

ويضيف الحبيب:

٤. **المشاركة المجتمعية:** إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية من أبرزها الأعمال التطوعية، فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية كتقوية أواصر المجتمع وتقديم النصيحة.

٥. **القيم العامة:** أن يتحلّى المواطن بما يلي: الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر، التعاضد. (الحبيب، د.ت، ص ٦)

فكل طفل وكل فرد حتى يكون مواطناً لا بد من أن ينتمي إلى وطن وجماعة معينة، يتمتع بحقوقه، ويقوم بأداء واجباته تجاه وطنه وأفراد هذا الوطن، عندئذ يشارك مشاركة إيجابية فعالة في خدمة المجتمع الذي ينتمي إليه، ويصبح مواطن فاعلاً في النهوض ببلده مستقبلاً، ويكمن دور الروضة أو مؤسسات التنشئة في تعريف الطفل بأنواع المشاركة وأهميتها والقوانين التي تنظمها.

رابعاً: منطلقات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة: (الغربية، ٢٠١٥، ص ١٨-٢٢)

١. **تحديد طبيعة المواطنة في البلاد:** تبدأ نقطة الانطلاق في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة من تحديد طبيعة المواطنة في البلاد وتعريفها وتحديد صفات المواطن، إن إنجاز هذه الخطوة ضروري لتحديد ما نريد إكسابه عند الأطفال وإلا فإن الهدف لن يكون واضحاً، وسيؤدي ذلك إلى تحقيق أهداف أخرى غير المراد تحقيقها.

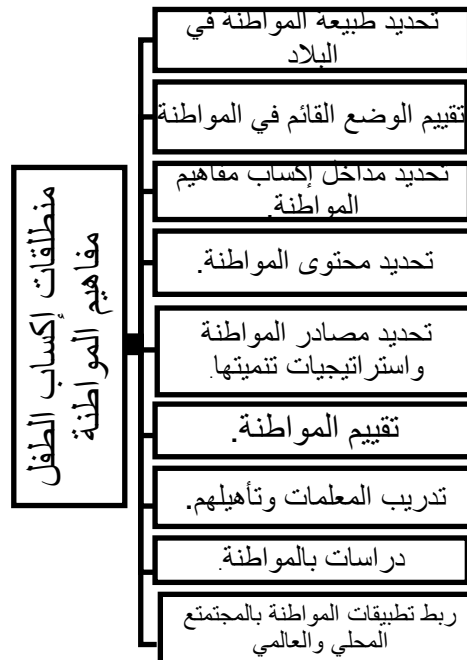
٢. **تقييم الوضع القائم في المواطنة:** وذلك لتعرف نقاط القوة من أجل تدعيمها والإبقاء عليها، وتحديد نقاط الضعف لتلافيها وتتطلب هذه المرحلة دراسة جوانب مختلفة من النظام التعليمي مثل (المنهج ودور مواد المختلفة في تنمية المواطنة، والبيئة المدرسية ومدى تحفيزها لنمو المواطنة) كل ذلك سوف يساعد على تحديد ما ينبغي تنميته والمداخل التي ينبغي أن توظف لتنمية المواطنة.

٣. **تحديد مداخل إكساب مفاهيم المواطنة:** لا يمكن إكساب المواطنة ومفاهيمها من خلال مدخل واحد لا بد من توظيف مداخل عدة حتى تحقق أهدافها، ومن هذه المداخل المواد الدراسية ولاسيما (التربية الوطنية، الدراسات الاجتماعية، المهارات الحياتية، مدخل الأنشطة الإثرائية، ومدخل البيئة المحلية، الجماعات الطلابية ومسابقات المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية)، إن توظيف هذه المداخل مجتمعة تحول المواطنة من مجرد مادة دراسية إلى هدف للنظام التعليمي كله.

٤. **تحديد محتوى المواطنة:** تركز هذه الخطوة على تحديد محتوى المواطنة التي يجب تقديمه للطفل، ويتكون هذا المحتوى بإجماع المشغلين في حقل المواطنة من معارف وقيم ومهارات ومفاهيم وهذه العناصر ينبغي أن تشمل محتوى ينتمي لبعدين: بعد وطني وبعد عالمي.

٥. **تحديد مصادر المواطنة وإستراتيجيات تنميتها:** لا بد من توافر مصادر مختلفة تكون مرجعية لكل من الأطفال والمعلمين والعاملين في الميدان التربوي إذا ما رغبنا في تحقيق أهداف المواطنة، وهذه المصادر تشمل: (الأفلام الوثائقية والكتب والدوريات والمجلات التي تتناول فكرة المواطنة وشؤون الوطن ماضيه وحاضره)، كما أن نجاح إكساب الطفل مفاهيم المواطنة تتطلب تبني إستراتيجيات تدريسية يكون محورها الأطفال، وإستراتيجيات تربط قاعة النشاط بالمجتمع الخارجي وأخرى تركز على النشاط بدلاً من التلقّي السلبي.

٦. **تقييم المواطنة:** وذلك من خلال تقييم الأطفال من حيث تعرّف معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم ومن أجل تحقيق هذه الغاية لابد من بناء أدوات خاصة لتقييم تعلّم الأطفال.
٧. **تدريب المعلمات وتأهيلهن:** يعد فهم المعلمات لماهية المواطنة وأبعادها ومدخلاتها وآليات تفعيلها وتطبيقها ضروري جداً، فهن من أهم الموصولين لأهداف المواطنة بحكم قربهن من الأطفال والعملية التعليمية التعليمية، ولا يكفي إعداد المعلمات في الجانب المهني بل لابد من أن تكون لديهن خلفية وافية عن المواطنة ومفاهيمها وتطورها، لذلك لابد من تقديم ورش تدريبية لهن في الناحية المفاهيمية للمواطنة في إستراتيجيات تنميتها وفي طرق تقييمها.
٨. **دراسات بالمواطنة:** يعد تبني دراسات مسحية من الخطوات الهامة في المواطنة ومفاهيمها، ويمكن أن تكون في مجالات تطبيقات المواطنة وتصورات كافة العاملين في الميدان التربوي وعن المنهج ومدى تقييمه لأبعاد المواطنة.
٩. **ربط تطبيقات المواطنة بالمجتمع المحلي والعالمي:** وذلك بتفعيل دور الطفل ليكون مواطناً صالحاً منذ كونه في الروضة لتأكيد حدوث التعليم وقياسه وتوجيهه بشكل عملي مباشر، وكذلك تفعيل دور المجتمع للمساهمة في بناء شخصية الطفل المواطن، وفي خدمة العملية التربوية لتحقيق أهدافها. ومن أمثلة التطبيقات تلك: (الأنشطة والمسابقات المطبقة في مختلف المجالات والمعارض وعمل مؤتمرات وندوات والزيارات التبادلية لمؤسسات المجتمع المحلي، وزيارات تبادلية خارجية من دول مختلفة)، وفيما يلي مخطط يوضح منطلقات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة:



شكل رقم (٣) يوضح منطلقات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

فجميع المنطلقات السابقة مرتبطة ببعضها بعضاً، وتتكامل فيما بينها فنحن بحاجة إلى تحديد محتوى طبيعة المواطنة في البلاد ومحتواها، ودراسة النظام التعليمي بكل جوانبه من منهج ومواد لتحديد نقاط الضعف فيها والعمل على تلافيها وتعزيز نقاط القوة، والتوجه إلى المداخل التي من خلالها يتم إكساب الطفل مفاهيم المواطنة كالمسابقات والكتب والأفلام، وبالتأكيد لا يمكن النجاح في إكساب مفاهيم المواطنة للطفل دون تدريب المعلمات وتأهيلهن كونهن صلة الوصل بين المواد المختلفة والمنهج والأطفال.

ومن الممكن تحقيق فوائد أكثر في جوانب أخرى إذا ما تمّ إجراء أبحاث ودراسات عن المواطنة لتعرّف أهميتها ومجالات تطبيقها، والسعي إلى ربط كل ما تمّ التوصل إليه من تطبيقات بالمجتمع المحلي ومن ثم العالمي.

خامساً: أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة: تتجلى أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة في

نقاط عدّة نذكر منها ما يلي: (العجمي، ٢٠١٠، ص ٢-٣)

١. ترسيخ الهوية الحضارية بمختلف روافدها في وجدان الطفل.
٢. ترسيخ حقوق الأطفال وتيسير شؤونهم والعمل على تنشئتهم على حب التقيد بالنظام والعمل به.
٣. تهذيب سلوك الأطفال وأخلاقهم، وتربيتهم على حب الآخرين والإحسان إليهم والعمل من أجل متابعة مصالحهم وحل مشكلاتهم ما أمكن لهم ذلك.
٤. تعزيز حب العمل المشترك والإنفاق على المحتاجين والتفاهم والتعاون والتكافل والألفة بين كافة المستويات الاقتصادية في الوطن.
٥. تعزيز حب الوحدة الوطنية في نفوس الأطفال.
٦. نشر حب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة فيها والتفاعل معها، والمشاركة في نشاطات المؤسسات الأهلية وإسهاماتها في خدمة المجتمع بالمشاركة في الأسابيع التي تدلّ على تعاون المجتمع.
٧. تعزيز حب التعاون مع أعضاء المجتمع، مع التركيز على الابتعاد عن كل ما يخالف الأنظمة والقوانين.

وبضيف جنكو في كتابه (المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة):

١. ضمان المساواة والعدل والإنصاف بين الأفراد، والمشاركة في المسؤوليات والواجبات.
٢. تحديد منظومة القيم والسلوكيات لاكتساب المواطنة والتربية عليها.
٣. ضمان حقوق الإنسان في المجتمع. (جنكو، د.ت، ص ٣٩)

وتتجلى أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة عند بالظاهر في:

١. أنها عملية متواصلة تساعد على تنمية الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع.
٢. تنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز بمقوماته.
٣. غرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والتفاهم والتعاون.
٤. احترام النظم والقوانين وتعريف الأطفال بمؤسسات بلدهم المختلفة.
٥. تنمية القيم الديمقراطية.
٦. الإسهام في المحافظة على استقرار المجتمع.
٧. تنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات. (بالظاهر، ٢٠١٢، ص ١١٧)

مما سبق نلاحظ أن كل ما ذكر هام وأساسي للحياة الاجتماعية لتربية أطفالنا على النظام أو حب الوطن وتعريفهم بواجباتهم وحقوقهم. فإكساب الطفل مفاهيم المواطنة ليست معرفة فقط بل وقبل كل شيء سلوك وممارسة وتزداد المواطنة من أهمية المرحلة العمرية نفسها، لذلك يجب أن نعمل على إكساب مفاهيمها للأطفال من خلال أنشطة اجتماعية تسمح لهم بالتعاون فيما بينهم لبناء فضاءات المواطنة وتجربتها.

سادساً: أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة: يهدف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة إلى تحقيق ما يلي، تذكر اليونسكو (UNESCO) بعضاً منها:

١. تطوير فهم الحقوق والمسؤوليات والقضايا العالمية والروابط بين النظم والعمليات العالمية والوطنية والمحلية.
٢. الاعتراف بالاختلافات والهويات المتعددة وتقويمها، على سبيل المثال: الثقافة واللغة والدين والجنس وتطوير المهارات للعيش في عالم يزداد تنوعاً.
٣. تطوير وتطبيق بعض المهارات على سبيل المثال: (التفكير النقدي اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتفاوض وبناء السلام والمسؤولية الشخصية والاجتماعية).
٤. تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم وكذلك حماية البيئة واحترام التنوع.
٥. تطوير قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية.
٦. المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين وملتزمين ومسؤولين. (UNESCO, 2015, P16)

ويضيف الحبيب في كتابه (الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة):

١. إعداد مواطنين صالحين متمسكين بمبادئهم.
٢. غرس حب الوطن في نفوس الأطفال ليزدادوا اعتزازاً مع العمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه.

٣. تعريف الأطفال أن بلادهم مهد العروبة وأرض البطولات والأمجاد.
٤. تدريب أطفال اليوم رجال المستقبل على كيفية التصدي لمشكلات مجتمعهم ليتعرفوا على طبيعة هذه المشكلات، وليألفوا من ناحية أخرى أساليب البحث العلمي في معالجة القضايا الاجتماعية.
٥. غرس حب العمل أياً كان نوعه، وذلك لأهميته في نهضة الأمم ورفاهية أبنائها.
٦. غرس حب النظام واحترام القانون لكونهما من مظاهر التمدن والرقى.
٧. تنشئة الأطفال على العادات الصحيحة وقواعد الأمان والسلامة العامة.
٨. تنمية اتجاهات الأخوة والتفاهم والتعاون التي يجب أن تسود المواطنين والناس أجمعين.
٩. تأصيل بر الوالدين في نفوس الأطفال واحترام الأقارب والمحافظة على كيان الأسرة بوصفها النواة الأساسية في بناء المجتمع السليم.
١٠. غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة. (الحبيب، د.ت، ص ٧٩-٨٠)

أما الوزارة الاتحادية للتربية وشؤون المرأة (Federal Ministry for education and women affairs) في فيينا، فذكرت أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة:

١. تعرّف الهياكل والعلاقات الاجتماعية.
 ٢. توضيح المعنى الحقيقي للمشاركة في كل المستويات الاجتماعية.
 ٣. تعزيز الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاستعداد للمشاركة في الدفاع عن مصالح واهتمامات الآخرين.
 ٤. تعريف الطفل مختلف المفاهيم المتعلقة بالمواطنة.
 ٥. تعزيز مبادئ وقيم عديدة: كالديمقراطية والسلام والحرية والمساواة والعدالة.
 ٦. الإشارة إلى أهمية السلام من أجل بقاء البشرية وما يحتاجه تحقيق ذلك من جهود عالمية متضافرة.
- (Federal Ministry for education and women affairs, 2015, p2)
- هذه هي الأهداف التي يجب أن نسعى إلى تحقيقها منذ مرحلة الروضة كي تتسنى للطفل فرصة تشرب مفاهيم المواطنة واكتساب قيمها، فنتمكن بذلك من خلق جيل جديد واع وضمان تحقيق مستقبل مشرق.

سابعاً: أسس إكساب الطفل مفاهيم المواطنة: إن إكساب الطفل مفاهيم المواطنة لابد أن يقوم على مجموعة من الركائز، سوف نعرض منها ما يلي: (الخليف وإسماعيل، ٢٠١٣، ص ٢٦٦-٢٦٧)

١. **تدعيم الهوية وتعميق الانتماء:** إن الاختراق الثقافي يتطلب من النظام التربوي أن يؤدي دوراً أكثر فاعلية في تعزيز الهوية وتعميق الانتماء والاعتداد بثقافة الأمة لدى الأطفال.

٢. **تربية المسؤولية الاجتماعية:** من خلال تعزيز شعور الأطفال بالمسؤولية الاجتماعية وتنميته وذلك من خلال حس الطفل وشعوره وتأكيد دوره ومسؤوليته تجاه المجتمع. والمسؤولية الاجتماعية تنمو عند الطفل من خلال إدراكه تاريخ وطنه وثقافته وقيمه السائدة فيه.

٣. **التربية الشورية:** إن التربية الشورية خيار لا بد منه في هذا العصر عصر العولمة وتدفق المعلومات واتساع شبكة الاتصال، لا بد أن تتلشى كل مظاهر التربية السلطوية، وأن تصبح العلاقة داخل المؤسسات التعليمية قائمة على التقدير والاحترام والحوار والتربية الشورية وطرح وجهات النظر والحوار.

٤. **تربية الإعداد للحياة:** من سمات النظام التربوي الناجح أن يعدّ الطفل للتأقلم والتكيف مع المتغيرات الثقافية والاجتماعية الذي يزود الأطفال بمهارات التفكير المنظم وأساليب فهم المشكلات وعلاجها.

٥. **تربية الإبداع:** عصر اليوم عصر المعلومات التي تعتمد على العقول البشرية المتفوقة التي تستطيع أن تولد المعلومات حول شؤون الحياة، لذلك علينا أن نعمل على تربية الأطفال على الإبداع.

٦. **تربية الترابط والتكامل:** من المهم أن تسعى التربية الناجحة إلى تنمية العلاقات والمشاعر وتعزيز علاقات التكامل والتساند والتآزر بين أبناء الأمة، ومثل هذا الاتجاه يعمل على تعزيز الهوية والاعتداد بها.

٧. **وحدة المناهج:** إن توحيد المناهج التعليمية يسهم في تخريج أجيال أقوياء تنتمي إلى الأمة وتعطي ولاءها الكامل لها.

أرى أن من أهم الأسس للنجاح في إكساب طفلنا مفاهيم المواطنة وجود الوعي بأهميتها وضرورة نشرها والإيمان بمناسبتها لأطفال الروضة، عند الوالدين والمعلمات والرياض والمناهج التعليمية التي يجب أن تزخر بها، لأن المنهاج يشكل صلة الوصل الأساسية بين كل ما سبق.

ثامناً: دور الروضة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة:

١. أهمية الروضة في إكساب مفاهيم المواطنة:

الروضة وحدة اجتماعية لها جوّها الخاص الذي يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الأطفال بالفاعلية الشخصية وتلعب دوراً كبيراً في تنشئة الطفل على المواطنة ومفاهيمها، لأنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطفل خارج نطاق أسرته من زوايا عدة، فهي تتولى غرس القيم والاتجاهات من خلال المناهج والكتب والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الأطفال، بصورة غير تلقائية كما هو الحال في الأسرة أو المؤسسات

الأخرى. وفيما يلي المبررات التي تجعل للروضة دوراً هاماً في إكساب مفاهيم المواطنة للطفل: (الحبيب، د.ت، ص ٢١)

أ. تمثل الروضة بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافياً له تقاليده وأهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتنمashi وتنقل مع ثقافة المجتمع الكبير وأهدافه وفلسفته والتي هي جزء منه، تتفاعل فيه ومعه وتؤثر فيه وتتأثر به بهدف تحقيق أهدافه.

ب. تعدّ الروضة من المؤسسات الرسمية التي لها دور كبير في نشر القيم العليا لدى الطفل.
ج. تضم فترة زمنية طويلة سواء أكان ذلك بالنسبة لليوم الدراسي، أم بالنسبة للعام فتؤثر فيه وتعّدل من سلوكه إضافة إلى إكسابه المعلومات المختلفة التي تساعده في حياته.
د. تؤثر في نوع الاتجاهات والقيم التي يؤمن بها الطفل، وذلك من خلال علاقة المعلمة به ومن خلال أداء المعلمة عملها والتنظيمات الإدارية

٢. العناصر التي تؤثر فيها الروضة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة:

هناك مجموعة من العناصر التي تؤثر فيها الروضة في إكساب مفاهيم المواطنة للطفل: (المرجع السابق، د.ت، ١٨-٢١)

أ. **نوعية المعلمة:** عندما تكون المعلمة متمكنة من مهنتها، محبة لها ولللأطفال يكسبها ذلك قدراً كبيراً من محبة الأطفال لها ويسهل عليها التأثير فيهم، وخاصة عندما تكون العلاقة بينهم قائمة على الاحترام والمودة عندئذ يصبح طريقها أسهل لغرس القيم الحميدة في قلوب الأطفال، وبالطبع العكس صحيح.

ب. **العلاقة بين المعلمة والطفل:** تختلف العلاقة في غرفة النشاط بين المعلمة والطفل من معلمة لأخرى ومن بيئة مدرسية إلى أخرى، فقد تكون العلاقة ذات طبيعة سلطوية لا تسمح للطفل أن يناقش الآراء والأفكار التي تطرحها المعلمة، وقد يتجاوز ذلك إلى استخدام أساليب الاستبداد، أو تكون المعلمة ذات طبيعة ديمقراطية تتعامل مع الأطفال تفصح لهم الحرية وتتيح لهم التعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال نقاش مفيد يساعد على نمو شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم ، ولهذا الأسلوب أو ذاك تأثيره المؤكد في اتجاهات الأطفال بالسلب أو الإيجاب.

ج. **التنظيمات الإدارية:** لكل إدارة أسلوب وتنظيمات معينة تديرها الروضة، ويتوقف نمو الإحساس لدى الطفل بالانتماء الذاتي والانتماء الاجتماعي على إمكانية انضمامه إلى هذه التنظيمات والمساهمة في شؤون الروضة إلى الحد الذي تسمح به لانسحاب الآراء في معظم الاتجاهات.

وبضيف العجمي:

د. المناخ العام في الروضة: له تأثير كبير، ولتفعيل دوره في إكساب مفاهيم المواطنة لابد من:

- أن يكون المناخ إيجابياً يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي وذلك من خلال تأكيد الثقة بين المعلمات والأطفال على المستوى التنفيذي، حتى تنمو مشاعر الحب بين جميع أطراف العملية التربوية، فتنمو مشاعر الفخر والاعتزاز بالروضة مجتمعاً صغيراً وصولاً إلى المجتمع الكبير.
- أن يسود المناخ في الروضة روح التعاون والتآلف، وأن يدرك كل طفل أن له دوراً فاعلاً في هذه المؤسسة التعليمية تمهيداً لاختفاء القيم السلبية.
- أن يتيح المناخ في الروضة فرصاً إيجابية لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها دون انغلاق أو رفض لنتائج التطور المعرفي.
- أن تتغير ثقافة الصمت والتلقين في أسلوب التفاعل داخل الروضة إلى أسلوب حوار يحقق فيه الطفل ذاته، ويقوم على حرية الرأي، ويؤكد الحوار والمناقشة والنقد الإيجابي البناء.
- أن يعمل المناخ في الروضة على إشباع حاجات الأطفال المعرفية والمهارية والوجدانية والسلوكية ويكون فيها قدوة للصغار، وأن يعكس مشكلات المجتمع وقضاياها محلياً وعربياً، وأن تناقش هذه القضايا في جو يسوده الحب والتوجيه السليم. (العجمي، ٢٠١٠، ص ٣)

إن تركيبة الحياة ونوعيتها في الروضة تؤثر في الطفل تأثيراً لا يقل عن عمل المنهج بمواده ومحتوياته، ومن الضروري أن تسود الديمقراطية والحرية في التعامل مع الطفل من قبل المعلمة والإدارة وبين الأطفال، لأن قيام الأطفال بممارسة المسؤولية بتعليم أنفسهم وحل المشكلات والخلافات التي تواجههم في الروضة له دور بجعلهم يتعلمون كيف يعملون بمسؤولية في مجتمعاتهم الحقيقية فيما بعد. ويمكن القول إن الضمانات الحقيقية للممارسة الوطنية السليمة تتمثل في مدى تشرب أفراد المجتمع مفاهيم المواطنة الحقيقية منذ الصغر، والتدريب على ممارستها عملياً في مختلف الوسائط والمؤسسات التربوية حسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد.

٣. غرفة النشاط ومفاهيم المواطنة:

يحتاج تعزيز مفاهيم المواطنة إلى إحداث تحول في غرف النشاط وفق أساس ديمقراطي يقوم على مبادئ وقيم الحرية والعدالة والمساواة، وينظر إلى الروضة على أنها مجتمع ديمقراطي صغير تحدث فيه كثير من التفاعلات التي تدور فيتم تجسيد ممارسات المواطنة المبنية على الحقوق والواجبات في غرفة النشاط،

فغرفة النشاط التي تقوم على الديمقراطية تتيح للأطفال المناقشة والحوار واختيار ما يريدونه فيتعلمون كيفية تحمل المسؤولية.

وهناك عدّة خصائص لغرفة النشاط التي تقوم على تعليم المواطنة والديمقراطية المشاركة الفعّالة، ويمكن للروضة الفعّالة أن تقوم بتعزيز المواطنة ومفاهيمها من خلال: (المعمري، ٢٠١٥، ص ١٨٥)

أ. إتاحة الفرصة للأطفال ضمن غرفة النشاط للمناقشة والحوار والتواصل وطرح الآراء ووجهات النظر، من خلال استخدام نشاط المناظرة مثلاً.

ب. توفير الفرص للأطفال لتطبيق ما يتعلمونه فعلياً وذلك من خلال مشروعات الخدمة الاجتماعية نظراً لما تتميز به من تقديم خبرات ذات معنى للأطفال من خلال العمل بموضوعات مهمة تهّم المجتمع.

ج. إتاحة الفرصة للأطفال لاختيار مشاريعهم الخاصة وتنفيذها.

د. تقديم فرصة للأطفال للمشاركة في الأنشطة المختلفة وتشجيعهم على تطبيق ما يتعلمونه في قاعة النشاط.

هـ. العناية بإعداد المعلمة فلابد من برنامج فعّال لإعداد المعلمة وتزويدها بالمعرفة عن (المواطنة، الديمقراطية، وقيمها ومهاراتها)، بل إنّ نجاح برنامج المواطنة في الروضة يرتبط بالإعداد الجيد للمعلمة.

فغرفة النشاط لها مكانة كبيرة لدى الطفل إذ يقضي فيها معظم ساعات النهار مع أقرانه ومعلمته، وتشكل أول مجتمع صغير ينخرط فيه الطفل بعد الأسرة، فمتى توافرت فيها العوامل السابقة ساعد ذلك على جعل المواطنة جزءاً من شخصيته وحياته مع أسرته وروضته وأقرانه في البداية ومع المجتمع مستقبلاً.

٤. دور المعلمة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة:

إنّ دور المعلمة في تنمية المواطنة لدى الأطفال كبير فهي المحور الرئيس في العملية التربوية والتعليمية، ومن سمات المعلمة المعززة للمواطنة ومفاهيمها، ما يلي: (المنذري، ٢٠١٤، ص ٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤)

- أ. العمل على إشراك جميع الأطفال في عملية التعلّم وفي إعادة الحيوية لغرفة النشاط.
- ب. تنمية السلوك الاجتماعي والأخلاقي المسؤول، وإيجاد جذور لها في سلوك الأطفال.
- ج. لديها سعة ثقافية في الفنون والعلوم واللغات، وقادرة على التعامل مع تجديد الثقافة المحلية بدلاً من التلقين أو الانبهار والتوقف عند كل جديد.
- د. العمل على الاستماع إلى آراء الأطفال وتقبلها ومحاولة التوفيق بينها.
- هـ. الاهتمام بخصوصيات الأطفال والفروق الفردية فيما بينهم.

- و. المساهمة في نشر ثقافة السلام، والالتزام بمبادئ العدل والتسامح والحوار والاحترام بين أفراد المجتمع والجماعات.
- ز. تعزيز مفاهيم المواطنة وأبعادها عند الأطفال (خدمة المجتمع، الانتماء، الحرية، المشاركة) في صورة سلوك يستطيع أن يتدرب عليها الأطفال في جميع أنواع الأنشطة.
- ح. ترسيخ مفهوم التعاون مع الآخرين، والقيام بالعمل الخيري التطوعي والخدمي لتكوين أطفال أكثر فاعلية في الحياة العامة.
- ط. ممارسة دورها بفعالية وكفاءة في التدريس والتقييم والنمو المهني.
- ي. تطبيق المناهج عملياً لكي تساعد على تنمية روح المواطنة من خلال الجانب العملي لدى الأطفال في جميع المواد وخصوصاً في الاجتماعيات، كأن ترافق الأطفال إلى بعض الأماكن في وطنهم من خلال الزيارات الميدانية.
- ك. تغيير الوضع الراهن لإكساب الطفل مفاهيم المواطنة بتغيير طرائق التدريس والأنشطة المستخدمة بطرائق قائمة على المشاركة والتعاون في تكوين المعرفة وتشكيلها واكتشافها كالأنشطة الاجتماعية.
- ل. تشجيع الأنشطة المختلفة في الرياض لتنمية مشاعر الانتماء لدى الأطفال، وتشجيع تعاملهم وتعاونهم بدلاً من الرفض والانزواء.
- م. العمل على تكوين أطفال معترزين بوطنهم وبمؤسساته المختلفة، ولديهم القدرة على التضحية في الدفاع عنه.
- ن. ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الأطفال، فتنمي فيهم مشاعر الحب والولاء للوطن.

وبضيف مرتجى: (مرتجى، ٢٠٠٣، ص ١٢، ١٣)

- أ. أن تراعي المساواة والعدل في معاملة الأطفال.
- ب. أن تستجيب لاستفسارات الأطفال كلهم على حد سواء.
- ج. أن تكون ديمقراطية وتفتح باب المشاركة في الحوار والأنشطة.
- د. أن تشجع الأطفال على طرح الأسئلة المختلفة.
- هـ. أن تشجع الأطفال على القيام بالأنشطة المطلوبة.
- و. أن تشجع الأطفال على المشاركة في المناسبات الاجتماعية.
- خ. أن تتيح للأطفال فرصة في التعبير عن آرائهم.
- ح. أن تترك للطفل حرية اختيار الركن أو النشاط الذي يحبه.
- ط. أن تشجع الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم بطرق متنوعة مثل (الرسم، التشكيل، التلوين، النحت)

- ي. أن تشجع الأطفال على تنظيف الروضة وتنظيمها.
- ك. أن تشجع الأطفال على زرع النباتات والأزهار في حديقة الروضة.
- ل. أن تشجع الأطفال على عدم إلقاء المهملات في فناء الروضة.
- م. أن تترك للطفل حرية الحركة داخل غرفة النشاط وعدم تقييد الطفل في المقعد.
- ن. أن تقوم برواية القصص الهادفة والمفيدة.
- س. أن لا تستخدم الألفاظ المهينة مع الأطفال ولا تسخر منهم.
- ع. أن تكون ودودة ومحبة للأطفال.
- ف. أن تبتعد عن استخدام العقاب البدني.
- ص. أن تعامل الأطفال بالمساواة بغض النظر عن الشكل أو المستوى التحصيلي.
- ق. أن توكل للأطفال بعض المسؤوليات وتوزعها بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.

لكي تتجح المعلمة في تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل لابد أن تكون القدوة الحسنة أمام الأطفال والمثل الأعلى، وذلك عندما تطبق فعلياً ما تقوم بتعليمه للأطفال بسلوكها وشخصيتها، فعلى سبيل المثال: قد تقوم بتشجيع الأطفال على إبداء آرائهم وتمنحهم الحرية، وتحثهم باستمرار على احترام آراء الآخرين، بينما تكون هي في الواقع متسلطة برأيها وبذلك يصبح لدى الطفل ازدواجية ولا يستطيع أن ينفذ ما تعلمه فعلياً. لذلك لكي تتجح بدورها كمرية فاضلة عليها أن توحد بين ما تحت عليه وتقول له وبين ما تعمله، وأن تسعى إلى تكوين علاقة ودية مع أطفالها، تحترم ذواتهم وآراءهم وتتقبلها، وتعطف عليهم وتلمس مشكلاتهم، وأن تطور قدراتها ومعارفها خاصة في مجال طرائق التدريس الحديثة والأنشطة المختلفة حتى تستطيع أن تساهم في تنمية الانتماء في نفوس الأطفال نحو الروضة، الذي بدوره يشكل أساس الانتماء الوطني فيما بعد.

تاسعاً: الخصائص التي يتوجب تحقيقها في الطفل عند إكسابه مفاهيم المواطنة:

- هناك مجموعة من الخصائص والصفات التي علينا أن نسعى إلى تحقيقها لدى الطفل بوصفها جزءاً من المواطنة ومفاهيمها: (الحبيب، د.ت، ص ٧٠-٧١)
١. ضرورة تزويد الطفل بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تنمي عنده معنى الهوية والانتماء وتجعله فخوراً بها.
 ٢. ضرورة تزويد الطفل بالمعارف والمعلومات اللازمة التي تمكنه من الاستفادة منها في خدمة وطنه وشؤونه الخاصة.

٣. ضرورة تزويد الطفل بالقدرات والمهارات اللازمة حتى يتمكن من القيام بدوره تجاه القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع والوطن وأداء الدور المطلوب منه مستقبلاً.
٤. ضرورة اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية التي تساعد على التعامل مع الآخرين والاهتمام بشؤونهم، بناء الشخصية المتكاملة واحترام شعور الآخرين ووجهات نظرهم.
٥. ضرورة المشاركة في الظروف المحيطة بالطفل من بيئته إلى روضته ومجتمعه، وهذا بدوره يقود إلى القدرة على مواجهة الأحداث التي يقابلها مجتمعه فيما بعد.
٦. ضرورة إعداد الطفل وفق الظروف العالمية المتغيرة حتى يدرك دوره وموقعه تجاه هذه المدركات ومساندة مجتمعه.

ويضيف بالطاهر (٢٠١٢):

١. ضرورة إتاحة الفرصة للطفل لممارسة النقد الذاتي والمشاركة في اتخاذ القرار.
 ٢. تحلي الطفل بالخلق الرفيع واستعماله الحوار واحترام آراء الآخرين.
 ٣. أن يتمثل الطفل القيم العلمية مثل: الأمانة وحب الاكتشاف والمثابرة.
 ٤. أن يؤدي واجباته ويتمسك بحقوقه ويؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية.
 ٥. أن يتحمل المسؤولية ويمارس الأساليب العقلانية.
 ٦. أن يعمل بروح الفريق ويمارس العمل الجماعي والتطوعي في حياته.
 ٧. أن يهتم بمشكلات وطنه ويحمي إنجازاته ويحافظ على استقراره.
 ٨. أن يقدر المصلحة العامة ويقدمها على مصلحته الخاصة ويضحى من أجل الصالح العام.
- (بالطاهر، ٢٠١٢، ص ١١٥-٧٦)

هذه هي الخصائص والصفات التي علينا أن نسعى إلى تربية أطفالنا عليها، فأطفال اليوم هم رجال المستقبل وأمهاته، وبذلك نبني قاعدة صلبة وأساس متين للمجتمع فيما بعد.

عاشراً: آليات إكساب الطفل مفاهيم المواطنة ومداخلها:

يقصد بآليات تعليم المواطنة: الطرائق التي يتم من خلالها طرح مفاهيم المواطنة للفئات المستهدفة ومن أبرزها: (عمار، ٢٠١٤، ص ٢٠)

١. **طريقة المحاضرات:** وهي من أقدم طرائق التدريس، وتعتمد على المعلمة، ويكون دورها إيجابياً في توضيح المفاهيم والمصطلحات والحقائق والقوانين، بينما يكون الطفل متلقياً لهذه المفاهيم والمصطلحات.
٢. **طريقة المناقشة:** وتعتمد على طرح المفهوم على هيئة موضوع للمناقشة بين المعلمة والأطفال، وفيها تقوم المعلمة بطرح سؤال وتلقي الإجابات للتوصل إلى رأي عام أو حل لهذه الموضوعات. وهذه الطريقة

تكون فيها المعلمة مرشدة وموجهة وينحصر دورها في الاحتفاظ بالمناقشة مؤثرة وحيوية وعدم الخروج على موضوع المناقشة وتشجيع الأطفال على الاشتراك فيها بفاعلية.

٣. **طريقة التعلم التعاوني:** وتعتمد على نشاط الأطفال وجهدهم الذاتي، وتعودهم البحث والاستقلال في التفكير بدلاً من الاعتماد الكلي على المعلمة.

٤. **طريقة لعب الأدوار:** وتتم من خلال وضع خطة لتمثيل موقف واقعي يتقمص كل طفل فيه دوراً معيناً يتفاعل فيه مع الآخرين، تمكن الطفل من التعبير عن ذاته وتدفعه للمناقشة وتقبل رأي الآخر والمساعدة على الحوار كما تساعده على حسن التصرف.

هذه أمثلة فقط لطرائق وأنشطة يمكن أن تستخدمها المعلمة لإكساب مفاهيم المواطنة، ولكن لها حرية التصرف والاختيار، وفي هذه الدراسة سوف يتم استخدام الأنشطة الاجتماعية (المعارض، الدراما الإبداعية، الألعاب التعليمية الجماعية، المسابقات، المشروعات، المناظرة) لإكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

حادي عشر: المفاهيم المرتبطة بالمواطنة:

يرتبط مفهوم المواطنة بالعديد من المفاهيم التي كثر الحديث عنها وتشمل جوانب عدة، إذ يرتبط بمفاهيم تربية السلام وتعليم حقوق الإنسان والتربية البيئية والمستدامة والديمقراطية، لذلك يمكن التطرق لمجمل العناصر الآتية: (هويدي، ٢٠١٦، ص ٥٥)

١. **التربية الكونية:** غايتها تنمية الوعي عند الأطفال بعالمية المشاكل التي تواجه كوكب الأرض (كمشكلات البيئة والطاقة والمصادر)، وترتبط محتوى التربية الكونية بالدراسات الاجتماعية التي تهدف إلى تنمية المواطنة.

٢. **التربية من أجل السلام:** يعد السلام مطلباً اجتماعياً ويسعى كل مجتمع إلى تحقيق الوئام بين جماعاته وكذلك بين الإنسان وبيئته الطبيعية، وتهدف التربية من أجل السلام إلى تحسين القيم والاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحسين العلاقة بين الأفراد، وإزالة أشكال التمييز كافة وتشجيع الحوار والتعاون والديمقراطية والتعدد الثقافي.

٣. **التربية من أجل الديمقراطية:** وذلك من خلال تنمية قيم التسامح والحوار وتقبل وجهات النظر وغيرها من القيم والمهارات التي لا بد أن يكتسبها الطفل لكي يستطيع التفاعل مع الآخرين في بيئته.

٤. **التربية الخلقية:** من المواضيع المهمة في حقول التربية وعلم النفس، ويقصد بها تدريس القيم والاتجاهات في الروضة. ويبدو أن الجانب الأخلاقي في المواطنة يُكتسب من خلال التفاعلات في الروضة.

٥. **التربية السياسية:** تركز التربية السياسية على جانب واحد من جوانب المواطنة من حيث مساعدة الطفل على فهم طبيعة العالم سياسياً، والاهتمام بتربية السياسة يدعم المواطنة من خلال تنشئة الأطفال على أهمية المشاركة في سائر أمور الحياة.

٦. **تربية حقوق الإنسان:** في تدريسها يتم التركيز على تنمية احترام حقوق أي إنسان وتقديرها، وتعليم الأطفال حقوقهم وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم.

٧. **التربية من أجل التنمية المستدامة:** تعد من المفاهيم المعقدة ويتم فيها ربط التربية بالتنمية، وذلك من خلال تربية الأطفال على المشاركة في عملية التنمية، وتزويده بالمعرفة والقيم والاتجاهات وإشراكه في دراسة كثير من القضايا المؤثرة في التنمية مثل: (الفقر والحروب والصراعات والمواطنة) وهي بذلك تؤكد مفاهيم تشكل عمود التربية من أجل التنمية المستدامة (التنوع، حاجات أجيال المستقبل، المواطنة، النظام والتنظيم، التغيير المستمر، جودة الحياة، الاعتماد المتبادل)

٨. **التربية المرتبطة بالقانون:** تسعى إلى تربية الأطفال من أجل المواطنة في المجتمع الديمقراطي، وحيث تمكنهم من المعرفة بالقوانين والعدالة وممارسة ذلك في مواقف حياتهم اليومية.

٩. **تربية الثقافة المتعددة:** هي عبارة عن مدخل تقديمي يهدف إلى إحداث تحولات في ثلاثة مجالات النفس والروضة والمجتمع.

١٠. **التربية البيئية:** هي التربية التي تهدف إلى إعداد عقول واعية للبيئة مدركة لكيفية المساعدة على حل المشكلات المحدقة بالبيئة، وتدرك واقعية العمل نحو تطبيق تلك الحلول.

بينما أشار صعب إلى أنه وجوب العمل على إكساب الطفل المفاهيم التالية ذات العلاقة بالمواطنة:

١. مفهوم النظام وأهمية الالتزام به.
٢. صحة الأطفال وكيفية المحافظة عليها والعادات الصحية.
٣. البيئة وأساليب المحافظة عليها.
٤. مفهوم الوطن وأهميته، وكيف تمّ بناؤه.
٥. خصائص المجتمع الذي يعيش فيه الطفل.
٦. تقنية الاتصال ووسائلها وكيفية استخدامها.
٧. الاستخدام المقنن الرشيد للمصادر.
٨. التنمية والإنتاج الوطني، وكيفية مساهمة الطفل في دعمه.

٩. الوقت، الأهمية والتنظيم وكيفية الاستغلال الرشيد له.
١٠. العمل التطوعي وأشكاله ضرورة المشاركة فيه.
١١. الأسرة والحقوق المتبادلة بين أفرادها، وحقوق الأرحام.
١٢. حقوق المواطن وواجباته.
١٣. تنمية الأسلوب العلمي وحل المشكلات.
١٤. الحوار والمناقشة: المفهوم والأركان والضوابط والآداب.
١٥. القيم الإيجابية والعادات الحسنة التي يجب أن يتمثلها الطفل (كالقيم والعادات الإيجابية في المجتمع، التكافل والترابط الاجتماعي، العلاقات مع الآخرين، الصدق، الأمانة، الشجاعة، الإخلاص، احترام الآخرين، الكرم والتعاون والإيثار، آداب السلام).
١٦. المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والاستخدام الأمثل للمرافق والاستهلاك الرشيد للمصادر.
١٧. حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته.
١٨. المعالم الأثرية والسياحية.
١٩. العمل وأهميته.
٢٠. مهارات التفكير وحل المشكلات. (صعب، ٢٠٠٧، ٢٣-٢٤)

مما سبق نلاحظ شمولية المواطنة واتساع دائرة المفاهيم المرتبطة بها، فهي تتدرج ضمن أبعاد اجتماعية وشخصية وبيئية ووطنية، لذلك وبناءً على الدراسات والأبحاث وخصائص المرحلة العمرية "مرحلة رياض الأطفال" تم إعداد قائمة لمفاهيم المواطنة التي جرى اعتمادها من قبل الطالبات المعلمات للتخطيط لها باستخدام الأنشطة الاجتماعية في البرنامج التدريبي.

حب الوطن والتمسك بمقدساته وتعزيز الرغبة في خدمته وتقوية قيم التسامح والتطوع والتكافل الاجتماعي والتعاون كل ذلك يشكل الدعامة الأساسية للنهوض بالمجتمع. فممارسة المواطنة ليست مرهونة بالرشد القانوني الذي يتجسد في "المشاركة في الحياة العامة والعمليات الانتخابية". بل لكل مرحلة بدءاً من السنوات الأولى للطفل أشكال وصيغ لممارسة المواطنة من خلال سلوكيات يومية متكيفة مع كل فئة عمرية، من شأنه مع مرور الزمن وتضافر الجهود أن يحدث تراكمًا لقيم المواطنة ومفاهيمها في الفكر والسلوك والوجدان، ويجعلها جزءاً أساسياً من شخصية الطفل وسلوكه، لذا علينا أن نعمل على إكساب الطفل مفاهيم المواطنة منذ نعومة أظفاره وذلك بالاعتماد على أسرته بداية، والروضة فيما بعد، عندها ننجح في تشكيل شخصية وطنية واجتماعية سليمة تدرك حقوقها وتعمل على المشاركة المجتمعية في أداء واجباتها، وبذلك ننجح في حماية وطننا من كل التغيرات السلبية التي من الممكن أن تلحق به.



أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها.

ثالثاً: أدوات الدراسة: ١. قائمة الأنشطة الاجتماعية.

٢. قائمة مفاهيم المواطنة.

٣. البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات على الأنشطة الاجتماعية.

٤. الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات.

٥. الاختبار المصور لمفاهيم المواطنة للأطفال.

٦. بطاقة ملاحظة للطالبات المعلمات.

٧. الدليل المعد لمفاهيم المواطنة وفق الأنشطة الاجتماعية

رابعاً: وصف تطبيق أدوات الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

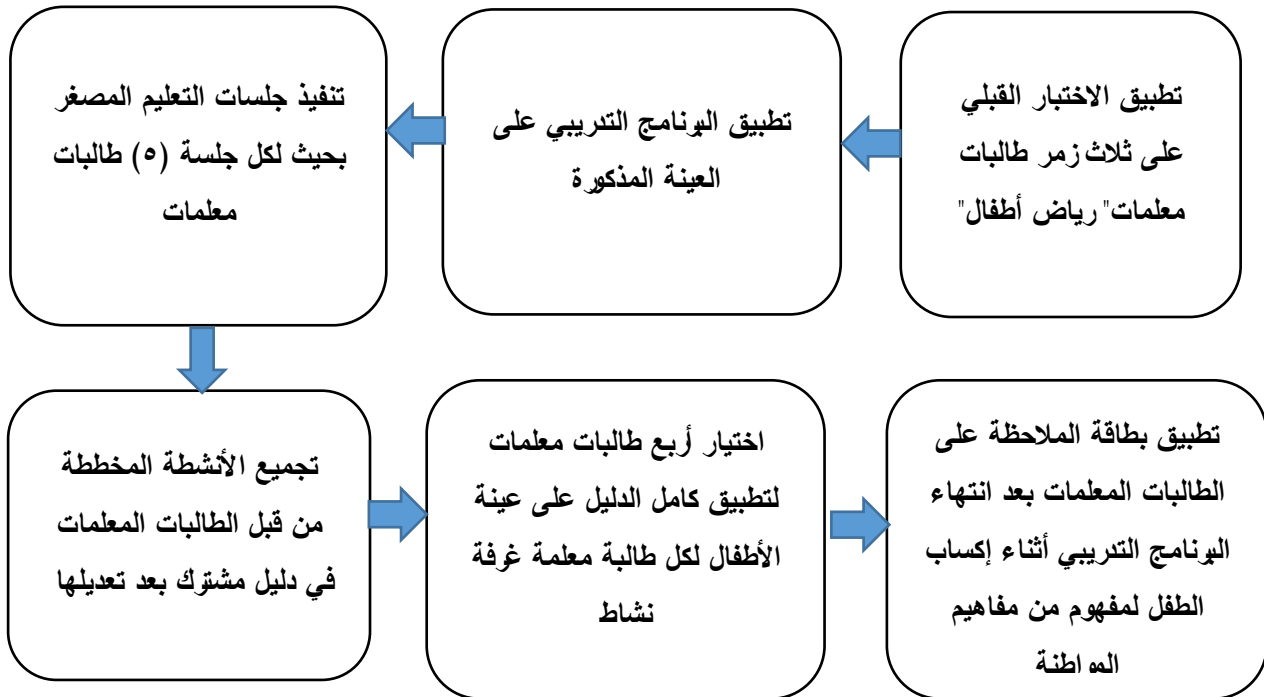
مقدمة.

يتناول هذا الفصل إجراءات الجانب الميداني من حيث المنهج المستخدم في الدراسة والعينة والأدوات من حيث كيفية تصميمها والتحقق من صدقها وثباتها والتي تم استخدامها لتعرف فاعلية برنامج تدريبي للطالبات الملمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة.

أولاً: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذي يعرف بأنه: "المنهج المختص بدراسة المواقف التي تحدث وتحتاج إلى أن تبحث تجريبياً، وذلك لعدم إمكانية الاختبار أو التحديد العشوائي للأفراد أو المجموعات موضع التجريب، وعدم إمكانية ضبط المتغيرات الخارجية مما يعوزه الضبط الكامل فقد أطلق عليه مصطلح "شبه التجريبي". (صالح وآخرون، ٢٠٠١، ص ١٦). وقد تم استخدامه في هذه الدراسة كونه أكثر مناسبة للدراسات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية ومناسبتها أيضاً للعينة المختارة.

وهو المنهج الذي تم اعتماده مع العينتين المستخدمتين (الطالبات الملمات، أطفال الفئة الثالثة)، وذلك لتعرف فاعلية البرنامج التدريبي للطالبات الملمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة كما في الشكل التوضيحي التالي:



شكل رقم (٤) يوضح تطبيق البرنامج التدريبي.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

١. **مجتمع الدراسة:** تكوّن مجتمع الدراسة للطلّابات المعلنات من جميع الطّالبات في كلية التربية قسم تربية الطفل (رياض أطفال) المسجلين في السنة الرابعة البالغ عددهم (٣١٨) طالبة معلّمة وفق ما ورد عن شؤون الطّلاب، أما مجتمع الأطفال فتكون من جميع أطفال الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات في محافظة دمشق والمسجلين في عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٢. **عينة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة المذكورة تمّ اعتماد نوعين اثنين من العينات وذلك وفق ما يلي:

أ. **عينة الطّالبات المعلنات:** حيث تم اختيار (٣) زمر من التربية العملية وذلك بالطريقة القصديّة أي بمعدل (٢٠) طالبة معلّمة، وفيما يلي توزع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة:

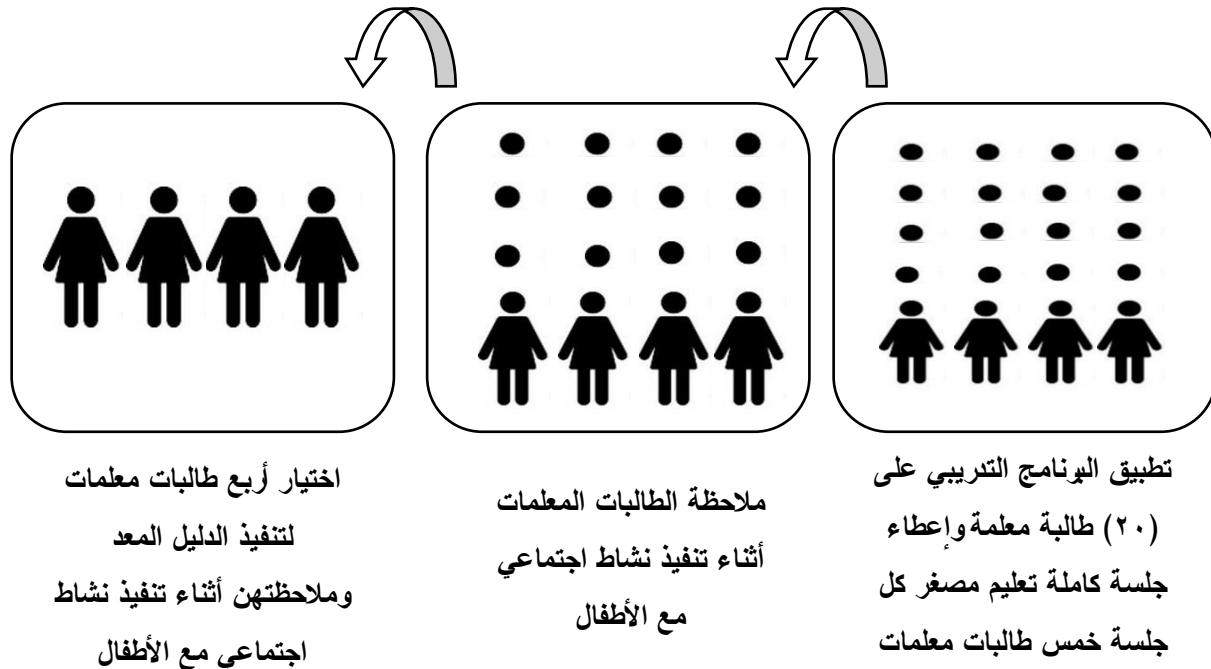
جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة_

متغيرات الدراسة			العينة المستخدمة
الترغبة بدارسة رياض الأطفال	عدد الدورات التدريبية المتبعة	التحاقها بالعمل (التعليم)	
الزمرة الأولى			
نعم	١	نعم	الطالبة الأولى
نعم	٠	لا	الطالبة الثانية
لا	٠	لا	الطالبة الثالثة
نعم	٠	لا	الطالبة الأربعة
نعم	١	نعم	الطالبة الخامسة
لا	٠	لا	الطالبة السادسة
الزمرة الثانية			
نعم	١	لا	الطالبة الأولى
نعم	٠	لا	الطالبة الثانية
نعم	٠	لا	الطالبة الثالثة
نعم	٠	نعم	الطالبة الرابعة
نعم	٠	لا	الطالبة الخامسة
نعم	٠	لا	الطالبة السادسة
لا	٣	نعم	الطالبة السابعة

الزمرة الثالثة			
الطالبة الأولى	لا	٠	نعم
الطالبة الثانية	لا	٠	نعم
الطالبة الثالثة	لا	٠	نعم
الطالبة الرابعة	لا	٢	نعم
الطالبة الخامسة	نعم	٠	نعم
الطالبة السادسة	لا	١	لا
الطالبة السابعة	لا	٣	لا

الالتحاق بالعمل (التعليم)		قيامها بالدورات التدريبية		الرغبة بدراسة رياض الأطفال	
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
٥	١٥	٧	١٣	١٥	٥

بعد تدريب الطالبات المعلمات بوصفهن عينة كاملة، تم اختيار أربع طالبات معلمات_مما أبدين رغبة بالمشاركة_ لإكساب الأطفال بعض مفاهيم المواطنة المخططة وفق الأنشطة الاجتماعية التي تم التدرب عليها في البرنامج التدريبي، والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (٥) يوضح آلية التدريب وتطبيق بطاقة الملاحظة_

ب. عينة الأطفال: تم تطبيق الأنشطة الاجتماعية المخططة لمفاهيم المواطنة من قبل الطالبات الملمات على أربع غرف نشاط في روضة أزهار نيسان، بحيث كان لكل طالبة معلمة غرفة نشاط كاملة، وبلغت العينة (١١٧) طفلاً وطفلةً، كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (٢) يوضح عينة الأطفال.

الطالبة المعلمة (٤)		الطالبة المعلمة (٣)		الطالبة المعلمة (٢)		الطالبة المعلمة (١)	
الأطفال		الأطفال		الأطفال		الأطفال	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١٢	١٧	١٠	١٩	١٢	١٧	١٣	١٧
٢٩		٢٩		٢٩		٣٠	

ولكن بعد تطبيق الاختبارات والأنشطة انحصرت العينة بـ (١١٠) وذلك نتيجة غياب بعض الأطفال.

ثالثاً: أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على استخدام مجموعة من الأدوات وهي على النحو الآتي:

١. قائمة الأنشطة الاجتماعية.
٢. قائمة مفاهيم المواطنة.
٣. البرنامج التدريبي للطالبات الملمات على الأنشطة الاجتماعية.
٤. الاختبار التحصيلي للطالبات الملمات.
٥. الاختبار المصور لمفاهيم المواطنة للأطفال.
٦. بطاقة ملاحظة للطالبات الملمات.
٧. الدليل المعد لمفاهيم المواطنة وفق الأنشطة الاجتماعية. (من إعداد الطالبات الملمات)

١. قائمة الأنشطة الاجتماعية:

أ. الهدف من القائمة : تم إعداد القائمة من أجل تحديد أكثر الأنشطة الاجتماعية مناسبة من حيث تدريب الطالبات الملمات عليها، ثم استخدامها لإكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

ب. تحديد محتوى قائمة الأنشطة الاجتماعية: تم تحديد الأنشطة الاجتماعية من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع ذات الصلة بالأنشطة الخاصة برياض الأطفال بشكل عام، والأنشطة الاجتماعية بشكل خاص.

ج. ضبط القائمة: للتأكد من صحة القائمة التي تم وضعها عرضتها الباحثة على مجموعة من الأساتذة في كلية التربية. (الملحق رقم ٨ ، ص ٢٧٠) وذلك لتعرف:

- مناسبة الأنشطة الاجتماعية المختارة لطفل الروضة، ولبناء البرنامج التدريبي.
- اقتراح أنشطة اجتماعية أخرى تناسب خصوصية مرحلة رياض الأطفال.
- حذف نشاط اجتماعي غير مناسب.
- مدى انتماء الأنشطة المقترحة لمجال الأنشطة الاجتماعية.

وكان هناك اتفاق بين معظم السادة المحكمين على مناسبة الأنشطة الاجتماعية الموجودة في القائمة ولكن تمّ إضافة نشاط اجتماعي جديد (المناظرة)، حيث شملت القائمة على ستة أنشطة اجتماعية (المسابقات، الدراما الإبداعية، المناظرة، الألعاب التعليمية الجماعية، المشروعات، المعارض) كما وردت في الملحق رقم (٢، ص ١٦٤)

٢. قائمة مفاهيم المواطنة:

أ. الهدف من القائمة: تمّ إعداد القائمة من أجل تحديد أكثر مفاهيم المواطنة مناسبة لطفل الروضة ومدى انتماء كل مفهوم فرعي للبعد الرئيسي، وبناء على المفاهيم التي تمّ اختيارها تمّ بناء الاختبار المصوّر للأطفال.

ب. تحديد محتوى قائمة مفاهيم المواطنة: تمّ تحديد المفاهيم في القائمة من خلال:

- الاطلاع على وثيقة المعايير في الجمهورية العربية السورية للعام (٢٠١٧).
- الاطلاع على وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية (٢٠١٦).
- الرجوع إلى عدد من الكتب والدراسات المحلية والعربية كـ (دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة ٢٠٠٧، المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة ٢٠١٦، أثر برامج الأطفال في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة ٢٠١٧ وغيرها) وتم حصر مفاهيم المواطنة واختيار الأكثر مناسبة لطفل الروضة.

ج. ضبط القائمة: للتأكد من صحة القائمة التي تم وضعها عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين في كلية التربية، الملحق رقم (٨)، ص ٢٧٠.

وذلك لتعرف:

- أهمية مفاهيم المواطنة المختارة في القائمة ومناسبتها لأطفال الروضة.
- مدى انتماء كل مفهوم فرعي للبعد الرئيسي.
- التأكد من وضوح وصحة الصياغة اللغوية للبند والمفاهيم المتضمنة بالقائمة.
- إضافة بعض مفاهيم المواطنة التي تناسب طفل الروضة.
- حذف ما هو غير مناسب من مفاهيم المواطنة المذكورة.

وكانت أغلب الملاحظات تدعو إلى تقليص عدد المفاهيم، وحذف بعض المفاهيم التي لا تناسب أطفال الروضة (كالعادات والتقاليد) وتعديل بعض المفاهيم من الناحية اللغوية، والجدول التالي توضيح لبعض تعديلات السادة المحكمين، مثال:

جدول رقم (٣) يشمل بعض تعديلات السادة المحكمين لقائمة مفاهيم المواطنة _

قبل التعديل	بعد التعديل
الادخار والترشيد	الترشيد
المعالم التاريخية والأثرية في الوطن	تراث الوطن

بعد إجراء التعديلات تم اختيار عشرة مفاهيم موزعة على أربعة أبعاد رئيسية والتي اتفق عليها الأساتذة المحكمين، فأصبحت القائمة بالشكل النهائي الملحق رقم (١)، ص ١٥٩.

٣. البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات:

أ. مقدمة البرنامج:

يجتاح عالمنا اليوم انتشار واسع للدورات التدريبية في جميع المجالات ، وأصبح هناك وعي متزايد لدى فئات المجتمع وشرائحه كافة بأهميتها وضرورة الانتماء لها والعمل بها مهما كانت كلفتها المادية، انطلاقاً من هذه النقطة ليس هناك أفضل من أن نقوم بتدريب طلابنا في كلية التربية تدريباً عملياً على ما تتضمنه الأطروحات والرسائل من أنشطة وأساليب وإستراتيجيات على اختلاف محتواها وتحرير المحتوى العملي للأبحاث من الإطار النظري إلى التطبيق العملي ، بما يتناسب مع العينة المختارة سعياً لتخريج معلمات ومعلمين مؤهلين قادرين على توظيف ما تعلموه عملياً عند التحاقهم بأعمالهم مستقبلاً .

لذلك وانطلاقاً مما سبق تم اختيار عينة التطبيق، وهي مجموعة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال المسجلين في السنة الرابعة، لتدريبهن على تنفيذ بعض الأنشطة الاجتماعية واستخدامها لإكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم المواطنة.

ب. فلسفة البرنامج: تتفق الفلسفة التي بُني عليها البرنامج التدريبي مع الفلسفة البنائية الاجتماعية لـ (فيجوتسكي vecoteskie) التي تؤكد أن التعلم لا يمكن أن يحدث إلا بتفاعل اجتماعي، وأن النمو العقلي والتعلم يبدأ من الخارج متجهاً للداخل، فتنشأ جذور العمليات لدى الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين، لذلك يمكن تلخيص أهم القواعد التي تقوم عليها الفلسفة البنائية الاجتماعية بما يلي: (الكريم، ٢٠١١، ص ٢٣-٢٤-٢٦-٢٧):

أ. التعلم يتم من خلال الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ومشاهدة التفاعل فيما بينهم.

ب. التركيز على دور المتعلم أكثر من المعلم، وتحول دوره من مستقبل سلبي للمعلومات إلى متعلم نشط يقوم ببناء المعرفة استناداً إلى معلوماته وخبراته.

ج. وجوب استخدام الأنشطة التي توفر حواراً متواصلاً ومناقشة يقوم بها المتعلمون.

د. التنوع في الأنشطة المستخدمة لتشمل: "المجموعات الصغيرة، تشارك الأقران، التعلم التعاوني، وغيرها من الأنشطة الجماعية المثمرة حيث يتشارك المتعلمون لإيجاد حل لمشكلة، أو تحقيق هدف ما.

هذه هي أهم القواعد التي تقوم عليها الفلسفة البنائية الاجتماعية وهي ذاتها التي حاولت الباحثة مراعاتها وبناء البرنامج الحالي عليها، وتتفق اتفاقاً كاملاً مع الأسس التي تقوم عليها الأنشطة الاجتماعية.

ج. أهمية البرنامج: تتبع أهمية البرنامج من النقاط الآتية:

- أهمية التدريب بحد ذاته، ولاسيما مع الطالبات معلمات المستقبل في أثناء المرحلة الجامعية، وكلما كان هناك اعتماد أكبر على التدريب العملي الميداني وعدم الاقتصار على المعلومات النظرية فقط، كان له أثر إيجابي أكثر عند التحاقها بعملها.
- أهمية الأنشطة الاجتماعية وضرورة استخدامها على تنوعها مع الأطفال في مرحلة الروضة، وذلك أن طفل هذه المرحلة لديه ميل إلى التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، ويمكن توظيف ذلك لإكساب الطفل مفاهيم متنوعة ومهارات مختلفة على اختلاف درجتها في التجريد والصعوبة.
- أهمية المواطنة وضرورتها لأطفالنا _وخصوصاً في الوقت الحالي_ ليغدوا مواطنين فاعلين قادرين على بناء وطنهم وحمايته والدفاع عنه مستقبلاً.

د. أهداف البرنامج:

• **الأهداف العامة:** يهدف البرنامج إلى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:
تدريب الطالبات المعلمات على تطبيق الأنشطة الاجتماعية واستخدامها في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

• **الأهداف الخاصة:** وهي الأهداف التي تمّ تحقيقها من خلال الجلسات التدريبية المختلفة (يمكن الاطلاع عليها من خلال جلسات البرنامج التدريبي) **الملحق (رقم ٣، ص ١٦٧)**، وقد حاولت الباحثة مراعاة الأمور التالية:

- تتوّع الأهداف بين المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).
- أن تشتمل على مستويات بلوم المعرفية.
- أن يكون هناك توازن بينها وبين محتوى الجلسة.
- أن تتناسب مع الوقت المخصص للجلسة.
- أن تكون قابلة للملاحظة والقياس.

هـ. **الوسائل والأدوات المستخدمة:** لتحقيق أهداف البرنامج عموماً، والأهداف الخاصة بكل جلسة تمّ استخدام مجموعة من الأدوات منها: الحاسب و الشرائح لعرض المحتوى العلمي وذلك في كل الجلسات، بطاقات كبيرة، أوراق ملونة (A4)، ورق ملاحظات، ظروف، حبل غسيل، أعواد المتلجات، كرة، نرد، بطاقات للأعداد، مخططات لأصابع اليد وغيرها..)، أوراق عمل تتوافق مع الجلسات التدريبية.

و. **الأنشطة التدريبية المستخدمة:** تنوّعت الأنشطة التدريبية سعياً لتحقيق الهدف المنشود بين (عمل المجموعات، العصف الذهني، الألعاب التدريبية المتنوعة (كرة، نرد....)، بعض إستراتيجيات التعلّم النشط (أعواد المتلجات، حبل الغسيل، الألوان،)، الحوار والمناقشة، ولكن اعتمد جميعها على العمل الجماعي ضمن نظام المجموعات والتوصل للمعلومة من قبل الطالبة المعلمة نفسها.

ز. **الفئة المستهدفة:** عينة من طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال السنة الرابعة بمعدل (٣ زمر)، تمّ اختيار أربع طالبات فقط لتطبيق الأنشطة المعدة من قبلهم وفق الأنشطة الاجتماعية لمفاهيم المواطنة على عينة من أطفال الفئة الثالثة.

ح. **مكان تطبيق البرنامج التدريبي وزمانه:** تمّ تطبيق جلسات البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات في كلية التربية، إعداد دليل مشترك من أعمال الطالبات المعلمات بعد التصحيح لتطبيقه على أطفال (٥-٦) في روضة أزهار نيسان في مدينة دمشق.

ط. محتوى البرنامج: تمّ بناء البرنامج، وتخطيط محتوى جلساته بعد القيام بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الأنشطة الاجتماعية من خلال الأدب النظري، واختيار الأكثر مناسبة للأطفال وخصائصهم العمرية.
- إعداد قائمة الأنشطة الاجتماعية (الملحق رقم ٢، ص ١٦٤)، وعرضها على الأساتذة المحكمين في كلية التربية لتعرّف مدى مناسبتها لطفل الروضة، مدى توفر اقتراحات أخرى.
- بناءً على ملاحظات السادة المحكمين تمّ اختيار (٦) أنشطة اجتماعية لتدريب الطالبات المعلمات على تطبيقها.
- الاطلاع على الدراسات والأبحاث والبرامج التدريبية المعدّة كـ (دراسة البنا ٢٠١٦) دراسة (حسن ٢٠١٨) ، (فاطمة ٢٠١٥).
- الاطلاع على كتب في مجال التدريب والألعاب التدريبية كـ (١٠٠ نشاط تدريبي) لكرهنت ، وكتاب نماذج للألعاب التربوية ل (الخرس ٢٠١٧).
- الاطلاع على بعض مواقع الإنترنت لتعرّف على بعض تقنيات التدريب.
- تصميم محتوى البرنامج التدريبي بحيث يهدف إلى تدريب الطالبات المعلمات على تطبيق الأنشطة الاجتماعية باستخدام أنشطة تدريبية متنوعة، فكان محتوى جلسات البرنامج التدريبي كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح محتوى جلسات البرنامج التدريبي.

الجلسة	العنوان	الأنشطة التدريبية المستخدمة	الأدوات والوسائل	المدة
الجلسة الأولى	نشاط "التعارف"	(المناقشة والحوار، الألعاب التدريبية، عمل المجموعات)	بطاقات للأعداد، أوراق ملونة، لوحة الإرشادات، صندوق	٦٠ دقيقة
الجلسة الثانية	التعريف بالبرنامج + تطبيق الاختبار القبلي.			٩٠ دقيقة
الجلسة الثالثة	تخطيط النشاط.	نشاط تخيلي، عصف ذهني، عمل مجموعات، حوار ومناقشة، ألعاب تدريبية.	حاسوب، أوراق ملونة، ظروف، بطاقات ملونة لأفعال متنوعة، نجوم براقية.	٩٠ دقيقة
الجلسة الرابعة	النمو الاجتماعي للطفل.	لغز، عمل مجموعات، حوار ومناقشة، لعبة البالونات الملونة.	حاسوب، ظروف وبطاقات لكلمات، بالونات ملونة.	٩٠ دقيقة
الجلسة الخامسة	الأنشطة الاجتماعية.	الحوار والمناقشة، عمل مجموعات، عصف ذهني، حبل الغسيل، (الألعاب التدريبية النرد، الكرة)	حاسوب، فيديو، أوراق عمل لتشكيل المفهوم، حبل غسيل، نرد، كرة، أوراق ملونة.	٩٠ دقيقة
الجلسة السادسة	المواطنة.	عمل مجموعات، تمثيل أدوار، مسابقة، أعواد مثلجات، حوار ومناقشة.	حاسوب، ظروف، أوراق ملونة، أعواد مثلجات.	٩٠ دقيقة
الجلسة السابعة	النشاط الاجتماعي (الدراما الإبداعية)	لعبة تخيلية، عمل مجموعات، مناقشة وحوار، تقنية الدقيقة الواحدة، ألعاب تدريبية.	حاسوب، ظروف ماذا لو؟، بطاقات، أوراق ملونة، نرد.	٩٠ دقيقة
الجلسة الثامنة	تعليم مصغر "الدراما الإبداعية".			١٢٠ دقيقة
الجلسة التاسعة	النشاط الاجتماعي (المشروعات).	حوار والمناقشة، عصف ذهني، عمل مجموعات، ألعاب تدريبية متنوعة (الآيس كريم)، الرؤوس المرقمة.	حاسوب، فيديو، بطاقات، أعواد الآيس كريم، بطاقات من (٦-١)	٩٠ دقيقة
الجلسة العاشرة	تعليم مصغر "نشاط المشروعات".			١٢٠ دقيقة

الجلسة الحادية عشرة	النشاط الاجتماعي (الألعاب التعليمية الجماعية).	عمل مجموعات، بزل، اخفض يدك، حبل الغسيل، عصف ذهني، مناقشة وحوار.	حاسوب، أوراق (A4)، بزل، مخطط لأصابع اليد، أوراق للخطوات، حبل الغسيل، ورق ملاحظات.	٩٠ دقيقة
الجلسة الثانية عشرة	تعليم مصغر "الألعاب التعليمية الجماعية".			١٢٠ دقيقة
الجلسة الثالثة عشرة	النشاط الاجتماعي (المناظرة).	مناقشة وحوار، عصف ذهني، عمل مجموعات، أوراق لاصقة، أسئلة بطاقات.	حاسوب، بطاقات كبيرة لعبارات، فيديو، أوراق (A4)، بطاقات مرقمة، ورق ملاحظة ملون.	٩٠ دقيقة
الجلسة الرابعة عشرة	تعليم مصغر "المناظرة".			١٢٠ دقيقة
الجلسة الخامسة عشرة	النشاط الاجتماعي (المسابقات).	مسابقات، إستراتيجية الألوان، عمل مجموعات، اخفض يدك، ورق الملاحظات، شبكة العنكبوت.	حاسوب، قرص دوار، بطاقات ملونة، ورق ملون، مخطط لأصابع اليد، كرة من الصوف.	٩٠ دقيقة
الجلسة السادسة عشرة	النشاط الاجتماعي (المعارض).	تشويش الصورة، عمل مجموعات، الرؤوس المرقمة.	حاسوب (فيديو، صور)، ظروف لكلمات، بطاقات للأرقام.	٩٠ دقيقة
الجلسة السابعة عشرة	تعليم مصغر "المسابقات".			١٢٠ دقيقة
الجلسة الثامنة عشرة	الاختبار البعدي.			٩٠ دقيقة

ي. الأسس التي بني عليها البرنامج: عند وضع محتوى البرنامج حرصت الباحثة على مراعاة ما يلي:

- الواقعية: بحيث تكون الأهداف لها علاقة مباشرة بالفئة المستهدفة " الطالبات المعلمات"، والمحتوى العلمي وتخدم أغراضاً تسعى الفئة المستهدفة للوصول لها.
- الملاءمة: بحيث تكون أهداف البرنامج التدريبي قابلة للتحقق في ظل محددات الزمان والمكان والموارد، ولا تكون الأهداف تتطلب إمكانيات أكثر من المتاح.
- القابلية للملاحظة والقياس.
- شمولية الجلسات للأهداف على اختلاف مجالاتها.
- التنوع في طريقة عرض الجلسات والألعاب والأساليب التدريبية المستخدمة لتجذب الطالبات المعلمات إلى الدراسة على المعلومة، والانتظام في حضور الجلسات.
- اعتماد نظام المجموعات والعمل التعاوني، لإتاحة فرصة المشاركة للجميع وذلك في جميع الجلسات.

ك. تقويم البرنامج:

- **التقويم القبلي:** وذلك من خلال الاختبار التحصيلي الذي طُبّق قبل تطبيق البرنامج لتعرّف درجة متلاك الطالبات المعلمات معلومات حول الأنشطة الاجتماعية والمواطنة.
- **التقويم المرحلي:** من خلال أوراق العمل العديدة المتنوعة الخاصة بكل جلسة.
- **التقويم النهائي:** أيضاً باستخدام الاختبار التحصيلي للتعرف على فاعلية البرنامج وما اكتسبته الطالبة المعلمة من معلومات، بالإضافة لبطاقة الملاحظة التي تم استخدامها بعد انتهاء البرنامج التدريبي لملاحظة أداء الطالبة المعلمة.

ل. **التجريب الاستطلاعي للبرنامج:** تم تجريب بعض جلسات البرنامج التدريبي على زمرة من الطالبات المعلمات وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٨-٢٠١٩)، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- التحقق من صلاحية البرنامج للتطبيق.
- الزمن اللازم لتنفيذ الجلسة.
- مدى مناسبة الأنشطة المستخدمة وفعاليتها في إكساب المحتوى العلمي للجلسات.

وقد توصلت الباحثة من خلال ذلك إلى ما يلي:

- هناك تفاعل وإقبال من قبل الطالبات المعلمات على الأنشطة المستخدمة بحيث تم التوصل للمعلومة من خلال الطالبة المعلمة نفسها بالتعاون مع المجموعات.

- عدم اطلاع من قبل الطالبات المعلمات على الأنشطة الاجتماعية المستخدمة في البرنامج.
- ضرورة تضمين الجلسة الواحدة جزءاً نظرياً وتطبيقاً عملياً لما يتم تعلمه.
- تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الجلسة التدريبية (٩٠ دقيقة).

٤. الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات:

يمكن تعريف الاختبار بأنه: "نمط معين من أدوات القياس ووسائله، يحتوي على مجموعة من العبارات المصاغة بشكل أسئلة ذات مهمة تعليمية وتم اختيارها بطريقة منهجية معينة." (أبو حويج، ٢٠٠٤، ص ٢٦٦) وقد تم إعداد الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات بالاعتماد على ما يلي:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يتمثل في تعرف فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات قائم على الأنشطة الاجتماعية وذلك من خلال:

- قياس معلومات الطالبات المعلمات حول (الأنشطة الاجتماعية، المواطنة) (من خلال الاختبار التحصيلي القبلي).
- قياس مدى اكتساب الطالبات المعلمات معلومات حول الأنشطة الاجتماعية والمواطنة واحتفاظهن بهذه المعلومات وذلك من خلال (الاختبار البعدي المباشر، المؤجل).

ب. **تحديد محتوى الاختبار:** تم بناء الاختبار في ضوء الهدف منه بحيث شمل كامل المحتوى العلمي للجلسات، بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة (حسن ٢٠١٨) (البنا ٢٠١٦)، لتعرف طبيعة الأسئلة المستخدمة في الاختبارات التحصيلية وقد حاولت الباحثة التنوع في طبيعة الأسئلة المستخدمة فتراوحت بين (فراغات، اختيار الإجابة الصحيحة، وصل، ترتيب مراحل بالأرقام، كلمات متقاطعة، أسئلة مقالية لإعطاء فرصة للطالبة المعلمة للتعبير عن أفكارها).

ج. **بناء جدول المواصفات:** تم بناء الاختبار وفق جدول المواصفات حرصاً على تحقيق جميع مستويات بلوم، من خلال تحديد عدد الأسئلة لكل مستوى من المستويات و لكل جلسة من جلسات البرنامج، والتدرج فيما بينها حيث اشتمل الاختبار على (٣٠) سؤالاً تعطى لكل إجابة صحيحة علامة (١)، وقد تم استخدام القوانين التالية:

- الوزن النسبي للأهداف لكل جلسة = مجموع عدد أهداف الجلسة × ١٠٠ / مجموع أهداف المفاهيم.
- عدد الأسئلة لكل جلسة = الوزن النسبي للجلسات × عدد الأسئلة المقترح / ١٠٠

- الوزن النسبي للأهداف بكل مستوى = مجموع أهداف المستوى في جميع الجلسات × ١٠٠ / مجموع الأهداف المعرفية

- عدد الأسئلة بكل مستوى = الوزن النسبي للأهداف في كل جلسة × العدد المقترح / ١٠٠

جدول رقم (٥): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي للطلّابات المعلمات

الجلسات	الأهداف							عدد الأسئلة لكل جلسة
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع	
تخطيط النشاط	١	٢	١	١	٣	*	٨	٤
النمو الاجتماعي للطفل	٢	١	*	٢	١	١	٧	٣
الأنشطة الاجتماعية	١	١	١	٢	١	*	٦	٤
المواطنة	٣	١	١	١	*	١	٧	٣
النشاط الاجتماعي (الدراما الإبداعية)	٢	*	١	*	٣	٢	٨	٤
النشاط الاجتماعي (المشروعات)	٢	*	١	١	١	*	٥	٢
النشاط الاجتماعي (الألعاب التعليمية الجماعية)	١	*	١	١	١	*	٤	٢
النشاط الاجتماعي (المناظرة)	٢	٣	١	١	*	١	٨	٤
النشاط الاجتماعي (المسابقات)	٢	*	١	*	١	*	٤	٢
النشاط الاجتماعي (المعارض)	٢	١	*	١	*	١	٥	٢
المجموع	١٨	٩	٨	١٠	١١	٦	٦٢	٣٠
عدد الأسئلة لكل مستوى	٩	٤	٤	٥	٦	٢		

بالاعتماد على جدول المواصفات السابق تم التدرج في الأسئلة وفق مستويات بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، حيث شمل الاختبار (٩) أسئلة لمستوى التذكر (١-٩)، (٤) لمستوى الفهم (١٠-١١)

(١٣)، (٤) لمستوى التطبيق (١٤-١٧)، (٥) لمستوى التحليل (١٨-٢٢)، (٦) لمستوى التركيب (٢٣-٢٨)، وسؤالين اثنين لمستوى التقويم (٢٩-٣٠)، وكان توزيع الأسئلة لجلسات البرنامج وفق ما يلي:

جدول رقم (٦) توزع الأسئلة وفق جلسات البرنامج التدريبي.

عنوان الجلسة	الأسئلة
تخطيط النشاط	(١٠،٨،٥،١)
النمو الاجتماعي للطفل	(١٤،١٣،٢)
الأنشطة الاجتماعية	(٢٩،١٨،١٢،٣)
المواطنة	(١٧،١٦،١٥)
النشاط الاجتماعي (الدراما الإبداعية)	(٢٥،١٩،١١،٦)
النشاط الاجتماعي (المشروعات)	(٢٧،٢٤)
النشاط الاجتماعي (الألعاب التعليمية الجماعية)	(٧،٢٦)
النشاط الاجتماعي (المناظرة)	(٣٠،٢٨،٢٣،٢٠)
النشاط الاجتماعي (المسابقات)	(٢٢،٩)
النشاط الاجتماعي (المعارض)	(٢١،٤)

د. الدراسة السيكمترية للاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٨) طالبة معلمة في الفصل الدراسي الثاني من عام (٢٠١٨-٢٠١٩)، وذلك لتحقيق ما يلي:

- معرفة مدى وضوح الأسئلة للطالبات المعلمات.
- حساب الصدق والثبات.
- حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي.
- حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

صدق الاختبار: جرى التحقق من صدق اختبار التحصيل باستخدام صدق المحتوى والصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي والصدق التمييزي، وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة مؤلفة من (١٨) معلمة.

-صدق المحتوى (المحكمين): تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية (الملحق رقم ٨، ص ٢٧٠)، للتأكد مما يلي:

- صحة الاختبار من حيث مراعاته مستويات بلوم.
- مناسبتة المحتوى العلمي للجلسات.
- مناسبة المحتوى العلمي للاختبار للطالبات المعلمات.
- وضوح الأسئلة وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية.
- مراعاتها الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات.
- مناسبة عدد الأسئلة للمحتوى العلمي.

وكانت أغلب الملاحظات حول تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، مثال:

جدول رقم (٧) تعديلات السادة المحكمين للاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات_

قبل التعديل	بعد التعديل
قارني بين مزايا الأنشطة الاجتماعية وصعوبات استخدامها.	اكتبي من وجهة نظرك ما مزايا الأنشطة الاجتماعية وصعوبات استخدامها.
اكتبي تبعاً لرأيك ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في المناظرة.	اكتبي من وجهة نظرك ما مزايا الأنشطة الاجتماعية وصعوبات استخدامها.

قامت الباحثة بإجراء التعديلات وأصبح الاختبار بصورته النهائية الملحق رقم (٥)، ص ٢٢٩.

-**الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity**: صدق الاتساق الداخلي هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الاختبار، ويرتبط بالتحقق من الاتساق بين مفردات الاختبار ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية. وقد تم تطبيق الاختبار على العينة السيكومترية البالغة (١٨) معلمة، وللتحقق من هذه الطريقة، تم القيام بما يلي:

- ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار: والجدول رقم (٨) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي.

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	٠,٦١**	٧	٠,٧٦**	١٣	٠,٨٨**	١٩	٠,٩**	٢٥	٠,٧٦**
٢	٠,٧٦**	٨	٠,٧٣**	١٤	٠,٨٨**	٢٠	٠,٩**	٢٦	٠,٨٢**
٣	٠,٧٣**	٩	٠,٧٣**	١٥	٠,٨٩**	٢١	٠,٩**	٢٧	٠,٨٢**
٤	٠,٤٨*	١٠	٠,٧٩**	١٦	٠,٩**	٢٢	٠,٩**	٢٨	٠,٧٧**
٥	٠,٥٧*	١١	٠,٨٣**	١٧	٠,٩**	٢٣	٠,٩**	٢٩	٠,٧٤**
٦	٠,٧٨**	١٢	٠,٨٩**	١٨	٠,٨٥**	٢٤	٠,٨٢**	٣٠	٠,٧٧**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار، وهذه الارتباطات تتراوح بين (٠.٤٨* - ٠.٩**)، وهي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١، باستثناء بعض العبارات ك (٤-٥) التي كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

-**الصدق التمييزي:** طبق الاختبار على عينة الصدق والثبات، ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى ٢٧٪ منها وأدنى ٢٧٪، ثم حسب متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، واستخدم اختبار (مان وتتي) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية للاختبار التحصيل والجدول ذو الرقم (٩) يوضح الفروق بين هاتين المجموعتين:

جدول (٩) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "مان وتتي" ودلالاتها.

اختبار التحصيل	الفئات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	القرار
	الفئة العليا	٥	٨	٤٠	٠,٠٠٠	٢,٦٣	٠,٠٠٨	دال**
	الفئة الدنيا	٥	٣	١٥				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذه الفروق لصالح الفئة العليا.

ثبات الاختبار: للتأكد من ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة أسلوب ثبات التجزئة النصفية والثبات باستخراج ألفا-كرونباخ.

-الثبات بالتجزئة النصفية Split Half: بعد تطبيق الاختبار على عينة الدراسة السيكومترية البالغ عددها (١٨) معلمة تم وضع البنود في مجموعتين وفقاً للبنود الفردية والزوجية من حيث الترتيب ثم حساب الارتباط بين درجات المجموعتين، ونتائج التحليل الإحصائي لعملية التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين الجزأين تمثلت في الجدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠) معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بعد تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية

القرار	مستوى الدلالة	R بيرسون	N	الدرجة الكلية
دال **	٠.٠٠٠	٠.٧١	18	

** دال عند (0.01)، * دال عند (0.05)

من الجدول السابق تبين أن معامل الارتباط يساوي (٠.٧١)، وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان-براون نجد أن معامل الثبات يساوي:

$$\text{معامل الثبات} = (1+R) \div (2 \times R) = (1+0.71) \div (2 \times 0.71) = 0.83$$

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية بشكل عام تدل على ثبات مرتفع للاختبار.

-ألفا كرونباخ Cronbach's alpha: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول ذو الرقم (١١) يوضح معامل ثبات ألفا-كرونباخ للاختبار.

جدول (١١) معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا-كرونباخ

معامل ألفا-كرونباخ	الدرجة الكلية
٠.٩٨	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا-كرونباخ تعد مرتفعة، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية،الملحق رقم(٥،ص٢٢٩).

-معاملات السهولة والصعوبة: يهدف حساب معامل السهولة والصعوبة إلى التحقق من وجود أسئلة في الاختبار تلائم جميع مستويات المفحوصين (إسعادي وعزي، ٢٠١٥، ص١٩٥). حيث تتراوح قيمة معامل الصعوبة والسهولة بين (٠-١) فتكون الأسئلة صعبة كلما اقترب معامل صعوبتها من (٠) وتكون سهلة كلما اقترب معامل سهولتها من (١)، ويتم حساب كل من معامل السهولة والصعوبة وفق المعادلات التالية:

- معامل السهولة = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال / عدد الذين حاولوا الإجابة
 - معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.
- ولتحديد ملائمة السؤال من حيث صعوبته تمّ الاعتماد على ما يلي: أي معامل صعوبة يتراوح بين (٢٠٪ - ٨٠٪) يعد مقبولاً (ميخائيل، ٢٠١٢، ص ٩٨)، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٢) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي.

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠.٢٨	٠.٧٢	١٦	٠.٥٦	٠.٤٤
٢	٠.٣٣	٠.٦٧	١٧	٠.٥٦	٠.٤٤
٣	٠.٢٨	٠.٧٢	١٨	٠.٦١	٠.٣٩
٤	٠.٣٣	٠.٦٧	١٩	٠.٦١	٠.٣٩
٥	٠.٣٣	٠.٦٧	٢٠	٠.٦١	٠.٣٩
٦	٠.٢٨	٠.٧٢	٢١	٠.٦١	٠.٣٩
٧	٠.٢٨	٠.٧٢	٢٢	٠.٦١	٠.٣٩
٨	٠.٢٨	٠.٧٢	٢٣	٠.٦١	٠.٣٩
٩	٠.٢٨	٠.٧٢	٢٤	٠.٦٧	٠.٣٣
١٠	٠.٣٣	٠.٦٧	٢٥	٠.٦٧	٠.٣٣
١١	٠.٣٩	٠.٦١	٢٦	٠.٦٧	٠.٣٣
١٢	٠.٣٩	٠.٦١	٢٧	٠.٦٧	٠.٣٣
١٣	٠.٤٤	٠.٥٦	٢٨	٠.٧٢	٠.٢٨
١٤	٠.٤٤	٠.٥٦	٢٩	٠.٧٢	٠.٢٨
١٥	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٠	٠.٧٢	٠.٢٨

مما سبق نجد أن المدى الذي تراوحت فيه معاملات الصعوبة لكل سؤال بين (٠.٢٨ - ٠.٧٢) وهي بذلك تتفق مع ما أورده ميخائيل: أي معامل صعوبة يتراوح بين (٢٠٪ - ٨٠٪) يعد مقبولاً (ميخائيل، ٢٠١٢، ص ٩٨).

- **زمن تطبيق الاختبار:** استغرق الإجابة عن الأسئلة من قبل أسرع طالبة معلمة (٣٥ دقيقة)، وأبطأ طالبة معلمة (٤٥ دقيقة) ومن خلال تطبيق القاعدة التالية: (أسرع معلمة + أبطأ معلمة) / ٢، تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار بما يعادل (٤٠ دقيقة).

٥. الاختبار المصوّر للأطفال (القبلي، البعدي، المؤجل):

تمّ بناء الاختبار المصوّر لمفاهيم المواطنة بالاعتماد على الأسس التالية:

- أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يتمثل الهدف الأساسي منه في تعرّف فاعلية الأنشطة الاجتماعية المستخدمة من قبل الطالبات المعلمات لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة، وذلك من خلال:
 - قياس مدى اكتساب الأطفال مفاهيم المواطنة المقترحة.
 - قياس مدى احتفاظ الأطفال بمفاهيم المواطنة من خلال إعادة الاختبار بعد فترة زمنية مدتها على الأقل (٣٠ يوم).

ب. **تحديد محتوى الاختبار:** تمّ بناء المقياس في ضوء الهدف العام منه بحيث شمل كامل المفاهيم التي تمّ اعتمادها في القائمة الملحق رقم (١، ص ١٥٩)، بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات كدراسة (حسن ٢٠١٨) (البنا ٢٠١٦) (فاطمة ٢٠١٦) في مجال تربية الطفل، ونظراً لكون المفاهيم المستخدمة مفاهيم خارجية لم يكن هناك ضرورة لاستخدام جدول المواصفات وذلك بعد استشارة بعض الأساتذة في قسم القياس والتقويم، ولكن حرصاً على مراعاة استخدام جميع مستويات بلوم في الأسئلة المطروحة حاولت الباحثة التنويع في مستويات بلوم المعرفية المستخدمة، إذ بلغ عدد الأسئلة (٣٠) سؤال، بمعدل (٥) أسئلة لكل مستوى، وتمّ تخصيص (٣) أسئلة لكل مفهوم مستخدم، و تحديد درجة (١) لكل إجابة صحيحة، فكان محتوى الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع الأسئلة لكل مفهوم.

البعد	المفهوم	رقم الأسئلة
البعد الشخصي	احترام النظام	(١٢،١١،٦)
	الترشيد	(٢٧،٢٦،١٦)
البعد الاجتماعي	المشاركة في الأنشطة والاحتفالات	(٢٨،٢١،٥)
	مساعدة الآخرين	(٢٤،١٧،٢)
	تقدير المهن (الجندي، شرطي المرور، الشرطة)	(١٨،١٣،٣)
البعد الوطني	الانتماء للوطن	(١٥،٤،١)
	تراث الوطن	(٢٣،٢٢،٨)
	السلام	(٢٩،٢٥،٧)
البعد البيئي	المحافظة على نظافة البيئة	(٢٠،١٤،٩)
	المحافظة على الممتلكات العامة	(٣٠،١٩،١٠)

ج. تحديد مفردات الاختبار: انطلاقاً من الاعتماد الأكبر في تعليم الطفل في مرحلة الروضة على الصور والأشياء الحسية لأنه لا يجيد القراءة والكتابة تم بناء الاختبار على نحوٍ مصوّر، وقد حاولت الباحثة التنويع في الأسئلة _ مع مراعاة مناسبتها لخصوصية المرحلة _ من ناحية البساطة والوضوح والرسوم الطفولية وذلك لتشويق الطفل ودفعه إلى التفكير للوصول إلى الحل فكانت الأسئلة متنوعة بين:

- التلوين.
- الإحاطة بدائرة.
- متاهات بسيطة للوصول إلى الحل.
- إتمام رسم الصورة من خلال تتبع الأرقام.
- الترتيب باستخدام الأرقام.
- تلوين جزء من الصور.
- وضع إشارة من نمط معين.
- رسم تعبيرات الوجوه.

د. الدراسة السيكومترية للاختبار المصوّر: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة سيكومترية مؤلفة من (30) طفلاً وطفلة، للتحقق من صدق الاختبار وثباته وحساب معامل السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز، وزمن تطبيق الاختبار وتم تفريغ بيانات أفراد العينة السيكومترية على البرنامج الإحصائي (SPSS)، ثم تمت دراسة الصدق والثبات على النحو الآتي:

صدق الاختبار: يشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها لأداة القياس أن تقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها، وأول معانيه أن الاختبار أو المقياس يقيس ما وضع لقياسه، أي أنه يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها، أو بالإضافة إليها.

-صدق المحكمين: تم عرض الاختبار المصوّر على عدد من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية (الملحق رقم ٨، ص ٢٧٠)، للتأكد من صحة الاختبار من حيث مراعاته لمستويات بلوم ومدى وضوح الأسئلة والصور المستخدمة ومناسبتها لطبيعة الأطفال وخصائصهم العمرية، وتعرّف مدى صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة، وللحكم على وضوح الصياغة اللغوية للبنود، ودرجة ارتباط كل بند بالبند الذي وضع له..، وكانت أغلب ملاحظات السادة المحكمين:

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.
 - استبدال الكلمات في الأسئلة بإشارة تعبر عنها (LIKE).
 - حذف الأشياء التي ليس لها علاقة بتراث وطننا في السؤال رقم (٨).
 - تكبير المتاهة في السؤال الأول.
 - تبديل الصورة في السؤال (١٦) بالطفل الذي يشاهد التلفاز بطفل نائم.
- وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على الاختبار في ضوء مقترحات السادة المحكمين.

-الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency: صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق الاختبار، ويرتبط بالتحقق من الاتساق بين بنود الاختبار ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية. وقد تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة السيكومترية البالغة (٣٠) طفلاً وطفلة، وللتحقق من هذه الطريقة، تم القيام بعدة خطوات، هي:

- ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للبند الفرعي الذي تنتمي إليه البنود: والجدول رقم (١٤) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي.

شخصي		اجتماعي		وطني		بيئي	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
٦	.٥٦٤**	٥	.٦٨٤**	١	.٣٣٩**	٩	.٣٧٩**
١١	.٧٠١**	٢١	.٦٣١**	٤	.٦٤٨**	١٤	.٣٧١**
١٢	.٥٢٢**	٢٨	.٦٧٧**	١٥	.٨٤٢**	٢٠	.٧٨٤**
١٦	.٦٢٠**	٢	.٥٥٥**	٨	.٤٥٧**	١٠	.٤٨١**
٢٦	.٧٣٨**	١٧	.٤٦٢**	٢٢	.٦٧٢**	١٩	.٧٨٤**
٢٧	.٦٧٩**	٢٤	.٧٢١**	٢٣	.٦٤٨**	٣٠	.٧٣١**
-	-	٣	.٧٣٠**	٧	.٧٢٢**	-	-
-	-	١٣	.٦٧٣**	٢٥	.٥٢٣**	-	-
-	-	١٨	.٧٤٠**	٢٩	.٦٥٨**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له البنود، وهذه الارتباطات تتراوح بين $(.٣٧١**/.٨٤٢**)$ ، وهي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١.

• ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية: والجدول رقم (١٥) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (١٥) ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية_

الأبعاد الفرعية	شخصي	اجتماعي	وطني	بيئي	الدرجة الكلية
شخصي	—	.٦٩٦**	.٧٩١**	.٧١٦**	.٨٦٦**
اجتماعي	—	—	.٧٨٧**	.٧٨١**	.٩١٩**
وطني	—	—	—	.٨٠٨**	.٩٣٩**
بيئي	—	—	—	—	.٨٩٧**
الدرجة الكلية	—	—	—	—	—

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

- يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من الأبعاد الفرعية مع بعضها، وبينها وبين الدرجة الكلية للاختبار موجبة ودالة إحصائياً وتتراوح بين (.٦٩٦**/.٩٣٩**)
- ارتباط كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار: والجدول رقم (١٦) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	.٣٠٥*	٧	.٦٦٨**	١٣	.٤٥٢**	١٩	.٦٠٤**	٢٥	.٥٨٧**
٢	.٤٩٢**	٨	.٣٦٣*	١٤	.٣٨٦*	٢٠	.٦٧١**	٢٦	.٥٣٦**
٣	.٥٧٩**	٩	.٥٧٩**	١٥	.٧٣٣**	٣١	.٦٥٢**	٢٧	.٥٣٠**
٤	.٤٣٠**	١٠	.٤٣٤**	١٦	.٧٠٣**	٢٢	.٦٢٠**	٢٨	.٦٣٦**
٥	.٦٦١**	١١	.٦٣٢**	١٧	.٥٩٠**	٢٣	.٦٧٧**	٢٩	.٧٠٤**
٦	.٥٢٤**	١٢	.٣٩٢*	١٨	.٧٨٦**	٢٤	.٥٤٦**	٣٠	.٧٠٣**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للاختبار، وهذه الارتباطات تتراوح بين $(.305^{**}/.0786^{**})$ ، وهي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.001 ، باستثناء أربعة بنود (١-٨-١٢) كانت دالة عند مستوى دلالة 0.005 .

-الصدق التمييزي: طبق الاختبار على كامل عينة الصدق والثبات البالغة ٣٠ طفلاً وطفلة، ثم حسبت درجاتهم، ورتبت تنازلياً، وتم أخذ أعلى ٢٧٪ منها وأدنى ٢٧٪ (حيث بلغت مجموع الأطفال في الفئتين العليا والدنيا ١٦ طفل وطفلة)، ثم حسب متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، واستخدم اختبار (مان وتني) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للاختبار المصوّر، والجدول ذو الرقم (١٧) يوضح الفروق بين هاتين المجموعتين:

جدول (١٧) متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة "مان وتني" ودالاتها.

الأبعاد الفرعية	العدد	الفئات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	القرار
شخصي	٨	الفئة العليا	١٢.٥٠	١٠٠	٣.٦٥	٠.٠٠٠٠	دال **
	٨	الفئة الدنيا	٤.٥٠	٣٦			
اجتماعي	٨	الفئة العليا	١٢.٥٠	١٠٠	٣.٤٦	٠.٠٠٠١	دال **
	٨	الفئة الدنيا	٤.٥٠	٣٦			
وطني	٨	الفئة العليا	١٢.٥٠	١٠٠	٣.٤٨	٠.٠٠٠٠	دال **
	٨	الفئة الدنيا	٤.٥٠	٣٦			
بيئي	٨	الفئة العليا	١٢.٥٠	١٠٠	٣.٥٦	٠.٠٠٠٠	دال **
	٨	الفئة الدنيا	٤.٥٠	٣٦			
الدرجة الكلية	٨	الفئة العليا	١٢.٥٠	١٠٠	٣.٣٩	٠.٠٠٠١	دال **
	٨	الفئة الدنيا	٤.٥٠	٣٦			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذه الفروق لصالح الفئة العليا.

ثبات الاختبار: يعرف الثبات بأنه النسبة بين التباين الحقيقي والتباين الكلي لدرجات المفحوصين. والثبات له العديد من المعاني، فهو يُعنى بالاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار.

-التجزئة النصفية Split Half: تم حساب الثبات بهذه الطريقة عن طريق معامل سبيرمان-براون والجدول ذو الرقم (١٨) يوضح معاملات الثبات للاختبار.

جدول (١٨) معاملات الثبات باستخدام معامل (سبيرمان - براون).

الأبعاد الفرعية	سبيرمان براون
شخصي	٠.٨٣٦
اجتماعي	٠.٧٦١
وطني	٠.٦٢٠
بيئي	٠.٦٤٨
الدرجة الكلية	٠.٩٤٧

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات بالتجزئة النصفية عموماً تدل على ثبات من جيدة إلى مرتفعة للاختبار.

-**ألفا كرونباخ Cronbach's alpha**: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's alpha. والجدول ذو الرقم (١٩) يوضح معاملات ثبات ألفا-كرونباخ للاختبار.

جدول (١٩) معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا-كرونباخ.

الأبعاد الفرعية	معامل ألفا-كرونباخ
شخصي	٠.٧٥٥
اجتماعي	٠.٧٦١
وطني	٠.٧٤٨
بيئي	٠.٧٣٦
الدرجة الكلية	٠.٩٢٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا-كرونباخ تعد من جيدة إلى مرتفعة..

-**معاملات السهولة والصعوبة**: بعد تطبيق الاختبار المصوّر على عينة الدراسة الاستطلاعية التي شملت (٣٠) طفلاً وطفلة، تم حساب معامل السهولة والصعوبة الذي يهدف إلى التحقق من وجود أسئلة في الاختبار تلائم جميع مستويات الأطفال (إسعادي وعزي، ٢٠١٥، ص ١٩٥). حيث تتراوح قيمة معامل الصعوبة والسهولة بين (٠-١)، وتكون الأسئلة صعبة كلما اقترب معامل صعوبتها من (٠) وتكون سهلة كلما اقترب معامل سهولتها من (١) وتم حساب معامل السهولة والصعوبة للأسئلة باستخدام القوانين الآتية:

- **معامل السهولة** = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال / عدد الذين حاولوا الإجابة
- **معامل الصعوبة** = ١ - معامل السهولة، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢٠) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار المصوّر.

رقم البند	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم البند	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠.٤٦	٠.٥٤	١٦	٠.٧	٠.٣
٢	٠.٥٦	٠.٤٤	١٧	٠.٥٦	٠.٤٤
٣	٠.٦	٠.٤	١٨	٠.٥٦	٠.٤٤
٤	٠.٤٣	٠.٥٧	١٩	٠.٦٣	٠.٣٧
٥	٠.٦	٠.٤	٢٠	٠.٦٣	٠.٣٧
٦	٠.٥٦	٠.٤٤	٢١	٠.٥	٠.٥
٧	٠.٥	٠.٥	٢٢	٠.٥	٠.٥
٨	٠.٥٦	٠.٤٤	٢٣	٠.٤٣	٠.٥٧
٩	٠.٧	٠.٣	٢٤	٠.٤	٠.٦
١٠	٠.٧٣	٠.٢٧	٢٥	٠.٥	٠.٥
١١	٠.٧	٠.٣	٢٦	٠.٦٣	٠.٣٧
١٢	٠.٦٦	٠.٣٤	٢٧	٠.٦٦	٠.٣٤
١٣	٠.٤٦	٠.٥٤	٢٨	٠.٥	٠.٥
١٤	٠.٦٦	٠.٣٤	٢٩	٠.٥٦	٠.٤٤
١٥	٠.٣٦	٠.٦٤	٣٠	٠.٧	٠.٣

مما سبق نجد أن المدى الذي تراوحت فيه معاملات الصعوبة لكل سؤال ما بين (٠.٢٧ - ٠.٦٤) وهي بذلك تتفق مع ما أورده ميخائيل: أي معامل صعوبة يتراوح بين (٢٠٪ - ٨٠٪) يعد مقبولاً (ميخائيل، ٢٠١٢، ص ٩٨).

- معاملات التمييز: فيما يتعلّق بمعامل التمييز للاختبار المصوّر، فقد اتبعت الباحثة ما ورد عند (ميخائيل، ٢٠١٢، ص ٩٩):

- ترتيب اختبارات الأطفال استناداً إلى درجاتهم ترتيباً تنازلياً، أي من الدرجة الأعلى وحتى الدرجة الأدنى.
- تصنيف الاختبارات إلى ثلاث فئات؛ بحيث تأخذ الفئة العليا نسبة (٢٧٪) والفئة الدنيا (٢٧٪)، والباقي ضمن الفئة الوسطى.
- حساب نسبة الأشخاص الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة العليا (معامل السهولة العلوي).

- حساب نسبة الأشخاص الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل سؤال في الفئة الدنيا (معامل السهولة السفلي).
- معامل التمييز = معامل السهولة العلوي - معامل السهولة السفلي، وبعد تطبيق ما سبق ذكره جاءت النتائج كالآتي:

جدول (٢١) يبين قيم معاملات التمييز لمفردات الاختبار المصور.

رقم البند	معامل التمييز	رقم البند	معامل التمييز
١	٠.٣٧٥	١٦	٠.٨٧٥
٢	٠.٧٥	١٧	٠.٧٥
٣	٠.٦٢٥	١٨	٠.٨٧٥
٤	٠.٨٧٥	١٩	٠.٧٥
٥	٠.٦٢٥	٢٠	٠.٧٥
٦	٠.٧٥	٢١	٠.٨٧٥
٧	٠.٧٥	٢٢	٠.٧٥
٨	٠.٥	٢٣	٠.٨٧٥
٩	٠.٦٢٥	٢٤	٠.٦٢٥
١٠	٠.٣٧٥	٢٥	٠.٧٥
١١	٠.٦٢٥	٢٦	٠.٦٢٥
١٢	٠.٣٧٥	٢٧	٠.٦٢٥
١٣	٠.٦٢٥	٢٨	٠.٨٧٥
١٤	٠.٢٥	٢٩	١
١٥	١	٣٠	٠.٨٧٥

الجدول السابق يبين أن معاملات التمييز تراوحت بين (٠.٢٥-١) درجة لجميع البنود وهذا يدل على صلاحية الاختبار المصور لقياس ما وُضع من أجله. فحتى يكون السؤال مقبولاً يجب أن يزيد معامل التمييز عن (٠.٢)، ولو بلغ معامل التمييز أقل من ذلك فيستحسن أن يُحذف البند عندها. ويفيد معامل التمييز في التفريق أو التمييز بين الأطفال الذين يظهرون أداءً ضعيفاً في الاختبار والذين يظهرون أداءً حسناً؛ وهو ما يعزز الصدق والثبات بالنسبة للاختبار.

- زمن تطبيق الاختبار: حددت زمن تطبيق الاختبار بما يعادل (٣٧.٥ دقيقة) إذ استغرق حل الاختبار (٣٠) دقيقة من قبل أسرع طفل، و (٤٥) من أبطأ طفل ومن خلال تطبيق القاعدة التالية (أسرع طفل + أبطأ طفل) / ٢، كانت الإجابة (٤٥+٣٠) / ٢ = ٣٧.٥ دقيقة.

٦. بطاقة الملاحظة:

أ. **محتوى بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة بتصميم بطاقة الملاحظة لملاحظة أداء الطالبات المعلمات أثناء تطبيقهن الأنشطة الاجتماعية مع الأطفال سعياً لإكسابهم مفاهيم المواطنة بعد انتهاء البرنامج التدريبي. وذلك لمرة واحدة فقط بالاستناد إلى ما يلي:

- بعض الدراسات والأبحاث التي لها صلة بالبرامج التدريبية (السباعي ٢٠١٧)، (فاطمة ٢٠١٥)، (البنا ٢٠١٦)، (حسن ٢٠١٨).

- الاطلاع على بطاقة الملاحظة المستخدمة في التربية العملية.

بناءً على ذلك تم بناء بطاقة الملاحظة، التي تألفت من (٥٧) بنداً موزعة على المجالات التالية:

- **المجال الأول:** التخطيط لسير النشاط الاجتماعي. (٢١ بند)
- **المجال الثاني:** تنفيذ النشاط الاجتماعي. (٢٤ بند)
- **المجال الثالث:** التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي (٢١ بند)

ليتم ملاحظة أداء الطالبة المعلمة أثناء تنفيذها للنشاط الاجتماعي من بدايته وحتى نهايته وذلك لمرة واحدة فقط بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وتخطيط الأنشطة للأطفال وذلك بحصولها على درجة (١) في حال تطبيقها للبند، ودرجة (٠) في حال عدم تطبيقها له.

ب. **الدراسة السيكمترية لبطاقة الملاحظة:**

صدق بطاقة الملاحظة: جرى التحقق من صدق بطاقة الملاحظة باستخدام صدق المحتوى والصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي.

- **صدق المحتوى / المحكمين:** وذلك بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية (الملحق رقم ٨، ص ٢٧٠) وذلك للتحقق مما يلي:

- مناسبة تقسيم المجالات لبطاقة الملاحظة.
- مناسبة البنود للهدف المطلوب تحقيقه.

- مناسبة المقياس المستخدم.

وكانت أغلب الملاحظات كالتالي:

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود من حيث تنويع الأفعال المستخدمة في البنود (٨-١).
 - حذف بعض البنود التي لا يمكن ملاحظتها، مثال: (تعود الطفل تحمل المسؤولية أثناء تنفيذ النشاط الاجتماعي، تعود الطفل على احترام النظام أثناء تنفيذ النشاط الاجتماعي).
 - استخدام مقياس ثنائي (محقق ، غير محقق) بدلاً من المقياس الخماسي.
- الصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي *Internal Consistency Validity*: صدق الاتساق الداخلي هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من الصدق، ويرتبط بالتحقق من الاتساق بين مفردات البطاقة ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية. وقد تم ملاحظة مجموعة من الملاحظات، وللتحقق من هذه الطريقة، تم القيام بما يلي:
- ارتباط المجالات الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية: والجدول رقم (٢٢) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

جدول (٢٢) ارتباط المجالات الفرعية مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي	تنفيذ النشاط الاجتماعي	التخطيط لسير النشاط الاجتماعي	المجالات الفرعية
٠.٩٩**	٠.٩٨**	٠.٩٧**	—	التخطيط لسير النشاط الاجتماعي
٠.٩٩**	٠.٩٨**	—	—	تنفيذ النشاط الاجتماعي
٠.٩٩**	—	—	—	التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي
—	—	—	—	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجة المجالات الفرعية مع بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للبطاقة موجبة ودالة إحصائياً وتتراوح بين (٠.٩٧** - ٠.٩٩**)

ثبات بطاقة الملاحظة: للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم الاعتماد على ثبات الملاحظين، إذ قامت الباحثة بملاحظة بعض معلمات العينة الاستطلاعية، واستعانت بملاحظ آخر للقيام بعملية الملاحظة، ثم تم حساب الترابط بين نتائج الملاحظين وأنت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٢٣) يبين قيم ارتباط بيرسون بين الملاحظين:ـ

الدرجة الكلية	مجال التقييم	مجال التنفيذ	مجال التخطيط	قيمة الترابط
٠.٩٥**	٠.٨٤**	٠.٨٨**	٠.٩٩**	
٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	الدالة

** تعني أنّ الارتباط دالّ عند كلّ من مستوى الدلالة (٠.٠١)

من الجدول السابق نجد أنّ قيم الارتباط بالنسبة لجميع أبعاد بطاقة الملاحظة دالّة عند ٠.٠١، كما أنّ هذه القيم كانت جيدة؛ ومرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وهذا يدل على أنّ بطاقة الملاحظة على درجة جيدة من الثبات، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية (الملحق رقم ٦، ٢٣٩)

٧. الدليل المعد لمفاهيم المواطنة وفق الأنشطة الاجتماعية: أثناء تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي وبعد تقسيم الطالبات المعلمات إلى مجموعات تم تنفيذ الجلسة الواحدة على جزأين الأول نظري، ثم باستخدام القرعة يتم اختيار مفهوم من مفاهيم المواطنة من قبل المجموعة ليتم تخطيط نشاط اجتماعي لها وفق الأنشطة التي تمّ التدريب عليها عملياً، ثم يتم عرضها من قبل إحدى طالبات المجموعة في التعليم المصغر في جلسة أخرى، وبعدها تقوم الباحثة بتصحيح النشاط كاملاً، وتجميع الأنشطة جميعها في دليل موحد، تألف الدليل من (١٠) مفاهيم مواطنة كل منها مخطط بنشاط اجتماعي مختلف، ولكل مفهوم تخطيط واحد فقط. كل نشاط من أنشطة الدليل تضمن العناصر الآتية (العنوان، الهدف العام، المدة، الأهداف التعليمية، الوسائل المستخدمة، النشاط الاجتماعي المستخدم، خطة سير النشاط، الإغلاق، ورقة العمل أو التقييم النهائي). (الملحق رقم ٧، ص ٢٤٤)

جدول رقم (٢٤) يوضح محتوى أنشطة الأطفال

المفهوم	العنوان	المدة	النشاط الاجتماعي المستخدم	الوسائل والأدوات	ورقة العمل
الانتماء للوطن	وطني الغالي	٢٥ دقيقة	الألعاب التركيبية والفنية الجماعية، المسابقات)	صور للقصة، بزل العلم العربي السوري، نموذج لخريطة سوريا للتزيين	اختر الخريطة التي تشير إلى وطننا سوريا، ثم ارسم الانتماء لها.
تراث الوطن	آثار وطني	٢٥ دقيقة	المشروعات	صور مرافقة للقصة، مجسمات للتراث، مجسم قلعة للتركيب	ساعد صديقنا للوصول إلى الجامع الأموي
السلام	ساعدوني أين أبنى العش؟؟	٢٥ دقيقة	الدراما الإبداعية مسابقات	كرتون يمثل عش السلام، بطاقات ممثلة للقصة	صل بين الأرقام حتى تتشكل لدينا الحمامة البيضاء
تقدير المهن	شكراً لكم	٢٥ دقيقة	الدراما الإبداعية لعبة فنية جماعية	أدوات للمهن المذكورة، صور للقصة، صور المهن	ضع دائرة حول الشخص الذي يحمي الوطن
المشاركة في الأنشطة والاحتفالات	يوم يستحق الاحتفال	٢٥ دقيقة	الدراما الإبداعية لعبة جماعية فنية	قصة مرافقة للقصة، دمي للتمثيل، بطاقات كرتونية.	ضع دائرة يا صغيري حول الشخص الذي نحتفل به في الخميس الثالث من شهر آذار.
مساعدة الآخرين	هيا لنساعد الآخرين	٢٥ دقيقة	المناظرة	الحاسوب، فيديو، صور مختلفة	ضع إشارة صح التي تقدم المساعدة للآخرين

احترام النظام	أحبّ النظام	٢٥ دقيقة	ألعاب حركية جماعية (قصة حركية)	صور مرافقة للقصة، دمي، بطاقات	ضع إشارة صح لغرفة النشاط المنظمة.
الترشيد	ما هو خطأ عائلة أبي منصور؟	٢٥ دقيقة	المسابقات	صور للقصة، مجسمات بطاقات، صناديق.	لون الشخصيات التي قطعت الماء والكهرياء
المحافظة على الممتلكات العامة	يا أطفال! حافظوا علي!	٢٥ دقيقة	المشروعات لعبة حركية جماعية	صور للقصة، لافتات، أقمشة، مواد تنظيف غير مؤذية	لون اللافتة التي تحت المحافظة على الممتلكات العامة.
المحافظة على نظافة البيئة	دودو والبيئة	٢٥ دقيقة	المناظرة، مسابقات	صور للقصة، لافتات، حبال غسيل، ملاقط، سلة خشب، بطاقات	لون الكرة الأرضية التي ستكون سعيدة عندما نحافظ على نظافتها

رابعاً: وصف تطبيق أدوات الدراسة:

بعد أن تم تحكيم أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠١٨-٢٠١٩)، تم تطبيق التجربة الأساسية في الفصل الأول من العام (٢٠١٩-٢٠٢٠) وذلك وفق الخطوات التالية:

١. الحصول على موافقة لتطبيق أدوات الدراسة الملحق رقم (٩، ص ٢٧٣)
٢. استلام (٣) زمر من التربية العملية لتطبيق أدوات الدراسة.
٣. تطبيق جلسات البرنامج التدريبي على الطالبات المعلمات بما في ذلك (الاختبار القبلي والبعدي والمؤجل).
٤. قيام كل طالبة معلمة بتنفيذ تعليم مصغر (٤ جلسات) أمام زميلاتها بمعدل خمس طالبات معلمات في كل جلسة للتعليم المصغر وذلك بعد تقسيمهم لأربع مجموعات وقيامهن بالتخطيط بشكل مشترك، ولكن تقوم طالبة واحدة بالتنفيذ، كل طالبة معلمة تقوم بإعطاء التعليم المصغر لمرة واحدة فقط.

٥. إنشاء دليل مشترك للطالبات المعلمات لمفاهيم المواطنة مخططة وفق الأنشطة الاجتماعية المختارة بعد التصحيح، لكل مفهوم نشاط اجتماعي واحد فقط.
٦. الاتفاق مع الروضات (روضة أزهار آذار التابعة لجامعة دمشق، روضة شراع الطفولة، روضة أزهار نيسان).
٧. اختيار أربع طالبات معلمات من العينة المذكورة لتطبيق دليل الأنشطة (ممن أبدين رغبة وحماساً للتطبيق).
٨. ملاحظة أداء الطالبات المعلمات المتبقيات (١٦) أثناء تنفيذهن لنشاط اجتماعي وذلك في (روضة أزهار آذار التابعة لجامعة دمشق، روضة شراع الطفولة)
٩. تطبيق دليل الأنشطة من قبل الطالبات المعلمات كاملاً (١٠ أنشطة) بمعدل لكل طالبة معلمة غرفة نشاط في روضة أزهار نيسان لكل طالبة معلمة.
١٠. ملاحظة أداء الطالبات المعلمات الأربع أثناء تنفيذهن للنشاط الاجتماعي، والجدول الآتي يوضح المدة الزمنية لتطبيق أدوات الدراسة:

جدول رقم (٢٥) يوضح المدة الزمنية لتطبيق أدوات الدراسة

جلسات البرنامج التدريبي	
الجلسة الأولى: كسر الجليد والتعرّف على الطالبات المعلمات، الجلسة الثانية: الاختبار القبلي	الخميس ٢٠١٩/١٠/١٧
الجلسة الثالثة: تخطيط النشاط.	الأثنين ٢٠١٩/١٠/٢١
الجلسة الرابعة: النمو الاجتماعي	الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٢٢
الجلسة الخامسة: الأنشطة الاجتماعية	الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٢٣
الجلسة السادسة: المواطنة.	
الجلسة السابعة: النشاط الاجتماعي (الدراما الإبداعية)	الأثنين ٢٠١٩/١٠/٢٨
الجلسة الثامنة: تعليم مصغر (الدراما الإبداعية)	الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٢٩
الجلسة التاسعة: النشاط الاجتماعي (المشروعات)	الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٣٠
الجلسة العاشرة: النشاط الاجتماعي (الألعاب التعليمية الجماعية)	
الجلسة الحادية عشرة: تعليم مصغر (المشروعات)	الأثنين ٢٠١٩/١١/٤
الجلسة الثانية عشرة: تعليم مصغر (الألعاب التعليمية الجماعية)	الثلاثاء ٢٠١٩/١١/٥
الجلسة الثالثة عشرة: المناظرة	الأربعاء ٢٠١٩/١١/٦
الجلسة الرابعة عشرة: المسابقات، الجلسة الخامسة عشرة: المعارض	
الجلسة السادسة عشرة: تعليم مصغر (المناظرة، المسابقات)	الأثنين ٢٠١٩/١١/١١

الجلسة السابعة عشرة: الاختبار البعدي	الثلاثاء ٢٠١٩/١١/١٢
الجلسة الثامنة عشرة: تطبيق الاختبار البعدي المؤجل	الاثنين ٢٠١٩/١٢/٩
ملاحظة الطالبات المعلمات أثناء تنفيذهن للأنشطة الاجتماعية في الروضة	
(٨) طالبات معلمات في روضة شراع الطفولة	الأحد ٢٠١٩/١١/٢٤
(٨) طالبات معلمات في روضة أزهار آذار التابعة لجامعة دمشق	الأربعاء ٢٠١٩/١١/٢٧
(٤) طالبات معلمات في روضة أزهار نيسان	الأحد ٢٠١٩/١٢/١
تطبيق دليل الأنشطة من قبل الطالبات المعلمات الأربع	
الاختبار القبلي المصور للأطفال	الأربعاء ٢٠١٩/١١/١٣
مفهومين	الاثنين ٢٠١٩/١١/١٨
مفهومين	الثلاثاء ٢٠١٩/١١/١٩
مفهومين	الأربعاء ٢٠١٩/١١/٢٠
مفهومين	الاثنين ٢٠١٩/١١/٢٥
مفهومين	الثلاثاء ٢٠١٩/١١/٢٦
الاختبار البعدي المصور للأطفال	الأربعاء ٢٠١٩/١١/٢٧
المعرض من أعمال الأطفال	الخميس ٢٠١٩/١١/٢٨
الاختبار البعدي المؤجل للأطفال	الثلاثاء ٢٠٢٠/١/٧

جدول رقم (٢٦) يوضح المدة الزمنية لتطبيق أنشطة الأطفال _

اليوم الأول ١١/١٣	اليوم الثاني ١١/١٨	اليوم الثالث ١١/١٩	اليوم الرابع ١١/٢٠	اليوم الخامس ١١/٢٥	اليوم السادس ١١/٢٦	اليوم السابع ١١/٢٧	اليوم الثامن ١١/٢٨	اليوم التاسع ١/٧	
الطالبات المعلمة (١)	تقدير المهن	تراث الوطن	احترام النظام	المشاركة في الأنشطة	نظافة البيئة	الاختبار البعدي المباشر	المعرض	الاختبار المؤجل	
	الانتماء للوطن	السلام	الترشيد	مساعدة الآخرين	الممتلكات العامة				
	الانتماء للوطن	السلام	الترشيد	مساعدة الآخرين	الممتلكات العامة				
	تقدير المنهن	تراث الوطن	احترام النظام	المشاركة في الأنشطة	نظافة البيئة				
	تراث الوطن	تقدير المهن	المشاركة في الأنشطة	احترام النظام	الممتلكات العامة				
	السلام	الانتماء للوطن	مساعدة الآخرين	الترشيد	نظافة البيئة				
	السلام	الانتماء للوطن	مساعدة الآخرين	الترشيد	نظافة البيئة				
	تراث الوطن	تقدير المهن	المشاركة في الأنشطة	احترام النظام	الممتلكات العامة				
الطالبات المعلمة (٢)	الانتماء للوطن	السلام	الترشيد	مساعدة الآخرين	الممتلكات العامة	الاختبار البعدي المباشر	المعرض	الاختبار المؤجل	
الطالبات المعلمة (٣)	تراث الوطن	تقدير المهن	المشاركة في الأنشطة	احترام النظام	الممتلكات العامة				
الطالبات المعلمة (٤)	السلام	الانتماء للوطن	مساعدة الآخرين	الترشيد	نظافة البيئة				
الطالبات المعلمة (٤)	السلام	الانتماء للوطن	مساعدة الآخرين	الترشيد	نظافة البيئة				
الطالبات المعلمة (٤)	تراث الوطن	تقدير المهن	المشاركة في الأنشطة	احترام النظام	الممتلكات العامة				
الطالبات المعلمة (٤)	تراث الوطن	تقدير المهن	المشاركة في الأنشطة	احترام النظام	الممتلكات العامة				
الطالبات المعلمة (٤)	تراث الوطن	تقدير المهن	المشاركة في الأنشطة	احترام النظام	الممتلكات العامة				
الطالبات المعلمة (٤)	تراث الوطن	تقدير المهن	المشاركة في الأنشطة	احترام النظام	الممتلكات العامة				

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة في هذه الدراسة، أُدخلت نتائج تطبيق الاختبار المصوّر للأطفال، والاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات في الحاسوب، لمعالجتها بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغية التحقق من طبيعة توزّع درجات أفراد عينة الدراسة على أدوات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الاختبار الاعتنالي (كولموغروف-سميرنوف) ($Kolmogorov-Smirnov Z$)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٢٧) نتائج التوزع الاعتنالي باستخدام اختبار كولموغروف-سميرنوف لدرجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي ودرجات الأطفال على الاختبار المصوّر.

الاختبارات	الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات	الاختبار المصوّر للأطفال
العدد	٢٠	١١٠
كالموغراف سميرنوف Z	٠,٦٥٦	٠,٧٢٣
مستوى الدلالة	٠,٩٠٧	٠,٦٧٣
القرار	غير دالة	غير دالة

يتبين من جدول (٢٧) أن قيمة مستويي الدلالة لـ (Z) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لهما (٠,٠٥) لكلا الاختبارين، وهذا يشير إلى أنهما غير دالين إحصائياً، ما يشير إلى أن توزع درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي، وتوزع درجات الأطفال على الاختبار المصوّر لا يختلف عن التوزع الاعتنالي الطبيعي. لذا يجب استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية من أجل التحقق من صحة أسئلة الدراسة وفرضياتها. والأساليب الإحصائية الاستدلالية المعلمية التي استخدمت في هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي، وبطاقة الملاحظة ومجالاتها الفرعية، وأيضاً في الصدق.

- اختبار ت ستودنت (T -Test) لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وفقاً لمتغيرات نوع الشهادة، والدورات التدريبية، والالتحاق بالعمل، والرغبة بالفرع.

• اختبار ت ستودنت (T-Test) لعينتين مترابطتين لتحليل الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات والأطفال على التطبيقين القبلي والبعدي، والفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات والأطفال على التطبيقين والبعدي المباشر والبعدي المؤجل.

• اختبار ألفا كرو نباخ

• اختبار التجزئة النصفية

• معاملات السهولة والصعوبة

• معاملات التمييز

• اختبار مان وتني

• قانون بلاك للكسب المعدل لحساب فاعلية البرنامج التدريبي.

كما تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والنسبية والانحرافات المعيارية. وتمت الاستعانة ببرنامج أكسل (Excel) لتوضيح نتائج الدراسة عن طريق الرسوم البيانية، وأخيراً لابد من الإشارة إلى أن الباحثة اعتمدت مستوى الدلالة (٠,٠٥) معياراً لرفض الفرضية أو قبولها، وإذا كان الاختبار الإحصائي المستخدم دالاً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فإن الباحثة سوف تقوم بالإشارة إلى ذلك رغبة منها في المزيد من الدقة والتوضيح.



أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة
ثانياً: التحقق من فرضيات الدراسة
ثالثاً: مقترحات الدراسة

في هذا الفصل سيتم عرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، نتائج الفرضيات وذلك بعد معالجتها إحصائياً بالإضافة إلى بعض التوصيات والمقترحات التي ارتأتها هذه الدراسة الحالية.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مفاهيم المواطنة المناسب إكسابها لطفل الروضة؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ إعداد قائمة لمفاهيم المواطنة تألفت من أربعة أبعاد رئيسة ويتضمن كل بعد مجموعة من المفاهيم الفرعية، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات المحلية والعربية ومعايير الجمهورية العربية السورية ليتم عرضها على عدد من السادة المحكمين، وذلك للتأكد من مدى مناسبتها لطفل الروضة ولخصوصية المرحلة العمرية وصولاً إلى الصورة النهائية لها كما وردت في الملحق رقم (١، ص ١٥٩)، وقد تم شرح ذلك كاملاً في الفصل الرابع، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول المتصل بمفاهيم المواطنة المناسب إكسابها لطفل الروضة.

السؤال الثاني: ما الأنشطة الاجتماعية المناسب استخدامها مع طفل الروضة بشكل عام، ولتدريب الطالبات المعلمات على تنفيذها بشكل خاص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع إلى عدد من الكتب والمصادر العربية والمحلية لتعرف مفهوم الأنشطة عامة، والاجتماعية منها خاصة، وتم التوصل إلى قائمة تضمنت مجموعة متنوعة من الأنشطة الاجتماعية المختلفة ثم تم عرضها على السادة المحكمين في كلية التربية للتحقق من مناسبة الأنشطة الاجتماعية المختارة (لطفل الروضة من جهة، ولتدريب الطالبات المعلمات)، ومدى انتماء الأنشطة المختارة للأنشطة الاجتماعية توصلوا إلى القائمة إلى الصورة النهائية الملحق رقم (٢، ص ١٦٤).

السؤال الثالث: ما البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات على الأنشطة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ إعداد برنامج تدريبي متكامل تألف من (١٨) جلسة نظرية وعملية وتعليم مصغر بما في ذلك (جلسات تدريبية للطالبات المعلمات، تعليم مصغر، تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، البعدي، المؤجل)، وتمّ التدرب على كيفية تنفيذ الأنشطة الاجتماعية التالية (الدراما الإبداعية، المشروعات، المناظرة، المسابقات، الألعاب التعليمية الجماعية، المعارض)، وقد شُرح ذلك كاملاً في الفصل الرابع وبذلك قد تمت الإجابة عن هذا السؤال، وأصبح البرنامج بصورته النهائية الملحق رقم (٣، ص ١٦٧).

السؤال الرابع: ما الدليل المقترح لمفاهيم المواطنة والمخططة وفق الأنشطة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد مجموعة من الأنشطة الاجتماعية لمفاهيم المواطنة وتم جمعها في دليل مشترك من إعداد الطالبات المعلمات ، تألف الدليل من (١٠) مفاهيم مواطنة كل منها مخطط بنشاط اجتماعي مختلف، ولكل مفهوم تخطيط واحد فقط وقد ورد شرح كامل مفصل في الفصل الرابع (الملحق رقم ٧، ص ٢٤٤)

السؤال الخامس: ما فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة؟

بعد التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار التحصيل، قامت الباحثة بالتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة بحساب نسبة الكسب المعدل بتطبيق قانون بلاك (Black) الذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1-2}{1-1} + \frac{1-2}{1-1} = \frac{1-2}{1-1}$$

حيث:

م = المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات المعلمات في الاختبار التحصيلي (التطبيق القبلي).

م = المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات المعلمات في الاختبار التحصيلي (التطبيق البعدي).

ع = الدرجة العظمى للاختبار (٣٠).

وبعد البرنامج ذا فاعلية إذا تجاوزت نسبة الكسب المعدل (١) الواحد الصحيح حسب قانون بلاك.

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي المباشر، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (٢٨) نسبة الكسب المعدل في التطبيق القبلي والبعدي المباشر للطالبات المعلمات _

اختبار التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل (بلاك)
	٢٠	١١.٤٣	٢٤.٢٠	١.١١
الدرجة العظمى للاختبار = ٣٠				

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.١١)، إذ حدد بلاك الواحد الصحيح حداً أدنى لقبول نسب الكسب وعدّها فعالة إذا بلغت نسبتها أكبر من (١) وأقل من (٢) ما يدل على فاعلية

البرنامج التدريبي المقترح للطالبات المعلمات القائم على الأنشطة الاجتماعية في إكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة، ويمكن تفسير بأن استخدام أنشطة تدريبية وأساليب كانت مشوقة وممتعة تتوصل فيها الطالبة المعلمة للمعلومة من تلقاء نفسها، والبدء في معظم الجلسات بلعبة بسيطة توحى لها بالنشاط الاجتماعي الذي سوف يتم التدريب عليه في الجلسة، أضف إلى ذلك شغف الطالبات المعلمات لتعرف آلية تنفيذ الأنشطة المختارة ، وذلك لعدم معرفتهن بها أو إطلاعهن عليها (كالدرااما الإبداعية، المناظرة) أو لعدم استخدامهن لها بشكل سبق ك : (المشروعات، المسابقات)، ورغبتهن بتطوير قدراتهن واستخدام كل ما هو جديد في التخطيط للأنشطة المختلفة.

السؤال السادس: ما فاعلية الأنشطة الاجتماعية المستخدمة من قبل الطالبات المعلمات لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة؟

بعد التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور، قامت الباحثة بالتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة بحساب نسبة الكسب المعدل بتطبيق قانون بلاك (Black) الذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1-2م}{1-ع} + \frac{1-2م}{1-ع}$$

حيث:

م₁ = المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في الاختبار المصور (التطبيق القبلي).

م₂ = المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال في الاختبار المصور (التطبيق البعدي المباشر).

ع = الدرجة العظمى للاختبار (٣٠).

ويعد البرنامج ذا فاعلية إذا تجاوز نسبة الكسب المعدل (١) الواحد الصحيح حسب قانون بلاك.

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات الأطفال في التطبيق القبلي والبعدي المباشر، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول (٢٩) نسبة الكسب المعدل في التطبيق القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصور.

الاختبار المصور	العدد	المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل (بلاك)
	١١٠	١١.٢٥	٢٤.٢٨	١.١٢
الدرجة العظمى للاختبار = ٣٠				

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.١٢)، ما يدل على فاعلية الأنشطة الاجتماعية المستخدمة من قبل الطالبات المعلمات في إكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة، إذ حدد بلاك الواحد الصحيح حداً أدنى لقبول نسبة الكسب واعتبارها فعالة إذا بلغت نسبتها أكبر من (١) وأقل من (٢)، فجميع الأنشطة كان يمارسها الطفل جماعياً مع أصدقائه إما عملياً (كتشكيل القلاع، والمساعدة في ترتيب غرفة النشاط) أو من خلال استماع آراء أصدقائه والمشاركة في الحوار المطروح من خلال نشاط المناظرة، أو عندما يشارك في التمثيل من خلال الدراما الإبداعية التي تطلق العنان للطفل للتحدث عما يريد كونها لا تحتاج نصاً محدداً يقيده، وأيضاً عند استخدام الألعاب الجماعية (الفنية، التركيبية، الحركية) التي كان الأطفال يؤدونها بشغف كبير، وكانت الأنشطة جذابة للطفل كثيراً وتختلف عما اعتاده في الروضة في الأيام المعتادة، أضف إلى ذلك إلى أن المفاهيم المستخدمة مفاهيم قريبة من حياة الطفل الاجتماعية، ويعيشها في كل يوم (من المهن المختلفة، أو المحافظة على الممتلكات العامة أو علم وطنه الذي يشاهده في كل يوم في الروضة ويعتز به)، فقد كانت الأنشطة مشوقة للطفل، ولم تتطلب منه بذل جهد زائد بل هي قائمة على اللعب والمشاركة الجماعية التي تزيد من ثقة الطفل بنفسه لأنه يقوم بإنجاز المهمة جماعياً، وهذا يتفق مع دراسة عبد الوهاب (٢٠١٣) فللأنشطة أثر إيجابي كبير في تنمية الانتماء للوطن واحترام القانون وقواعد اللعب، ودراسة بهجات (٢٠١٥) التي أظهرت فاعلية الأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الروضة قيم الانتماء والمواطنة على جميع الأبعاد الشخصية والبيئية والوطنية والاجتماعية.

السؤال السابع: ما فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ لدى الطالبات المعلمات؟

للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في قدرته على الاحتفاظ لدى الطالبات المعلمات وفق متوسط فاقد الكسب، قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي، ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات، وذلك وفق الطريقة الآتية:

• متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر - متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المؤجل.

• النسبة المئوية لفاقد الكسب = متوسط فاقد الكسب / متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر * ١٠٠

• النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المؤجل / متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر * ١٠٠

جدول (٣٠) متوسط فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية للطالبات المعلمات

الطالبات المعلمات	المتوسطات الحسابية للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
	البعدي المباشر	البعدي المؤجل			
	٢٤.٢٠	٢٢.١٥	٢.٠٨	٨.٦١%	٩١.٣٩%

يتضح من الجدول السابق أن متوسط فاقد الكسب لدى الطالبات المعلمات بلغ (٢.٠٨) كما أن نسبة بقاء أثر التعلم قد بلغت (٩١.٣٩%)، وبلغت نسبة فاقد الكسب (٨.٦١%)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي الذي مكن الطالبات المعلمات من الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل، وهذا يتفق مع كون البرنامج التدريبي المستخدم مع العينة المذكورة فعالاً.

السؤال الثامن: ما فاعلية الأنشطة المقترحة في قدرتها على الاحتفاظ لدى الأطفال؟

للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في قدرته على الاحتفاظ لدى الأطفال وفق متوسط فاقد الكسب، قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصنوع، ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى الأطفال، وذلك وفق الطريقة الآتية:

- متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر - متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل.
- النسبة المئوية لفاقد الكسب = متوسط فاقد الكسب / متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر * ١٠٠
- النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل / متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر * ١٠٠

جدول (٣١) متوسط فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية للأطفال

الأطفال	المتوسطات الحسابية للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم
	البعدي المباشر	البعدي المؤجل			
	٢٤.٢٨	٢٣.٣٧	٠.٩١	٣.٧٥%	٩٦.٢٥%

يتضح من الجدول السابق أن متوسط فاقد الكسب لدى الأطفال بلغ (٠.٩١)، كما أن نسبة بقاء أثر التعلم قد بلغت (٩٦.٢٥%)، وبلغت نسبة فاقد الكسب (٣.٧٥%)، وهذا يدل على فاعلية الأنشطة الاجتماعية لمفاهيم المواطنة المستخدمة من قبل الطالبات المعلمات التي مكنت الأطفال من الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل.

السؤال التاسع: ما درجة إتقان الطالبات المعلمات للأنشطة الاجتماعية وفق بطاقة الملاحظة ووفق الاختبار التحصيلي؟

يمكن لمستويات الإتقان أن تتباين وتتعدد وفق طبيعة المادة والمتعلم والمواقف والإمكانات التي قد تؤثر في حدوث التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة، وعلى هذا فإن الإتقان يهدف إلى الوصول بأكبر عدد ممكن من الطلبة إلى مستوى مرضٍ من الأداء في المواضيع الدراسية المختلفة.

ويرى كثير من التربويين أن مستوى الإتقان يجب ألا يقل عن مدى يتراوح بين (٨٠-٩٠٪)، واقتصرت الباحثة على وضع معيار إجرائي للإتقان وهو: أن يحقق (٨٠٪) من الطالبات المعلمات (٨٠٪) من الأهداف، وبالتالي فإن حصول (٨٠٪) من الطالبات المعلمات على (٨٠٪) من الدرجة العظمى في الأنشطة الاجتماعية وفق بطاقة الملاحظة ووفق الاختبار التحصيلي، فهذا يعد مؤشراً واضحاً على تحقيق الطالبات المعلمات للمعيار المحدد، واستفادت الباحثة من برنامج SPSS، واستخدمت ما يسمى "نقطة القطع Cut Point" لحساب نسبة الإتقان، وتعني نقطة القطع إجرائياً تحديد الدرجة التي نعدّها أقل من عتبة الإتقان بدرجة واحدة في كل مجال أو اختبار، وفي هذه الحالة يقوم برنامج SPSS بحساب عدد الطالبات المعلمات اللواتي حصلن على درجة تقل عن أو تساوي نقطة القطع، وعدد الطالبات اللواتي حصلن على درجة تزيد على نقطة القطع، وبالتالي فإن عدد الطالبات المعلمات اللواتي حصلن على درجة تزيد على نقطة القطع هن الطالبات المعلمات اللواتي حققن (٨٠٪) أو أكثر من الدرجة العظمى في كل مجال من مجالات الأنشطة الاجتماعية، وعلى هذا الأساس يتضح لدينا ما إذا كانت الطالبات المعلمات قد وصلن إلى مستوى الإتقان الذي حدّدته الباحثة في كل مجال أم لا، والجدول الآتي توضح ذلك:

جدول (٣٢) نتائج حساب درجة الإتقان في بطاقة الملاحظة

المجالات الفرعية	الدرجة العظمى	نقطة القطع	الطالبات المعلمات الذين حصلوا على درجة أكبر من نقطة القطع			التقييم
			العدد	النسبة المئوية	درجة الإتقان	
التخطيط لسير النشاط الاجتماعي	٢١	١٦.٨	١٦	٨٠٪	٩١٪	محقق
تنفيذ النشاط الاجتماعي	٢٤	١٩.٢	١٦	٨٠٪	٨٩.٣٪	محقق
التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي	١٢	٩.٦	١٧	٨٥٪	٩٣.٦٪	محقق
الدرجة الكلية للبطاقة	٥٧	٤٥.٦	١٦	٨٠٪	٩٠.٣٪	محقق

درجة الإتقان = $100 \times \frac{\text{مجموع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات المعلمات اللواتي تجاوزنا نقطة القطع}}{\text{عدد الطالبات المعلمات اللواتي تجاوزنا نقطة القطع} * \text{الدرجة العظمى للاختبار}}$

يتبين من الجدول السابق:

-مستوى إتقان مجال التخطيط لسير النشاط الاجتماعي: وصلت معظم الطالبات المعلمات بنسبة (٨٠%) إلى مستوى إتقان مقداره (٩١%).

-مستوى إتقان مجال تنفيذ النشاط الاجتماعي: وصل معظم الطالبات المعلمات بنسبة (٨٠%) إلى مستوى إتقان مقداره (٨٩.٣%)

-مستوى إتقان مجال التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي: وصل معظم الطالبات المعلمات بنسبة (٨٥%) إلى مستوى إتقان مقداره (٩٣.٦%)

-مستوى الإتقان الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة: وصل معظم الطالبات المعلمات بنسبة (٨٠%) إلى مستوى إتقان مقداره (٩٠.٣%)

وهكذا فإن الطالبات المعلمات قد حققن معيار الإتقان الذي حددته الباحثة في المجالات جميعها بين (٨٠%-٩٠%) ما يدل على تطور المهارات العملية لديهن بعد تنفيذ جلسات برنامج التدريبي إذ خُصصت جلسة كاملة لكيفية تخطيط النشاط بجميع خطواته وعناصره ، بالإضافة إلى تخصيص جزء عملي لكل جلسة تدريبية لتدريب الطالبات المعلمات على النشاط الاجتماعي الذي تمّ عرضه، والقيام بتصحيحه بشكل جماعي مع باقي الطالبات المعلمات، و أيضاً قيام كل طالبة معلمة بتقديم نشاط اجتماعي وفق التعليم المصغر عدا تخصيص نشاط اجتماعي لكل طالبة معلمة لتقوم بإعطائه أمام الأطفال ،أي كان هناك جزء كبير للتدريب العملي للطالبات المعلمات كل ذلك أدى إلى تنمية المهارات العملية لديهن.

جدول (٣٣) نتائج حساب درجة الإتقان في الاختبار التحصيلي.

الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	الدرجة العظمى	نقطة القطع	الطالبات المعلمات الذين حصلوا على درجة أكبر من نقطة القطع			التقييم
			العدد	النسبة المئوية	درجة الإتقان	
	٣٠	٢٤	١٦	٨٠%	٨٤.٠٨%	محقق

درجة الإتقان = $100 \times \frac{\text{مجموع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات المعلمات اللواتي تجاوزنا نقطة القطع}}{\text{عدد الطالبات المعلمات اللواتي تجاوزنا نقطة القطع} * \text{الدرجة العظمى للاختبار}}$

كما يتبين من الجدول السابق:

-درجة الإتقان في الاختبار التحصيلي: وصل معظم الطالبات المعلمات بنسبة (٨٠%) إلى مستوى إتقان مقداره (٨٤.٠٨%)، ما يدل على تطوّر الطالبة المعلمة معرفياً في الاختبار التحصيلي إلى جانب تطورها مهارياً عند توصلها لدرجة الإتقان على بطاقة الملاحظة.

ثانياً: التحقق من فرضيات الدراسة:

١. فرضيات تتعلق بالأطفال:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المباشر للاختبار. للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوّر وأبعاده الفرعية، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي.

الأبعاد الفرعية	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
شخصي	قبلي	١١٠	٢.٢٥	١.١٦
	بعدي	١١٠	٤.٦٦	١.١٤
اجتماعي	قبلي	١١٠	٣.٢٦	١.١٥
	بعدي	١١٠	٧.٦٣	١.٤٧
وطني	قبلي	١١٠	٣.٣٩	١.٠٥
	بعدي	١١٠	٧.٤٧	١.٥٤
بيئي	قبلي	١١٠	٢.٦١	٠.٨٣
	بعدي	١١٠	٤.٥٠	١.١٦
الدرجة الكلية للاختبار المصوّر	قبلي	١١٠	١١.٢٥	٣.٦٥
	بعدي	١١٠	٢٤.٢٨	٤.٣٥

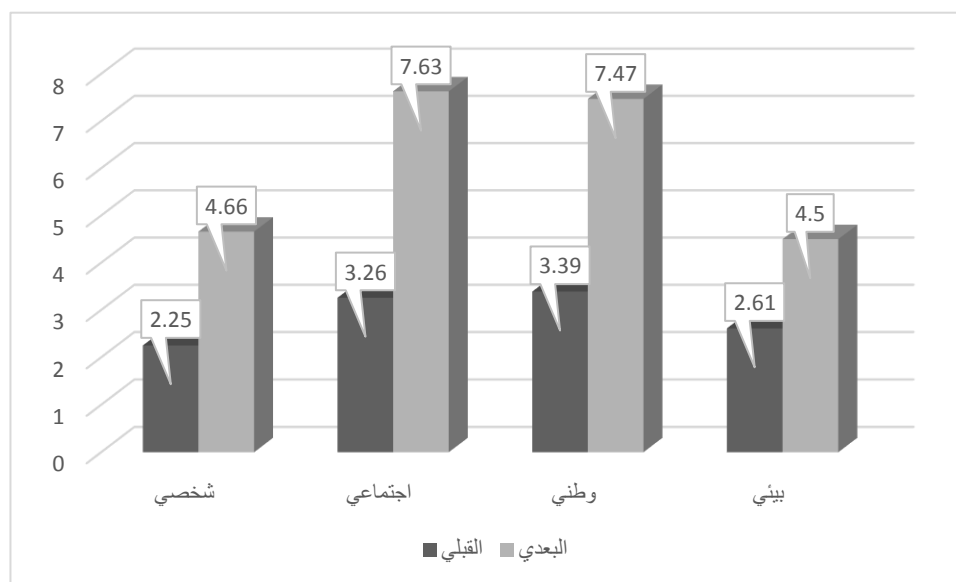
وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار ت ستودنت لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T-test)، كما يوضح الجدول (٣٥):

جدول (٣٥) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي.

الأبعاد الفرعية	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (t)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
شخصي	قبلي	١١٠	٢.٢٥	١.١٦	١٦.٤٩	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي	١١٠	٤.٦٦	١.١٤				
اجتماعي	قبلي	١١٠	٣.٢٦	١.١٥	٢٥.٧٤	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي	١١٠	٧.٦٣	١.٤٧				
وطني	قبلي	١١٠	٣.٣٩	١.٠٥	٢٥.٠٥	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي	١١٠	٧.٤٧	١.٥٤				
بيئي	قبلي	١١٠	٢.٦١	٠.٨٣	١٤.٠٧	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي	١١٠	٤.٥٠	١.١٦				
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	١١٠	١١.٢٥	٣.٦٥	٢٥.٩٥	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي	١١٠	٢٤.٢٨	٤.٣٥				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) = ٢٥.٩٥، ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) للدرجة الكلية وجميع الأبعاد وهي أصغر من (٠.٠٠٥)، ومتوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي (١١.٢٥) وفي البعدي (٢٤.٢٨) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق القبلي وبين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية للاختبار المصوّر وأبعاده الفرعية لمصلحة التطبيق البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المباشر للاختبار.

وهذا يدل على فاعلية الأنشطة الاجتماعية المستخدمة من قبل الطالبات المعلمات لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة التي تعدّ من المفاهيم المجردة التي لا يمكن إدراكها بالحواس، ولكن استخدام أنشطة اجتماعية مشوقة وجذابة يتعاون بها الأطفال فيما بينهم سهلت من عملية إكساب هذه المفاهيم وخاصة أن المفاهيم المختارة مفاهيم قريبة من واقع الطفل، ويعيشها كل يوم في حياته اليومية وقد أكدت دراسات عديدة ذلك ك: (ياركندي ٢٠١٤)، (سعد الدين ٢٠١٥): وجود فروق بين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية ما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح.



الشكل (٦) المتوسطات الحسابية للأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار. للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصوّر وأبعاده الفرعية، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل.

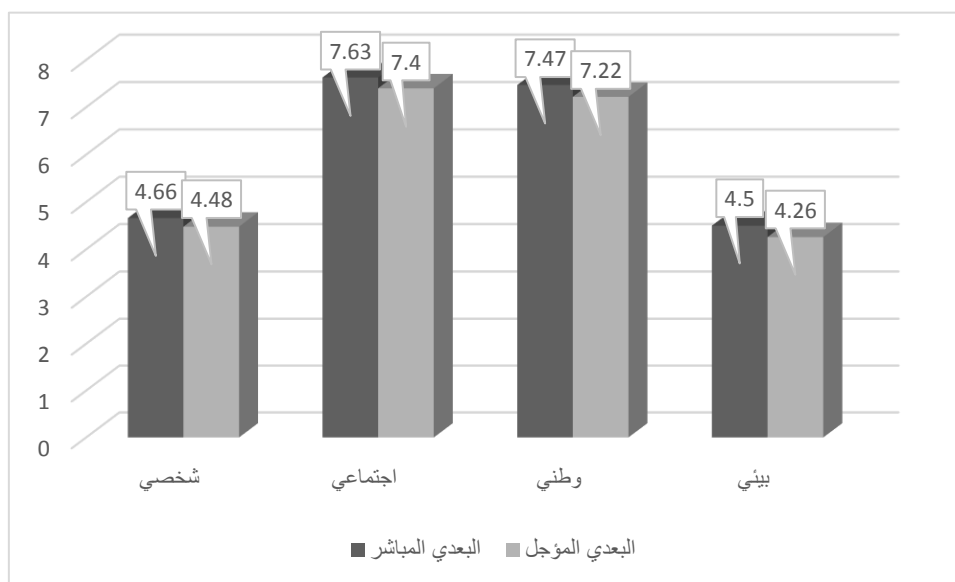
الأبعاد الفرعية	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
شخصي	بعدي	١١٠	٤.٦٦	١.١٤٥
	بعدي مؤجل	١١٠	٤.٤٨	١.١٤١
اجتماعي	بعدي	١١٠	٧.٦٣	١.٤٧٦
	بعدي مؤجل	١١٠	٧.٤٠	١.٥٨١
وطني	بعدي	١١٠	٧.٤٧	١.٥٤٢
	بعدي مؤجل	١١٠	٧.٢٢	١.٥٦٦
بيئي	بعدي	١١٠	٤.٥٠	١.١٦٣
	بعدي مؤجل	١١٠	٤.٢٦	١.١٣٥
الدرجة الكلية للاختبار المصوّر	بعدي	١١٠	٢٤.٢٨	٤.٣٥٣
	بعدي مؤجل	١١٠	٢٣.٣٧	٤.٣٢٣

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار ت ستيودنت لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T-test)، كما يوضح الجدول (٣٧):

جدول (٣٧) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل.

الأبعاد الفرعية	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (t)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
شخصي	بعدي	١١٠	٤.٦٦	١.١٤٥	٣.٣٢	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي مؤجل	١١٠	٤.٤٨	١.١٤١				
اجتماعي	بعدي	١١٠	٧.٦٣	١.٤٧٦	٣.٧٤	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي مؤجل	١١٠	٧.٤٠	١.٥٨١				
وطني	بعدي	١١٠	٧.٤٧	١.٥٤٢	٤.١٢	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي مؤجل	١١٠	٧.٢٢	١.٥٦٦				
بيئي	بعدي	١١٠	٤.٥٠	١.١٦٣	٣.٧٣	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي مؤجل	١١٠	٤.٢٦	١.١٣٥				
الدرجة الكلية للمقياس	بعدي	١١٠	٢٤.٢٨	٤.٣٥٣	٥.٣٢	١٠٩	٠.٠٠٠	دال
	بعدي مؤجل	١١٠	٢٣.٣٧	٤.٣٢٣				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) = ٥.٣٢ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ للدرجة الكلية ولجميع الأبعاد وكان متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي (٢٤.٢٨) وفي البعدي المؤجل (٢٣.٣٧)، أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر للاختبار وبين متوسطات درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل على الدرجة الكلية للاختبار المصوّر وأبعاده الفرعية لمصلحة التطبيق البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار، ومن الطبيعي أن يحدث تعلم لدى الأطفال مع وجود القليل من النسيان لوجود فترة زمنية فاصلة بين التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل وخاصة أن المفاهيم المختارة مفاهيم خارجة عن المنهاج، ولم يكن لها تكرار من قبل معلماتهم في غرفة النشاط.



الشكل (٧) المتوسطات الحسابية للأطفال في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

٢. فرضيات تتعلق بالطالبات المعلمات:

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي المباشر لاختبار التحصيل بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيقين القبلي والبعدي المباشر للطالبات المعلمات على اختبار التحصيل، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي.

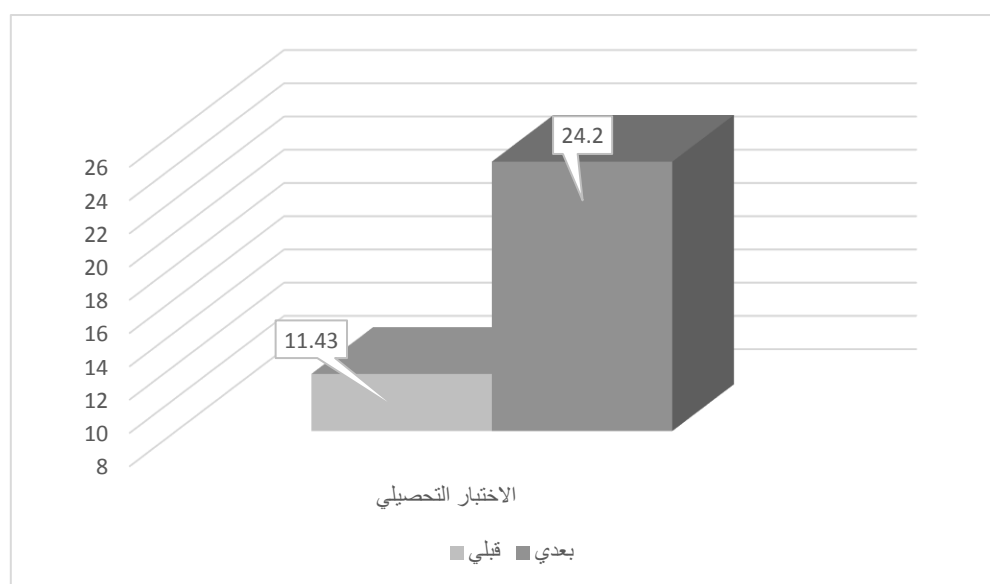
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	الدرجة الكلية لاختبار التحصيل
٣.٥٧	١١.٤٣	٢٠	قبلي	
٢.٥٠	٢٤.٢٠	٢٠	بعدي	

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار ت ستيودنت لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T-test)، كما يوضح الجدول (٣٩):

جدول: (٣٩) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي.

الدرجة الكلية لاختبار التحصيل	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
لاختبار التحصيل	قبلي	٢٠	١١.٤٣	٣.٥٧	١٥.٨١	١٩	٠.٠٠٠٠	دال
	بعدي	٢٠	٢٤.٢٠	٢.٥٠				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (ت) = ١٥.٨١، ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠) وهي أصغر من (٠.٠٠٥) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي للاختبار وبين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمصلحة التطبيق البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي والتطبيق البعدي المباشر للاختبار، وذلك أن معظم محتوى الجلسات معلومات جديدة للطالبات المعلمات وخاصة أن التوصل إليها كان يتم من خلال أنشطة متنوعة ومشوقة تقوم على اللعب الجماعي والمشاركة الاجتماعية، فيتم اكتساب المعلومة من خلال جهود الطالبات المعلمات مجتمعة مع وجود تغذية راجعة لذلك ومعززات معنوية أو مادية بسيطة فكان أثر ذلك كبيراً وأدى إلى رسوخ المعلومة في الأذهان وبقاء أثرها لذلك كان هناك فروق واضحة للاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده.



الشكل (٨) المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل بعد اتباعهن البرنامج التدريبي.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للطالبات المعلمات على اختبار التحصيل، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	الدرجة الكلية لاختبار التحصيل
٣.٧٠	٢٢.١٥	٢٠	بعدي مؤجل	
٢.٥٠	٢٤.٢٠	٢٠	بعدي	

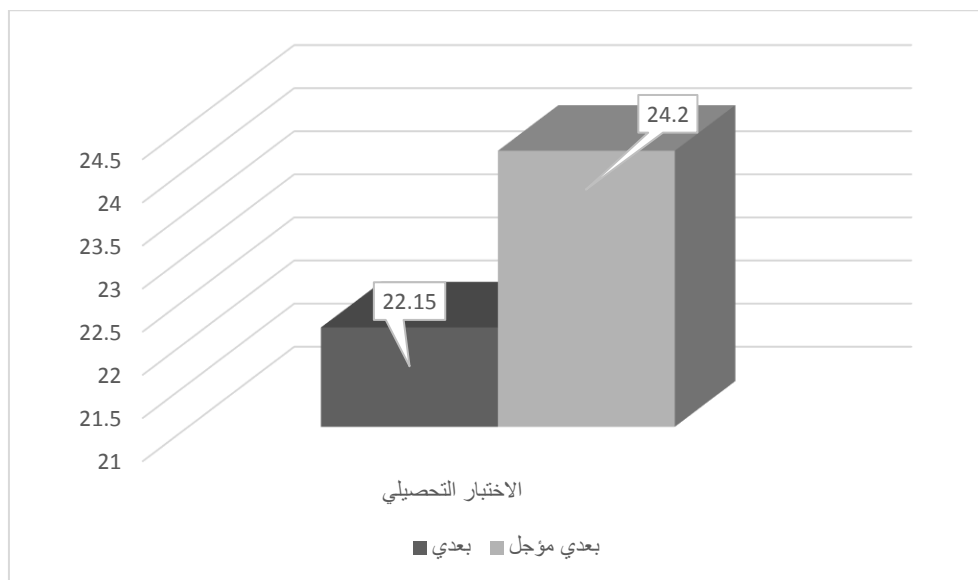
وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار ستودنت لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T-test)، كما يوضح الجدول (٤١):

جدول (٤١) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي المباشر

والبعدي المؤجل.

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	الدرجة الكلية للاختبار
دال	٠.٠٠٣	١٩	٣.٤٥٣	٣.٧٠	٢٢.١٥	٢٠	بعدي مؤجل	
				٢.٥٠	٢٤.٢٠	٢٠	بعدي	

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) = ٣.٤٥٣ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٣ وهي أصغر من (٠.٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار وبين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المؤجل على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمصلحة التطبيق البعدي مع وجود فروق بسيطة بين متوسطات درجات التطبيق البعدي التي بلغت (٢٤.٢٠)، والمؤجل (٢٢.١٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار، فالتطبيقات المعلمات اكتسبن معلومات حول الأنشطة الاجتماعية وكيفية تطبيقها وحول المواطنة ولكن من الطبيعي أن يحدث بعض النسيان للمعلومات النظرية للاختبار التحصيلي بسبب المدة الزمنية، لذلك كان هناك فرق بسيط بين المتوسطات.



الشكل (٩) المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير التحاقهن بالعمل. للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل حسب متغير التحاقهن بالعمل، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي بحسب متغير التحاقهن بالعمل.

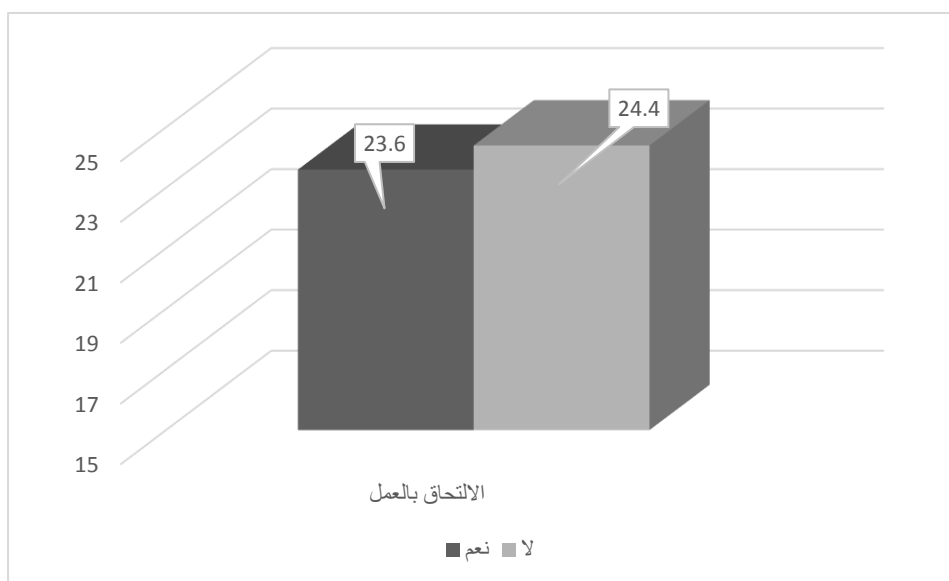
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل	الالتحاق بالعمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	٥	٢٣.٦٠	٣.٥٢
	لا	١٥	٢٤.٤٠	٢.١٨

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار ت ستيودنت لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T-test)، كما يوضح الجدول (٤٣):

جدول (٤٣) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي بحسب متغير التحاقهن بالعمل.

الدرجة الكلية للاختبار	الالتحاق بالعمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
	نعم	٥	٢٣.٦٠	٣.٥٢	٠.٦٠٨	١٨	٠.٥٥١	غير دال
	لا	١٥	٢٤.٤٠	٢.١٨				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) = 0.608 عند مستوى دلالة (0.051) وهي أكبر من (0.05) ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي حسب متغير التحاقهن بالعمل، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية. أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير التحاقهن بالعمل، ويمكن تعليل ذلك بأن عمل الطالبات المعلمات الملتحقات بالعمل كان لمرحل تعليمية أعلى من مرحلة رياض الأطفال، وهي مختلفة عن مرحلة رياض الأطفال التي تتميز بخصوصيتها وتميزها، وبالتالي فإن الالتحاق بالعمل لدى العينة المستخدمة لم يساهم في تكوين خبرة زائدة لدى الطالبات الملتحقات بالعمل عن غيرهن ، لذلك لم تكن هناك فروق بين الطالبات المعلمات الملتحقات وغير الملتحقات بالعمل.



الشكل (١٠) المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات بحسب متغير الالتحاق بالعمل.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل حسب متغير الدورات التدريبية، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي بحسب متغير الدورات التدريبية_

الدرجة الكلية لاختبار التحصيل	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	٧	٢٦.١٤	١.٨٤
	لا	١٣	٢٣.١٥	٢.٢٠

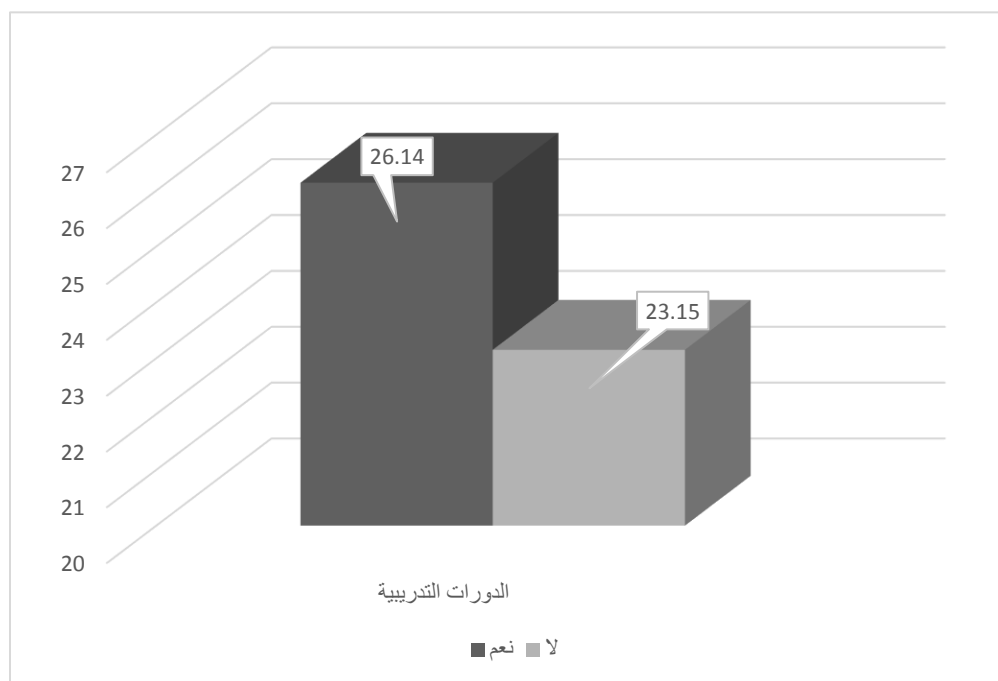
وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار ت ستودنت لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T-test)، كما يوضح الجدول (٤٥):

جدول (٤٥) نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر بحسب متغير الدورات التدريبية_

الدرجة الكلية للاختبار	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
	نعم	٧	٢٦.١٤	١.٨٤	٣.٠٥٢	١٨	٠.٠٠٧	دال
	لا	١٣	٢٣.١٥	٢.٢٠				

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) = ٣.٠٥٢، عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٧ وهي أصغر من (٠.٠٥) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي حسب متغير الدورات التدريبية لمصلحة الطالبات المعلمات اللواتي اتبعن دورات تدريبية، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالفرضية البديلة. أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، فالدورات التدريبية يتم الالتحاق بها بناءً على الرغبة الكاملة من الطالبة المعلمة وحرصها على التعلم وتكوين خبرة سابقة وممهدة لالتحاقها بالعمل، وخاصة أن معظم الدورات المسجلة من قبلهن دورات لها علاقة بتخصصهن العام "التربية" وهذا يدل على أن هناك اتجاهًا إيجابيًا لدى الطالبات المعلمات الملتحقات نحو الدورات التدريبية.

فأساس نجاح أي إعداد مهني عامة والدورات التدريبية خاصة وجود الرغبة في التعلم والشغف به، وتنمية المهارات للنجاح في مهنة المستقبل، لذلك كان هناك فروق بين الطالبات المعلمات الملتحقات بالدورات وغير الملتحقات.



الشكل (١١) المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات بحسب متغير الدورات التدريبية.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الرغبة بالفرع. للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل وفق متغير الرغبة بالفرع، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطالبات المعلمات في التطبيق البعدي بحسب متغير الرغبة بالفرع.

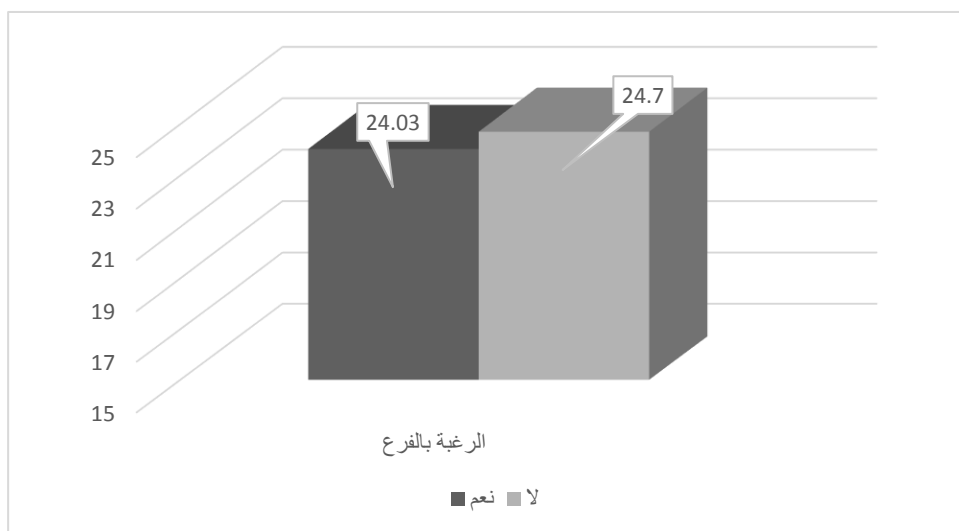
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل	الرغبة بالفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نعم	١٥	٢٤.٠٣	٢.٨٦
	لا	٥	٢٤.٧٠	٨.٣٦

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين أفراد عينة الدراسة تم استخدام اختبار ت ستيودنت لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T-test)، كما يوضح الجدول (٤٧):

جدول (٤٧): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر بحسب متغير الرغبة بالفرع.

الدرجة الكلية للاختبار	الرغبة بالفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
	نعم	١٥	٢٤.٠٣	٢.٨٦	٠.٥٠٥	١٨	٠.٦٢٠	غير دال
	لا	٥	٢٤.٧٠	٨.٣٦				

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن قيمة (ت) = ٠.٥٠٥ عند مستوى دلالة (٠.٦٢٠) وهو أكبر من (٠.٠٥) ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار على الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي حسب متغير الرغبة بالفرع، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية. أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الرغبة بالفرع، يمكن تحليل ذلك بأن البرنامج التدريبي كان قد تناول عينة الطالبات المعلمات والمسجلات في السنة الرابعة في رياض الأطفال أي عام التخرج النهائي لذلك من الممكن أن يكون عدم وجود الرغبة فقط في السنة الأولى إما نتيجة لمعدل قبول أو نزولاً عند رغبة الأهل أو غير ذلك من الأسباب، ولكن مع الاستمرار في الدراسة الأكاديمية من الممكن أن يقل أثرها، مع محاولة بذل جهود أعلى من قبل أي طالبة معلمة للاجتهاد والالتحاق بعملها المستقبلي لذلك لم يكن هناك فروق بين الطالبات المعلمات نتيجة للرغبة في التعلم والحصول على أية معلومة يمكن أن يكون لها أثرها الإيجابي في مستقبلها المهني فيما بعد.



الشكل (١٢) المتوسطات الحسابية للطالبات المعلمات بحسب متغير الرغبة بالفرع.

الفرضية الثامنة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي المباشر ودرجاتهم على بطاقة الملاحظة ومجالاتها الفرعية.

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين مجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي، كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم: (٤٨) معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي.

الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي	تنفيذ النشاط الاجتماعي	التخطيط لسير النشاط الاجتماعي	المجالات الفرعية	
٠.٦٧٥**	٠.٤٨٣*	٠.٤٩١*	٠.٧٩٢**	معامل الارتباط	الاختبار
٠.٠٠١	٠.٠٣١	٠.٠٢٨	٠.٠٠٠	مستوى الدلالة	التحصيلي

** = دال عند (٠.٠١)، * = دال عند (٠.٠٥)

تبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مجالات بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي تراوحت بين (٠.٤٨٣*) وبين (٠.٧٩٢**) وهي ارتباطات طردية دالة في جميع العلاقات الفرعية بين المجالات وأيضاً في العلاقة بين الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين بطاقة الملاحظة بأبعادها المختلفة والاختبار التحصيلي البعدي، أي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي المباشر ودرجاتهم على بطاقة الملاحظة ومجالاتها الفرعية ويمكن عزو ذلك إلى أن هناك علاقة بين ما تقوم الطالبة المعلمة بتعلمه نظرياً وبين ما تؤديه عملياً ففي جميع الجلسات كان هناك جزء نظري وتطبيق عملي لما تم تعلمه لذلك كان هناك علاقة ارتباطية بين بطاقة الملاحظة وبين الاختبار التحصيلي.

ثالثاً: مقترحات الدراسة: توصلت الدراسة الحالية إلى عرض بعض المقترحات التالية:

كلية التربية:

١. عقد دورات تدريبية مجانية للطلبة في كلية التربية على أحدث الأنشطة وطرائق التدريس وذلك بالاستفادة من الأطروحات والرسائل الجامعية.
٢. تشجيع طلبة الدراسات العليا على تدريب طلبة كلية التربية على ما تم اختبار فاعليته من خلال تقديم الدعم المعنوي.
٣. الاستفادة من مقرر "التربية العملية" لتدريب الطالبات الملمات عملياً على أحدث الأنشطة عامة، والاجتماعية خاصة.

وزارة التربية، إدارة رياض الأطفال:

٤. إعداد أدلة إثرائية للملمات تشمل مفاهيم جديدة ومفيدة للطفل (كمفاهيم السلام، المواطنة).
٥. إعداد أدلة للأنشطة الاجتماعية وأنواعها المختلفة ليتسنى للجميع الاطلاع عليها والاستفادة منها.
٦. عقد اجتماعات تشمل فئات واسعة من (الملمات، والمديرين، والأهالي والطالبات الملمات قيد الإعداد) لنشر الوعي لديهم بأهمية الأنشطة الاجتماعية وضرورة استخدامها مع طفل الروضة.



ملخص الدراسة باللغة العربية



ملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في أداء الطالبات المعلمات، وفاعلية الأنشطة الاجتماعية المقترحة من قبل الطالبات المعلمات بعد انتهاء البرنامج التدريبي في تنمية مفاهيم المواطنة للطفل، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المسجلات في كلية التربية في اختصاص رياض الأطفال في السنة الرابعة في جامعة دمشق البالغ عددهم (٣١٨) طالبة معلمة، وجميع أطفال الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات في مدينة دمشق، وشملت عينة الدراسة ثلاثة زمر من طالبات اختصاص رياض أطفال في السنة الرابعة أي ما يعادل (٢٠) طالبة معلمة، و(١١٠) من أطفال روضة أزهار نيسان في مدينة دمشق.

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات شملت: قائمة مفاهيم المواطنة المناسبة للطفل في مرحلة الروضة، وقائمة الأنشطة الاجتماعية المناسبة لمرحلة الروضة ولتدريب الطالبات المعلمات، والبرنامج التدريبي للطالبات المعلمات القائم على تدريبهن على الأنشطة الاجتماعية، واختباراً تحصيلياً (قبلياً، بعدياً، بعدياً مؤجلاً) للطالبات المعلمات، وبطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالبة المعلمة في أثناء الأنشطة الاجتماعية، وأنشطة تعليمية لمفاهيم المواطنة للأطفال خُطّطت وفق الأنشطة الاجتماعية جمعت في دليل من "عمل الطالبات المعلمات"، واختباراً مصوراً (قبلياً، بعدياً، بعدياً مؤجلاً) لعينة الأطفال.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق القبلي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المباشر للاختبار.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصوّر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي والتطبيق البعدي المباشر للاختبار.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير التحاقهن بالعمل.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي تبعاً لمتغير الرغبة بالفرع.
٨. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين درجات الطالبات المعلمات على الاختبار التحصيلي-التطبيق البعدي المباشر ودرجاتهم على بطاقة الملاحظة ومجالاتها الفرعية.
٩. فاعلية البرنامج التدريبي المقترح للطالبات المعلمات القائم على الأنشطة الاجتماعية في إكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة.
١٠. فاعلية الأنشطة الاجتماعية المستخدمة من قبل الطالبات المعلمات في إكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة.
١١. حققت الطالبات المعلمات معيار الإتقان في جميع مجالات بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي.

وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات:

١. عقد دورات تدريبية مجانية للطلاب في كلية التربية على أحدث الأنشطة وطرائق التدريس وذلك بالاستفادة من الأطروحات والرسائل الجامعية.
٢. إعداد أدلة حول الأنشطة الاجتماعية وأنواعها المختلفة ليتسنى للجميع الاطلاع عليها والاستفادة منها.
٣. الاستفادة من مقرر "التربية العملية" لتدريب الطالبات المعلمات عملياً على أحدث الأنشطة عموماً، والاجتماعية خصوصاً.



قائمة المراجع



أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، مجدي. (١٩٩٧). مهارات التدريس الفعال. ط ١. مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٤). موسوعة التدريس. دار المسيرة. عمان. الأردن. الجزء الأول.
٣. أبو حويج، مروان. (٢٠٠٤). المدخل إلى علم النفس التربوي. اليازوري. عمان. الأردن.
٤. أبو دف، محمود خليل. (٢٠٠٤). تربية المواطنة من منظور إسلامي. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
٥. أبو عبد الله، تيماء. (٢٠١٤). زهرة النشاط المدرسي. مكتبة الملك فهد الوطنية.
٦. الأحمد، أمل وآخرون. (٢٠٠٨). علم نفس النمو. كلية التربية. جامعة دمشق.
٧. أحمد، بهية. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم على المناشط الاجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨. إسعادي، فارس وعزي، إيمان. (٢٠١٥). مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد. جامعة الشهيد حمة لحضر موت.
٩. إسماعيل، محمود حسن. (٢٠٠٤). المرجع في أدب الأطفال. ط ١. دار الفكر العربي. القاهرة.
١٠. الأشقر، هيفاء محمود. (٢٠١٧). أثر برامج الأطفال في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة البعث. سوريا.
١١. أصلان، صفاء. (٢٠٠٩). إدارة الأنشطة التربوية في رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
١٢. آل عبود، عبد الله (٢٠١١): قيم المواطنة لدى الشباب. ط ١. جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض.
١٣. إلياس، أسما ومرتضى، سلوى. (٢٠١٠). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق.

١٤. بالطاهر، النوي. (٢٠١٢). دور المدرسة في تربية المواطنة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع: العدد ٣. ص ١١١-١٣٦.
١٥. البحرات، محمود سليم. (٢٠١٣). تقديم التعليم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التحصيل والتفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
١٦. البزم، ماهر. (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.
١٧. البغدادي، محمد رضا. (٢٠٠١). الأنشطة الإبداعية للطفل. ط ١. دار الفكر. القاهرة.
١٨. بلال، رشا. (٢٠١٥). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة السودان.
١٩. البناء، دعاء. (٢٠١٥). أثر استخدام إستراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم النفسية والتربوية: العدد ١٦. ص ١٨٤-٢٠٤.
٢٠. البناء، مزنا. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال معد وفق إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق
٢١. بهجات، ريم محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية: العدد ٢١. ص ٣٨٣-٤٥٨.
٢٢. بيرقدار، نجوان وعامر روز. (٢٠٠٦). الدليل التدريبي للحوار عن طريق المناظرة. الجمعية العالمية للمناظرة التربوية.
٢٣. جاد، منى محمد علي. (٢٠١٠). طرق وأساليب تربية الطفل. دار المسيرة. عمان.

٢٤. جنكو، علاء الدين. (د.ت). المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة. جامعة التنمية البشرية في السليمانية. كوردستان العراق.
٢٥. الحبيب، فهد إبراهيم. (د.ت). تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. السعودية.
٢٦. حسن، فاتن. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال وفق استراتيجية التعلم النشط في إكساب أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات بعض المهارات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
٢٧. حسن، مها صلاح الدين. (٢٠٠٥). إسهامات الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة في مصر. مستقبل التربية: المجلد ١. عدد (٣).
٢٨. حمامة، بشرى. (٢٠١٧). فاعلية برمجية إلكترونية تفاعلية مصممة للتعلم الفردي في تعزيز تدريس مادة العلوم لتلامذة الصف الخامس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة دمشق.
٢٩. الحمود، هناء قاسم. (٢٠١٠). دور معلمة الروضة في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين سن (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
٣٠. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٠). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان الأردن.
٣١. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها. ط ١. دار المسيرة. عمان.
٣٢. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٨). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية. ط ١. دار المسيرة. عمان.
٣٣. الخرس، محمد. (٢٠١٨). نماذج من الألعاب التربوية. وزارة التربية. منطقة حولي التعليمية.
٣٤. الخفاجي، زينب محمد. (٢٠١١). الأنشطة التربوية في دور الحضانات الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة البحوث النفسية والتربوية: العدد ثلاثون ص ٢٣٦-٢٧٧.
٣٥. الخليف، شروق وإسماعيل، محمد. (٢٠١٣). المواطنة وتعزيز العمل التطوعي. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة. مكتبة الملك فهد الوطنية. السعودية.
٣٦. الدياسطي، أحمد. (٢٠٠١). النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية. دار الإيمان. إسكندرية.

٣٧. الرشدان، رانية. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك. الأردن.
٣٨. رمو، لمى. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
٣٩. زاهد، منال. (٢٠١٧). إستراتيجية التدريس بالمشروعات". جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.
٤٠. زيتون، عايش. (٢٠٠٤). أساليب تدريس العلوم. دار الشروق. عمان.
٤١. السباعي، ملك. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على التدريب التشاركي في تنمية كفايات التخطيط للأنشطة لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة البعث. مجلة جامعة البعث: المجلد ٣٩، العدد ٢٥. ص ١١٥-١٤٧.
٤٢. سعد الدين، هبة. (٢٠١٥). "فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة وفق المنحى التكاملي في تنمية الانتماء للوطن لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سوريا". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة البعث.
٤٣. السعيد، محمد حمدي. (٢٠٠٥). المواطنة والأمن. الأكاديمية الملكية للشرطة. مملكة البحرين.
٤٤. سعيدي، عبد الله والبلوشي، سليمان. (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان.
٤٥. سلامة، ياسر. (٢٠٠٥). موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية. ط ١. دار المسيرة. عمان. الأردن.
٤٦. سليم، صلاح فؤاد. (٢٠٠٦). "النشاطات المدرسية. ط ١. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
٤٧. سليمان، جمال. (٢٠٠٥). أصول التدريس. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق.
٤٨. سليمان، نايف أحمد. (٢٠٠٥). تعليم الأطفال الدراما والمسرح والفنون التشكيلية. دار صفاء. عمان.
٤٩. سليمان، نايف وعريفج، سامي. (٢٠٠٥). أساليب تدريس الرياضيات والعلوم. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.

٥٠. سيد، علا حسن. (٢٠٠٧). فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٥١. شاهين، عبد الحميد. (٢٠١٠). إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم". منشورات كلية التربية بدمهور. جامعة الإسكندرية.
٥٢. شحاتة، حسن. (١٩٩٠). النشاط المدرسي، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. الدار المصرية اللبنانية.
٥٣. شحاتة، حسن. (٢٠٠٤). النشاط المدرسي . الدار المصرية اللبنانية.
٥٤. شحادة، كليمنص. (١٩٨٦). التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال. دار الفرقان. عمان.
٥٥. الشربيني، زكريا. (٢٠٠٠). نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة. دار الفكر العربي. القاهرة.
٥٦. الشريف، أحمد سعد. (٢٠٠٦). الأنشطة والرعاية الطلابية. دليل المسابقات العامة للأنشطة التربوية.
٥٧. شريف، عبد القادر. (٢٠٠٧). التربية الاجتماعية والدينية. ط١. دار المسيرة. عمان.
٥٨. صالح وآخرون. (٢٠٠١). المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية. ط١. مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٥٩. صالح، ماجدة. (٢٠٠٩). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية. دار الفكر. عمان.
٦٠. صبحي، عزيزة. (٢٠٠٨). اللعب عند الأطفال. مؤسسة اقرأ. القاهرة.
٦١. صعب، وجيه. (٢٠٠٧). دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة. كلية التربية البدنية والرياضية. الرياض.
٦٢. الصفدي، عصام وآخرون. (٢٠٠١). العلوم السلوكية والاجتماعية والتربية الصحية. ط١. دار المسيرة. عمان. الأردن.
٦٣. عابد، رسمي علي. (١٩٩٨). النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتجديد. مجدلاوي. عمان، الأردن.

٦٤. عبد الحميد، آلاء. (٢٠٠٨). الأنشطة المدرسية. دار اليازوري العلمية. عمان. الأردن.
٦٥. عبد الفتاح، عزة خليل وهاشم، فاطمة عبد الرؤوف. (٢٠٠٥). مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة.
٦٦. عبد الفتاح، عزة. (د.ت). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال. دار قباء. القاهرة.
٦٧. عبد الكريم، ملياني. (٢٠١٣). فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
٦٨. عبد اللطيف، محمد. (د.ت). موسوعة سفير لتربية الأتباء. المجلد ١. شركة السفير.
٦٩. عبد الوهاب، غيداء منصور. (٢٠١٣). أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة. كلية التربية، جامعة الخرطوم.
٧٠. العجمي، ناصر محمد. (٢٠١٠). نشرة فصلية عن المواطنة. العدد ٤. مكتب التوجيه المجتمعي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. دولة الكويت.
٧١. العجي، رزان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
٧٢. عريفيج، سامي وسليمان، نايف. (٢٠٠٥). أساليب تدريس العلوم والرياضيات. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
٧٣. العزاوي، رحيب يونس. (٢٠٠٩). المناهج وطرائق التدريس. ط١. دار دجلة. المملكة الأردنية الهاشمية.
٧٤. عشرية، إخلاص. (٢٠١١). الأنشطة التربوية كمركز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم السودان للتعليم الخاص نموذجاً. المجلة العربية لتطوير التفوق: المجلد الثاني، العدد (٣). ص٧٣-٩٨.
٧٥. عفانة، عزو واللوح، أحمد. (٢٠٠٨). التدريس الممسرح. دار المسيرة. عمان.
٧٦. عفون، نادية حسين. (٢٠١٢). الاتجاهات التربوية في التدريس وتنمية التفكير. ط١. دار صفاء. عمان.
٧٧. عمار، رضوى. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة والاندماج الوطني. مركز العقد الاجتماعي. مصر.

٧٨. عودة وآخرون. (٢٠١٢). المواطنة، القاموس الجمعي. مركز الفينيقي الثقافي، بيت لحم.
٧٩. عويس، خير الدين. (١٩٩٧). اللعب وطفل ما قبل المدرسة. دار الفكر. القاهرة.
٨٠. الغريبي، زينب. (٢٠١٥). استراتيجية لتعزيز التربية من أجل المواطنة في المدرسة الحديثة، مجلة تنمية الموارد البشرية: العدد ١١. ص ٦-٤٣.
٨١. الفاضل، أحمد. (د.ت). النشاطات المدرسية، ماهيتها وأهميتها ومجالاتها. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٨٢. فاطمة، علياء. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على الاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
٨٣. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٥). تعديل السلوك في التدريس. دار الشروق. عمان. الأردن.
٨٤. الفتلاوي، سهيلة. (٢٠٠٣). المدخل إلى التدريس. ط ١. دار الشروق. عمان. الأردن.
٨٥. فرحاتي، العربي. (د.ت). تربية المواطنة، الديمقراطية، العولمة، علاقة المنظومة التربوية الجزائرية نموذجاً. قسم علم النفس. جامعة باتنة.
٨٦. فهمي، عاطف عدلي. (٢٠٠٧). "تنظيم بيئة تعلم الطفل. ط ١. دار المسيرة. عمان.
٨٧. كروهنرت، جاري. (٢٠٠٧). ١٠٠ نشاط تدريبي. مكتبة الملك عبد العزيز العامة. الرياض.
٨٨. الكريم، راشد. (٢٠١١). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
٨٩. المالكي، عطية بن حامد بن ذياب. (٢٠٠٨). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية في محافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
٩٠. المجلس الوطني لحقوق الإنسان. (٢٠١٤). التربية على المواطنة وحقوق الإنسان. الرباط. المغرب.

٩١. محمد، إيمان السعيد إبراهيم. (٢٠١٤). فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات للآداب، جامعة عين شمس.
٩٢. مرتجى، زكي. (٢٠٠٣). دور رياض الأطفال في تعزيز المواطنة بمحافظة غزة وسبل تفعيلها. جامعة القدس المفتوحة.
٩٣. مرتضى، سلوى وإلياس، أسما. (٢٠١٠). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال. كلية التربية. منشورات جامعة دمشق.
٩٤. مزيو، منال. (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. العلوم التربوية: العدد الرابع. ص ٥٦٧-٦٠٢.
٩٥. المعمري، سيف. (٢٠١٥). المواطنة والتربية مقارنة منهجية. مجلة تنمية الموارد البشرية: العدد ١١. ص ١٦٥-٢٠٢.
٩٦. المعمري، سيف. (٢٠١٥). "التربية من أجل المواطنة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الواقع والتحديات. جامعة السلطان قابوس.
٩٧. المغوش، علا. (٢٠١٥). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
٩٨. المنذري، ريا (٢٠١٤). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بسلطنة عمان. مجلة العلوم النفسية والتربوية: المجلد ١٥. العدد ٤. ص ٢١٩-٢٤٨.
٩٩. منسي، حسن. (١٩٩٨). علم نفس الطفولة. ط ١. دار المسيرة. عمان.
١٠٠. المنظمة الكشفية العربية الأمانة العامة. (٢٠٠٠). تصميم الأنشطة التربوية. نشرة تنمية المراحل: العدد ١٠. ص ١-٣.
١٠١. المنير، محمود سمير. (٢٠٠٣). "فن إدارة النشاط المدرسي. ط ١. دار البشير للثقافة والعلوم. طنطا.
١٠٢. المنيف، محمد صالح. (١٩٩٥). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي. ط ١. دار المسيرة. عمان.

١٠٣. ميخائيل، إمطانيوس. (٢٠١٢). القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات كلية التربية. جامعة دمشق.
١٠٤. الهنداوي، فالح. (٢٠٠٥). علم نفس الطفولة والمراهقة. ط٢. دار الكتاب الجامعي. العين. الأردن.
١٠٥. هويدي، عبد الباسط (٢٠١٦): المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة الخضرة، الوادي، العدد ١٥.
١٠٦. وزارة التربية. (٢٠١٦). المنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية وثيقة الإطار العام. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. سوريا.
١٠٧. وزارة التربية. (٢٠١٧). المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي. مركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. سوريا.
١٠٨. وزاز، توفيق وآشجي، جيانا وأسود، سيما ومحمد، رندة و خوري، طوني. (٢٠١٦). دليل تدريب برنامج المناظرة. الأمانة السورية للتنمية. حلب. سوريا.
١٠٩. ياركندي، ابتهاج. (٢٠١٤). فاعلية برنامج في الأنشطة التعليمية لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
١١٠. يوسف، آصف وأبو النور، حسناء وسليمان، جمال. (٢٠١٦). طرائق التدريس العامة. منشورات كلية التربية، جامعة دمشق.
١١١. يونس، إسعاف. (٢٠١٢). "أثر الأنشطة خارج حجرة النشاط في النمو الاجتماعي لأطفال الرياض من الفئة العمرية الثانية (٤-٥) سنوات من وجهة نظر الملمات في محافظتي دمشق وريفها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Akamca ,Guzen and yildirim Gunseli.(2017). **the effect of outdoor learning activities on the development of preschool children** .south African journal of education .volume37.no2.p1-10.
2. BCIT learning and teaching centre.(2013). **effective of group work** .British Columbia .Canada.
3. C.WIEMAN and CWSEI and CU_SEI associates.(2010). **student group in educational settings** .VBC faculty of applied science website on team based group.
4. Centre of academic development. (2013). **group work and group assessment"**. VICTORIA. university of WELLINGTON.
5. Erdem,Devrim.(2018).”**kindergarten teachers ‘views about outdoor activities’**”,**journal of education and learning**,vol7,p203-218
6. Federal Ministry for education and women affairs. (2015). **citizenship education as a cross –curricular educational principle general ordinance** .Minoritenplatz .Vienna.
7. Frank,leeming.(2010). **effect of participation in class activities on children's environmental attitudes and knowledge** .volume 28.issue 2.
8. Frykedal,Karin and Chiriac ,eva.(2012). **group work management in the classroom** .Scandinavian journal of Educational research.56.p51-13
9. Mhlauli,mavis.(2012). **the paradox of teaching citizenship education in Botswana primary school**. European journal education research:vol1.no2.p85-105.
- 10.Unesco.(2015).**Global education .topic and learning objectives** ,Paris ,France.
- 11.University teaching Development centre.(2004). **group work and group assessment**,Victoria university of WELLINGTON

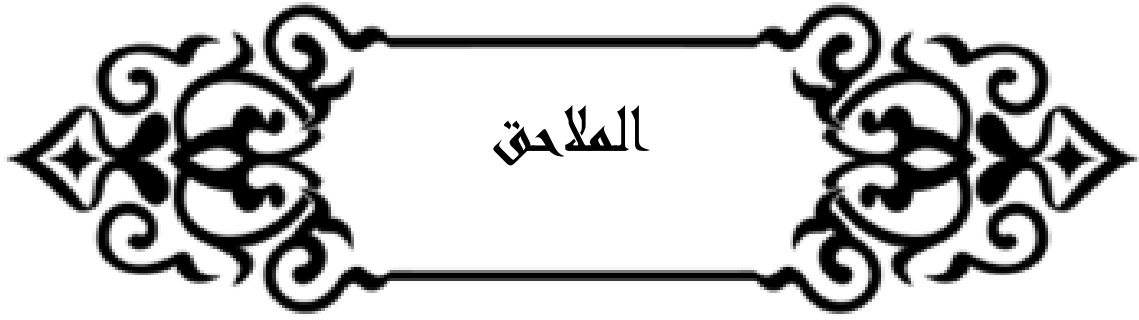
ثالثاً: مراجع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

1. uruba.alwehda.gov.sy/node/223618

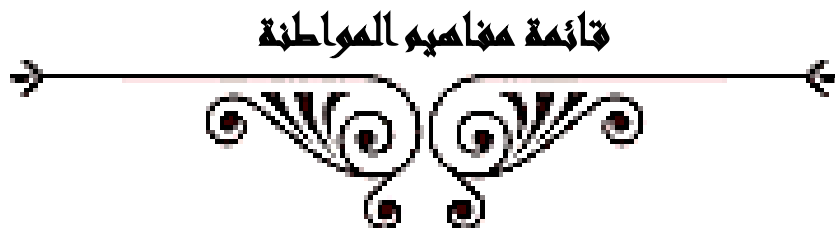
تم الرجوع إليه في ١٥/١٠/٢٠١٧ الساعة ٧.١٠م

2. <https://www.queenrania.jo/.../queen-rania-urges-educators-teach-values-peace-and-co-.and-co-existence-teacher-skills>

تم الرجوع إليه ١٢/١٠/٢٠١٧ الساعة ٧.٦م



- الملحق رقم (١): قائمة مفاهيم المواطنة.
- الملحق رقم (٢): قائمة الأنشطة الاجتماعية المختارة.
- الملحق رقم (٣): البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات.
- الملحق رقم (٤): الاختبار المصوّر لمفاهيم المواطنة.
- الملحق رقم (٥): الاختبار التحصيلي للطالبات المعلمات وسلّم التصحيح.
- الملحق رقم (٦): بطاقة الملاحظة للطالبات المعلمات.
- الملحق رقم (٧): الدليل المعد لمفاهيم المواطنة وفق الأنشطة الاجتماعية.
- الملحق رقم (٨): أسماء السادة المحكمين.
- الملحق رقم (٩): تسهيل المهمة.
- الملحق رقم (١٠): صور التطبيق.



قائمة مفاهيم المواطنة التي من الممكن إكسابها لطفل الروضة

السيد الدكتور..... المحترم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الدكتوراه في تربية الطفل "رياض الأطفال" بعنوان: (فاعلية برنامج تدريبي للطالبات الملمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة)

ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد قائمة لتحديد بعض مفاهيم المواطنة التي من الممكن إكسابها للطفل، والتي جمعتها الباحثة من خلال قراءتها للدراسات والكتب ذات الصلة بمجال تربية المواطنة ومفاهيمها كـ (دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة ٢٠٠٧، المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة ٢٠١٦، أثر برامج الأطفال في قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة ٢٠١٧ وغيرها)، لذا أرجو من حضرتكم التفضل بالاطلاع على القائمة وتحكيم بنودها لما لرأيكم من أهمية وفائدة في توجيه الباحثة نحو الخطوات الصحيحة وتنويرها بأخطائها والاستفادة من خبراتكم وتوجيهاتكم بتصحيح مسار هذه الدراسة.

أرجو منك حضرة المحكم إبداء ملاحظاتك حول النقاط التالية:

- أهمية مفاهيم المواطنة المختارة في القائمة ومناسبتها لأطفال الروضة.
- مدى انتماء كل مفهوم فرعي للبعد الرئيسي.
- التأكد من وضوح وصحة الصياغة اللغوية للبنود والمفاهيم المتضمنة بالقائمة.
- إضافة بعض مفاهيم المواطنة التي تناسب طفل الروضة.
- حذف ما ترونه غير مناسب من مفاهيم المواطنة.
- تعديلات أو ملاحظات أخرى تودون إضافتها.

مع بالغ شكري وتقديري لحضرتكم سلفاً

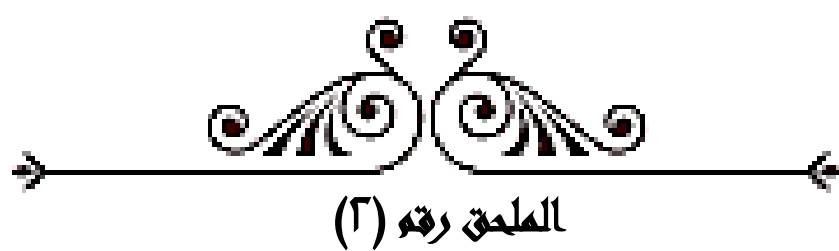
الباحثة رزان المسلماني

الأبعاد الرئيسة	المفاهيم الفرعية	انتماء المفهوم الفرعي للبعد الرئيسي		مناسبتها لأطفال الروضة		الصياغة	الملاحظات والتعديلات والإضافات
		منتمي	غير منتمي	مناسب	غير مناسبة		
البعد الشخصي	احترام النظام.						
	الادخار والترشيد.						
	التعاون.						
	التنافس الشريف.						
	تحمل المسؤولية.						
	تقبل الآخر.						
البعد الاجتماعي	العادات والتقاليد.						
	العمل التطوعي.						
	المشاركة في الأنشطة والاحتفالات.						
	مساعدة الآخرين.						
	زيارة المريض.						
	تقدير المهن وأصحابها.						

البعد الوطني	الانتماء للوطن.			
	الدفاع عن تراب الوطن.			
	المعالم التاريخية والأثرية في الوطن.			
	السلام.			
البعد البيئي	المحافظة على ثروات وخيرات الوطن.			
	المحافظة على نظافة البيئة.			
	المحافظة على الممتلكات العامة.			

قائمة مفاهيم المواطنة المختارة

الأبعاد	المفاهيم
البعد الشخصي	احترام النظام الترشيد
البعد الاجتماعي	المشاركة في الأنشطة والاحتفالات مساعدة الآخرين تقدير المهن (الجندي، شرطي المرور، الشرطة)
البعد الوطني	الانتماء للوطن تراث الوطن السلام
البعد البيئي	المحافظة على نظافة البيئة المحافظة على الممتلكات العامة



قائمة الأنشطة الاجتماعية التي تم استخدامها في البرنامج التدريبي

السيد الدكتور..... المحترم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الدكتوراه في تربية الطفل "رياض الأطفال" بعنوان: (فاعلية برنامج تدريبي للطالبات الملمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة)

ونظراً لأن الأنشطة الاجتماعية يحتاج تنفيذها تعاون مجموعة من الأطفال لذلك تم تصميم قائمة لبعض الأنشطة الاجتماعية التي سيتم استخدامها في البرنامج التدريبي، لذا أرجو من حضرتكم التفضل بالاطلاع على القائمة وتحكيمها لما لرأيكم من أهمية وفائدة في توجيه الباحثة نحو الخطوات الصحيحة وتنويرها بأخطائها والاستفادة من خبراتكم وتوجيهاتكم بتصحيح مسار هذه الدراسة.

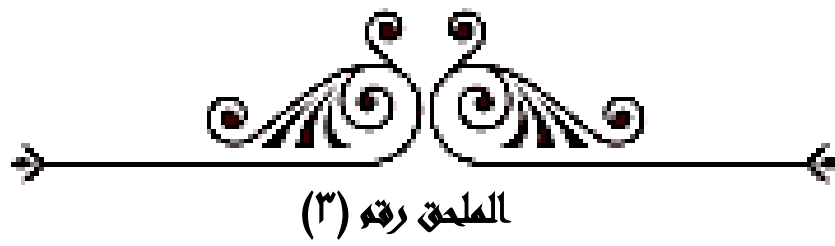
أرجو منك حضرة المحكم إبداء ملاحظاتك حول النقاط التالية:

- مناسبة الأنشطة الاجتماعية المختارة لطفل الروضة، ولبناء البرنامج التدريبي.
- اقتراح أنشطة اجتماعية أخرى تناسب خصوصية مرحلة رياض الأطفال.
- حذف نشاط اجتماعي غير مناسب.
- مدى انتماء الأنشطة المقترحة لمجال الأنشطة الاجتماعية.

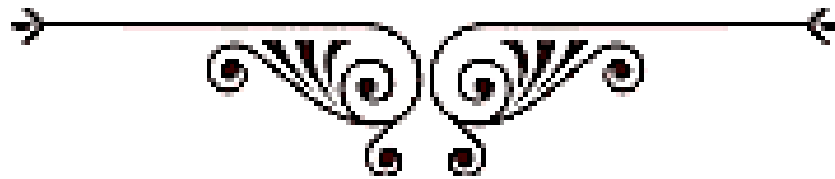
مع بالغ شكري وتقديري لحضرتكم سلفاً

الباحثة رزان المسلماني

ملاحظات وإضافات أخرى	انتماؤها لمجال الأنشطة الاجتماعية		مناسبتها لطفل الروضة		الأنشطة الاجتماعية المختارة
	غير منتم	منتم	غير مناسب	مناسب	
					الدراما الإبداعية.
					المشروعات.
					المعارض.
					الألعاب التعليمية الجماعية.
					المسابقات.



البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات



جدول رقم (٤٩) يوضح الأهداف التعليمية الخاصة لجلسات البرنامج التدريبي.

اسم الجلسة	الأهداف
الجلسة الأولى: نشاط التعارف وكسر الجليد	١. كسر الجمود بين الباحثة والطالبات المعلمات. ٢. بناء الألفة والمودة بين الطالبات المعلمات والباحثة. ٣. الاتفاق على مجموعة من القواعد والإرشادات. ٤. وضع التوقعات من التدريب بالتشارك مع الطالبات المعلمات.
الجلسة الثانية: التعريف بالبرنامج، تطبيق الاختبار القبلي	
الجلسة الثالثة: تخطيط النشاط	١. تشرح أهمية التخطيط عموماً والأنشطة خصوصاً. ٢. تعدد خطوات تخطيط النشاط. ٣. ترتيب الأفعال حسب مستويات بلوم. ٤. تصنف الأفعال حسب مجالات الأهداف. ٥. تصنف الأفعال حسب مستويات بلوم. ٦. تفصل الأفعال القابلة للملاحظة والقياس عن غير القابلة للقياس. ٧. تلخص أهم الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف. ٨. تشارك زميلاتها في مختلف المهام. ٩. تحل ورقة العمل.
الجلسة الرابعة: النمو الاجتماعي للطفل	١. تجمع الكلمات لتحصل على الحكمة. ٢. تعرّف النمو الاجتماعي للطفل. ٣. تتعاون الطالبات المعلمات فيما بينهن لأداء المهمة المطلوبة. ٤. تستخلص العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل. ٥. تعدد (٤-٥) من مظاهر النمو الاجتماعي للطفل. ٦. تشرح دور معلمة الروضة في النمو الاجتماعي للطفل. ٧. تبدي رأيها في سمات النمو الاجتماعي الصحيحة. ٨. تستخلص خصائص النمو الاجتماعي لطفل الروضة.
الجلسة الخامسة: الأنشطة الاجتماعية	١. تستنتج مفهوم النشاط الاجتماعي. ٢. تتعاون الطالبات المعلمات فيما بينهن لتنفيذ المهام الموكلة إليهن. ٣. تكتب أهداف الأنشطة الاجتماعية. ٤. تعدد معلومات حول دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية. ٥. تستخلص المعلمة مزايا الأنشطة الاجتماعية. ٦. تستخلص صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية. - تقترح بدائل للتغلب على صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية

١. تقلد دور المذيعة والضيوف. ٢. تحكم على تمثيل زميلاتك. ٣. تستنتج مفهوم المواطنة. ٤. تعرف التربية على المواطنة. ٥. تعدد (٢-٣) من أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة. ٦. تعدد (٢-٣) من أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة. ٧. تستخلص العناصر التي تؤثر في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة. ٨. تنصت باهتمام أثناء تمثيل المجموعات.	الجلسة السادسة: المواطنة
١. تبتكر حلولاً للمشكلات. ٢. تذكر مفهوم الدراما الإبداعية. ٣. تذكر أهداف الدراما الإبداعية. ٤. تقارن بين الدراما الإبداعية والمسرح. ٥. تعيد ترتيب خطوات تنفيذ الدراما الإبداعية. ٦. تكتب أنشطة الدراما الإبداعية خلال دقيقة واحدة. ٧. تقترح أمثلة لأنشطة الدراما الإبداعية. ٨. تبدي رغبة بالتعاون لتنفيذ المهمة المطلوبة. ٩. تعبر عن رأيها في فيديو تطبيق الدراما الإبداعية. ١٠. تتعاون مع زميلاتك في المجموعات. ١١. تخطط نشاط اجتماعي لمفاهيم المواطنة باستخدام (الدراما الإبداعية)	الجلسة السابعة: النشاط الاجتماعي "الدراما الإبداعية"
الجلسة الثامنة: تعليم مصغر "الدراما الإبداعية"	
١. تستخلص المغزى من عرض الفيديو. ٢. تعرف مفهوم نشاط المشروعات. ٣. ترتب مراحل تطبيق نشاط المشروعات. ٤. تعدد أهداف نشاط المشروعات. ٥. تبين أهمية للتعاون والعمل ضمن فريق واحد. ٦. تكتب مزايا نشاط المشروعات. ٧. تخطط نشاط اجتماعي لمفاهيم المواطنة باستخدام (المشروعات).	الجلسة التاسعة: النشاط الاجتماعي "المشروعات"
الجلسة العاشرة: تعليم مصغر (المشروعات)	
١. تعرف مفهوم الألعاب التعليمية الجماعية. ٢. تشكل بزل أنواع الألعاب التعليمية. ٣. تكتب أهمية استخدام الألعاب التعليمية الجماعية. ٤. تعيد ترتيب خطوات تطبيق الألعاب الجماعية . ٥. تستخلص مزايا الألعاب التعليمية الجماعية .	الجلسة الحادية عشرة: النشاط الاجتماعي (الألعاب التعليمية الجماعية)

٦. تشارك زميلاتها في تنفيذ المهام. ٧. تخطط نشاط اجتماعي لمفاهيم المواطنة باستخدام (الألعاب التعليمية الجماعية)	
الجلسة الثانية عشرة: تعليم مصغر "الألعاب التعليمية الجماعية"	
١. تبدي رأيها في القضايا المطروحة. ٢. تستخلص مفهوم المناظرة. ٣. تكتب كل مجموعة أفكارها عن المهمة الموكلة إليها. ٤. تعدد أهداف المناظرة. ٥. تعطي أمثلة عن شروط استخدام المناظرة. ٦. تستنتج أهمية المناظرة. ٧. تذكر خطوات تطبيق المناظرة. ٨. تحترم كل طالبة رأي زميلتها في المشكلة المطروحة. ٩. تشرح معوقات استخدام نشاط المناظرة ضمن غرفة النشاط. ١٠. تخطط نشاط اجتماعي لمفاهيم المواطنة باستخدام المناظرة	الجلسة الثالثة عشرة: النشاط الاجتماعي "المناظرة"
الجلسة الرابعة عشرة: تعليم مصغر "المناظرة"	
١. تشارك الطالبة في المسابقة. ٢. تحلّ السؤال الذي تحصل عليه في المسابقة. ٣. تؤلف بين الكلمات المكتوبة للحصول على تعريف للمفهوم. ٤. تعدد (٥) من أهمية استخدام المسابقات. ٥. تذكر أهداف استخدام المسابقات. ١٠. تخطط نشاط اجتماعي لمفاهيم المواطنة باستخدام المسابقات	الجلسة الخامسة عشرة: النشاط الاجتماعي "المسابقات"
١. تعطي رأيها في نوعية الصورة المشوشة. ٢. تستنتج مفهوم المعارض. ٣. تعدد (٣-٤) من أسس تنظيم المعارض. ٤. تستخلص فوائد استخدام المعارض في الروضة. ٥. تذكر أهداف استخدام المعارض. ٦. تبدي رغبة في المشاركة بإنشاء معرض جماعي. ٧. تخطط لإنشاء معرض مشترك مع زميلاتها	الجلسة السادسة عشرة: المعارض
الجلسة السابعة عشرة: تعليم مصغر "المسابقات"	
الجلسة الثامنة عشرة: الاختبار البعدي	

ملاحظات عامة حول البرنامج التدريبي

- في كل جلسة تدريبية تمّ اعتماد طريقة مختلفة لتقسيم المجموعات بناءً على (اللون، الطعام المفضل.....) وذلك للتنوع في تشكيل المجموعات في كل جلسة.
- معظم المحتوى العلمي (المادة الداعمة للجلسات توجد في الإطار النظري) لذلك لم يتم إعادة ذكرها تجنباً للتكرار.
- تمّ تطبيق البرنامج التدريبي على (٣) زمر من طالبات رياض الأطفال السنة الرابعة، أي ما يعادل (٢٠) طالبة معلمة.
- كل طالبة معلمة قامت بتنفيذ تعليم مصغر مع الطالبات المتبقيات، وجلسة واحدة مع الأطفال.
- كل طالبة معلمة تمّت ملاحظتها باعتماد بطاقة الملاحظة في أثناء تطبيقها للنشاط الاجتماعي مع الأطفال ولمرة واحدة فقط.
- تمّ إعداد دليل مشترك من أعمال الطالبات المعلمات حول مفاهيم المواطنة وذلك بعد أن تمّ تصحيحه والإشراف عليه من قبل الباحثة.
- تمّ اختيار (٤) طالبات معلمات فقط مما أبدى الرغبة بالمشاركة في ذلك ليتم تطبيق كامل الدليل المعد على الأطفال لكل طالبة معلمة غرفة نشاط.
- تمّ إنشاء معرض مشترك من جميع أعمال الطالبات المعلمات مع أطفالهن.

الجلسة الأولى :

نشاط التعارف وكسر الجليد

المدة: ٦٠ دقيقة

أهداف الجلسة: تهدف الجلسة إلى:

١. كسر الجمود بين الباحثة والطالبات الملمات.
٢. بناء الألفة والمودة بين الطالبات الملمات والباحثة.
٣. الاتفاق على مجموعة من القواعد والإرشادات.
٤. وضع التوقعات من التدريب بالتشارك مع الطالبات الملمات.

الأدوات المستخدمة: بطاقات للأعداد، أوراق ملونة، لوحة لوضع الإرشادات.

الأنشطة التدريبية المستخدمة: المناقشة والحوار، الألعاب التدريبية، العصف الذهني.

خطة سير الجلسة:

١. تبدأ الباحثة بالتعريف عن نفسها، ثم تقوم بتوزيع بطاقات صغيرة على الطالبات دُون عليها أرقام من (٦-١)



كل طالبة معلمة تعرف عن نفسها وفقاً للرقم الذي حصلت عليه في البطاقة (مثلاً: حصلت على البطاقة التي تحتوي رقم ٢: اسمي.....، عمري.....) وهكذا حتى تنتهي جميع الطالبات.

٢. تقوم الباحثة بتطبيق لعبة من خلال توزيع بطاقات ملونة عليهن، وتطلب من كل طالبتين متقابلتين أن تكتب إحداها سؤالاً تريد أن تسأل زميلتها عنه وعلى الأخرى تخمين إجابة للسؤال الذي سوف يطرح عليها من قبل زميلتها دون إعلامها به، والفائزة هي التي تكون صاحبة أكثر إجابة منطقية ومتفقة مع السؤال، مثال:



٣. توزع الباحثة على الطالبات الملمات مجموعة من الأوراق التي كتب عليها مجموعة من القواعد المرغوبة والممنوعة من خلال صندوق، وتضع لوحة مقسمة إلى قسمين أحدهما يحتوي إشارة (✓) والآخر إشارة (✗)، وكل طالبة تختار عشوائياً ورقة وتقوم بملصق الممنوعات تحت إشارة (✗)، والمسموحات تحت إشارة (✓).



٥. إبقاء الجوال على الوضع الصامت.
- طيلة مدة الجلسة.
٦. الحضور في الوقت المحدد.
٧. إفراغ الكأس.
٨. الإصغاء بفعالية.
٩. احترام اختلاف الآراء في الجلسة.

١. التأخر عن الجلسة التدريبية.
٢. الغياب المتكرر.
٣. إهمال أوراق العمل والوظائف.
٤. مقاطعة الآخرين أثناء تحدثهم.

تسأل الباحثة إن كان لديهن أية اقتراحات أخرى للممنوع والمرغوب للإضافة إلى اللوحة.

٤. تسأل الباحثة الطالبات الملمات عن توقعاتهن حول التدريب، وما الفوائد التي يتوقعن تحقيقها من الجلسات التدريبية؟

تطلب الباحثة من كل طالبة معلمة كتابتها رأيها وأفكارها في السؤال السابق، ثم تعرض هذه الأفكار حتى يتم النقاش حولها.

الجلسة الثانية

(التعريف بالبرنامج، تطبيق الاختبار القبلي)

المدة: ٩٠ دقيقة.

- تعطي الباحثة الطالبات الملمات فكرة عن البرنامج التدريبي ويتم الاتفاق على مواعيد الجلسات، وما المطلوب فعله خلال البرنامج.

وذلك بشرح خطة العمل وهي: تدريب جميع الطالبات الملمات على تنفيذ الأنشطة الاجتماعية وذلك من خلال إعطاء المعلومات النظرية عن النشاط الاجتماعي وآلية تنفيذه، ثم يتم تقسيم الطالبات الملمات إلى مجموعات لتختار كل مجموعة مفهوماً من مفاهيم المواطنة عشوائياً باستخدام القرعة. تتعاون كل مجموعة فيما بينها في التخطيط أثناء الجلسة جماعياً للمفهوم المختار باستخدام النشاط الاجتماعي الذي تمّ التدريب عليه.

- يلي هذه الجلسة جلسة تعليم مصغر لتختار كل مجموعة منها ممثلة عنها لتعرض المفهوم المخطط له ليتمّ النقاش، بحيث تقوم كل طالبة معلمة بتنفيذ تعليم مصغر لمرة واحدة فقط.
- يتمّ جمع دليل موحد بعد عرض الأنشطة المخططة والتصحيح بحيث يكون لكل مفهوم نشاط واحد فقط.
- يتم اختيار (٤) طالبات لتطبيق الدليل المعدّ كاملاً.
- كل طالبة معلمة ستقوم بتقديم مفهوم للأطفال وتطبيق بطاقة ملاحظة أثناء ذلك، بما في ذلك الطالبات الملمات الأربع.
- ثم تقوم بتوزيع الاختبار القبلي على الطالبات لمعرفة المعلومات لديهن قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

الجلسة الثالثة

تخطيط النشاط

المدة: ٩٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تشرح أهمية التخطيط عموماً والأنشطة خصوصاً.
٢. تعدد خطوات تخطيط النشاط.
٣. ترتب الأفعال حسب مستويات بلوم.
٤. تصنف الأفعال حسب مجالات الأهداف.
٥. تصنف الأفعال حسب مستويات بلوم.
٦. تلخص أهم الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف.
٧. تفصل الأفعال القابلة للملاحظة والقياس عن غير القابلة للقياس.
٨. تشارك زميلاتها في مختلف المهام.
٩. تحل ورقة العمل

الأدوات المستخدمة: حاسوب، أوراق ملونة، ظروف لبطاقات تحتوي على مستويات بلوم، بطاقات ملونة لأفعال متنوعة، نجوم براقية.

الأنشطة التدريبية المستخدمة: نشاط تخيلي، عصف ذهني، عمل مجموعات، حوار ومناقشة، ألعاب تدريبية.

١. تبدأ الباحثة الجلسة بنشاط تخيلي بسيط:

(لنتخيل معاً أننا نريد الذهاب في رحلة لجزيرة الكنز، ما رأيكن كيف يمكن أن ننظم هذه الرحلة وننجح في تحقيق هدفنا منذ بداية الانطلاق حتى وصولنا للجزيرة وحصولنا على الكنز؟)
تطلب من كل طالبة معلمة أن تكتب أفكارها وخطتها على ورقة، ثم تستمع إلى الإجابات المختلفة ثم يتم النقاش.

إذاً كل شيء نريد أن نفعله في هذه الحياة حتى ننجح في أدائه وتحقيق الهدف المطلوب نحتاج إلى وضع خطة له وهكذا عندما نقوم بتخطيط لأي نشاط في الروضة.

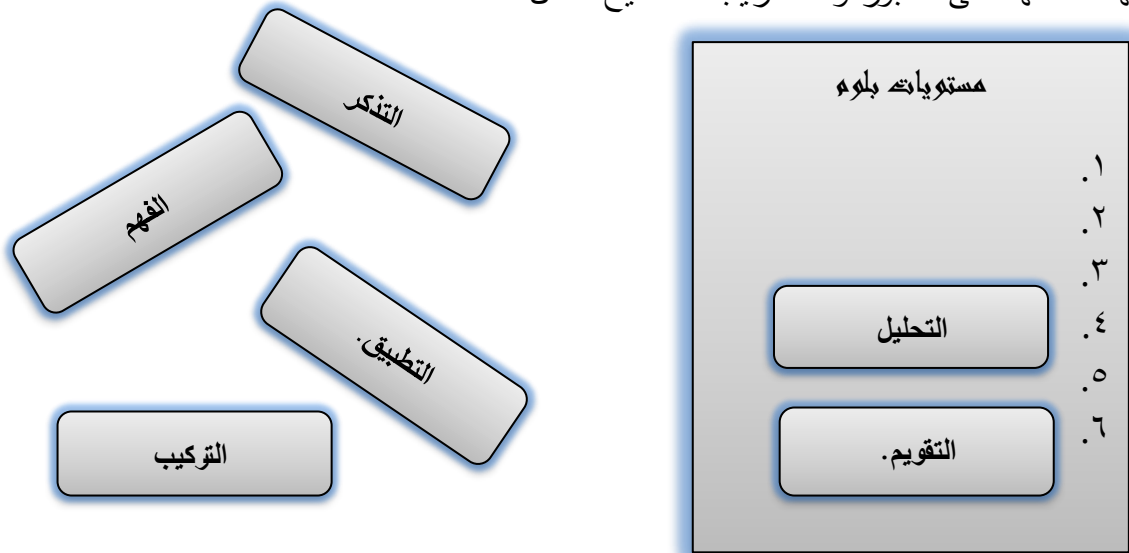
٢. تبدأ الباحثة بطرح سؤال على الطالبات؟ مم يتكون تخطيط النشاط؟

تقوم بتوزيع الطالبات إلى مجموعات ليتم التعاون بين أفرادها، وتكتب كيف يتم تخطيط النشاط؟ وما العناصر الرئيسة فيه.

تطلب من كل مجموعة أن تقوم بتعيين ممثلة لها وتستمع إلى أفكار كل مجموعة، ثم تعدد بالمشاركة مع الطالبات المعلمات العناصر الأساسية للنشاط (عنوان النشاط، التمهيد، الوسائل والأدوات، الأسلوب أو النشاط أو الإستراتيجية المستخدمة، خطة سير النشاط، الإغلاق، التقويم والذي يجب أن يكون قائماً على الرسومات والصور بشكل أساسي كون طفل الروضة يعتمد في تعلمه على المحسوسات)

٣. تذكر الباحثة أن الأهداف التعليمية تتكون من ثلاثة مجالات (المعرفي، المهاري، الوجداني) ويتكون المستوى المعرفي من ستة مستويات تدعى مستويات بلوم.

٤. توزع الباحثة لكل مجموعة ظرفاً بداخله بطاقة لمستوى واحد من مستويات بلوم وتختار كل مجموعة ممثلة لها لتضعها على السبورة وفقاً للترتيب الصحيح، مثال:



٥. بداية تضع الباحثة صندوقاً يحوي مجموعة من الأفعال التي تنتمي للمجالات الثلاثة السابقة كل معلمة تختار من خلال القرعة فعلاً من الأفعال لتضعه ضمن المجال الصحيح على السبورة، مثال:

المعرفي	الوجداني	المهاري
يميز	يشارك	يقص
يسمي	ينصت باهتمام	يركض

الانتقال إلى تصنيف الأفعال وفقاً لمستويات بلوم، مثال:

التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
يعدد	يفسر	يستخدم	يحلل	يصمم	يبدى رأيه
يعرف	يعطي أمثلة	يقرأ	يختار	يؤلف	يقارن

٦. تعرض الباحثة باستخدام الشرائح (power point) أهم الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف ليتم تلافيها من قبل الطالبات المعلمات أثناء تحضير الجلسات المتنوعة.

٧. تذكر الباحثة أن أي هدف نستخدمه يجب أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس، توزع الباحثة نجوماً كتب على كل فعل من الأفعال السلوكية أحدها قابل للملاحظة والقياس وأحدها لا يمكن قياسه، ويتم تصنيفها ضمن دائرتين، ثم تقوم المعلمات بترتيب النجمات الصحيحة.



غير قابل للملاحظة والقياس



قابل للملاحظة والقياس

في النهاية تقوم الباحثة باختيار معلمة من كل مجموعة لتكون قائدة للمجموعة، وتقوم بتلخيص أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تمّ تعلمها في الجلسة، والطالبة التي تقوم بتلخيص أكبر مجموعة من الأفكار التي تم ذكرها تكون مجموعتها الفائزة.

*ملاحظة: في كل جلسة تدريبية سيتم اعتماد طريقة مختلفة لتقسيم المجموعات بناءً على اللون، أو الطعام المفضل،... وذلك للتنوع في تشكيل المجموعات في كل جلسة.

ورقة عمل رقم (١)

السؤال الأول: املئي الفراغات:

- المستوى الثالث من مستويات بلوم: ١.....
- تقسم مجالات الأهداف السلوكية إلى: ٢..... ٣..... ٤.....
- من أهم الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية: ٥..... ٦..... ٧.....

السؤال الثاني: ما خطوات تطبيق النشاط؟

السؤال الثالث: صلي كل فعل من الأفعال التالية المجال الذي ينتمي إليه:

المجال المعرفي	يستنتج
المجال الوجداني	يبدى رأيه
المجال المهلي	يبادر
	يرسم
	يصنف
	يشرك

النمو الاجتماعي للطفل

الجلسة الرابعة

المدة: ٩٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تجمع الكلمات لتحصل على الحكمة.
٢. تعرّف النمو الاجتماعي للطفل.
٣. تتعاون مع زميلاتها لأداء المهمة المطلوبة.
٤. تستخلص العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل.
٥. تعدد (٥-٤) من مظاهر النمو الاجتماعي للطفل.
٦. تشرح دور معلمة الروضة في النمو الاجتماعي للطفل.
٧. تبدي رأيها في سمات النمو الاجتماعي الصحيحة.
٨. تستخلص خصائص النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

الأدوات: الحاسوب، ظروف وبطاقات للكلمات، بطاقات كلمات لمفهوم النمو الاجتماعي للطفل، بالونات ملونة.

الأنشطة التدريبية المستخدمة: لغز بسيط، عمل مجموعات، مناقشة وحوار، لعبة البالونات الملونة.

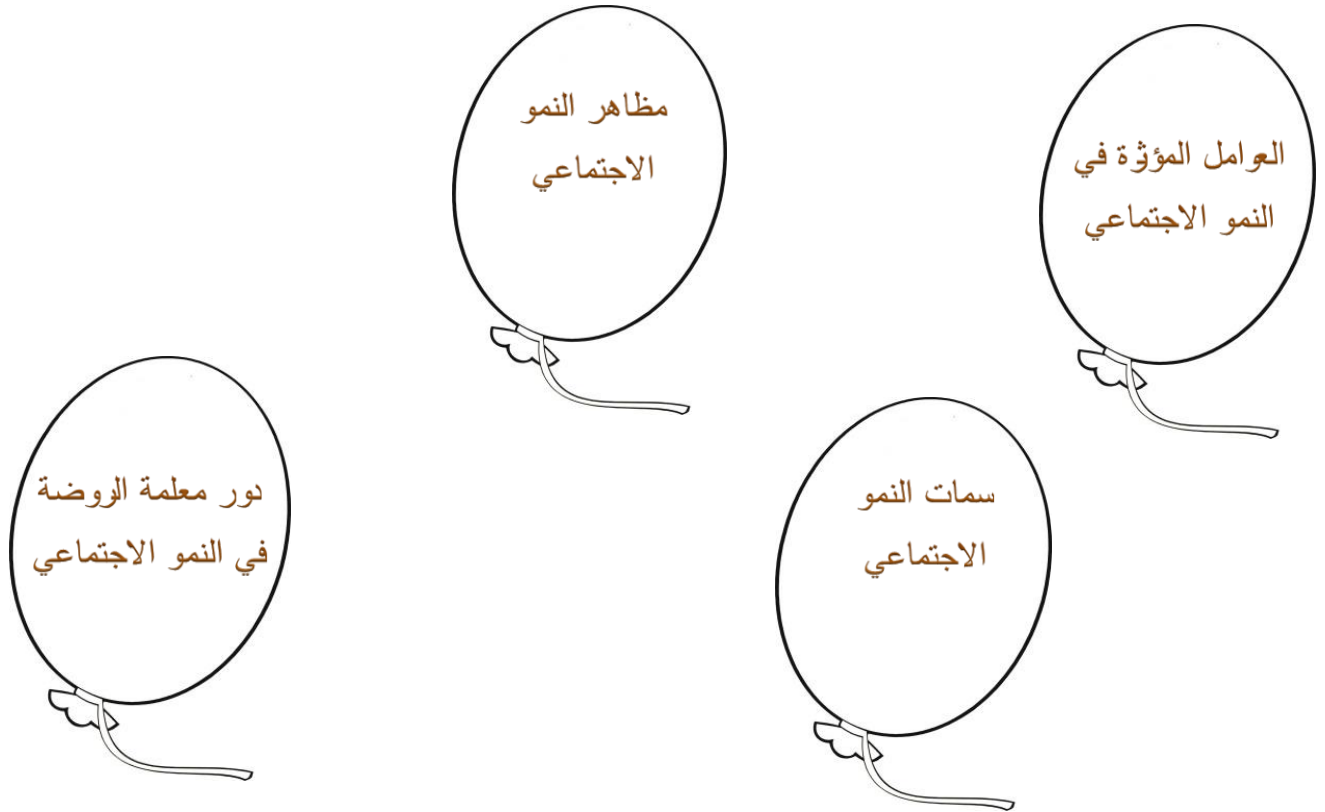
خطة سير الجلسة:

١. تبدأ الباحثة النشاط بلغز بسيط وهو حكمة لـ(فلاديمير لينين) تخص الأطفال، وتؤكد ضرورة الاهتمام بهم، وذلك بكتابة كلماته على ورق صغير ضمن ظرف، وتوزع لكل مجموعة ظرفاً والمجموعة الأسرع التي تنتهي ترتيبها بالشكل الصحيح تكون هي الفائزة، (أعطني أربع سنوات لتعليم الطفل والبذور التي سأزرعها لن تقتلع)

التي	أربع سنوات	سأزرعها
والبذور	لن تقتلع	لتعليم الطفل
أعطني		

إذاً من الضروري الاهتمام بالأطفال منذ نعومة أظفارهم ومن جميع جوانب نموهم، وسنتعرف في هذا البرنامج التدريبي على النمو الاجتماعي.

٢. تقسم الباحثة الطالبات المعلمات إلى مجموعات وتعطي لكل مجموعة كلمة واحدة من كلمات تعريف النمو الاجتماعي، بحيث يكون قد كتب التعريف على اللوح ناقصاً لهذه الكلمات، كل مجموعة تضع الكلمة في المكان الذي تراه مناسباً، والمجموعة التي تنتهي في البداية تكون هي الفائزة.
٣. بعد ذلك تعرض الباحثة على الطالبات المعلمات أربع بالونات ملونة بألوان مختلفة، داخل كل بالون ورقة صغيرة تحتوي مهمة معينة، تختار المجموعة البالون الذي تريده لتكتب أفكارها عن الموضوع ومن ثم يتم النقاش فيما بين المجموعات والباحثة للوصول إلى المعلومات الصحيحة، وعرضها على الحاسب وفق نظام الشرائح.



المحتوى العلمي لجلسة "النمو الاجتماعي لطفل الروضة"

أولاً: مفهوم النمو الاجتماعي:

"هو قدرة الطفل على اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً، التي تراعي قيم وعادات وأنظمة ومعايير وتقاليده المجتمع الذي يعيش فيه، أي قدرة الطفل على التكيف أو التنبؤ الاجتماعي ويصبح قادراً على العيش في بيئته بسلام." (منسي، ١٩٩٨، ص ٥٨)

أو "هو قدرة الطفل على التمثل التدريجي للقيم والعادات والتقاليد والمعايير والاتجاهات السائدة في المجتمع واستيعابها وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومتنوعة مع الأشخاص المحيطين به." (حسن، ٢٠١٨، ص ٢١٨)

ثانياً: العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل: يذكر (منسي) أن أهم هذه العوامل تتجسد فيما يأتي: (منسي، ١٩٩٨، ص ٥٨)

(١) الأسرة: ونذكر من العوامل المؤثرة فيها ما يلي:

- علاقة الوالدين ببعضهم البعض والعلاقات بين الطفل وإخوته.
- ترتيب الطفل في أسرته.
- السكن وطريقة العيش.
- المستوى الاقتصادي.

(٢) الروضة: من خلال تفاعل الأقران مع بعضهم البعض، والمجتمع أيضاً بكل فئاته وما يسوده من عادات وتقاليده.

ثالثاً: مظاهر النمو الاجتماعي لدى الطفل في مرحلة الروضة: تتجسد أهم مظاهر النمو الاجتماعي

للطفل فيما يلي: (الهنداوي، ٢٠٠٥، ص ١٩٠-١٩٢)

- الاهتمام بكل جديد.
- اللجوء إلى التخيل أثناء اللعب.
- مشاركة الأطفال في اللعب والتعاون معهم.
- محاولة إيجاد حلول في الخلافات مع الآخرين.
- الشعور المتزايد بالاستقلالية وقلة الاعتماد على الغير.
- ازدياد التفاعل الاجتماعي لدى الطفل وتعلم المعايير الاجتماعية التي تبرز الدور الاجتماعي وتزيد الصداقات.

- حب التعاون مع الآخرين.
- الميل إلى المناقشة.
- العمل على تكوين أصدقاء يحبهم ويحبونه واللعب مع الأطفال في نفس سنه بغض النظر عن جنسهم.
- ازدياد قدرة الطفل على حل الخلافات مع غيره وبذلك يسهل على الطفل التكيف الاجتماعي.

رابعاً: سمات النمو الاجتماعي: يمكن تلخيص أهم سمات النمو الاجتماعي فيما يلي: (شريف، ٢٠٠٧، ص ٥٤-١٦٠)

١. التوافق مع ظروف البيئة الاجتماعية وتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف الاجتماعية وتعديل السلوك وتوافقه مع سلوك الكبار.
٢. التقمص وهو العملية التي يستجيب بها الأفراد لأحاسيس واتجاهات وأفعال الآخرين عن طريق تبنيها كما لو أنها خاصة بهم.
٣. شعور الطفل بفرديته واستقلاليته عن الآخرين بما يحمله من صفات تميزه عنهم ويترتب على ذلك رغبته في تأكيد ذاته ومساعدته الآخرين تارة والاستقلال عنهم تارة أخرى.
٤. يتسم أطفال ما قبل المدرسة بالود والتعاون والرغبة الصادقة في إسعاد الناس من حولهم من الكبار والصغار، ويفضلون صحبة الأطفال الآخرين وتفضيل أحدهم على الآخر، والاستمتاع باللعب الدرامي، والتمثيل الصامت الإيهامي ويجيدون مهارة التنقل من الأدوار القيادية إلى الأدوار التابعة لها.
٥. يميل طفل ما قبل المدرسة إلى مشاركة أصدقائه في الأحاديث والأنشطة الجماعية بصفة خاصة.
٦. تزداد نسبة اللعب الاجتماعي للطفل، أكثر من اللعب الفردي.
٧. تزداد قدرته الخيالية فيكثر من تقمص الآخرين الذين يعجب بهم في بيئته.
٨. يكتسب الطفل روح التعاون والمشاركة من خلال الأسرة والجيران والروضة.
٩. تنمو لدى الطفل الصداقات.
١٠. تتكون الزعامة ويحرص الطفل على المكانة الاجتماعية لجذب انتباه الآخرين.
١١. يميل إلى المنافسة والتعاون والمشاركة.
١٢. يتعلم كيف يعيش مع نفسه والآخرين والأشياء والتوافق الاجتماعي وتنمو الألفة والمشاركة الاجتماعية، وتتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي.

خامساً: دور معلمة الروضة في النمو الاجتماعي للطفل: يتجلى دور معلمة الروضة نحو النمو الاجتماعي للطفل فيما يلي: (المرجع السابق، ٢٠٠٧، ص ١٧٩)

١. على معلمة الروضة أن تقدم للطفل فرصاً عديدة حتى يتمكن من التنفيس عن دوافعه العدوانية، على أن يتم ذلك في صورة غير مباشرة (كالألعاب الرياضية، وأشكال مختلفة من المسابقات)
٢. على المعلمة أن تمثل بالنسبة للطفل عالم الحب والإبداع وأن تكون لديها القدرة على إيجاد توازن عاطفي مستمر في نشاطاتها.
٣. أن تعمل على زيادة النمو الاجتماعي للطفل فضلاً عن دورها في إكسابه القواعد الأخلاقية التي تتعلق بعلاقاته مع الآخرين وتعميقها.
٤. أن تغرس المعلمة في نفوس الأطفال أن بعض تصرفاتهم قد تلقى الرفض واستهجان الآخرين.
٥. أن تقترح الأنشطة والواجبات التي تساعد الطفل على معرفة أصحابه.
٦. الأخذ بيد الطفل إلى آفاق أرحب من الاهتمامات الجديدة من خلال صور ثابتة وفعالة للمشاركة في حياة الجماعة.

ورقة عمل رقم (٢)

السؤال الأول: عرفى النمو الاجتماعى للطفل.

السؤال الثانى: املئى الفراغات.

- يتجلى دور المعلمة فى النمو الاجتماعى فى : ١.....٢.....٣.....
- من العوامل المؤثرة فى النمو الاجتماعى: ٤.....٥.....
- من مظاهر النمو الاجتماعى لطفل الروضة: ٦.....٧.....

السؤال الثالث: اختارى العبارة الصحيحة لسمات النمو الاجتماعى لدى طفل الروضة:

١. الميل إلى الانطواء والعزلة
٢. الاهتمام بكل ما هو جديد.
٣. الاعتماد على الآخرين.
٤. اللجوء إلى التخيل أثناء اللعب.
٥. رفض التعاون مع الأطفال

الجلسة الخامسة:

الأنشطة الاجتماعية

المدة: ٩٠ دقيقة

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تستنتج مفهوم النشاط الاجتماعي.
٢. تتعاون الطالبات المعلمات فيما بينهن لتنفيذ المهام الموكلة إليهن.
٣. تكتب أهداف الأنشطة الاجتماعية.
٤. تعدد معلومات حول دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية.
٥. تستخلص المعلمة مزايا الأنشطة الاجتماعية.
٦. تستخلص صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية.
٧. تقترح أبدأً للتغلب على صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية.

الأدوات المستخدمة: الحاسوب، فيديو، أوراق عمل لتشكيل المفهوم، حبل غسيل، نرد، كرة، أوراق ملونة.

الأنشطة التدريبية المتبعة: الحوار والمناقشة، عمل مجموعات، العصف الذهني، حبل الغسيل، الألعاب التدريبية (النرد، الكرة).

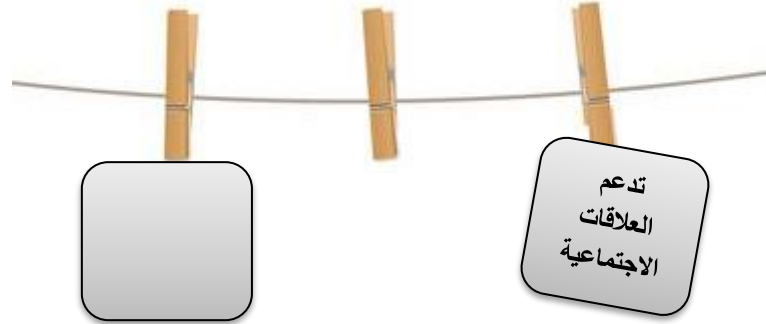
خطة سير الجلسة: تبدأ الباحثة بسؤال الطالبات المعلمات عن أهدافهن بعد التخرج والحصول على الإجازة وتؤكد أهمية الإصرار فهو السبب الأساسي لتحقيق النجاح، وتعرض فيديو حول ضرورة الإصرار على تحقيق الهدف.

١. تسأل الباحثة الطالبات المعلمات: هل لديكن فكرة عن الأنشطة الاجتماعية؟، تستمع إلى إجاباتهن وتناقش معهن.

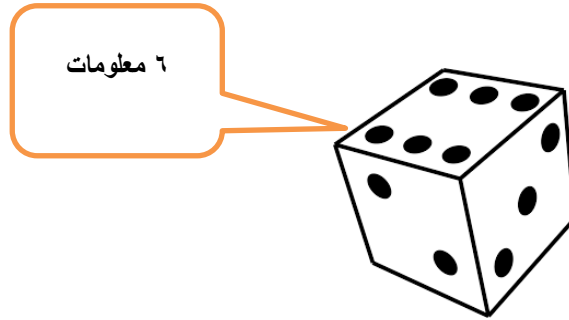
تقسّم الطالبات إلى مجموعات وتوزع ورقة لكل مجموعة كتب فيها كلمات إحداها تنتمي إلى الأنشطة الاجتماعية وأخرى لا صلة لها، كل مجموعة عليها أن تقوم باختيار الكلمات الصحيحة وصياغتها لتشكيل المفهوم والمجموعة صاحبة التعريف الصحيح والقوي هي المجموعة الفائزة.

٢. تسأل الباحثة الطالبات المعلمات: ما أهداف الأنشطة الاجتماعية؟

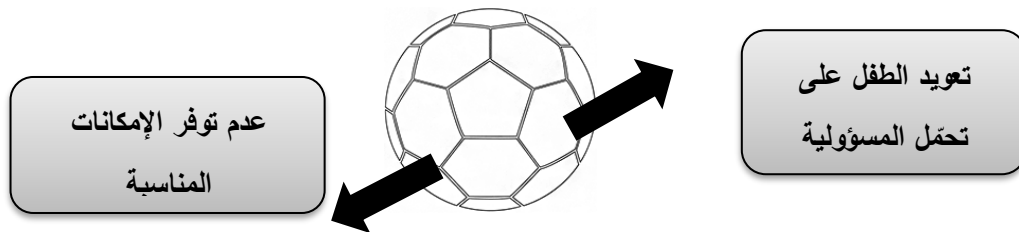
توزع الباحثة بطاقات وتطلب من كل طالبة معلمة أن تكتب هدفاً من أهداف الأنشطة الاجتماعية وتقوم بوضعها على حبل الغسيل، ثم يتم تعزيز الإيجابي وتصحيح السلبي من خلال عرض المحتوى العلمي على الحاسب، وتقوم بعرض دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية.



٣. بعد عرض المحتوى العلمي لما سبق تختار الباحثة مجموعة من الطالبات وتستخدم نرداً وتطلب من كل طالبة معلمة رمي النرد وبحسب الرقم الذي حصلت عليه تعدد معلومات حول دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة، مثال:



٤. تعطي الباحثة الطالبات كرة كتب عليها مزايا استخدم الأنشطة الاجتماعية وصعوبات مختلفة لاستخدامها، كل طالبة تنتقل إليها الكرة وفقاً للمكان الذي يكون عليه إبهامها، تذكر هل هي فائدة من فوائد استخدام الأنشطة الاجتماعية أم من سلبياتها. وتدون الباحثة ذلك ويتم النقاش، مثال:



٥. في الختام تطلب الباحثة من المجموعات تدوين مقترحات مشتركة فيما بينهن للتغلب على صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية، والنقاش.

٦. تعرض الباحثة على الطالبات قائمة الأنشطة الاجتماعية (الملحق رقم ٢، ص ١٦٤) لتعريفهن بها وبأنهن سيتم تدريبهن عليها.

*ملاحظة: المحتوى العلمي موجود في فصل الإطار النظري لذلك لم يتم ذكره تجنباً للتكرار، وذلك في جميع الجلسات.

* اختلاف أساليب تقسيم المجموعات وذلك سعياً للتنوع بين المجموعات المكونة.

ورقة عمل رقم (٣)

السؤال الأول: ضعي خطأً تحت مزايا الأنشطة الاجتماعية، وخطين تحت سلبياتها.

إقامة علاقات متشعبة بين الأطفال. احتياج تطبيقها إلى معلمات مؤهلات.

تزيد من دافعية الطفل للتعلم. تبعد الطفل عن الانطواء والعزلة.

السؤال الثاني: أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة:

- الأنشطة الاجتماعية هي: ١.....
- من أهداف الأنشطة الاجتماعية: ٢..... ٣..... ٤.....

السؤال الثالث: لديك الصعوبات التالية برأيك كيف ستقومين بحلها إذا حصلت أثناء تنفيذ النشاط.

١. كثرة عدد الأطفال
٢. ضيق المساحة في غرفة النشاط.
٣. وجود أطفال انطوائيين لا يرغبون بالمشاركة.
٤. عدم وعي الأهل لأهمية الأنشطة الاجتماعية
٥. كثافة المنهاج
٦. عدم توفر الوقت الكافي
٧. عدم استجابة الإدارة لتنفيذ الأنشطة لأسباب مادية.
٨. قلة الوسائل التعليمية المساعدة
٩. عدم تحفيز الملمات ودعمهم مادياً ومعنوياً للقيام بالأنشطة الاجتماعية.

المواطنة

الجلسة السادسة

المدة: ٩٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تقلد دور المذيعة والضيوف.
٢. تحكم على تمثيل زميلاتها.
٣. تستنتج مفهوم المواطنة.
٤. تعرف التربية على المواطنة.
٥. تعدد (٢-٣) من أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.
٦. تعدد (٢-٣) من أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.
٧. تستخلص العناصر التي تؤثر في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.
٨. تنصت باهتمام أثناء تمثيل المجموعات.

الأدوات المستخدمة: الحاسوب، ظروف بعدد المجموعات، أوراق ملونة، أعواد مثلجات، حاسب.

الأنشطة التدريبية المتبعة: عمل مجموعات، تمثيل أدوار، مسابقة، أعواد المثلجات، الحوار والمناقشة.

١. تقسم الباحثة الطالبات إلى مجموعات وتخبرهن بأننا سننتخيل أنفسنا اليوم وكأننا في مقابلة تلفزيونية حول "المواطنة والتربية عليها"

٢. كل مجموعة تحصل على ظرف بداخله سؤالان فقط من أسئلة المقابلة دون إجابات (كل مجموعة لها أسئلة مختلفة عن الأخرى منعاً للتكرار مع ورقة بيضاء، والأسئلة عن المحتوى العلمي للمواطنة (ستوزعه الباحثة فيما بعد وتقوم بعرضه بنظام الشرائح)، بحيث يتم الاتفاق بين أفراد كل مجموعة على الإجابة عن هذه الأسئلة.

٣. تطلب الباحثة من المجموعات اختيار ممثلة لكل منها لتقوم بدور المذيعة، وزميلة أخرى لتمثيل دور الضيف، مع تكرار ذلك بين المجموعات.

بعد الانتهاء تتم المناقشة مع الباحثة والمجموعات الأخرى حول صحة المعلومات التي تمّ التحدث عنها، وتبدي رأيها فيما تم تمثيله، ومن ثم يتم تصحيح الإجابات من خلال عرض المادة العلمية على الشرائح.

٤. تقوم الباحثة بإجراء مسابقة من خلال أعواد المثلجات، كل عود كتب عليه سؤال من النقاط التي تمّ التحدث عنها وعلى الوجه الآخر تكتب الباحثة أسماء الطالبات المعلمات، بحيث يتم اختيار عود من الأعواد وكل عود يحمل اسم الطالبة التي ستقوم بالإجابة، ثم يتم تعزيز الإجابات الصحيحة وذلك للتأكد من مدى ثبات المعلومة.

الوجه الأول:

عددي (٢-٣) من أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة

الوجه الآخر:

الاسم

٥. في النهاية تعرض الباحثة على الطالبات قائمة مفاهيم المواطنة بأبعادها المختلفة (الملحق رقم ١، ص ١٥٩) لتعريفهن بها وأنهن سيقمن بإكسابها للأطفال من خلال مجموعة من الأنشطة الاجتماعية سيتم التدرب عليها لاحقاً.

ورقة العمل رقم (٤)

السؤال الأول: صلي كل عبارة بما يناسبها من المصطلحات الآتية:

المواطنة

أهداف إكساب الطفل مفاهيم

المواطنة

أهمية إكساب الطفل مفاهيم

المواطنة

مفهوم التربية على المواطنة

(١) إعداد مواطنين صالحين متمسكين بمبادئهم.

(٢) تضمن المساواة والعدل بين الأفراد

(٣) توعية وتنقيف كل فرد في أي مجتمع بغض النظر

عن جنسيته أو هويته الأصلية بحقوقه وواجباته كمواطن

(٤) الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة

وتشديد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط على كل المستويات.

السؤال الثاني: عددي (٢-٣) من أهداف إكساب الطفل مفاهيم المواطنة.

السؤال الثالث: املئي الفراغات بالكلمات المناسبة:

• من العناصر الأساسية في الروضة والتي تؤثر في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة لدى

الطفل: ١..... ٢..... ٣..... ٤.....

• تتجلى أهمية إكساب الطفل مفاهيم المواطنة في: ٥..... ٦.....

• يتجلى دور المعلمة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة في ٧..... ٨.....

(النشاط الاجتماعي) الدراما الإبداعية

الجلسة السابعة :

المدة: ٩٠ دقيقة.

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تبتكر حلولاً للمشكلات.
٢. تذكر مفهوم الدراما الإبداعية.
٣. تذكر أهداف الدراما الإبداعية.
٤. تقارن بين الدراما الإبداعية والمسرح.
٥. تعيد ترتيب خطوات تنفيذ الدراما الإبداعية.
٦. تكتب أنشطة الدراما الإبداعية خلال دقيقة واحدة.
٧. تقترح أمثلة لأنشطة الدراما الإبداعية.
٨. تبدي رغبة بالتعاون لتنفيذ المهمة المطلوبة.
٩. تعبر عن رأيها في فيديو تطبيق الدراما الإبداعية.
١٠. تتعاون مع زميلاتها في المجموعات.
١١. تخطط نشاطاً اجتماعياً لمفاهيم المواطنة باستخدام (الدراما الإبداعية)

الأدوات: الحاسوب، ظروف "ماذا لو"، بطاقات لمفهوم الدراما الإبداعية، أوراق ملونة لخطوات تطبيق الدراما الإبداعية، نرد، الحاسب.

الأنشطة التدريبية المستخدمة: لعبة تخيلية، عمل مجموعات، المناقشة والحوار، تقنية الدقيقة الواحدة، ألعاب تدريبية باستخدام النرد.

خطة سير الجلسة: تقسم الباحثة الطالبات إلى مجموعات وتخبرهم بأنها سوف تقوم بطرح سؤال عليهن (لعبة) للاستماع إلى مقترحاتهن وإبداعاتهن، توزع على كل مجموعة ظرف كتب عليه "ماذا لو؟"، بحيث يظهر لكل مجموعة سؤال: مثل (ماذا لو كنت سوف تذهبين إلى جزيرة وسمح لك بأن تأخذي ثلاث حاجيات فقط، ما هي؟؟؟)



تستمع الباحثة إلى إجابات وتخيلات الطالبات، إذاً للتخيل أهمية وفائدة كبيرة إذا ما تمّ باستخدامه بالشكل الصحيح، وطفل الروضة يميل إلى التخيل بشكل كبير لذا من الممكن أن نستفيد منه في إكساب مفاهيم مختلفة للطفل وبطريقة محببة بالنسبة له وجذابة وهي النشاط الاجتماعي "الدراما الإبداعية".

١. تكتب الباحثة مصطلح الدراما الإبداعية على السبورة، وتوزع لكل مجموعة تعاريف أحدها ينتمي للدراما الإبداعية ولأخرى لا تنتمي وتطلب من كل مجموعة التفكير جيداً ووضع فقط على السبورة التعاريف التي تخص مصطلح الدراما الإبداعية وتناقش معهن حتى يتم التوصل إلى مفهوم الدراما الإبداعية.

٢. تعرض الباحثة شرائح عن مفهوم الدراما الإبداعية، وأهدافها، والفرق بين الدراما والمسرح.

٣. تقوم بتوزيع أوراق على المجموعات تضم خطوات الدراما الإبداعية بشكل عشوائي دون ترتيب، كل مجموعة تقوم بترتيب الخطوات بالشكل الذي تراه صحيحاً، ومن ثم يتم التبادل بين الطالبات المعلمات وبعدها يتم عرض الترتيب الصحيح لتصحيح كل مجموعة للأخرى.

٤. تطرح الباحثة سؤالاً " كيف يتم تطبيق الدراما الإبداعية؟"

كل معلمة وخلال دقيقة واحدة تكتب الجواب الذي تراه مناسباً والتي تنتهي قبل الوقت المحدد ترفع القلم، تستمع الباحثة إلى الإجابات لتحصل صاحبة الإجابة الصحيحة على جائزة، بعدها يتم تعداد المعلومات والأنشطة التي تطبق من خلالها الدراما الإبداعية، مع ذكر بعض الأمثلة على ذلك.

٥. تعطي نرداً للمعلمات كتب على بعض أوجهه نشاط من أنشطة الدراما الإبداعية وعليها أن تضع مثلاً يناسب طفل الروضة للأنشطة المذكورة (مثال: إكمال نهاية قصة كتابة قصة قصيرة وإبقاء نهايتها مفتوحة والاستماع إلى الإجابات من المعلمات، اقتراح ألعاب درامية....)

٦. تقوم بعرض فيديو على الحاسب مثال على تطبيق الدراما الإبداعية، والاستماع إلى آرائهم واقتراحاتهم.



تدريب عملي: تطلب الباحثة إلى كل مجموعة أن تختار "باستخدام القرعة" مفهوماً من مفاهيم المواطنة لتقوم بالمشاركة بالتخطيط لإكسابه للطفل من خلال الدراما الإبداعية، ليتم عرضه في جلسة التعليم المصغر في المرة القادمة من قبل إحدى طالبات المجموعة.

ورقة العمل رقم (٥)

السؤال الأول: قارني من خلال الجدول التالي بين الدراما الإبداعية والمسرح.

الدراما الإبداعية	المسرح

السؤال الثاني: املئي الفراغات بالكلمات المناسبة:

- يمكن تنفيذ الدراما الإبداعية من خلال: ١..... ٢..... ٣.....
- من أهداف استخدام الدراما الإبداعية: ٤..... ٥..... ٦.....

السؤال الثالث: عددي خطوات تنفيذ الدراما الإبداعية.

الجلسة الثامنة:

تعليم مصغر "الدرااما الإبداعية"

المدة: ٢٠ دقيقة

بناءً على المفهوم الذي حصلت عليه المجموعة في الجلسة السابقة وتم التخطيط له كتدريب عملي، تختار كل مجموعة ممثلة عنها وذلك لعرض الأنشطة التي تم التخطيط لها، والقيام بالتصحيح بشكل جماعي. بحيث كل طالبة يتم اختيارها كممثلة لمجموعتها، وعرض النشاط في التعليم المصغر لمرة واحدة فقط.

الجلسة التاسعة

النشاط الاجتماعي (المشروعات)

المدة: ٩٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تستخلص المغزى من عرض الفيديو.
٢. تعرّف مفهوم نشاط المشروعات.
٣. ترتب مراحل تطبيق نشاط المشروعات.
٤. تعدد أهداف نشاط المشروعات.
٥. تبين أهمية التعاون والعمل ضمن فريق واحد.
٦. تكتب مزايا نشاط المشروعات.
٧. تخطط نشاطاً اجتماعياً لمفاهيم المواطنة باستخدام (المشروعات).

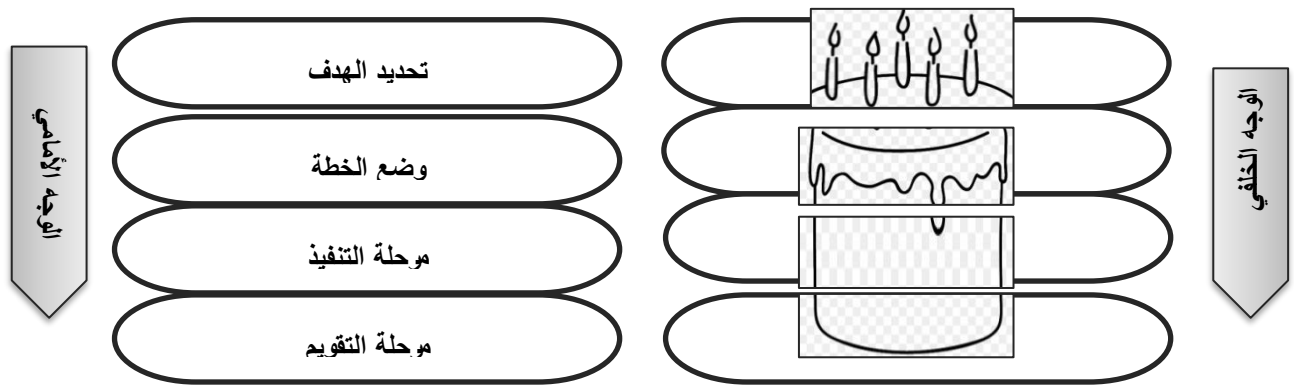
الأدوات: حاسوب، فيديو، بطاقة كبيرة لمفهوم نشاط المشروعات، بطاقات لكلمات التعريف ضمن ظروف، أعواد آيس كريم، بطاقات كبيرة ملونة بعدد المجموعات، بطاقات للأرقام من (١-٦).

الأنشطة التدريبية المستخدمة: الحوار والمناقشة، العصف الذهني، عمل مجموعات، ألعاب تدريبية متنوعة (الآيس كريم)، الرؤوس المرقمة.

خطة سير الجلسة:

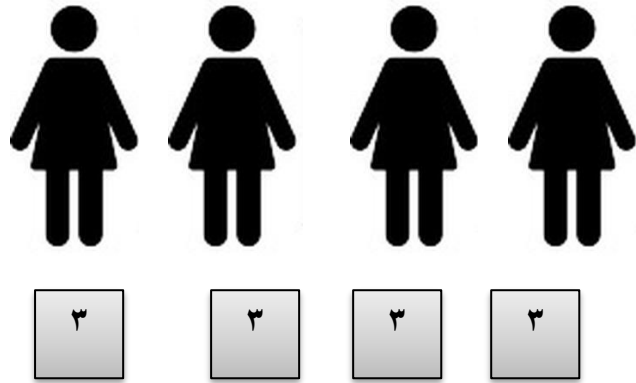
١. تعرض الباحثة فيلم فيديو قصيراً عن نشاط المشروعات مدته (٣ دقائق)، ومن ثم تسأل الطالبات ماذا نستنتج من الفيديو السابق؟ تستمع للإجابات.

٢. ثم تنتقل لتعرّف مفهوم المشروعات: تكتب الباحثة التعريف على بطاقة كبيرة ولكن دون أن تكون ظاهرة للطالبات ثم توزع لكل مجموعة ظرفاً فيه كلمات عن التعريف على بطاقات صغيرة، وكل مجموعة تقوم بترتيبها بالشكل الذي تراه صحيحاً، وبعد انتهاء الوقت تعرض الباحثة التعريف على البطاقة، وكل مجموعة تقوم بتصحيح التعريف، والمجموعة التي تكون إجابتها صحيحة هي الفائزة.
٣. توزع الباحثة أعواد "الآيس كريم" كتب على أحد وجوها مراحل تنفيذ نشاط المشروعات والوجه الآخر صورة وتطلب من الطالبات ترتيب الخطوات حسب وجهة نظرهن دون النظر إلى الصورة، يتم التصحيح لها ذاتياً من خلال تشكيل الصورة بالشكل الصحيح ومن ثم يتم النقاش، وشرح الخطوات بالتدريج باستخدام الحاسب ونظام الشرائح.



٤. تضع الباحثة أربع بطاقات كبيرة على السبورة وذلك بحسب عدد المجموعات، بحيث يكون لكل مجموعة بطاقة خاصة بها بلون تختاره وذلك بعد أن تعرض عليهن سؤالاً: ما أهداف نشاط المشروعات؟ تطلب من كل مجموعة أن تضع أفكارها على الورقة وترشيح طالبة واحدة فقط لكتابتها على البطاقات المخصصة، تخرج الطالبات وتكتبن الإجابة من ينتهي بشكل أسرع وتكون أفكاره صحيحة تكون مجموعته الفائزة.

٥. تستخدم الباحثة تقنية الرؤوس المرقمة حيث توزع الباحثة أرقاماً من (١-٦) فقط بالإضافة إلى أوراق ملونة وتطلب من كل طالبة فردياً كتابة مزايا المشروعات خلال مدة محددة (دقيقة)، ثم تلتقي كل طالبة تحمل الرقم نفسه مثلاً الطالبة التي تحمل الرقم (٣) مع الطالبة رقم (٣) وهكذا...، ويجمعن ما كتبن ليتم التصحيح فيما بعد، مثال: ليكن عدد الطالبات اللواتي يحملن الرقم (٣) "٤"



تدريب عملي: تطلب الباحثة إلى كل مجموعة أن تختار "باستخدام القرعة" مفهوماً من مفاهيم المواطنة لتقوم بالمشاركة بالتخطيط لإكسابه للطفل من خلال نشاط المشروعات، ليتم عرضه في جلسة التعليم المصغّر في المرة القادمة من قبل إحدى طالبات المجموعة.



ورقة عمل رقم (٦)

السؤال الأول: اقترحي أنشطة تستخدمين فيها نشاط المشروعات في مرحلة الروضة.

السؤال الثاني: عددي (٥-٦) أهداف لنشاط المشروعات.

السؤال الثالث: أثناء تطبيقك لنشاط المشروعات صادفتك المشكلات التالية برأيك كيف يمكن حلها؟

- رفض الطفل التعاون مع أصدقائه لإنجاز المشروع المقترح.
- رفض الطفل القيام بالمهمة الموكلة إليه.
- طلبت إلى الأطفال إحضار بعض المواد لنشاط المشروعات ونسي الطفل ذلك.
- وجود طفل مسيطر يقوم بأداء كل النشاط بمفرده، دون أن يتعاون مع أحد.

الجلسة العاشرة

تعليم مصغر "نشاط المشروع"

المدة: ٢٠ دقيقة

بناءً على المفهوم الذي حصلت عليه المجموعة في الجلسة السابقة وتم التخطيط له كتدريب عملي، تختار كل مجموعة ممثلة عنها وذلك لعرض الأنشطة التي تم التخطيط لها، والقيام بالتصحيح جماعياً. بحيث كل طالبة يتم اختيارها كممثلة عن مجموعتها، وعرض النشاط في التعليم المصغر لمرة واحدة فقط.

الجلسة الحادية عشرة

النشاط الاجتماعي (الألعاب التعليمية الجماعية)

المدة: ٩٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تعرّف مفهوم الألعاب التعليمية الجماعية.
٢. تشكل بزل أنواع الألعاب التعليمية.
٣. تكتب أهمية استخدام الألعاب التعليمية الجماعية.
٤. تعيد ترتيب خطوات تطبيق الألعاب الجماعية
٥. تستخلص مزايا الألعاب التعليمية الجماعية
٦. تشارك زميلاتها في تنفيذ المهام.
٧. تخطط نشاطاً اجتماعياً لمفاهيم المواطنة باستخدام (الألعاب التعليمية الجماعية)

الأدوات: الحاسوب، أوراق (A4) للمجموعات، بزل لأنواع الألعاب التعليمية، مخطط أصابع اليد، أوراق للخطوات، حبل غسيل، ورق ملاحظات ملونة.

الأنشطة التدريبية المستخدمة: عمل مجموعات، بزل، اخفض يدك، حبل الغسيل، عصف ذهني، المناقشة والحوار.

خطة سير الجلسة:

١. تقسم الباحثة الطالبات الملمات إلى مجموعات كل مجموعة تضع لها ورقة كبيرة على السبورة كتب عليها اسم هذه المجموعة، تذكر الباحثة مصطلح الألعاب التعليمية الجماعية تخرج كل طالبة في كل مجموعة وتكتب أي كلمة تخطر في ذهنها لها علاقة بالمصطلح المذكور على الورقة الجماعية

الخاصة بمجموعتها، وهكذا حتى انتهاء كل أفراد في كل مجموعة، ثم تخرج ممثلة مختارة من قبل المجموعة لجمع هذه الكلمات والوصول إلى مفهوم الألعاب التعليمية الجماعية، ومن ثم يتم النقاش حول التعريفات التي تمّ التوصل إليها.

٢. توزع الباحثة صورة بزل مقطعة لقطع تمثل أنواع الألعاب التعليمية على المجموعات (اللعبة البدني، اللعبة التمثيلي، اللعبة التركيبية البنائي، الألعاب الفنية)، وعلى كل مجموعة أن تقوم بتركيب الصورة وتكتب خلفها ما النوع الذي تم الرمز له بالصورة برأيها؟ ثم يتم النقاش، وعرض المعلومات على الحاسب وفق نظام الشرائح، مثال:



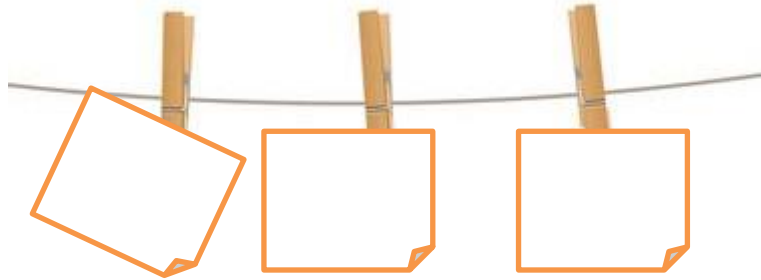
الألعاب الحركية

٣. تستخدم الباحثة نشاط (اخفض يدك) حيث توزع الباحثة ورقة لأصابع اليد وتطلب من كل مجموعة أن تكتب أهمية استخدام الألعاب التعليمية بحسب عدد الأصابع من وجهة نظرهن ليتم تصحيح المعلومات فيما بعد.



٤. والآن برأىكن كيف يتم تخطيط النشاط عند استخدام الألعاب التعليمية الجماعية؟
توزع الباحثة على المجموعات ورقة كتب عليها الخطوات بشكل عشوائي وعلى كل مجموعة أن تقوم بترتيبها بالشكل الصحيح، ثم يتم التبادل بين الأوراق في المجموعات وتصحيح ما تم التوصل إليه من خلال عرض الشرائح.

٥. تسأل الباحثة ما مزايا استخدام الألعاب التعليمية الجماعية؟ وتوزع على الطالبات ورق ملاحظات لتكتب كل طالبة أفكارها عن المزايا ووضعها على حبل الغسيل، يتم تصحيح الإجابة الخاطئة وتعزيز الإجابة الصحيحة.



تطلب الباحثة إلى كل مجموعة أن تختار "باستخدام القوعة" مفهوماً من مفاهيم المواطنة، تخطط بالمشركة لإكسابه للطفل من خلال الألعاب التعليمية الجماعية، ليتم عرضه في جلسة التعليم المصغر في الورة القادمة من قبل إحدى طالبات المجموعة.

ورقة عمل رقم (٧)

السؤال الأول: أعطي مثلاً لكل نوع من أنواع الألعاب التالية: (اقترحي لعبة)

- الألعاب الفنية
- الألعاب التركيبية
- الألعاب التمثيلية

السؤال الثاني: برأيك ما الصعوبات التي من الممكن أن تصادفك في أثناء تنفيذ أنشطة اللعب الجماعية داخل غرفة النشاط؟

السؤال الثالث: عددي خطوات تصميم الألعاب التعليمية الجماعية.

الجلسة الثانية عشرة

تعليم مصغر "الألعاب التعليمية الجماعية"

المدة: ٢٠ دقيقة

بناءً على المفهوم الذي حصلت عليه المجموعة في الجلسة السابقة وتم التخطيط له كتدريب عملي، تختار كل مجموعة ممثلة عنها وذلك لعرض النشاط الذي تم التخطيط له، والقيام بالتصحيح بشكل جماعي. بحيث كل طالبة يتم اختيارها كممثلة عن مجموعتها، وعرض النشاط في التعليم المصغر لمرة واحدة فقط.

الجلسة الثالثة عشرة

النشاط الاجتماعي (المناظرة)

المدة: ٩٠ دقيقة

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

١. تبدي رأيها في القضايا المطروحة.
٢. تحترم كل طالبة رأي زميلتها في المشكلة المطروحة.
٣. تستخلص مفهوم المناظرة.
٤. تكتب كل مجموعة أفكارها عن المهمة الموكلة إليها.
٥. تعدد أهداف المناظرة.
٦. تعطي أمثلة عن شروط استخدام المناظرة.
٧. تستنتج أهمية المناظرة.
٨. تذكر خطوات تطبيق المناظرة.
٩. تشرح معوقات استخدام نشاط المناظرة ضمن غرفة النشاط.
١٠. تخطط نشاطاً اجتماعياً لمفاهيم المواطنة باستخدام المناظرة.

الأدوات: حاسوب، بطاقات كبيرة لعبارات متنوعة، فيديو عن مناظرة تعليمية، حاسوب، أوراق (A4) ملونة، بطاقات مرقمة، ورق ملاحظة ملونة بألوان المجموعة.

الأنشطة التدريبية المستخدمة: المناقشة والحوار، العصف الذهني، عمل مجموعات، أسئلة البطاقات، ورق ملاحظة ملون.

خطة سير الجلسة:

١. تبدأ الباحثة بنشاط وهو وضع أربع بطاقات كتب عليها عبارات متنوعة ويتم عرضها تدريجياً، كل جملة هي عبارة عن اقتراح أو رأي ونريد أن نتعرف على اتجاهات الطالبات (سلباً وإيجاباً) نحوها، مثال:

عمل المرأة خارج المنزل

٢. تطرح الباحثة هذه العبارة وتستمع من يؤيد هذه الفكرة ومن يعارضها، من الممكن الاستعانة بإحدى الطالبات لتكون مديرة الجلسة والحوار وتستمع إلى اتجاهات الطالبات، وهكذا على التوالي حتى تنتهي جميع القضايا المختارة ثم تسأل الباحثة: هل تعرفن ما النشاط الذي قمنا به الآن؟ تستمع إلى إجابات الطالبات وقم تم تصحيح وترفض السلبي، إنها "المناظرة".
٣. تعرض الباحثة فيديو بسيط عن إجراء مناظرة تعليمية.
٤. توزع أوراق لكل مجموعة ورقة وتطلب من كل فرد في المجموعة أن يكتب أفكاره عن مفهوم المناظرة بحيث تنتقل الورقة من فرد لآخر ضمن المجموعة الواحدة ومن ثم يتم وضع الأوراق الأربع على السبورة، وقراءة الأفكار المكتوبة، والنقاش.
٥. تضع الباحثة أرقاماً (١-٤) ضمن أوراق صغيرة وعن طريق القرعة ودون أن تدري المجموعة الهدف من البطاقات، تختار كل مجموعة رقماً وعلى الوجه الخلفي المهمة التي على المجموعة القيام بها، والكتابة عنها، وبعد الانتهاء تستعرض كل مجموعة الأفكار التي كتبتها ويتم التصحيح والمجموعة ذات الأفكار الصحيحة تكون هي الفائزة، بحيث يتم عرض المحتوى العلمي باستخدام الحاسب. مثال:

أهمية المناظرة

١

شروط استخدام المناظرة

٢

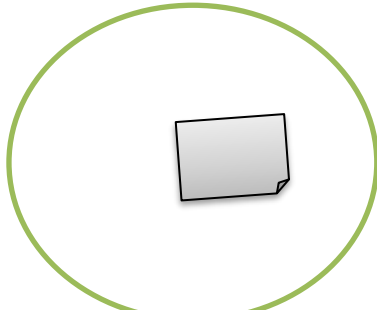
أهداف المناظرة

٣

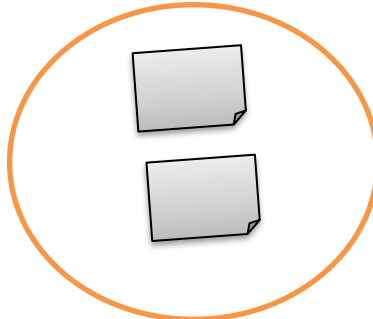
خطوات تطبيق المناظرة

٤

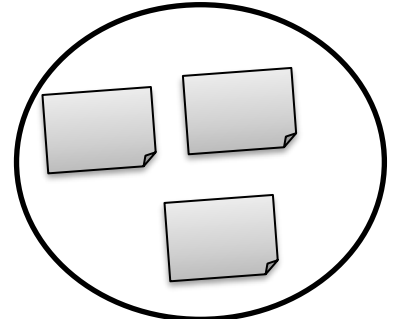
٥. ترسم الباحثة دوائر لكل مجموعة دائرة وتطرح سؤالاً ما معوقات استخدام المناظرة ضمن غرفة النشاط من وجهة نظرك؟ توزع ورق ملاحظات ملون على المجموعات بحيث يكون لكل مجموعة لون يميزها ومختلف عن الأخرى وكل طالبة ضمن المجموعة الواحدة تضع في دائرتها ورقة الملاحظات وبعد انتهاء الوقت المحدد يتم تصحيح أفكار كل مجموعة بعرض المحتوى العملي باستخدام الحاسب والأفكار الصحيحة تبقى ضمن الدائرة والخاطئة تزال وهكذا....، أكثر مجموعة بقي لديها ورق ملاحظات صحيحة تكون هي المجموعة الفائزة، مثال:



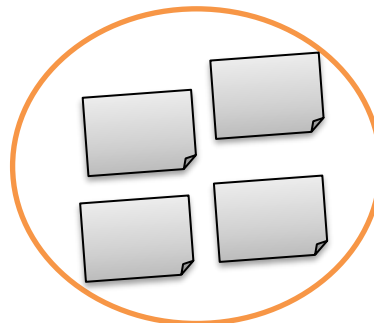
المجموعة الثالثة



المجموعة الثانية



المجموعة الأولى



المجموعة الرابعة

الفائز هو:

المجموعة الرابعة



تطلب الباحثة إلى كل مجموعة أن تختار باستخدام القوعة مفهومًا من مفاهيم المواطنة، وبشكل مشترك تقوم بالتخطيط لإكسابه للطفل من خلال المناظرة، ليتم عرضه في جلسة التعليم المصغر في المرة القادمة من قبل إحدى طالبات المجموعة.

ورقة عمل (٨)

السؤال الأول: اقترحي أفكاراً لعرضها باستخدام المناظرة للأطفال

السؤال الثاني: ضعي إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

- مدة المناظرة يجب أن تتجاوز الـ (٣٠ دقيقة)
- يقتصر استخدام المناظرة على العامة.
- من سلبيات استخدام المناظرة عدم تمكن المعلمة من إدارة الصف.

السؤال الثالث: عددي أهداف المناظرة.

الجلسة الرابعة عشرة

تعليم مصغر " المناظرة "

المدة: ٢٠ دقيقة

بناءً على المفهوم التي حصلت عليه المجموعة في الجلسة السابقة وتم التخطيط له ك تدريب عملي، تختار كل مجموعة ممثلة عنها وذلك لعرض النشاط الذي تم التخطيط له، والقيام بالتصحيح بشكل جماعي. بحيث كل طالبة يتم اختيارها كممثلة عن مجموعتها، وعرض النشاط في التعليم المصغر لمرة واحدة فقط.

الجلسة الخامسة عشرة

المسابقات

المدة: ٩٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن:

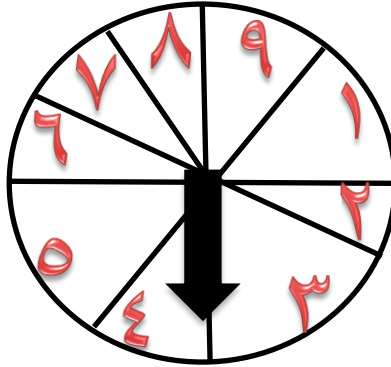
١. تشارك في المسابقة.
٢. تحلّ السؤال الذي تحصل عليه في المسابقة.
٣. تؤلف بين الكلمات المكتوبة للحصول على تعريف للمفهوم.
٤. تعدد (٥) من أهمية استخدام المسابقات.
٥. تذكر أهداف استخدام المسابقات.
٦. تخطط نشاطاً اجتماعياً لمفاهيم المواطنة باستخدام المسابقات.

الأدوات: حاسوب، قرص دوار، بطاقات ملونة، ورق (A4)، مخطط لأصابع اليد، ورق ملاحظات، كرة من خيوط الصوف.

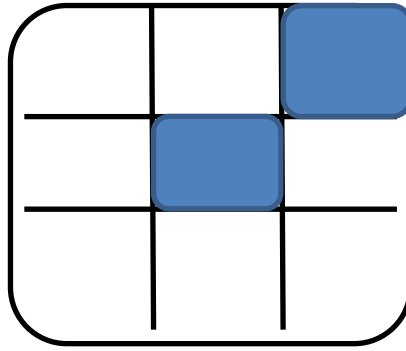
الأنشطة التدريبية المستخدمة: المسابقات، استراتيجية الألوان، عمل مجموعات، اخفض يدك، ورق الملاحظات، شبكة العنكبوت.

خطة سير الجلسة:

١. تبدأ الباحثة بإجراء نشاط بسيط وذلك باستخدام قرص مدور مقسم إلى (٩) أرقام، كل رقم يحمل سؤال وذلك بعد تقسيم الطالبات إلى ثلاث مجموعات. وكل مجموعة ترمز لنفسها بلون تختاره.



٢. كل مجموعة تخرج طالبة واحدة منها وتقوم بتدوير القرص وعند توقفه على رقم معين يظهر لها سؤالاً عليها أن تقوم بالإجابة عليه، فإذا كانت الإجابة صحيحة تضع لها مربعاً باللون الذي اختارته لمجموعتها والمجموعة التي تنتهي بشكل أسرع بتشكيل صف أفقي أو عمودي أولاً تكون هي الفائزة.



*ملحوظة: الأسئلة عبارة عن ما تم تعلمه في السابق من معلومات في الجلسات الماضية.

بعد الانتهاء تسأل الباحثة ماذا نسمي النشاط الذي قمنا به؟

٣. بعد تقسيم الطالبات إلى أربع مجموعات تضع الباحثة لكل مجموعة ورقة ملونة على اللوح تخرج كل طالبة من كل مجموعة وتكتب أي كلمة تخطر في بالها عن المسابقات ثم تخرج ممثلة عنها لتربط بين الكلمات المستخدمة للوصول إلى مفهوم المسابقات.

٤. توزع الباحثة لكل مجموعة ورقة بيضاء رسم عليها أصابع اليد وتطلب من كل مجموعة وضع أهمية المسابقات لإكساب مفاهيم مختلفة في كل إصبع من الأصابع الخمس.



٥. وأخيراً توزع الباحثة (أوراق ملاحظات) لكل مجموعة لون موحد وتكتب كل طالبة ضمن المجموعة هدفاً من أهداف المسابقات لنشاط مع الأطفال وتضع كل مجموعة أوراق الملاحظات في المكان المخصص لمجموعتها ثم يتم تصحيح الإجابات وأكثر مجموعة تكون أفكارها صحيحة هي المجموعة الفائزة.

٦. للتأكد من ثبات المعلومات تقوم الباحثة بإجراء نشاط شبكة العنكبوت وذلك باستخدام كرة من الصوف بحيث تسأل الباحثة سؤالاً وليكن ما أهداف المسابقات؟ ترمي الباحثة كرة الصوف لمن يريد الإجابة بحيث يبقى بيدها رأس خيط الصوف ومن يجيب من بعدها تنتقل إليها الكرة، وهكذا حتى تتشكل الشبكة.



تطلب الباحثة من كل مجموعة أن تختار باستخدام القوعة مفهوماً من مفاهيم المواطنة، وبشكل مشترك تقوم بالتخطيط لإكسابه للطفل من خلال استخدام المسابقات، ليتم عرضه في جلسة التعليم المصغر في العرة القادمة من قبل إحدى طالبات المجموعة.

ورقة عمل (٩)

السؤال الأول: عرفي المسابقات بأسلوبك الخاص تعريفاً موجزاً.

السؤال الثاني: ضعي خطأ واحداً تحت أهمية المسابقات، وخطين اثنين تحت الأهداف:

- ربط التعلم بالحياة عند استخدام المسابقات.
- توجيه الأطفال إلى البحث العلمي.
- نشر ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والتميزين من الأطفال.
- تنمية المواهب والقدرات الإنتاجية لدى الأطفال.
- إثراء المعلومات في الجوانب المختلفة للأطفال.
- مساعدة الأطفال على استيعاب المفاهيم المختلفة وتحقيق الأهداف المتنوعة.

النشاط الاجتماعي " المعارض "

الجلسة السادسة عشرة

المدة: ٩٠ دقيقة

أهداف الجلسة: يتوقع من الطالبة المعلمة في نهاية الجلسة أن

١. تعطي رأيها في نوعية الصورة المشوشة.
٢. تستنتج مفهوم المعارض.
٣. تعدد (٣-٤) من أسس تنظيم المعارض.
٤. تستخلص فوائد استخدام المعارض في الروضة.
٥. تذكر أهداف استخدام المعارض
٦. تبدي رغبة في المشاركة بإنشاء معرض جماعي.
٧. تخطط لإنشاء معرض مشترك مع زميلاتها.

الوسائل والأدوات: الحاسوب (صور للمعارض، فيديوهات)، ظروف لكلمات، بطاقات أرقام.

الأنشطة التدريبية المستخدمة: تشويش الصورة، عمل مجموعات، الرؤوس المرقمة.

خطة سير الجلسة:

١. تعرض الباحثة صورة مشوشة وتطلب من الطالبات تخمين هذه الصورة، والاستماع إلى الإجابات



٢. تكتب الباحثة مفهوم المعرض على اللوح ولكن بكلمات ناقصة وتوزع ظروفًا على الطالبات ضمن كل ظرف كلمة وعليهن ملء الفراغات بالشكل الصحيح حتى يتكون التعريف الصحيح.
٣. تقسم الباحثة الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة مثلاً ٦ طالبات، وتوزع عليهن أرقاماً (١-٦) لكل مجموعة تقوم الباحثة بعرض سؤال عن المعارض وليكن: ما أسس تنظيم المعارض؟

تكتب كل مجموعة أفكارها عنها ثم تطلب قصاصة الرقم (٢) مثلاً من كل مجموعة أن تذكر أفكارها أكثر طالبة صحيحة تكون هي الفائزة وتكرر هذه الفكرة مع أهداف استخدام المعارض وفوائدها.

٤. تعرض الباحثة باستخدام الحاسوب مجموعة من الصور لمعارض في رياض الأطفال، وبعض الفيديوهات.

*تنوه الباحثة بأننا سنقوم بإجراء معرض مشترك للأطفال من جميع أعمالنا التي سنقوم بها.

ورقة عمل رقم (١٠)

السؤال الأول: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة:

- تعتمد المعارض في رياض الأطفال على وضع اللوحات المكتوبة، والخرائط الذهنية.
- تتمي المعارض شخصية الطفل المتكاملة.
- يجب أن تكون ألوان المعروضات جذابة للطفل.
- من الممكن وضع المعروضات بشكل عشوائي دون أن يتم مراعاة التسلسل المنطقي.

السؤال الثاني: اقترحي فكرتين لإنشاء معارض في رياض الأطفال.

السؤال الثالث: عددي الفوائد التي من الممكن أن نحصل عليها عند استخدام المعرض في الروضة.

تعليم مصغر " المسابقات "

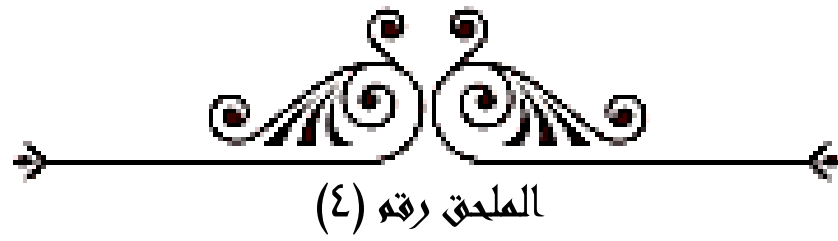
الجلسة السابعة عشرة

المدة: ٢٠ دقيقة

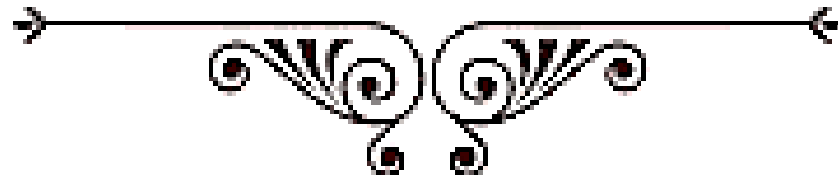
بناءً على المفهوم الذي حصلت عليه المجموعة في الجلسة السابقة وتم التخطيط له كتدريب عملي، تختار كل مجموعة ممثلة عنها وذلك لعرض النشاط الذي تم التخطيط له، والقيام بالتصحيح بشكل جماعي. بحيث كل طالبة يتم اختيارها كممثلة وعرض النشاط في التعليم المصغر لمرة واحدة فقط.

في نهاية البرنامج التدريبي تم تجميع أنشطة الطالبات الملمات في دليل موحد بعد الاطلاع عليها وتصحيحها من قبل الباحثة، وكان لكل مفهوم نشاط اجتماعي واحد فقط، ثم تم اختيار أربع طالبات ملمات ليتم تنفيذ كامل الدليل مع أطفال الفئة الثالثة، بحيث يكون لكل طالبة معلمة غرفة نشاط كاملة طوال مدة تطبيق الدليل المعد.

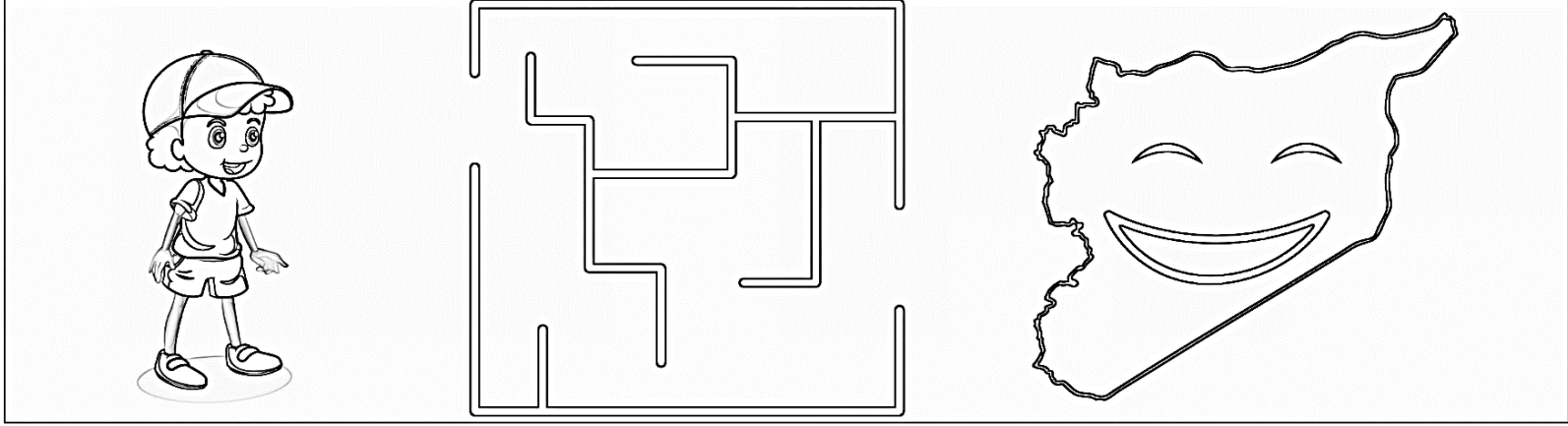




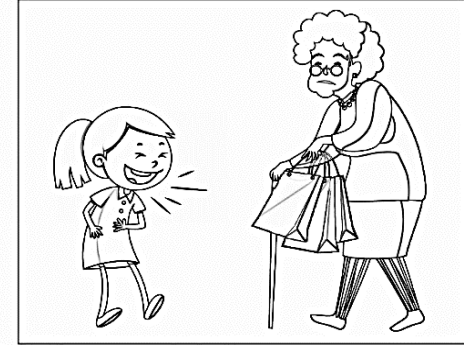
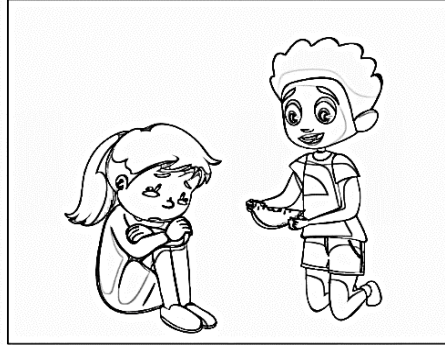
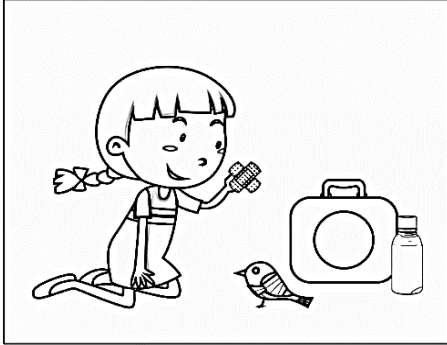
الاختبار المصوّر لمفاهيم المواطنة



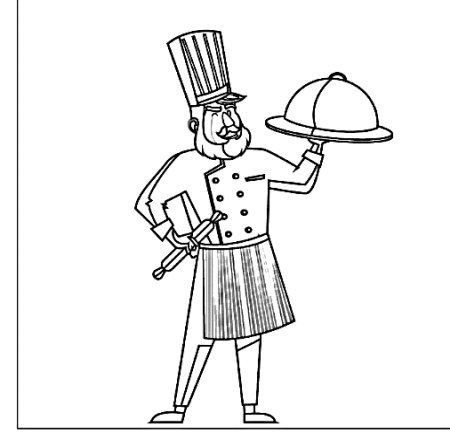
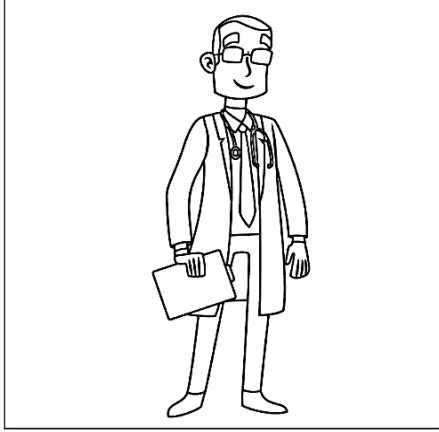
1 ساعد يا صغيري صديقنا للوصول إلى وطنه سوريا



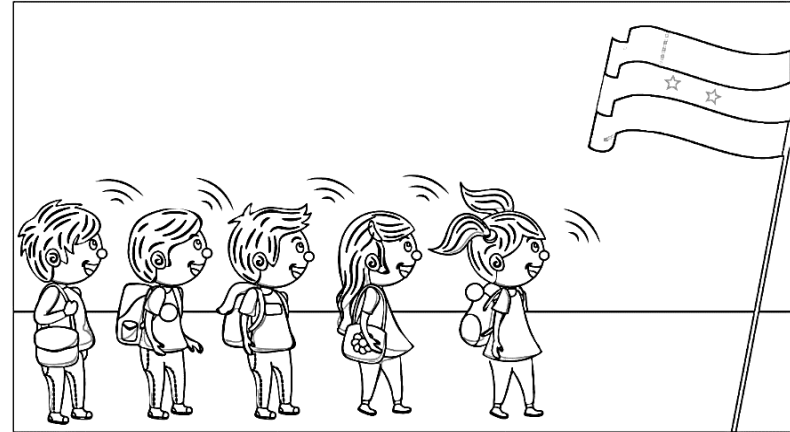
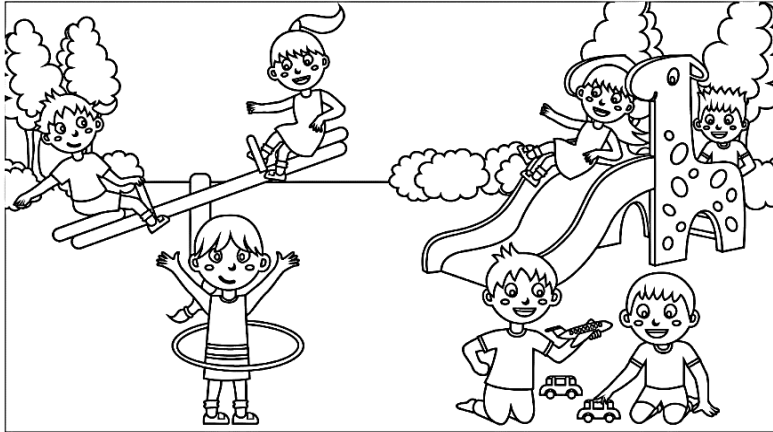
2 ضع إشارة ✓ للطفل الذي يساعد الآخرين



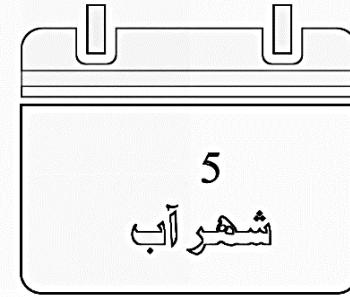
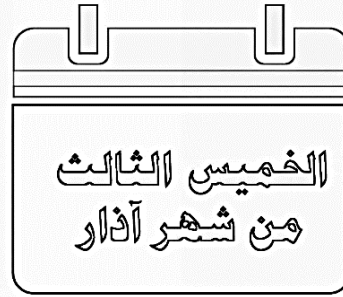
3 ضع إشارة ✓ أمام مهنة الشخص الذي يدافع عن الوطن



4 ضع إشارة ✓ للأطفال الذين يرددون النشيد العربي السوري



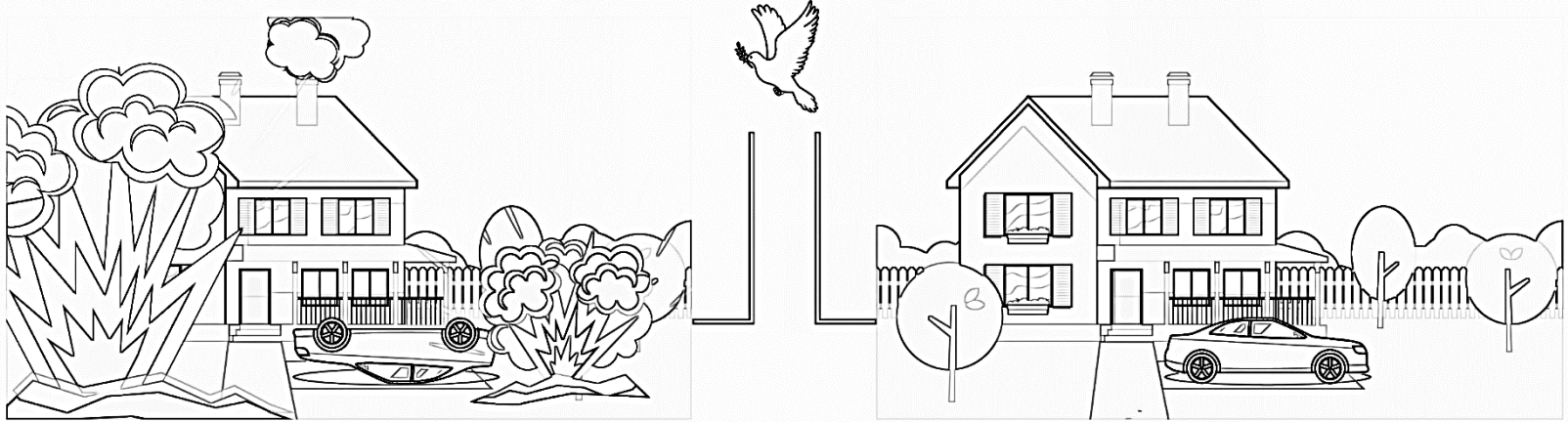
5 لون ورقة التقويم التي تشير لتاريخ احتفالنا بعيد العلمة



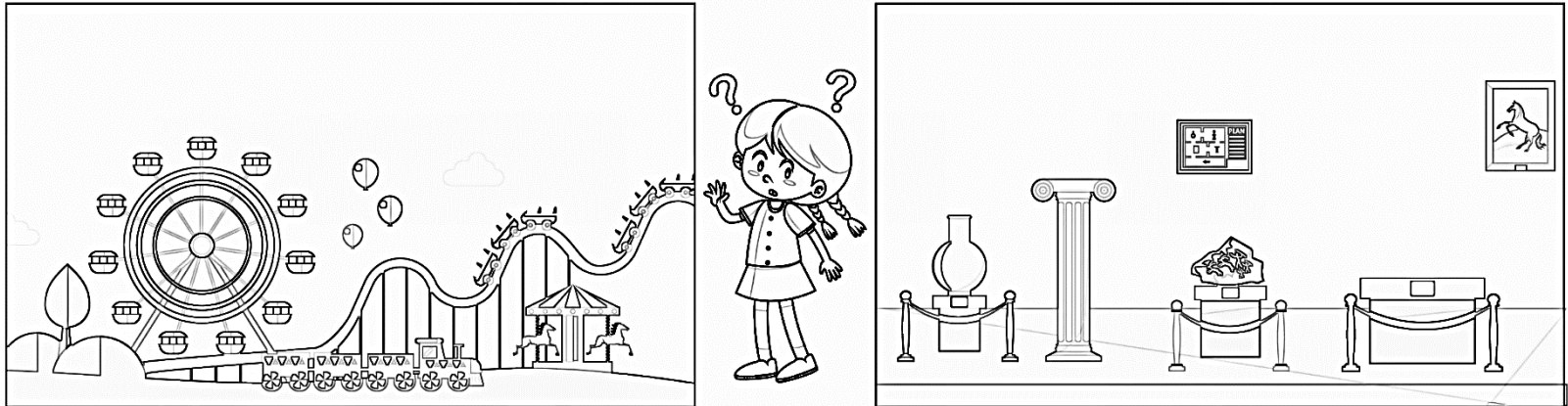
6 صل إشارة 👍 للغرفة المرتبة



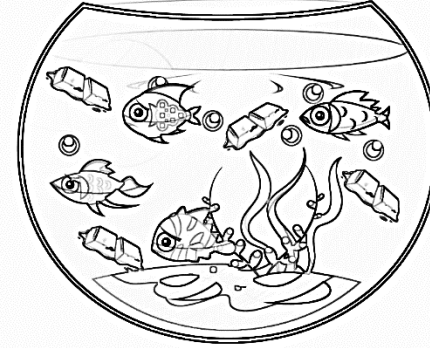
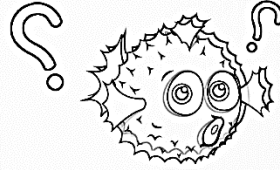
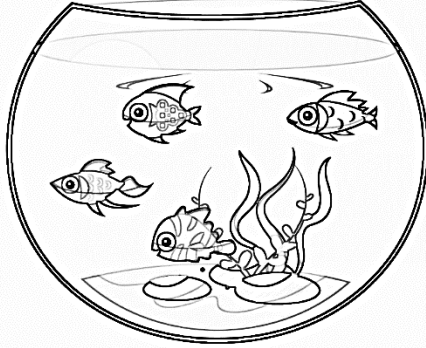
7 صل الحمامة البيضاء للبلد الذي يعمّه السلام



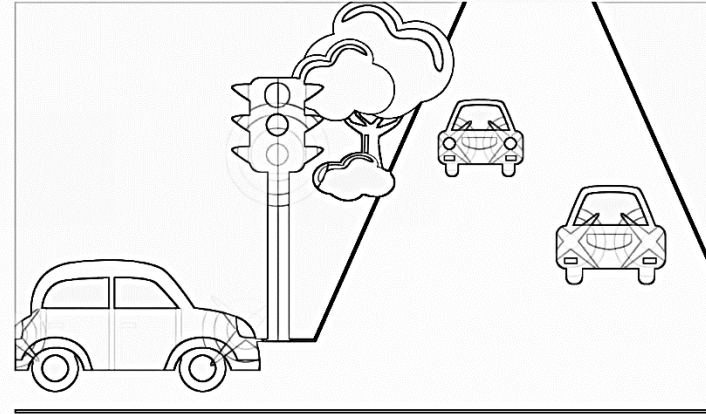
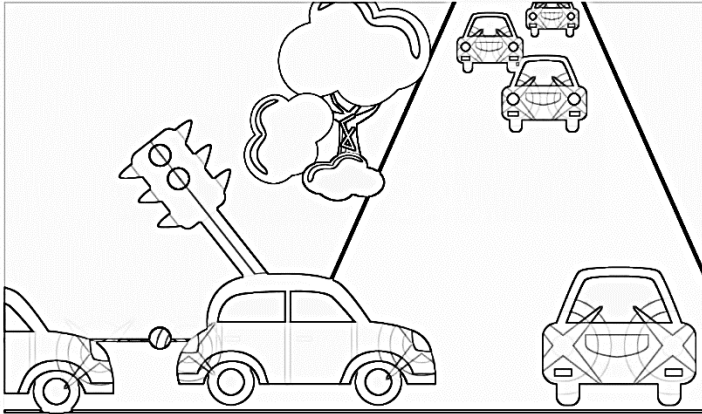
8 ساعد الطفلة الصغيرة على الوصول إلى المكان الذي تتعرف من خلاله تراث الوطن



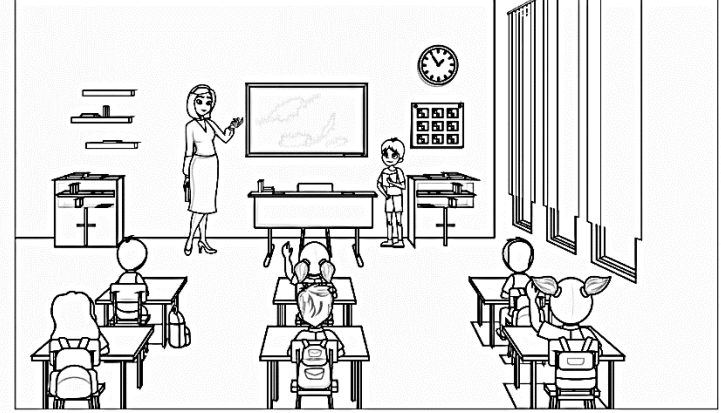
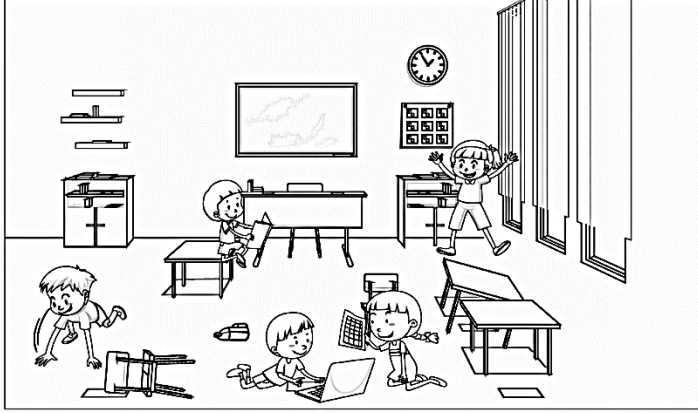
9 صل السمكة الصغيرة إلى الإناء الذي به المياه النظيفة



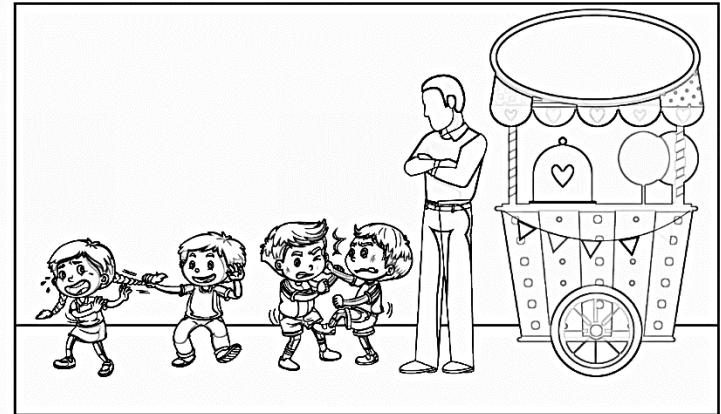
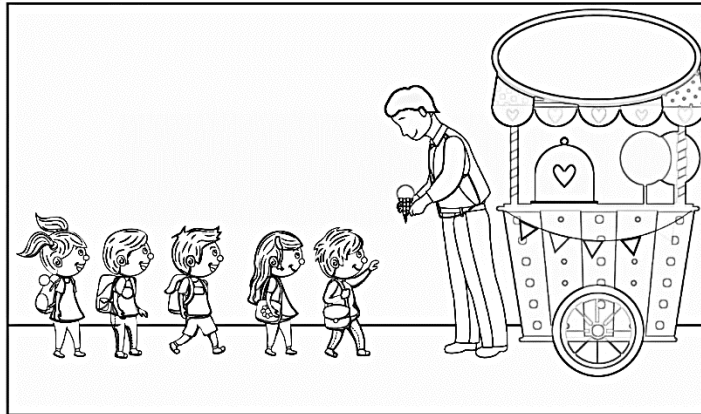
10 لون الطريق الذي يحتوي على الممتلكات العامة السليمة



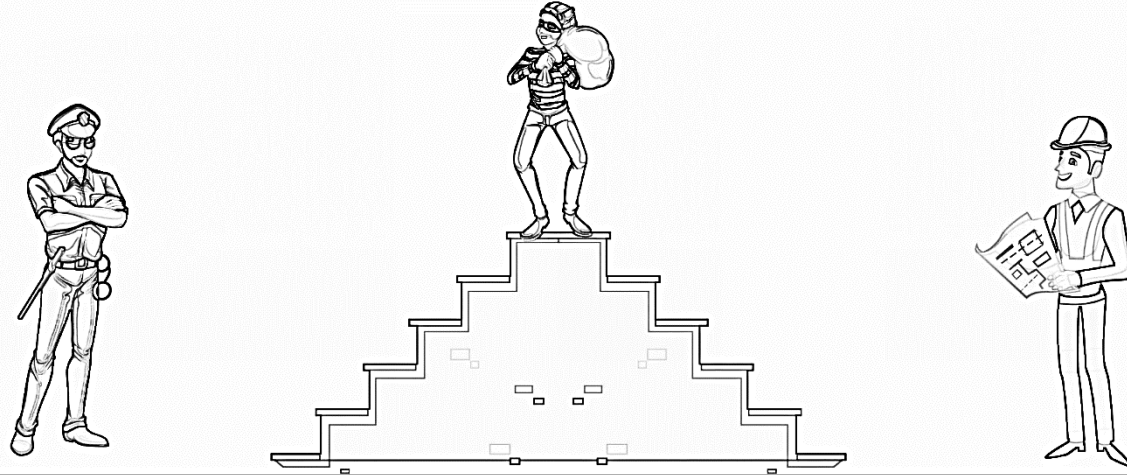
11 صل وسام النظام للأطفال الذين يستحقونه



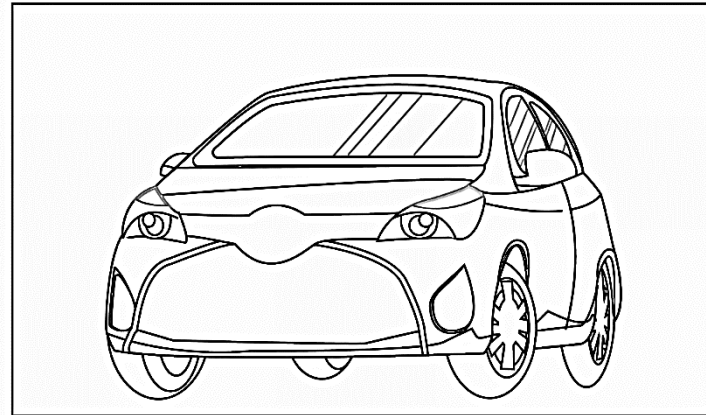
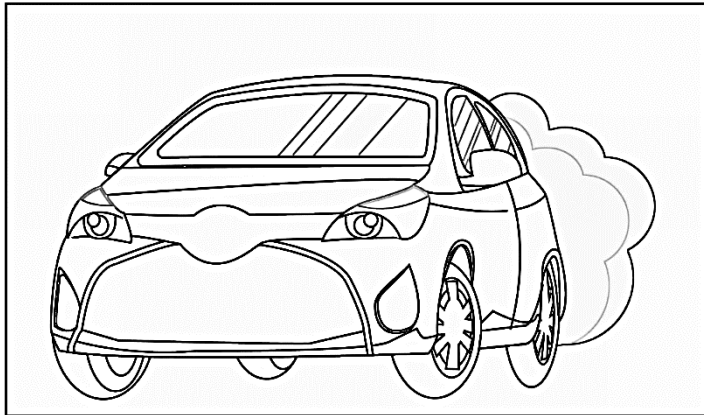
12 لون لافتة الكشك في الصورة التي يحترم فيها الأطفال النظام في الحصول على الحلوى



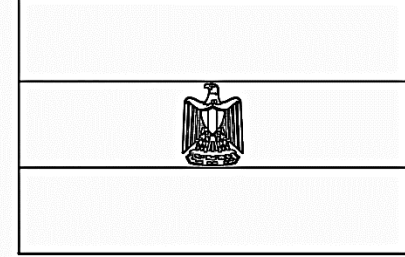
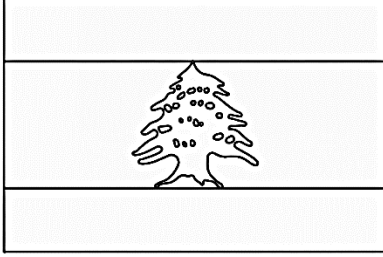
13 ضع الشخص الذي يساعد في القبض على اللص في دائرة



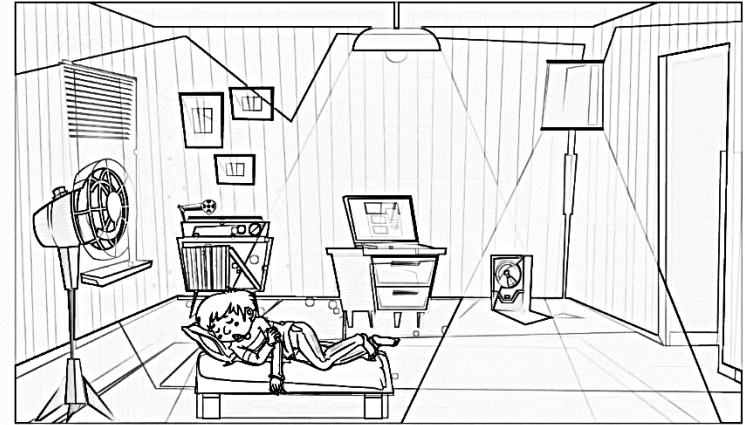
14 ارسم الابتسامة للسيارة التي لا تلوث الهواء



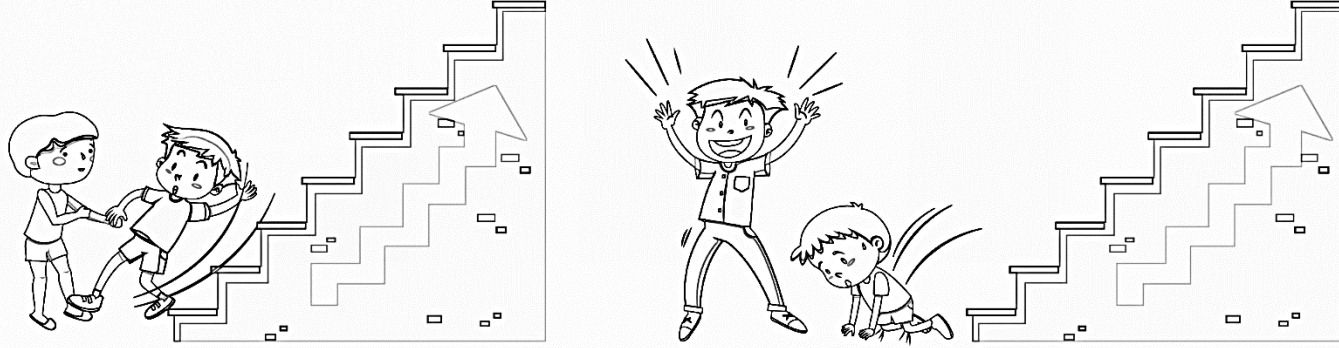
15 لون العلم السوري



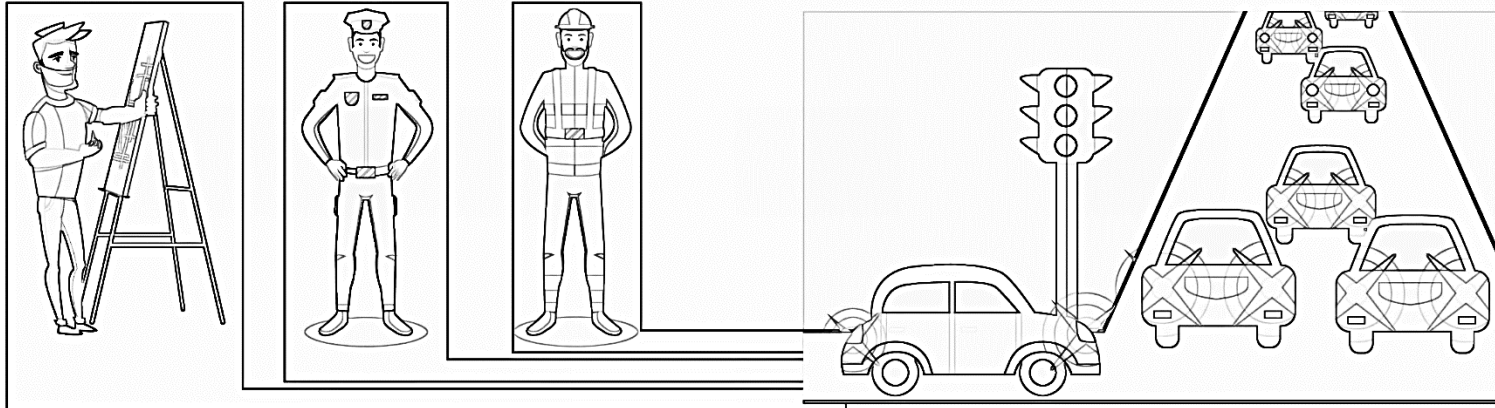
16 ساعد يا صغيري الضوء للوصول إلى التصرف الذي يسعده



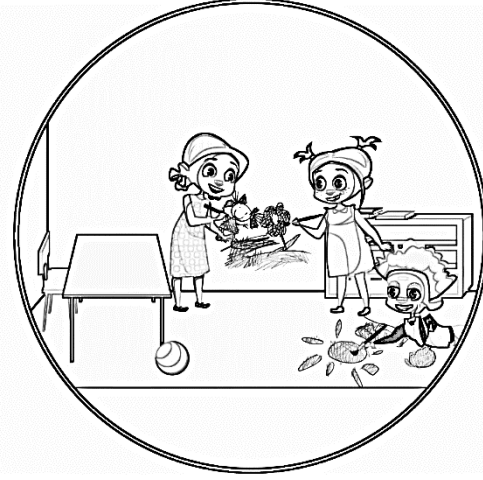
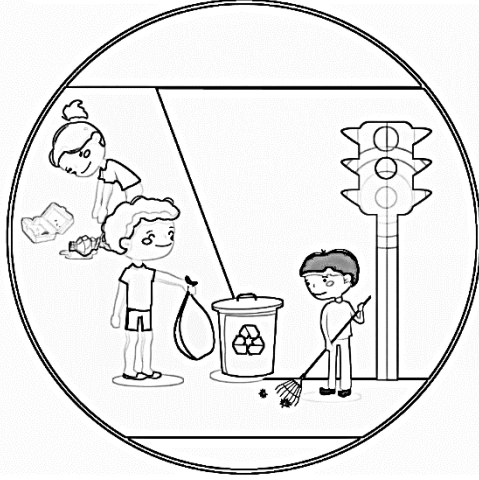
17 لون السهم في الصورة التي تحوي التصرف الصحيح



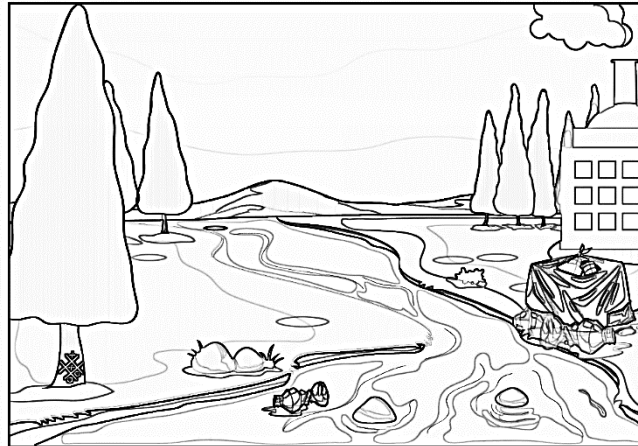
18 صل صاحب المهنة المناسبة إلى الصورة ليساعدنا في تخفيف الازدحام



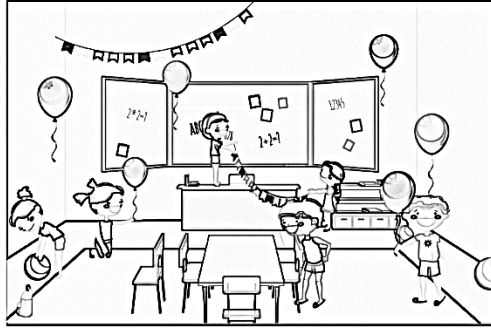
19 ضع باللون الأحمر خطاً مائلاً للسلوك السلبي الذي يؤدي ممتلكاتنا العامة، لتصبح إشارة منع 

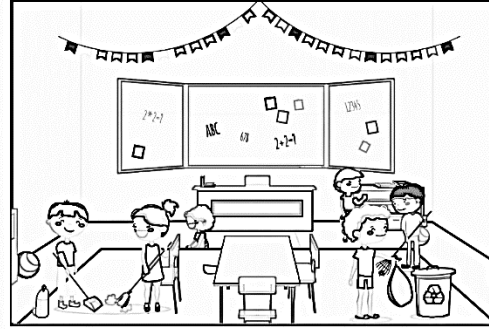


20 ضع في دائرة الملوثات التي تلوث البيئة



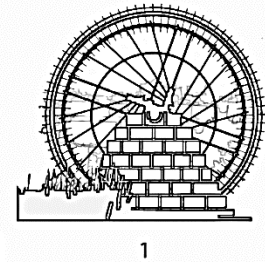
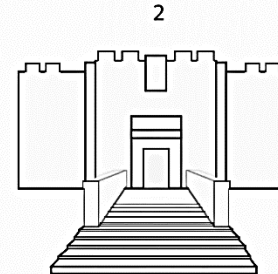
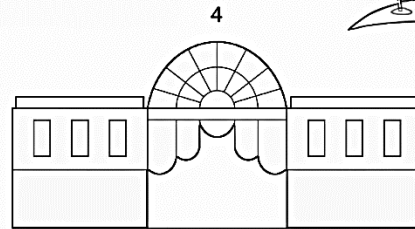
21 رتب مراحل تنظيم حفلة لعلمتنا بوضع الرقم المناسب تحت الصورة 1، 2، 3



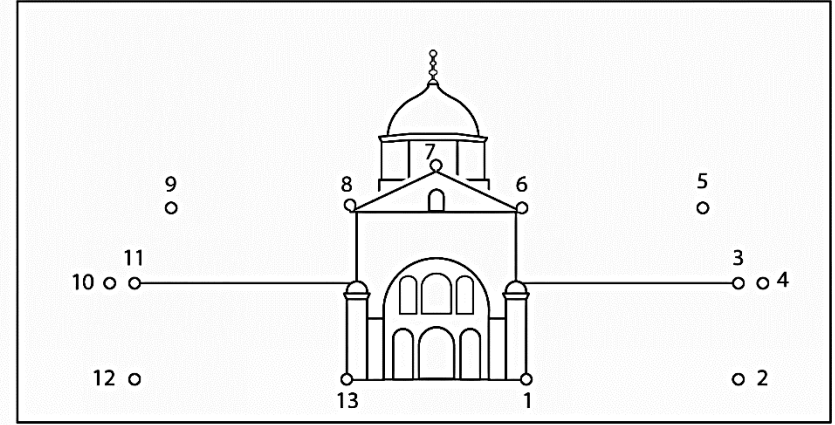
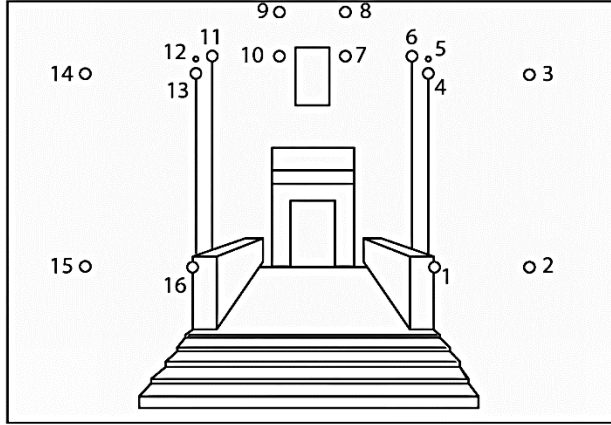




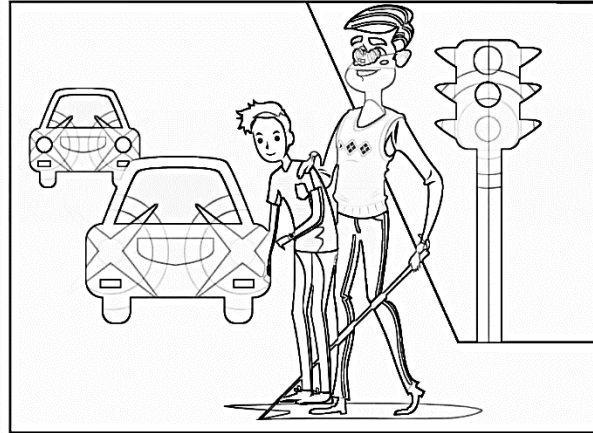
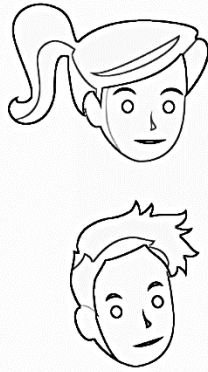
22 ضع في خريطة سوريا رقم صورة الآثار الموجودة فيها



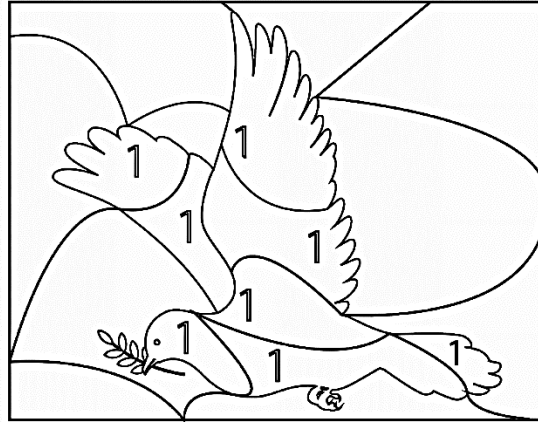
23 صل يا صغيري بين الأرقام على التسلسل لتتشكل لدينا قلعة حلب والجامع الأموي



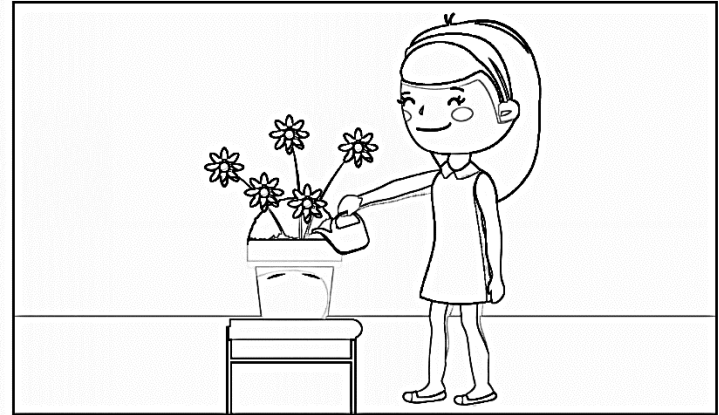
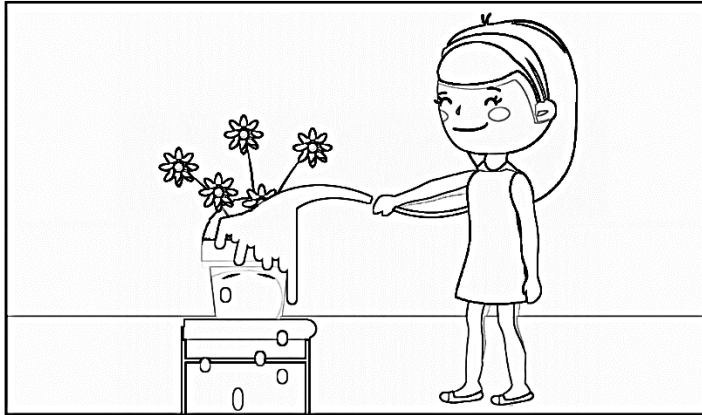
24. اوسم دائرة حول صورة الطفل الذي أحسن التصرف مع الرجل الضريز



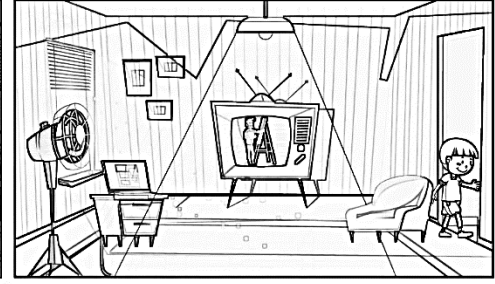
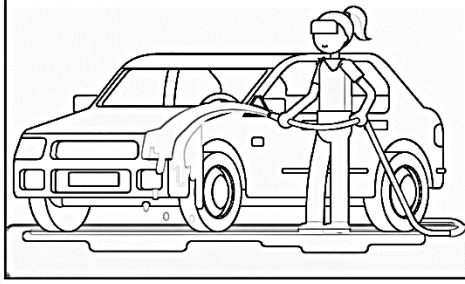
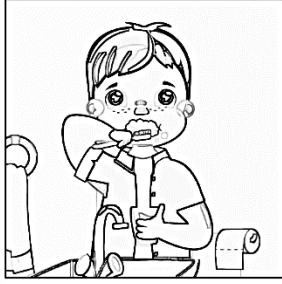
25 لون يا صغيري الأجزاء التي تحتوي الرقم (1) لتشكّل لدينا الحمامة، التي هي رمز السلام



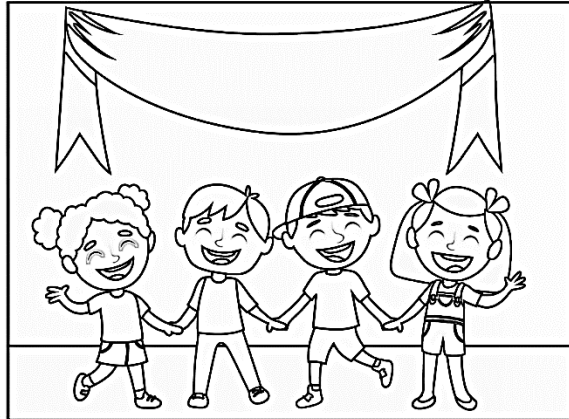
26 اختر التصرف الصحيح لري الأزهار دون هدر الماء، وذلك برسم الابتسامة للأزهار السعيدة



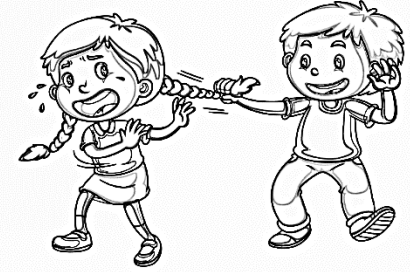
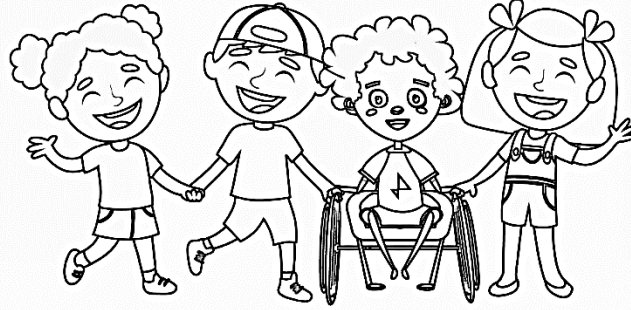
27 اوسم ^٥ للسلوك الخاطي، و ^٥ للسلوك الصحيح لقطرة الماء والمصباح



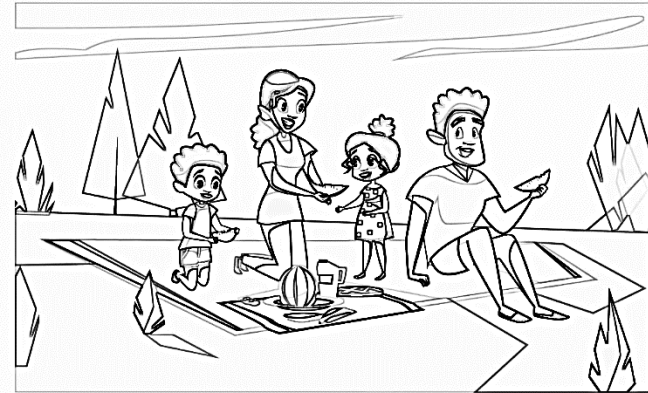
28 ضع إشارة ✓ للمجموعة التي أحسنت التصرف في الحفل

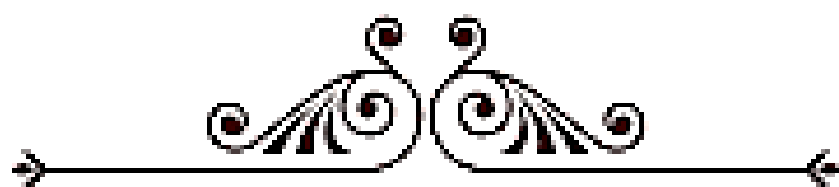


29 ضع في دائرة السلوك الذي يجعلنا نعيش بسلام في رأيك



30 صل الجائزة للعائلة التي تراها أحسنت التصرف في الرحلة





الملحق رقم (٥)



الاختبار التحصيلي للطالبات المعلومات وسأو التصحيح

الدرجة: ٣٠

المدة:

اسم الطالبة المعلمة

أولاً: أجبني عن الأسئلة الآتية:

املئي الفراغات بالكلمات المناسبة: (٤ درجات)

١. من العناصر الأساسية لتخطيط النشاط: ،.....
- ،.....
٢. أهم العوامل المؤثرة في نمو الطفل الاجتماعي: ،.....
-
٣. من أهم أهداف الأنشطة الاجتماعية: و.....
٤. من أسس تنظيم المعارض: و.....

اختاري الإجابة الصحيحة: (٥ درجات)

٥. تقسم مجالات الأهداف إلى:

أ. المجال المعرفي ب. المجال المهاري ج. المجال الوجداني د. كل ما سبق صحيح

٦. من أنشطة الدراما الإبداعية:

أ. تمثيل الأدوار ب. الألعاب الدرامية ج. المسرح د. العمل ضمن مجموعات

٧. من أكثر أنواع ألعاب الأطفال شيوعاً في مرحلة الروضة والمعتمدة أساساً على قوته البدنية:

أ. اللعب التمثيلي ب. اللعب الحركي ج. اللعب الثقافي د. اللعب التركيبي.

٨. الفعل غير القابل للملاحظة والقياس:

أ. يعدد ب. يرى ج. يلون د. يشرح

٩. يهدف استخدام المسابقات في رياض الأطفال إلى:

أ. بث روح الغيرة بين الأطفال ب. إثارة الفوضى في غرفة النشاط

ج. تدريب الطفل على التعلم الذاتي د. اقتصار التعامل مع الأطفال على الموهوبين والمتميزين.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية : (٤ درجات)

١٠) فصري الخطأ في صياغة الهدفين الآتين:

- أن يعدد الطفل الفصول الأربعة ويلونها
- أن تشرح المعلمة دورة المياه في الطبيعة

١١) أعطي مثلاً لنشاطي الدراما الإبداعيين التاليين:

- الألعاب الدرامية:

.....

- إكمال نهاية قصة:

.....

١٢) أعطي حلولاً للمشكلتين التاليتين اللتين قد تصادفانك أثناء تطبيق الأنشطة الاجتماعية في غرفة النشاط

- ضيق المساحة في غرفة النشاط
- عدم توفر الدعم المادي لتنفيذ الأنشطة الاجتماعية

١٣) اشرح دور المعلمة في تحقيق النمو الاجتماعي لطفل الروضة.

.....

.....

.....

.....

ثالثاً: صلي بين كل عبارة من العمود الأول مع ما يناسبها من العمود الثاني: (٤ درجات)

نوعية المعلمة، العلاقة بين
المعلمة والطفل، التنظيمات
الإدارية.

١٤) النمو الاجتماعي

توعية وتنقيف أي فرد في المجتمع
بغض النظر عن جنسيته أو هويته
الأصلية بحقوقه وواجباته كمواطن

١٥) العناصر التي تؤثر
في إكساب الطفل
مفاهيم المواطنة

تعزيز حب الوحدة الوطنية لدى
الأطفال

١٦) أهمية إكساب
الطفل مفاهيم المواطنة

قوة الفرد على التطبيع والتكيف
الاجتماعي

١٧) تعريف تربية
المواطنة

خامساً: أجبني عن الأسئلة الآتية:

رتبي مراحل الأنشطة الاجتماعية التالية: (٤ درجات)

- تحديد موعد اللقاء.
- توضيح الهدف من المناظرة.
- توزيع المهام والأفكار على الأطفال في الفريقين.
- التمهيد للموضوع من قبل المعلمة وإعطاء بعض الأمثلة التوضيحية.
- تحديد أعضاء الفريق لكل من الفريقين.
- قبول أحد الطرفين لوجهة النظر الصحيحة.

(٢٣) النشاط
الاجتماعي
"المناظرة"

- تحديد الهدف.
- مرحلة التنفيذ.
- التقويم.
- وضع الخطة.

(٢٤) النشاط
الاجتماعي
"المشروعات"

- التركيز على النقاط التي تعد هامة بالنسبة للطفل.
- تروي المعلمة القصة.
- يعاد التمثيل بشكل كامل.
- تطلب من الأطفال أن يحكوا القصة بأسلوبهم الخاص.
- تناقش الأطفال في مجريات القصة وأحداثها.

(٢٥) النشاط
الاجتماعي
"الدراما الإبداعية"

(٢٦) النشاط

الاجتماعي

"الألعاب التعليمية

الجماعية"

- تحديد الأهداف.
- إعداد الاقتراحات للمناقشة بعد انتهاء اللعبة.
- تجربة اللعبة على عينة من الأطفال.
- تحديد (المدة، المكان، الفئة المستهدفة، الأدوات اللازمة للتنفيذ).
- اختيار الموضوع.
- توضيح قوانين اللعبة (كيفية الفوز فريق على آخر).

صممي مثلاً بسيطاً لاستخدام الأنشطة الاجتماعية في غرفة النشاط: (٢ درجة)

(٢٧) المشروعات

(٢٨) المناظرة

سادساً: أجبني عن الأسئلة الآتية: (٢ درجة)

(٢٩) اكتبني من وجهة نظرك مزايا الأنشطة الاجتماعية وصعوبات استخدامها.

مزايا استخدام الأنشطة الاجتماعية	صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية
١.	١.
٢.	٢.

(٣٠) اكتبني من وجهة نظرك أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في المناظرة.

سلم التصحيح

أولاً: ٤ درجات لكل عبارة علامة واحدة

١. العنوان، التمهيد، الأدوات، الأسلوب أو النشاط أو خطة سير النشاط، الإغلاق، التقويم.
٢. الأسرة، الروضة
٣. ربط الحياة بالروضة بالحياة الاجتماعية، تربية الطفل تربية ديمقراطية أو: توعية الطفل بقواعد السلوك الاجتماعي، تعويد الطفل العادات الاجتماعية الحسنة، تعويده تقدير المسؤولية، احترام النظام، التعاون على العمل الجماعي، تحقيق النمو الاجتماعي للطفل، تنمية قدرات الأطفال.
٤. البساطة والوضوح، أن تعتمد على المشاهدة والصور والمجسمات أكثر من القراءة أو: اختيار المكان المناسب، أن تكون ألوان المعروضات جذابة، مناسبتها لمستويات الأطفال، قدرتها على جذب الانتباه، ربط المحتويات بالحياة الواقعية للطفل.

الإجابة الصحيحة: ٥ درجات

٥. د كل ما سبق صحيح
٦. ب الألعاب الدرامية
٧. ب اللعب الحركي
٨. ب يرى
٩. ج تدريب الطفل على التعلم الذاتي

ثانياً: ٤ درجات لكل سؤال درجة

١٠. هدف مركب، وجود أكثر من فعل في العبارة
- وصف نشاط المعلمة بدلاً من نتائج التعلم وسلوك الطفل.
١١. أي مثال يمثل الألعاب الدرامية (مثل قصة حورية البحر)
- أي مثال يمثل قصة مع وضع نهاية مناسبة للقصة (مثل قصة بائعة الكبريت)
١٢. تغيير توزيع غرفة النشاط، تطبيقه في خارج غرفة النشاط
- الاعتماد على إعادة التدوير

١٣. توفير الفرصة لتمكين الطفل من التنفيس عن دوافعه

أن تمثل للطفل عالم للحب والإبداع

أن تعمل على زيادة النمو الاجتماعي للطفل فضلاً عن دورها في إكساب القواعد الأخلاقية في تعامله

مع الآخرين

أن تقترح الأنشطة والواجبات التي تساعد الطفل على معرفة أصحابه

ثالثاً: ٤ درجات

١٤. قدرة الفرد على التطبيع والتكيف الاجتماعي

١٥. نوعية المعلمة، العلاقة بين المعلمة والطفل، التنظيمات الإدارية

١٦. تعزيز حب الوحدة الوطنية لدى الأطفال

١٧. توعية وتنقيف أي فرد في المجتمع بغض النظر عن جنسيته أو هويته الأصلية بحقوقه وواجباته

كمواطن.

رابعاً: ٥ درجات

١٨. النشاط الاجتماعي

١٩. الدراما الإبداعية

٢٠. مناظرة

٢١. معارض

٢٢. مسابقات

خامساً: ٤ درجات

٢٣. (٥ / ٢ / ٤ / ١ / ٣ / ٦)

٢٤. (٢ / ٤ / ٥ / ٣ / ١)

٢٥. (٤ / ١ / ٥ / ٣ / ٢)

٢٦. (٢ / ٦ / ٥ / ٣ / ١ / ٤)

مثال (٢ درجة)

٢٧. أي مثال يناسب نشاط المشروعات مثال (صنع ألبوم صور للآثار)
٢٨. أي موضوع يناسب نشاط المناظرة للأطفال مثال (المحافظة على البيئة)

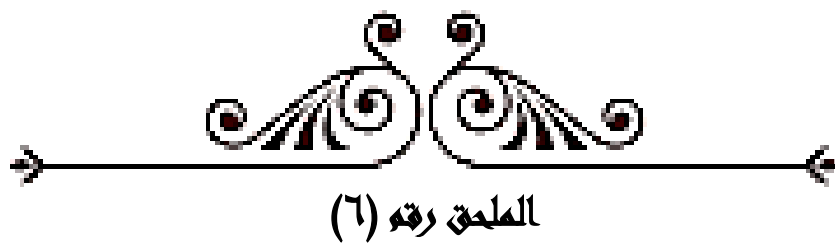
سادساً: ٢ درجة

٢٩. مزايا الأنشطة الاجتماعية وصعوبات استخدامها (٢ فقط)

مزايا الأنشطة الاجتماعية	صعوبات استخدام الأنشطة الاجتماعية
إقامة علاقات اجتماعية بين الأطفال	عدم الإيمان بأهميتها
تعويد الطفل تحمل المسؤولية	عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة
إكساب الطفل مهارات علمية وعملية	عدم قدرة المعلمة على تنظيمها
توثيق العلاقة بين الروضة والمجتمع	من الممكن أن تثير الفوضى في غرفة النشاط
تطور المهارات اللغوية	معارضة أولياء الأمور واعتبارها مضيعة للوقت

٣٠. الشروط التي يجب أن تتوفر في المناظرة:

- أن تسعى للتوصل للحقائق
- أن يتحلى الأطفال بالهدوء وسعة الصدر
- أن يكون موضوع النقاش ضمن إطار المناظرة
- أن لا تتجاوز (٢٠ دقيقة)



بطاقة ملاحظة

السيد الدكتور/ة.....المحترم/ة

تقوم الباحثة بإعداد أطروحة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات قائم على الأنشطة الاجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة".

من متطلبات الدراسة ولتحقيق أهدافها قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لأداء الطالبات المعلمات أثناء تطبيقهن النشاط الاجتماعي مع الأطفال، تشمل البطاقة ثلاثة مجالات أساسية موزعة فيما يلي:

١. المجال الأول: التخطيط لسير النشاط الاجتماعي (٢١ بند).

٢. المجال الثاني: تنفيذ النشاط الاجتماعي (٢٤ بند).

٣. المجال الثالث: التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي (٢ بند).

حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة مرة واحدة بعد انتهاء البرنامج التدريبي، ليتم تقدير أداء الطالبة المعلمة بحصولها على درجة (١) في حال تطبيقها للبند ، ودرجة (٠) في حال عدم تطبيقها له .

أرجو التفضل ببيان رأيكم فيها وإبداء الملاحظات التي تسهم في تحسين بطاقة الملاحظة وإظهارها في أحسن صورة، من حيث:

- مناسبة تقسيم المجالات لبطاقة الملاحظة.
- مناسبة البنود للهدف المطلوب تحقيقه.
- مناسبة المقياس (محقق، غير محقق)

ولحضرتكم كامل الاحترام والتقدير.

الباحثة: رزان المسلماني.

اسم الطالبة المعلمة :

معدوان النشاط:

المجال الأول: التخطيط لسير النشاط الاجتماعي		درجة الأداء
محقق	غير محقق	
		١. تطبق أهدافاً تعليمية ضمن المجال المعرفي.
		٢. تنفذ أهدافاً تعليمية ضمن المجال الوجداني.
		٣. تطبق أهدافاً تعليمية ضمن المجال المهاري.
		٤. تحقق أهدافاً تعليمية تتناسب مع خصائص الأطفال وقدراتهم وحاجاتهم.
		٥. تنفذ أهدافاً تعليمية قابلة للتحقيق والقياس.
		٦. تستخدم أهدافاً تعليمية واضحة.
		٧. تحقق التوازن بين الأهداف المخطط لها والوقت المخصص للنشاط الاجتماعي.
		٨. تحقق التوازن بين الأهداف التعليمية والمحتوى.
		٩. تضع عنواناً خاصاً بالجلسة للنشاط الاجتماعي المستخدم.
		١٠. تسمي النشاط الاجتماعي المستخدم في الجلسة.
		١١. تستخدم الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاط الاجتماعي.
		١٢. تضع خطة متكاملة لتحقيق الهدف المنشود.
		١٣. تضع خطة للنشاط الاجتماعي المقترح للعمل ضمن فريق.
		١٤. تستخدم أنشطة اجتماعية مناسبة لمستوى نضج الطفل.
		١٥. تربط بين النشاط الاجتماعي المستخدم والإمكانات البيئية المستخدمة.
		١٦. تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
		١٧. تحرص على أن تكون خطة النشاط الاجتماعي مثيرة للطفل .
		١٨. تتوع في الأنشطة الاجتماعية المستخدمة في تخطيط النشاط.
		١٩. تخطط في النشاط الاجتماعي لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة اليومية.
		٢٠. تحدّد بالتفصيل خطوات النشاط الاجتماعي المستخدم.
		٢١. تراعي ترابط عناصر الخطة (العنوان، النشاط الاجتماعي المستخدم، الوسائل والأدوات، إغلاق النشاط).

المجال الثاني: تنفيذ النشاط الاجتماعي	محقق	غير محقق
١. تترك الحرية للطفل لتنفيذ النشاط الاجتماعي وممارسته.		
٢. تقوم بالتهيئة للنشاط الاجتماعي بأسلوب شيق وجذاب.		
٣. تخصص وقتاً للتهيئة بما لا يزيد على (٥ دقائق).		
٤. تعمل على استخدام نظام المجموعات في الأنشطة الاجتماعية المستخدمة.		
٥. توزع الأطفال إلى مجموعات غير متجانسة في القدرات والإمكانات.		
٦. تعمل على تعزيز التعاون بين الأطفال أثناء تنفيذ النشاط الاجتماعي.		
٧. تعمل على إشاعة جو من الألفة والتعاون بين الأطفال ضمن غرفة النشاط الاجتماعي.		
٨. تعود الأطفال احترام قواعد العمل الجماعي.		
٩. تكافئ الطفل الذي يحترم النظام.		
١٠. توزع المعلمة المهام على الأطفال وفق رغباتهم.		
١١. تستخدم الأسلوب الديمقراطي والاحترام المتبادل في التعامل مع الأطفال.		
١٢. توضح للأطفال خطوات تنفيذ النشاط الاجتماعي المستخدم.		
١٣. تراعي خطوات النشاط الاجتماعي المختار.		
١٤. تنتقل بين خطوات تنفيذ النشاط الاجتماعي بمرونة وسلاسة.		
١٥. تستخدم الوسائل المناسبة لتنفيذ النشاط الاجتماعي المخطط له.		
١٦. تحاول طرح أسئلة تدفع الأطفال إلى الإبداع والتفكير.		
١٧. تشرك أكبر عدد ممكن من الأطفال لتنفيذ النشاط الاجتماعي.		
١٨. تتوع في نبرات الصوت المستخدمة.		
١٩. تستخدم اللغة العربية المبسطة.		
٢٠. تضبط غرفة النشاط لمنع حدوث الفوضى.		
٢١. تستخدم معززات متنوعة مع الأطفال.		
٢٢. تنظم أماكن جلوس الأطفال لتسهيل عملية التنفيذ.		
٢٣. تنتقل إلى نقطة جديدة بعد التأكد من إتقان الأطفال للنقطة السابقة.		
٢٤. تلتزم بالوقت المحدد لإنهاء تنفيذ النشاط الاجتماعي.		

المجال الثالث: التقويم وإغلاق النشاط الاجتماعي.	محقق	غير محقق
١. تتعاون مع الأطفال لتلخيص الأفكار.		
٢. تستخدم تقويماً مناسباً لقدرات الأطفال.		
٣. تستخدم كل أنواع التقويم (البنائي، المرحلي، النهائي)		
٤. تنفذ التقويم النهائي من خلال تصميم أوراق عمل خاصة.		
٥. تعزز السلوك الصحيح للطفل إيجابياً.		
٦. تعزز السلوك الخاطئ للطفل سلبياً.		
٧. تشجع الطفل على إصدار الحكم على النشاط الاجتماعي المنفذ سلباً أو إيجاباً.		
٨. تقدم التغذية الراجعة أثناء نجاح الأطفال لتشجيعهم على التعلم.		
٩. تناقش الأطفال في مهامهم التي قاموا بها في النشاط الاجتماعي.		
١٠. تقيم نتائج الأنشطة الاجتماعية المطبقة.		
١١. تعزز النتائج الإيجابية للنشاط الاجتماعي.		
١٢. تحدد النتائج السلبية للعمل على تلافيها في المرات القادمة.		



الدليل المعد لمفاهيم المواطنة وفق الأنشطة الاجتماعية





دليل مفاهيم المواطنة وفق الأنشطة الاجتماعية



لمن هذا الدليل

هذا الدليل موجه إلى فئة معلمات الروضة لأطفال الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات

أهداف الدليل

- تزويد معلمات رياض الأطفال بمادة مرجعية حول مفاهيم المواطنة مخططة وفق أنشطة اجتماعية متنوعة (المسابقات، الدراما الإبداعية، المناظرة، الألعاب التعليمية الجماعية، المشروعات)
- إكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة باستخدام مجموعة من الأنشطة المتنوعة.

وعملًا على تحقيق أهداف الدليل تم استخدام ما يلي:

١. اعتماد مجموعة من الأنشطة الاجتماعية (المسابقات، المشروعات، الدراما الإبداعية، المناظرة، الألعاب التعليمية الجماعية)
٢. اختيار مجموعة من مفاهيم المواطنة ومقسمة وفق أربعة أبعاد أساسية.
٣. تحضير نشاط متكامل مؤلف من عناصر تخطيط النشاط الرئيسية (العنوان، الهدف العام، المدة، الأهداف التعليمية، الوسائل المستخدمة، النشاط الاجتماعي المستخدم، خطة سير النشاط، الإغلاق، ورقة العمل)
٤. تنفيذ تقويم بعدي باستخدام ورقة عمل خاصة بكل نشاط مخطط
٥. تمّ تجميع أعمال الأطفال ووضعها في معرض مشترك.

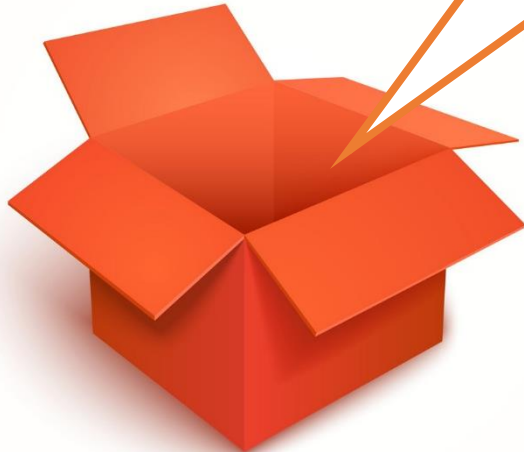


مدة تنفيذ الدليل: من الممكن تنفيذ الدليل المقترح خلال خمسة أيام بمعدّل نشاطين في اليوم الواحد، لمدة ٢٥ دقيقة لكل نشاط.

اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الخامس
تقدير المهن	تراث الوطن	احترام النظام	المشاركة في الأنشطة	نظافة البيئة
الانتماء للوطن	السلام	الترشيد	مساعدة الآخرين	الممتلكات العامة

أدوات الدليل: لتنفيذ الأنشطة الواردة في الدليل من الممكن استخدام الأدوات التالية:

صور متنوعة للقصص، مجسمات
للتراث، أدوات للمهن، دمي
للتمثيل، لافتات، حبال غسيل،
سلل، بطاقات.



محتويات الدليل



١. الانتماء للوطن

٢. تراث الوطن

٣. السلام

البعد الوطني



١. تقدير المهن

٢. المشاركة في الأنشطة والاحتفالات

٣. مساعدة الآخرين.

البعد الاجتماعي



١. احترام النظام

٢. الترشيد

البعد الشخصي



١. المحافظة على الممتلكات العامة

٢. المحافظة على نظافة البيئة

البعد البيئي



وطني الغالي

(الانتماء للوطن)



الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (الانتماء للوطن)

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يسمي وطنه.
٢. أن يعدد ألوان العلم العربي السوري.
٣. أن يسمي عاصمة وطنه (سوريا).
٤. أن يشرح معنى الانتماء.
٥. أن يزين خريطة سوريا.
٦. أن يركب العلم السوري.
٧. أن يقدر أهمية الوطن.
٨. أن يشارك أصدقاءه في الألعاب والمسابقات الجماعية.
٩. أن يرسم ابتسامة لخريطة سوريا.

الأدوات المستخدمة: (صور للقصة، بزل العلم العربي السوري، نموذج لخريطة سوريا للتزيين)

الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: الألعاب التركيبية والفنية الجماعية، المسابقات.

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة برواية قصة "أرسم علم سوريّتي" مستخدمة الصور:

سافر رامي مع عائلته إلى أمريكا والتحق رامي بالروضة، وفي أحد الأيام طلبت المعلمة من الأطفال رسم علم وطنهم، فرسم رامي علماً مختلفاً عن علمنا وذهب لوالده ليأمره العلم فقال له والده هذا ليس علمنا يا ولدي فعلمنا هو علم سوريا وله ثلاث ألوان الأحمر والأبيض والأسود وفي المنتصف نجمتان خضراوان، ووطننا هو سوريا ونحن يا بني نعيش هنا فقط لمدة قصيرة، وسنعود إليه قريباً وهذه هي خريطة سوريا وهنا العاصمة وتسمى دمشق. شكر رامي والده، وتعلّم معنى الانتماء للوطن وأن يكون لكل إنسان وطن يحبه ويفخر به.

بعد الانتهاء من القصة تسأل المعلمة الأطفال:

- ما اسم بطلنا في القصة؟



- أين يعيش رامي الآن؟
- ما الوطن الذي ينتمي إليه؟
- ما ألوان العلم العربي السوري؟
- ما عاصمة سوريا يا أطفال؟

وطننا هو سوريا الغالية وعليّنا أن نفتخر بذلك وأن ندافع عنها ونحميها من الأعداء.

-تبدأ المعلمة بتنفيذ الألعاب التعليمية الجماعية بعد تقسيم الأطفال إلى مجموعات:

أولاً: اللعبة الفنية:

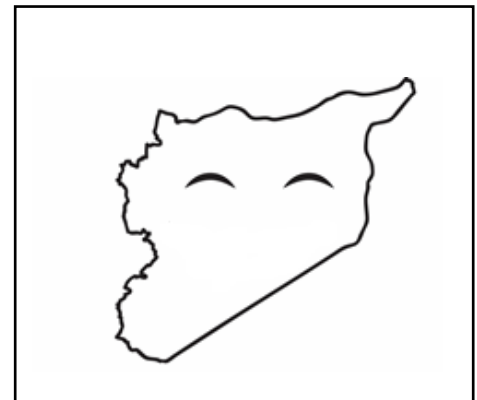
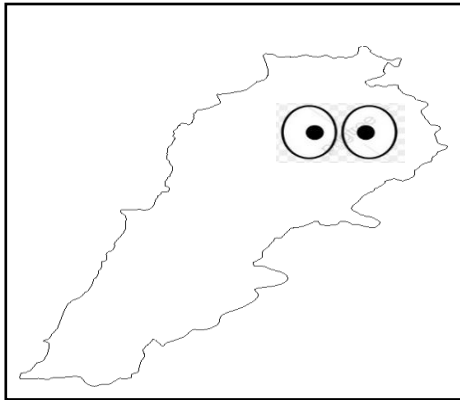
توزع المعلمة نموذجاً لخريطة سوريا لكل مجموعة من الأطفال مع مجموعات من الملصقات الملونة والألوان وتطلب من كل مجموعة تزيين الخريطة بالطريقة التي تفضلها ثم تعرض النماذج المختلفة لتقويمها.

ثانياً: اللعبة التركيبية:

تعرض المعلمة نموذجاً للعلم العربي السوري وتطلب من كل مجموعة من الأطفال تركيب العلم العربي السوري والمجموعة الأسرع تكون الفائزة في المسابقة.

الإغلاق: النشيد العربي السوري.

ورقة العمل: اختر الخريطة التي تشير إلى وطننا سوريا، ثم ارسم الابتسامة لها.



آثار وطني

تراث الوطن



الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (تراث الوطن).

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يعدد الأماكن الأثرية الموجودة في وطننا.

٢. أن يسمي مكان زيارة الآثار (المتحف).

٣. أن يركب مجسم القلعة.

٤. أن يتشارك الأطفال فيما بينهم لإنجاز المشروع جماعياً.

٥. أن يميز آثار وطنه من غيرها.

٦. أن يبدي اهتماماً بتراث وطننا.

٧. أن يصل الطفل إلى الجامع الأموي.

الأدوات والوسائل: صور مرافقة للقصة، مجسمات للتراث، مجسم قلعة للتركيب.

الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: المشروعات

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة برواية قصة "رحلة إلى آثار وطني" مستخدمة الصور:

قررت المعلمة أن تأخذ الأطفال في رحلة لزيارة بعض الأماكن الأثرية والجميلة في وطننا، ولكن قبل ركوب الحافلة أخبرتهم أنّ عليهم أن يحافظوا على النظافة واحترام النظام والقواعد العامة.

في البداية زاروا سوق الحميدية وهو سوق شعبي كبير ومسقوف من الأعلى ويأتي لزيارته الناس من جميع الأماكن، وفي نهايته يوجد الجامع الأموي وهو جامع كبير وقديم جداً، ويحتوي على ساحة كبيرة، ثم قرروا زيارة المتحف وهو مكان يحوي آثاراً قديمة لوطننا، هذه هي الأماكن الأثرية الموجودة في دمشق.

في اليوم التالي سأل الأطفال المعلمة ماذا يوجد أيضاً من آثار في وطننا؟ فقالت لهم: يوجد في مدينة حماة النواعير التي كان يستخدمها الناس لنقل المياه إلى الأراضي الزراعية وهي أكبر وأقدم نواعير في العالم وأيضاً يوجد في مدينة حلب قلعة شامخة شموخ الأطفال بناها أجدادنا لكي تحميهم من الأعداء.

بعد سرد القصة تسأل المعلمة الأطفال:

• ما الأماكن الأثرية التي زارها الأطفال؟



- ما هي الأماكن التي ذكرتها المعلمة في اليوم التالي؟
- ما اسم المكان الذي نرى فيه آثار وطننا؟
- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات وذلك بعد أن تختار كل مجموعة الاسم الذي تختاره:
- مرحلة وضع الخطة: تعرض المعلمة مجسمات لـ (الجامع الأموي، قلعة حلب، النواعير)، ما رأيكم أن نصنع مجسماً للقلعة؟ وسنزينها بعلم لاسم مجموعتنا.
- مرحلة التنفيذ: تقوم المعلمة بتوزيع أدوات المجسمات لمجموعات الأطفال، تشرح لهم طريقة العمل ثم تطلب من كل مجموعة أن تقوم بتركيب المجسم بالشكل الصحيح.
- مرحلة التقويم: تقوم المعلمة بتقويم العمل وعرض المجسمات بعد تزيين كل مجموعة بالعلم بالاسم الذي تريده المجموعة.

الإغلاق: لعبة صندوق عليه مصوّر سوريا، وصور لثراث الوطن وصور لآثار موجودة في بلاد أخرى وعلى الطفل تمييز التراث الخاص بوطننا ووضعه في الصندوق.

ورقة العمل: ساعد صديقنا على الوصول إلى الجامع الأموي.





السلام

ساعدوني! أين أبني العش؟؟

الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (السلام)

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يذكر مظهرين من المظاهر التي تدلّ على السلام.
 ٢. أن يذكر مظهرين من المظاهر التي تدلّ على الحرب.
 ٣. أن يسمّي رمز السلام.
 ٤. أن يقدر أهمية السلام.
 ٥. أن يقلّد حركة الحمام.
 ٦. أن يقترح إجابات متنوعة للقصة.
 ٧. أن يقفز إلى عش السلام.
 ٨. أن يتعاون مع أصدقائه في أداء المهام المطلوبة منه جماعياً.
 ٩. أن يصل بين الأرقام لتتشكل حمامة السلام.
- الوسائل والأدوات: كرتون يمثل عش السلام، بطاقات ممثلة للقصة.
- الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: الدراما الإبداعية (لعبة درامية)، مسابقة.

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة برواية قصة "عش الحمامة البيضاء" مرفقة ذلك مع الصور:

كان هناك حمامة جميلة بيضاء تبحث عن مكان جميل لصغارها كي يعيشوا فيه، وبينما كانت تحلق في السماء رأت دخاناً أسود يملأ السماء، والأبنية مهدمة والطيور خائفة حزينة، سألت الحمامة نفسها ما هذا ما الذي يحدث؟ اقتربت من أحد الطيور الراحلة وسألت ما الذي يجري ماذا حدث؟ لماذا أنتم راحلون؟

فأجابتها أحد الطيور المحلقة آه يا صديقتي لقد عمّت الحرب المكان وحرقت الأشجار والنباتات وهدمت الأبنية، حزنت الحمامة لما سمعت ثم ذهبت وحلقت بعيداً فرأت مكاناً جميلاً تطير فيه الفراشات والعصافير والأزهار والأشجار تعمّ المكان، هنا سألت الحمامة نفسها محتارة أين أعيش؟ أين أبني العش؟

هنا تتوقف المعلمة عن رواية القصة وتسال الأطفال:

- ماذا رأت الحمامة في المكان الأول من مظاهر الحرب؟



- ماذا رأيت في المكان الثاني من مظاهر السلام؟ مع التركيز على مفهومي الحرب والسلام ومظاهر كل منها حتى يستطيع الطفل التمييز.
- هل تعلمون ما رمز السلام؟

هيا يا أطفال لننتقل لنفسنا حمامات بيضاء أي مكان ستختارون للعيش؟ ولماذا؟

تعطي الأطفال فرصة تقليد حركة الحمام وتمثيل دورها، واقتراح إجابات أثناء التمثيل، تتلقى الإجابات وتقوم بتعزيز الإيجابي وتصحيح السلبي.

تكمل المعلمة القصة: قررت الحمامة العيش في المكان الجميل الذي يسوده السلام بعيداً عن مظاهر الحرب، وتمنت أن يسود السلام جميع الأرجاء.

ما رأيكم أن نلعب لعبة عش السلام؟

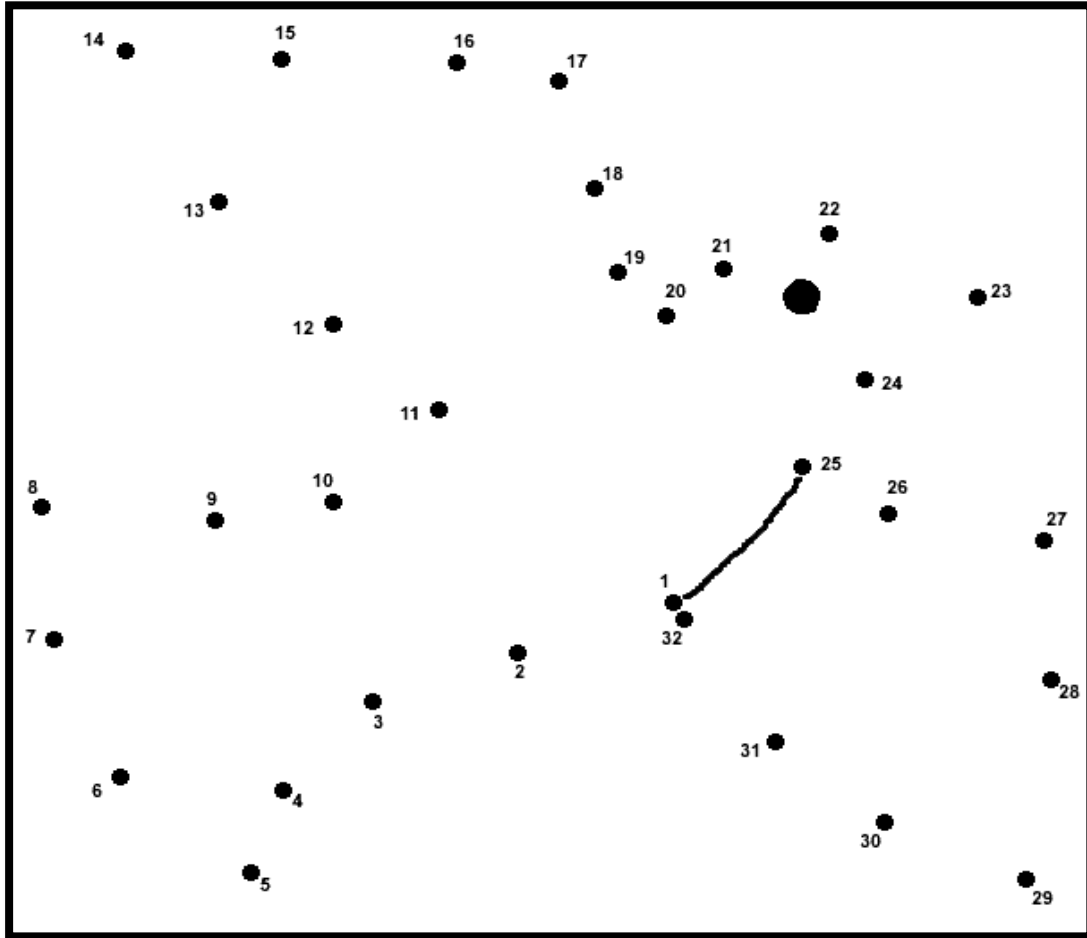
نضع على الأرض ورقة كبيرة بمثابة عش للحمام تكفي لنصف عدد الأطفال فقط، وتوضح للطفل أن هذه المنطقة هي العش الذي يمثل منطقة ينعم فيها الطفل بالسلام والأمن من غدر القط الجائع الذي يحب التهام الحمام الأبيض الصغير، لذلك على الأطفال الذين يلعبون دور الحمام، حماية أنفسهم من القط من خلال الوقوف في العش، وإن لم يجدوا مكاناً فإنهم سيخرجون من اللعبة، أما الفائز فهو آخر طفل ينجو من القط الذي سيلعب دوره المعلمة.

هذه المنطقة هي المكان الذي نشعر فيه بالأمن من القط الجائع، وجميعنا بحاجة إلى هذا الشعور وبحاجة إلى أن نعيش بوطننا بسلام.

الإغلاق: أغنية ما أحلى أن نعيش في خير وسلام.



ورقة العمل: صل يا صغيري الأرقام بشكل تسلسلي (١-٢-٣) حتى تتشكل لدينا الحمامة البيضاء التي هي رمز للسلام.





شكراً لكم

تقدير المهن (شرطي المرور، الشرطي، الجندي)

الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (تقدير المهن).

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يقلّد شخصيات القصة.
٢. أن يعدد الأعمال التي يقوم بها شرطي المرور.
٣. أن يعدد ألوان إشارة المرور.
٤. أن يذكر مهام الشرطي.
٥. أن يذكر المهام التي يقوم بها الجندي.
٦. أن يبدي احتراماً للمهن المختلفة في المجتمع.
٧. أن يتعاون الأطفال فيما بينهم لتنفيذ النشاط جماعياً.
٨. أن يضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.

الوسائل والأدوات: أدوات شرطي المرور (قبعة، صافرة، إشارة مرور، عصا)، أدوات الشرطي (مسدس، دمية كلب)، قناع لص، صور للقصة، صور المهن.

الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: الدراما الإبداعية (تمثيل الطفل دوراً من تلقاء نفسه)، لعبة جماعية فنية.

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة برواية قصة "حماة وطننا" مستخدمة الصور:

خرج رامي من منزله للذهاب إلى الروضة، ولكن صادف مشكلة صغيرة وهي وجود الروضة في الجهة المقابلة وعليه أن يعبر الشارع، لكنه لا يستطيع أن يفعل ذلك وحده، ممن سيطلب صديقنا المساعدة في عبور الشارع؟ تختار المعلمة طفلين لتمثيل الموقف دون أي تلقين وتقوم المعلمة بتعزيز الإيجابي وتصحيح السلبي (العبور من ممر المشاة، ألوان إشارة المرور)، تذكر المعلمة أعمال شرطي المرور وتشجع الأطفال على شكره على عمله.

تتابع المعلمة رواية القصة عند عودة رامي إلى المنزل شاهد لصاً يسرق حقيبة سيدة في الشارع، كيف يمكن أن يساعدها؟ ممن سيطلب المساعدة برأيكم؟، تستمع لإجابات الأطفال وعند الإجابة بالشرطي تعزز المعلمة



و تختار مجموعة من الأطفال لكي يمثلوا الموقف مع تعزيز الإيجابي وتصحيح السلبي، ونعدد معاً الأعمال التي يقوم بها الشرطي.

وفي النهاية تكمل القصة عندما عاد رامي إلى البيت قدم صديقه لزيارته، وجلسا يشاهدان التلفاز فظهر مشهد لجنود أبطال يدافعون عن الوطن فقال لصديقه ما رأيك أن نتخيل أنفسنا جنوداً ونقوم بالتمثيل وتقليد ما يفعلون؟

وهنا تطلب المعلمة تقليد مهنة الجندي والأعمال التي يقوم بها (مع تعزيز الإيجابي وتصحيح السلبي).
إذاً يا أطفالي كل شخص في هذا المجتمع له مهنة معينة ومسؤولية وواجبات عليه القيام بها، ولكل مهنة مزايا، ولا نستطيع العيش دونها فنحن نشكل بذلك مجتمعاً واحداً في وطن واحد، لذلك علينا أن نشكر كل شخص على عمله، لذلك ما رأيكم أن نقوم بصنع بطاقة شكر بالتعاون فيما بيننا؟

الإغلاق: صنع بطاقة شكر لأصحاب المهن في المجتمع، وبشكل جماعي.

ورقة العمل: ضع دائرة حول الشخص الذي يحمي الوطن.



يوم يستحق الاحتفال

المشاركة في الأنشطة والاحتفالات



الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (المشاركة في الأنشطة والاحتفالات).

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على تحقيق ما يلي:

١. أن يذكر تاريخ الاحتفال بعيد المعلم.
٢. أن يقدر مهنة المعلم.
٣. أن يقترح حلولاً إبداعية أثناء أداء الدور.
٤. أن يعدد خطوات تنظيم الحفل.
٥. أن يبدع بطاقة شكر لمعلمته.
٦. أن يقدر أهمية المشاركة مع الأصدقاء في تنظيم الحفل.
٧. أن يتعاون مع أصدقائه في تنفيذ المهام جماعياً.
٨. أن يضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.

الوسائل والأدوات: صور مرافقة للقصة، دمي للتمثيل، بطاقات كرتونية.

الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: الدراما الإبداعية (تمثيل الطفل الدور من تلقاء نفسه)، لعبة فنية جماعية.

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة برواية قصة "معلمتنا الغالية" مرفقة ذلك باستخدام الصور:

دخلت المعلمة إلى غرفة النشاط وقالت للأطفال: يا أطفال! الخميس الثالث من هذا الشهر (شهر آذار) عطلة، فسألها الأطفال لماذا يا معلمتنا؟

أجابت المعلمة: في الخميس الثالث من شهر آذار عيد المعلم يا أطفال.

قام الأطفال بمعايدة معلمتهم في عيدها وقالوا جميعاً كل عام وأنت بألف خير.

وعند الانصراف قال صديقنا رامي لأصدقائه إن معلمتنا تتعب معنا كثيراً فهي تبذل جهوداً كثيرة، ما رأيكم كيف نشكرها على عظيم جهدها؟، هنا تتوقف المعلمة عن إكمال القصة وتقوم بتوزيع بعض الدمي على الأطفال لشخصيات متعددة وتطلب من كل طفل أن يقترح حلاً للسؤال مع استخدامه للدمية في ذلك.



تستمع المعلمة لإجابات الأطفال وتمثيلهم والأفكار التي اقترحوها.

والآن ما رأيكم أن نكمل القصة؟

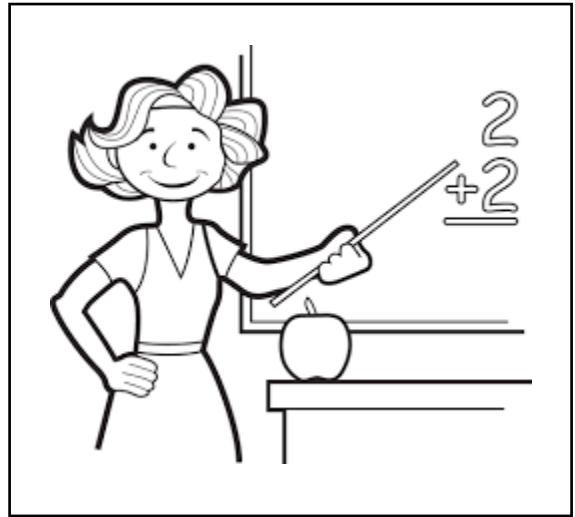
قرر الأطفال التعاون فيما بينهم لتنظيم حفل جميل لمعلمتهم تقديراً لها واحتراماً لجهودها، فقاموا أولاً بتزيين غرفة النشاط، وأحضروا بعض قطع الحلوى ثم قاموا بالاحتفال مع معلمتهم، شكرت المعلمة الأطفال عملهم الرائع ومشاركتهم جميعاً في تنظيم الاحتفال، وفي النهاية قاموا بتنظيف غرفة النشاط بالتعاون فيما بينهم.

تطرح المعلمة بعض الأسئلة:

- ما سبب وجود العطلة يا أطفال؟
- في أي يوم يصادف عيد المعلم؟
- ماذا فعل الأطفال تعبيراً عن حبهم لمعلمتهم؟
- ما خطوات الاحتفال التي ذكرت في القصة؟
- ما رأيكم هل نشارك أصدقاءنا ونتعاون معهم لتنظيم الاحتفال أم نرفض ذلك؟

الإغلاق: صنع بطاقات معايدة للمعلمة جماعياً.

ورقة العمل: ضع دائرة يا صغيري حول الشخص الذي نحتفل به في الخميس الثالث من شهر آذار.





هيا لنساعد الآخرين

مساعدة الآخرين

الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (مساعدة الآخرين).

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يلخص الفيديو الذي شاهده.
٢. أن يبدي رأيه في المواقف التي يشاهدها.
٣. أن يميز السلوك الصحيح من الخاطئ.
٤. أن يشارك أصدقاءه في نشاط المناظرة.
٥. أن يحترم آراء أصدقائه أثناء نشاط المناظرة.
٦. أن يقدر أهمية تقديم المساعدة الآخرين.
٧. أن يضع إشارة صح أمام السلوك الصحيح.

الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: المناظرة.

الوسائل والأدوات المستخدمة: الحاسوب، فيديو عن المساعدة، صور لمواقف أشخاص تبدي المساعدة وأشخاص لا تقدمها.

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة بعرض فيديو عن مساعدة الآخرين وعندما تنتهي تسألهم ماذا شاهدتم في الفيديو؟، وتطلب منهم تلخيص ما شاهدوه.

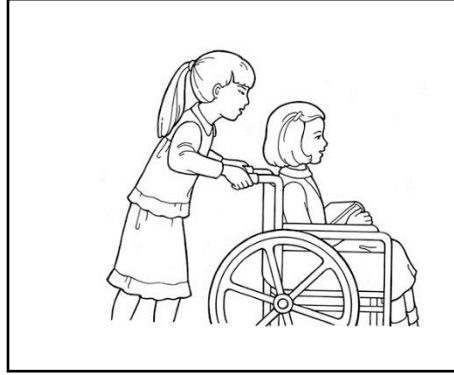
بعد ذلك تعرض مجموعة صور للأطفال، وهي عبارة عن مواقف مختلفة لأشخاص يقدمون المساعدة وأشخاص لا يقدمونها، تسأل الأطفال عن المواقف في الصور، وتفتح الباب للحوار معهم، وتستمع لآرائهم وتحرص على احترامها، وتشجع الأطفال على ذلك، مع بقائها محايدة لما تسمعه.

في نهاية الحوار تلخص المعلمة النتائج وتعزز الإيجابي، وتصحح السلبي وتؤكد أهمية المساعدة وضرورة تقديمها لمن يحتاجها من الحيوانات، الفقراء، ذوي الاحتياجات، كبار السن مع توخي الحذر من الغرباء.

الإغلاق: أغنية مساعدة الآخرين.



ورقة العمل: ضع إشارة صح للأشخاص الذين يقدمون المساعدة للآخرين.


☐

☐

☐


أحبُّ النظام

احترام النظام



الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (احترام النظام).

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يشرح مفهوم احترام النظام.
٢. أن يقلد الطفل حركة الشخصية الرئيسة.
٣. أن يشارك أصدقاءه في أداء الحركات جماعياً.
٤. أن يقدر أهمية التقيد بالنظام.
٥. أن يستنتج الطفل المغزى الذي تدور حوله القصة.
٦. أن يلتزم الطفل بالقواعد عند تواجده في أي مكان.
٧. أن يصنف الطفل السلوكيات الصحيحة في (البيت، الشارع، الروضة)
٨. أن يضع إشارة صح لغرفة النشاط المنظمة.

الوسائل والأدوات: صور مرافقة للقصة، شخصيات القصة (دمى)، بطاقات للتعبير عن السلوك الصحيح والخاطئ.

النشاط الاجتماعي المستخدم: ألعاب حركية جماعية (قصة حركية).

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة برواية قصة "صديقنا رامي المنظم" مرفقة ذلك بالصور:

كان هناك طفل مهذب اسمه رامي في كل يوم يستيقظ رامي مبكراً، يرتب غرفته ويعلق ملابسه في أماكنها ماما تحب رامي لأنه يلتزم بقواعد البيت. يذهب إلى الروضة وفي الطريق يمشي على الرصيف ويعبر الشارع من ممر المشاة، شرطي المرور يحب رامي لأنه يلتزم بقواعد المرور.

وعندما يصل إلى الروضة يقف في دوره بانتظام فلا يدفع أصدقاءه، ويحافظ على نظافة غرفة النشاط، ولا يتكلم إلا بإذن المعلمة، المعلمة تحب رامي لأنه يتقيد بقواعد الصف.

تسأل المعلمة الأطفال عن الشخصية التي ذكرت في القصة، وماذا فعلت وتخبرهم عن مفهوم النظام بأنه التزام بالقواعد المتبعة في أي مكان نتواجد به.



*تروي المعلمة القصة مرة ثانية مع أداء الحركات التي تعبر عن الموقف:

الاستيقاظ باكراً: رفع اليدين للأعلى مع ثنيها بشكل بسيط.

ترتيب رامي للغرفة: السير في المكان والانحناء لالتقاط الأشياء لوضعها في مكانها المناسب.

تعليق الملابس: رفع الذراعين للأعلى.

سير رامي في الشارع: السير في غرفة النشاط، النظر يمين، يسار قبل العبور من ممر المشاة.

وصول رامي للروضة: وقوف الأطفال في صف منتظم والسير خطوات صغيرة، الانحناء لالتقاط الأشياء من أجل تنظيف الصف.

ثم تقوم المعلمة برواية القصة مرة أخرى والأطفال يؤدون الحركات معها جماعياً.

وفي النهاية تقوم المعلمة بتوزيع بطاقات للأطفال تمثل بعض السلوكيات المعبرة عن النظام وأخرى معبرة عن الفوضى، وعلى الطفل أن يقوم بتصنيفها التصنيف الصحيح، تعزز المعلمة الإجابات الصحيحة وتقوّم الخاطئة، إذأ يا أطفالنا علينا أن نقوم باحترام النظام والقواعد الخاصة في أي مكان نذهب إليه، (عند قطع الشارع، في ترتيب غرفتنا الجميلة، في الروضة عند الصعود للحافلة، وفي غرفة النشاط أو حتى عند شراء الحلويات اللذيذة) علينا أن نحترم دورنا في كل شيء وأن لا نتعدى على دور الآخرين.

الإغلاق: أغنية عن احترام النظام

ورقة العمل: ضع إشارة صح لغرفة النشاط المنظمة في الروضة.





ما هو خطأ عائلة أبي منصور؟

الترشيد

الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (الترشيد)

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يبدي رأيه بالقصة المطروحة.
٢. أن يشرح أهمية المياه والكهرباء.
٣. أن يصنف بين السلوك الصحيح والخاطئ في استخدام المياه والكهرباء.
٤. أن يقدر أهمية المحافظة على هذه الموارد.
٥. أن يشارك أصدقاءه في المسابقة.
٦. أن يلون ورقة العمل.

النشاط المستخدم: المسابقات.

الوسائل والأدوات: صور للقصة، مجسم القطرة والمصباح، بطاقات لسلوكات صحيحة وأخرى خاطئة، صناديق.

خطة سير النشاط: تروي المعلمة قصة "قطرة والمصباح" مستخدمة بذلك الصور:

عادت عائلة "أبي منصور" من الرحلة ودخلوا إلى منزلهم وإذا ظلام شديد يسوده، قال أبو منصور: أشعلوا الأضواء، فأجابه منصور: لقد فعلت يا والدي ولكن لا يوجد كهرباء.

قامت عائلة "أبي منصور" بإشعال شمعة وذهبت لشرب المياه من المطبخ وإذا المياه مقطوعة احتارت العائلة في الأمر وسألت نفسها أين الماء؟

وأخذت تفكر وتفكر محتارة ما هذا ما الذي حصل؟؟؟؟!

قال أبو منصور: لعل ذلك حصل لأننا نسرف في استخدام الماء والكهرباء، فكم قمت بغسيل سيارتي وخرطوم المياه مفتوح، وكم تركنا الأضواء مفتوحة ونحن في النهار وعندما نكون خارج المنزل.

أم منصور: نعم معك حق وأنا أغسل الخضار والفواكه دون أن أرشد في استخدام المياه وأستخدم جميع الأجهزة الكهربائية في وقت واحد.



حزنت عائلة "أبو منصور" على ما قامت بفعله وقررت ألا تهدر المياه والكهرباء فهي نعمة لا تقدر بثمن سمعت قطرة المياه والمصباح حوار العائلة وشعرا بالسرور وقاما بإعادة المياه والكهرباء لعائلة أبي منصور، لأنها أدركت خطأها في الإسراف في استخدام الماء والكهرباء.

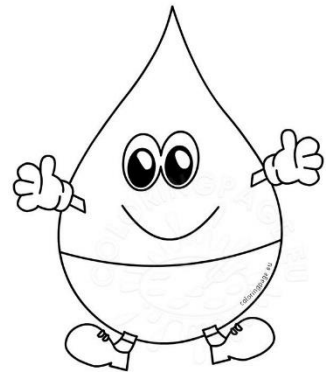
تقوم المعلمة بطرح الأسئلة الآتية:

- ما رأيكم بالقصة يا أطفال؟
 - ماذا وجدت عائلة أبو منصور عندما عادت من الرحلة؟
 - من الذي قام بقطع المياه والكهرباء عن عائلة أبي منصور؟ ولماذا؟
 - هل من الجيد أن نقوم بهدر المياه والكهرباء وعدم الترشيح في استخدامها؟
- إذا يا أطفال المياه والكهرباء نعمة لا تقدر بثمن ولا يستطيع الإنسان العيش دونها هيا لتخيل نفسنا دون ماء وكهرباء ما الذي سيحصل؟ تستمع إلى إجابات الأطفال وتترك لهم مجالاً للتخيل.
- بعدها تقوم المعلمة بعقد مسابقة وذلك بعد تقسيم الأطفال إلى فريقين كل فريق يتألف من أربعة أطفال، والهدف هو تمييز الأطفال السلوك الصحيح من الخطأ في استخدام الماء والكهرباء، والفريق الأسرع هو الفريق الفائز.

الإغلاق: أغنية لا تسرف بالماء

أضواء... أضواء.

ورقة العمل: لون الشخصيات التي قطعت الماء والكهرباء عن عائلة أبي منصور.





يا أطفال حافظوا عليّ!

المحافظة على الممتلكات العامة

الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (المحافظة على الممتلكات العامة)

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يشرح الطفل مفهوم الممتلكات العامة.
٢. أن يعدد الممتلكات العامة التي يعرفها.
٣. أن يقدر أهمية المحافظة على الممتلكات العامة.
٤. أن يشارك أصدقاءه في تنظيف غرفة النشاط الخاصة بهم جماعياً وترتيبها.
٥. أن يميز السلوكات الصحيحة والخاطئة في المحافظة على الممتلكات العامة.
٦. أن يلوّن لوحة المحافظة على الممتلكات العامة.

الأدوات والوسائل: صور للقصة، لافتات، صور، أقمشة صغيرة للتنظيف، مواد تنظيف غير مؤذية للأطفال.

الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: المشروعات، لعبة حركية جماعية

خطة سير النشاط: تبدأ المعلمة برواية قصة "العم سليمان" مستخدمة في ذلك الصور المناسبة:

في يوم من الأيام خرج العم سليمان من منزله ليتجول في المدينة وبينما كان يسير في أحد الشوارع شاهد طفلاً يلعب بالكرة، رماها الطفل فإذا بها تكسر الضوء الذي ينير الشارع، فقال له العم سليمان لم فعلت هذا يا صغيري؟؟، فقال له: إنني ألعب، أجاب العم سليمان هذا ليس مكاناً للعب يا صغيري هذا الشارع هو ملكية عامة فسأل الطفل الصغير وما معنى ملكية عامة يا عم؟

قال: إن الشارع ملك لجميع الناس من أرصفة ومقاعد وإشارات مرور وأضواء، فجميع الناس لهم الحق في استخدامها بحذر، لذلك علينا أن نحافظ عليها كما نحافظ على سلامة الحقائق وروضتك الجميلة فهي بيتك الثاني كل ذلك فهو من الممتلكات العامة، شكر الطفل للعم سليمان معلوماته ووعدته بألا يكرر ذلك كما وعده المحافظة على روضته وممتلكاتها.

بعد رواية القصة تطرح المعلمة الأسئلة الآتية:

- ما معنى الملكيات العامة؟



- ما الملكيات العامة التي ذكرت؟
- اذكر أمثلة أخرى للممتلكات العامة.
- ماذا يجب علينا أن نفعل لنحافظ على ممتلكاتنا العامة.

تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات وذلك بعد أن تختار كل مجموعة الاسم الذي تختاره:

- **مرحلة وضع الخطة:** تسأل المعلمة الأطفال ما رأيكم في أن نشارك جميعنا في تنظيف غرفة النشاط الخاصة بنا وترتيبها؟
- **مرحلة التنفيذ:** تقسم الأطفال إلى مجموعات وتوزع المهام مجموعة لمسح اللوح، ومجموعة لوضع اللافتات، ومجموعة لمسح المقاعد.
- **مرحلة التقويم:** تقوم المعلمة بملاحظة أعمال كل مجموعة وتقويمها.
- الإغلاق: لعبة حركية لتمييز السلوك الصحيح من الخطأ.
- ورقة العمل: لَوْن اللافتة التي تحت المحافظة على الممتلكات العامة.



دودو والبيئة

المحافظة على نظافة البيئة



الهدف العام: تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطفل (المحافظة على نظافة البيئة)

الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على:

١. أن يبدي رأيه في المواقف التي يشاهدها.
٢. أن يميز البيئة النظيفة من غير النظيفة.
٣. أن يحترم آراء أصدقائه في نشاط المناظرة.
٤. أن يشارك في نشاط المناظرة.
٥. أن يصنف السلوكيات الصحيحة وغير الصحيحة في المحافظة على البيئة.
٦. أن يقدر أهمية النظافة في حياتنا.
٧. أن يقدر أهمية الحفاظ على البيئة.
٨. أن يلوّن الكرة الأرضية السعيدة.

الأنشطة الاجتماعية المستخدمة: المناظرة، مسابقات.

الأدوات والوسائل: صور للقصة، لافتات، حبال غسيل، ملاقط، سلة خشب، بطاقات داخل الظروف.

خطة سير النشاط: تروي المعلمة قصة "الطائر دودو" مرفقة مع الصور:

كان هناك طائر جميل اسمه دودو قرر أن يبني عشه فوق شجرة عالية ليعيش فيه، بنى دودو عشاً فوق الشجرة واستقر فيه، وفجأة جاء أحد الأشخاص وقام بقطعها. حزن دودو، وقرر أن يعيش في الهواء الطلق فوجد الهواء ملوثاً بدخان السيارات والمصانع، حزن دودو وطار بعيداً فمر فوق بحيرة فوجد الأسماك حزينة والمياه مليئة بالأوساخ. فقرر دودو أن يهاجر بعيداً بحثاً عن بيئة نظيفة عيش فيها.

تسأل المعلمة الأطفال عن القصة، ثم تقوم بعرض مجموعة من الصور لبيئات نظيفة وأخرى ملوثة (ماء، هواء، تربة) وتطلب إلى كل طفل أن يبدي رأيه في كل موقف، تسأل الأطفال عن المواقف في الصور، وتفتح الباب للحوار معهم، وتستمع لآرائهم وتحرص على احترامها وتشجع الأطفال على ذلك، مع بقائها محايدة لما تسمعه.



في نهاية الحوار تلخص المعلمة النتائج تعزز الإيجابي، تصحح السلبي وتؤكد أهمية المحافظة وضرورة الحفاظ عليها نظيفة خالية من التلوث.

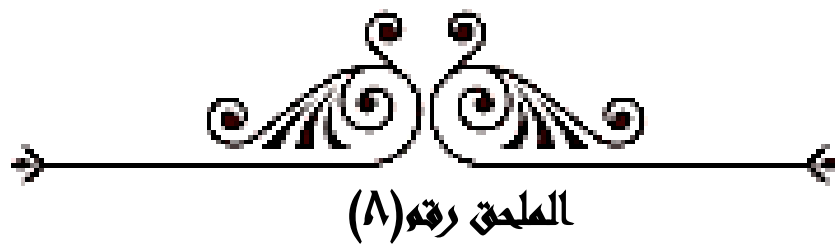
الإغلاق: لعبة وهي مجموعة من الظروف في سلة خشبية يقوم كل طفل بسحب ظرف ووضع السلوك الصحيح على الحبل الأبيض، والسلوك الخاطئ على الحبل الأحمر.

ورقة العمل: لَوْن يا صغيري الكرة الأرضية التي ستكون سعيدة عندما نحافظ على نظافتها.



ملاحظة: يمكن تجميع أعمال الأطفال وقيام بإنشاء معرض مشترك من أعمالهم الخاصة

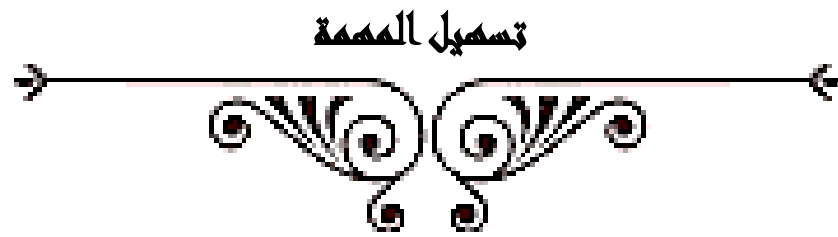
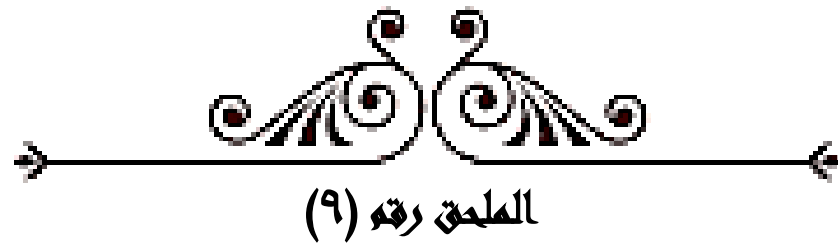




الأدوات						الأسماء
بطاقة الملاحظة للتطالبات المعلمات	الاختبار المصور	الاختبار التحصيلي	البرنامج التدريبي	قائمة الأنشطة الاجتماعية	قائمة مفاهيم المواطنة	
☒		☒	☒			أ.د. أسماء إلياس
☒	☒	☒	☒			أ.د. منال مرسي
☒	☒	☒	☒			أ.د. رانيا صاصيلا
☒	☒	☒	☒	☒	☒	أ.م.د. محمد تركو
☒	☒	☒	☒	☒	☒	أ.م.د. نجاح محرز
☒	☒	☒	☒	☒	☒	د. رندة العمرى
☒	☒	☒	☒			د. ريتا سعيد
☒	☒	☒	☒	☒	☒	د. ديانا حميرة
☒	☒	☒	☒			د. ضحى السباعي
☒	☒	☒	☒	☒	☒	د. مريهان كلش

قائمة أسماء السادة المحكمين

الاسم	الأدوات					
	قائمة مفاهيم المواطنة	قائمة الأنشطة الاجتماعية	البرنامج التدريبي	بطاقة ملاحظة للطلقات المعلمات	الاختبار التحصيلي للطلقات المعلمات	الاختبار المصور للأطفال
أ.د. أسما إلياس						
أ.د. أمل كحيل						
أ.د. رانيا صاصيلا						
أ.د.م. محمد تركو						
أ.د.م. نجاح محرز						
د. رندة العمري						
د. مريهان كلش						
د. ديانا حميرة						
د.د. ريتا سعيد						





الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق

نائب رئيس الجامعة

لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

الرقم: ١٤٤١

الأستاذة الدكتورة عميد كلية التربية

يرجى السماح لطالبة الدكتوراه رزان المسلماني المسجلة في كلية التربية بجامعتنا بتطبيق أدوات البحث لزوم البحث الذي تعدّه بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي للطالبات الملمات قائم على الأنشطة الإجتماعية لإكساب أطفال الروضة مفاهيم المواطنة".

وذلك بإشراف السيدة الدكتورة سلوى المرتضى.

علماً أن جامعة دمشق لا تتحمل أية نفقات لقاء ذلك

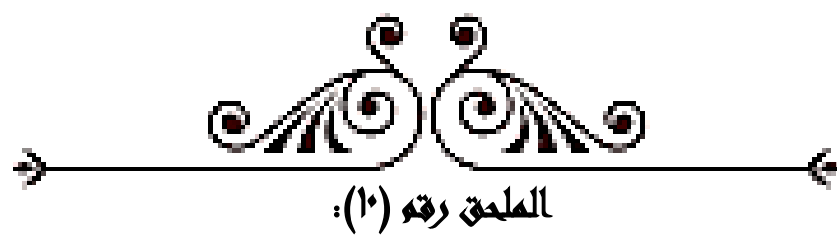
شاكرين تعاونكم،،،

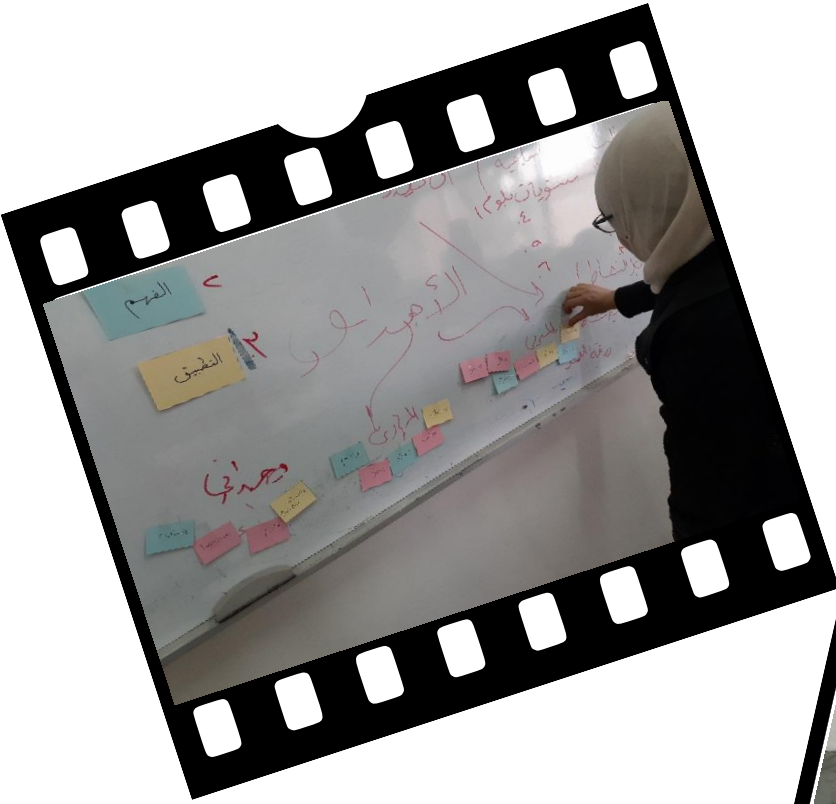
نائب رئيس جامعة دمشق

لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا



٢٦ نيسان ٢٠١٩ - ٢٦ تموز ١٤٤١





"ضمن جلسات البرنامج التدريبي"

الباحثة مع الطالبات الملمات

أثناء تأدية الأنشطة المختلفة

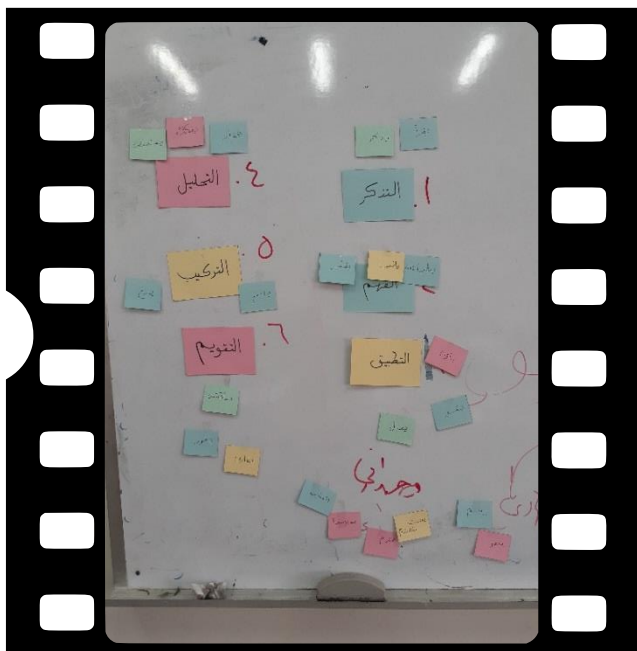
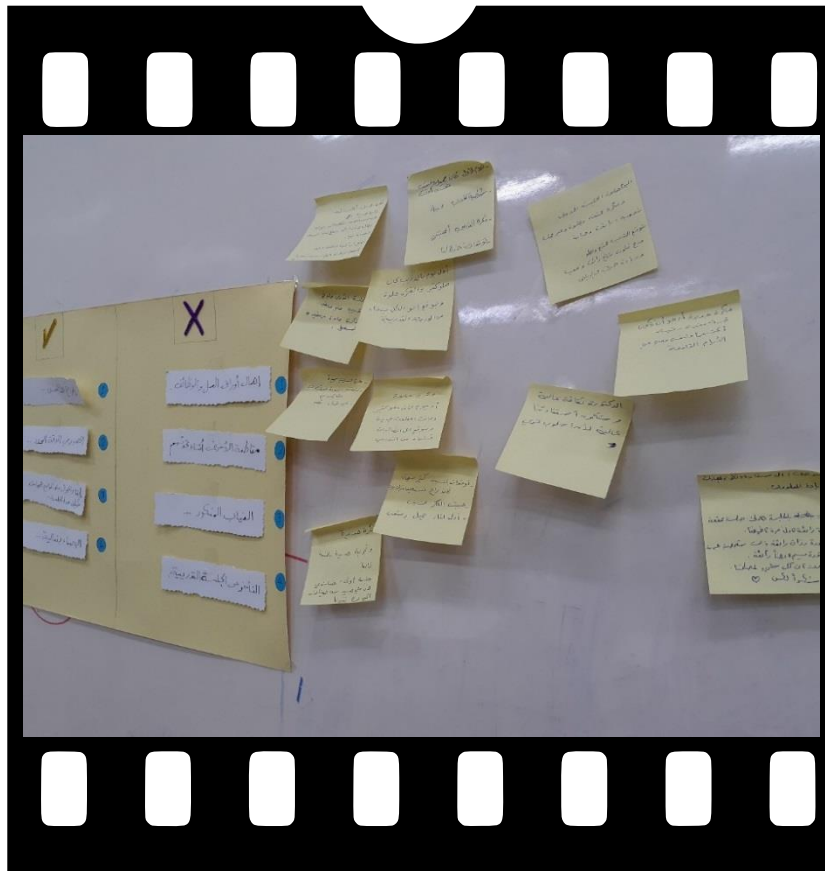


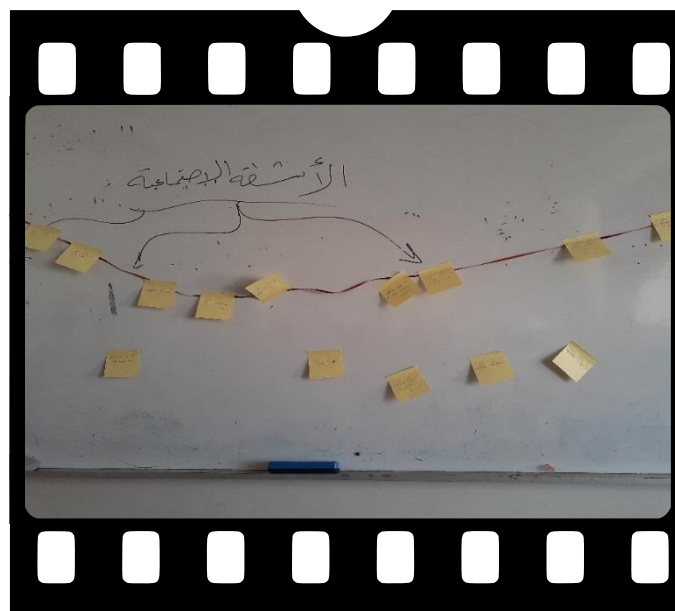


"ضمن جلسات البرنامج التدريبي"
الباحثة مع الطالبات الملمات
أثناء تأدية الأنشطة المختلفة



نماذج من الألعاب التدريبية المستخدمة (قواعد غرفة النشاط، التوقعات من التدريب، لعبة الأفعال والأهداف)

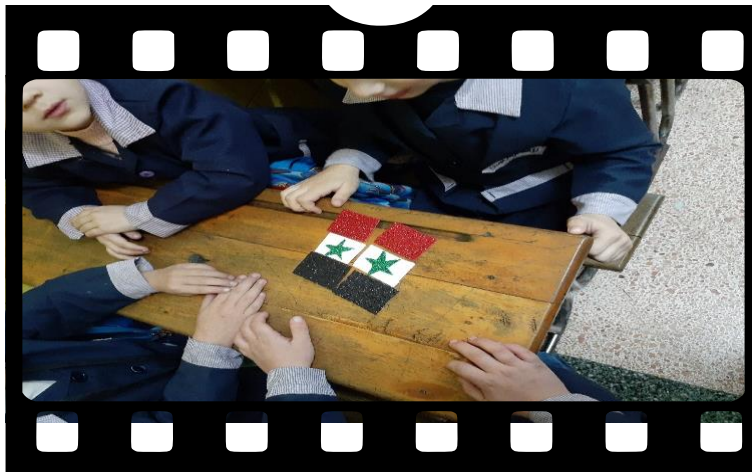


[illegible]



نماذج من التطبيق في
الروضة (الأطفال أثناء بناء
القلع، تزيين بطاقة عيد
المعلم جماعياً)





نماذج من التطبيق في الروضة
(تركيب العلم العربي السوري،
تزيين بطاقة تقدير المهن
جماعياً)

المعرض من أعمال الأطفال في الروضة



الأطفال أثناء زيارة المعرض في
الروضة







Abstract of research



The current research aimed to: Measuring the effectiveness of the proposed training program in the performance students teachers and Measuring the effectiveness of the social activities proposed by students teachers after the end of the training program in the development of citizenship concepts for the child. To achieve research objectives the semi-experimental approach was used.

The research community consisted of all the students enrolled in the Faculty of Education in the fourth year at Damascus University, who are (318) female teachers, and all the children of the third category (5-6) years in Damascus.

The sample was (20) female teachers, (110) children of the Kindergarten in Damascus.

the current research had used to achieve its objectives the following tools: List of concepts of citizenship suitable for the child in kindergarten ,List of social activities suitable for kindergarten and for the training of female teachers ,The training program for female teachers ,achievement test (pre-post-deferred) for female teachers observation card to observe the student teacher's performance during social activities, Educational activities for the concepts of citizenship have been planned in accordance with social activities and have been compiled in a guide and photographer test (pre-post-deferred) for the children's sample.

The current research has reached the following conclusions:

1. There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average scores of children in the pre-application of the photographer test and their mean in the direct post-application of the test.
2. There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average scores of children in the post-application of the photographer test and their mean in the deferred-application of the test.
3. There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average score of students teachers in the pre-application for the achievement test and their average score in the direct post-application of the test
4. There are statistically significant differences at the significance level of 0.05 between the average scores of students teachers in the post-application of the achievement test and their mean in the deferred test.
5. There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the averages of students teachers achievement on the achievement test - the post application according to the variable of joined work.

6. There are statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the averages of students teachers achievement on the achievement test - the post application according to the variable of the training courses
7. There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the averages of students achievement on the achievement test - the post application according to the variable of desire for the branch.
8. There is a correlation relationship statistically significant at the level of significance 0.05 between the score of students teachers on the achievement test - the post application and the observation card and its sub-degree.
9. The effectiveness of the proposed training program for students teachers based on social activities in providing kindergarten children with concepts of citizenship.
10. The effectiveness of social activities used by students teachers in providing kindergarten children with concepts of citizenship.
11. Students teachers have achieved the benchmarks of proficiency in all domain of observation card and achievement test.

The research concluded with a set of proposals

1. Holding free training courses for students in the faculty of education on the latest activities and teaching methods by taking advantage of university theses.
2. Preparing guides on social activities and their different types so that everyone can see them and benefit from them
3. Take advantage of the practical education to train students teachers on the latest activities in general and social in particular

Damascus university

Faculty of education

Department of child education



**The effectiveness of training program for students
teachers based on the social activities for
providing the kindergarteners with the concepts
of Citizenship**

A Dissertation submitted for attaining Ph.D Degree in Kindergarten

Prepared by

RAZAN SOBHE MISLMANY

supervised by

Dr .SALWA MURTADA

Professor in department of Child education